

فن الخزف وزخرفة الخزف

أساليب وموضوعات للتنفيذ العالمي
طرق حديثة سريعة للرسم والتلوين على السيراميك

مهندسة رحمنياح الزهردي



مكتبة / عنانيات المهري

فن إعداد ورفرفة الحرف

أساليب وموضوعات للتنفيذ العامي
طرق حديثة سريعة للرسم والتلوين على السيراميك

مكتبة ابن سينا



للطبوع والنشر والتوزيع

٧٦ شارع محمد فريد - المنزهة -
مصر الجديدة - القاهرة
٦٣٨٠٤٨٢ ف ، ٦٣٨٩٣٧٢ - ٦٣٧٩٨٦٣

اسم الكتاب

فن إعداد وزخرفة الخزف

اسم المؤلف

م/ عنايات المهدي

تصميم الغلاف

إبراهيم محمد إبراهيم

رقم الإيداع

١٩٩٤/١٩٩٨

977 - 271 - 091 - 9

جميع الحقوق محفوظة للناس

لا يجوز طبع أو نسخ أو تصوير أو تسجيل أو اقتباس
أي جزء من الكتاب أو تخزينه بأية وسيلة ميكانيكية
أو إلكترونية بدون إذن كتابي سابق من الناشر.

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالملكة العربية السعودية

مكتبة الساعي للنشر والتوزيع

ص.ب. ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٢٢ - هاتف : ٤٢٥٣٣٨ - ٤٢٥١٩٦٦ فاكس : ٤٢٥٥٩٤٥

جدة - تليفون وفاكس : ٦٢٩٤٣٧



طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة ت : ٢٢٠٩٧٢٨ فاكس : ٦٣٨٠٤٨٢

Web site : www.ibnsina-eg.com E-mail : info@ibnsina-eg.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محتويات الكتاب

- * تقديم
- * مقدمة تاريخية عن الخزف .
- * عملية إعداد السيراميك من الطين .
- * خامات وطرق التصميم .
- * الخامات الأساسية في صناعة الخزف (الطين) .
- * أدوات صناعة الخزف .
- * الأساليب التنفيذية لتشكيل الخزف يدويا .
- * تنفيذ الزخرفة على الأشكال الخزفية .
- * أفكار للتنفيذ بالأسلوب اليدوي .
- * طريقة العمل على دولاب الخزاف .
- * تجفيف القطع بعد إعدادها من الطين .
- * الزخرفة فوق الفخار بالألوان والطلاء .
- * الحرق - تأثيره وتجهيزاته .
- * طرق تلوين السيراميك بالمنزل حرفة وهواية .

تقديم

فن الخزف من الفنون التى لها شأن كبير بين فنون العالم وقد تناولته كل الشعوب وتداولته العصور المختلفة عصراً بعد عصر ولعبت الخامات دوراً هاماً فيما أخرج منه فى الماضى مما لا يمكن حصره ولا عده بطرق ووسائل خلفت لنا ما نعرفه بالطرز ولا تزال الخامات تلعب هذا الدور ويتقدم الإخراج وينحدر مرتبطاً فى ذلك بالكثير مما تمليه الخامات على الخزاف كما يظل الإخراج مرتبطاً بطبائع الشعوب وتقاليدها .

وقد تناولنا فى هذا الكتاب بالشرح الوافى وبالصور طريقة إعداد الطينة والعمل بها بأساليب متنوعة وعرضاً للأدوات المستعملة وكيفية استعمالها فى إخراج موضوعات من الخزف .

ويتضمن الكتاب عرضاً للعديد من الأشكال والموضوعات البسيطة التى يمكن تنفيذها للمبتدئين والمتقدمين فى فن صناعة الخزف . حيث تم شرحها بطريقة واضحة وبسيطة بالصور والإيضاح .

ويحتوى الكتاب على دراسة وافية للألوان والأكاسيد اللونية والطلاءات وكيفية استعمالها بطرق صحيحة مما يحفز الفنانين والحرفيين ومن لديهم اهتمام بالتجربة والتعرف على هذا النوع من الفن (فن الخزف) ، حيث سيجد بالكتاب كل ما يهمه أن يعرفه بداية من تشكيل الطينة إلى الحرق فى الأفران الخاصة إلى التلوين والتزجيج .

وقد أضفت إلى الكتاب طريقة حديثة وسريعة فى تلوين قطع السيراميك^١ المعدة تجاريا كنوع من الهواية السريعة المنزلية التى تمكن أى فرد من ممارستها والاستمتاع بما يخرج به بنفسه من تصميمات فنية ومبتكرة بطريقة سريعة ويمكن أن يستغلها فى زيادة الدخل أو عمل هدايا بأسلوب حديث ومتطور وغير مكلف .

وأرجو أن أكون قد وفقت فى تقديم فكرة واضحة عن هذا الفن إلى أذهان المهتمين بفن الخزف وأن نشق لهم الطريق ليقوموا بالبحث والتجربة .

والله ولى التوفيق ،،،

مهندسة

عنايات المهدي



مقدمة

يعتبر الخزف اليوم واحداً من أكثر الحرف الفنية شهرة بين الذين يستمتعون بالقيام بمشاريع يدوية وممارسة أشكال من الفن التقليدي الذي عاد للانتشار والانتعاش مرة أخرى هذه الأيام .

ويعتبر الخزف بسيطاً ومع ذلك فهو معقد وقديم وفي نفس الوقت فهو على نفس القدر من التطور والحداثة بشكل واضح .
ما هي المميزات التي يقدمها العمل بالخزف إلى الفنانين والحرفيين ؟ .

* إن طبيعة الطين تحفز على إبداع الموضوع وهي تعبر عن حقيقة صانعها وتعكس لمسته الفنية وتخيله ومهاراته هذا بالنسبة للتعبير الشخصي الذي يضاف إلى الخامة الطبيعية للطين نفسه مما يجعل من العمل بالطينة في حد ذاته متعة تستحوذ على اهتمام المجتمعات الصناعية .

* ويعتبر تتبع جذور فن الخزف صورة صادقة تحكي نمو الحضارة حيث أنه يقدم الإحساس المريح للاتصال بماضيها في الوقت الذي يكون فيه الحاضر متغيراً وبدون أصالة .

* وأخيراً فإن الخزف هو الحرفة الفنية التي يمكن أن تمارس في المنزل دون تكلفة باهظة أو استهلاك لكثير من التجهيزات والخامات .

** الأوانى الفخارية القديمة :

اكتسب الطين الخزفي منشأه من بدايات وجود الأرض ، وبدايته كخامة نافعة تعود إلى ما قبل التاريخ ومن آلاف السنين حيث حمل الطين آثار أقدام القبائل الرحالة النائية بحثا عن الطعام والمأوى .

ومع انتشار طرق الحياة الزراعية الأكثر تقدما ورسوخا بدأ يظهر مدى استعمال الإنسان للطين الخزفي فى أدواته المنزلية وتوضيح الكسر الفخارية التى عثر عليها سطوحا لحبال فخارية ويرجع تاريخها إلى ما قبل التاريخ وقد قادت إلى نظرية أن الإنسان الأول استعمل الطينة فى تغليف السلال من الداخل حتى تكون محتوياتها فى مأمن .

وكما هو الحال فى كثير من الإبداعات فربما كانت محض صدفة أن إكتشف الإنسان أنه بوضع هذه السلة المبطنه بالطين فى النار تصبح صلبة وأكثر تحملا وبقاءً ، وفى النهاية كانت تحطم السلة ويبقى الطين فقط مشكلا هيئة آنية للتخزين وأدوات لتجهيز وتقديم الطعام .

وكانت الأوانى الفخارية القديمة تشكل باليد على هيئة حبال وربما باستعمال قالب لتشكيل القاعدة .

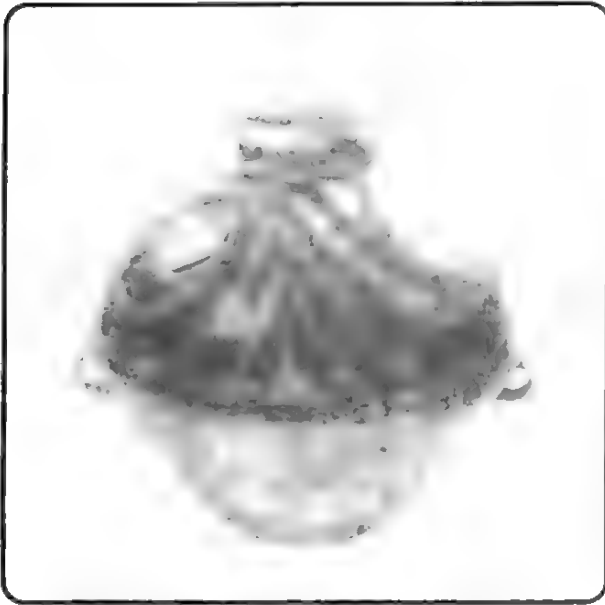
وكانت طريقة الحرق البدائية تجعل هذه الأوانى سوداء اللون مسامية تماما هشة سريعة الكسر وكانت تفتقر أساسا إلى أى زخارف مقصودة فيما عدا بعض النماذج الرمزية .

وظهرت عملية صناعة الفخار ربما منذ ٦٠٠٠ عام فى الشرق الأوسط وكانت المحاولات الأولى فى الزخرفة عبارة عن تصميمات بدائية بالحفر لـزخارف رمزية على الطين اللين ودعك الوعاء بحجر ناعم للحصول على سطح مصقول وأقل مسامية . وأجريت فيما بعد تجارب باستعمال الفرشاة والألوان المناسبة وأكاسيد الألوان .

وقد وجدت أمثلة لذلك فى الأوعية الفخارية المصرية بعضها من ٥٠٠٠ عام مضت تم صنعها بهذه الطريقة .

أما الإغريق فقد استخدموا أسلوب الزخرفة المنسابة على مستوى عالٍ فى القرن السادس والخامس قبل الميلاد .

ولأكتشف الفخار المزجج الذى يرجع تاريخه إلى حوالى ٥٠٠٠ عام مضت فى المقابر المصرية القديمة ولم يستعمل أناس آخرون هذا النوع من التزجيج للفخار إلى وقت متأخر بكثير عن هذا التاريخ الذى سبقهم إليه المصريون القدماء .



جرة من الفن الصينى يرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ قبل الميلاد وتحتوى على زخارف حلزونية ملونة على جسم الجرة .

** الخزف الصينى :

يعد الخزف الصينى واحدا من أهم التطورات فى انتشار السيراميك وواحدا من الأساليب التى أثرت فى مجرى الحرفة فى معظم بلاد العالم .

وهو التطور الهائل الذى قام به الصينيون فى طريقة الحرق مما جعل السيراميك أكثر قوة وأكثر شبها بالزجاج فى أجسام أوانية . وقد استعمل الصينيون الأوانى الحجرية لعدة مئات من السنين قبل الميلاد .

وقد ظهر البورسلين الأبيض الحقيقى فى الصين إلى جانب دول أخرى كثيرة حاولت منافسة البورسلين الصينى .

وفى خلال مئات السنين العديدة التالية أخرج السيراميك بطرق جمالية وتكنولوجية فى كل من التصميمات التى تحرق فى أفران وفى مزج وخلط وتركيب هيئة الأشكال الطينية وفى معادلات التركيبات الكيميائية للدهانات اللامعة فوق الطين المحروق .

وكان للحضارة القديمة فى الشرق الأوسط والأقصى أعظم الأثر على تطور السيراميك فى الغرب حيث كان تقدمه بصورة أبطأ (لم يكن موجودا حتى القرن الثامن عشر) .

ويظهر التصنيع فى القرن الثامن عشر ظهر الكثير من الإنتاج الأوروبى للأوانى الخزفية . وغالبا ما كانت على قدر قليل من الجودة . ومع أنه قد وجد بعض من الخزف الشعبى فى أوروبا معظمه فى الجنوب فى القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر غير أن هذه التصميمات لم تكن أوروبية أصيلة ولكنها كانت قائمة على أساس أشكال وموتيفات شرقية كلاسيكية ، ووصل المستوطنون إلى الجزء الشرقى من الولايات المتحدة خلال القرن السابع عشر جالبين معهم الخزف التقليدى المنتمى إلى بلادهم الأصلية .

وقد انتجت بعض مصانع الخزف الصغيرة المحلية الأوربية سلعاً فخارية خالية من الزخارف وبقدر قليل من الحرق ، ومؤخراً أنتجت آنية من الفخار الحجري (بعد الاتجاه في إنجلترا إلى الحرق العالي للأجسام الفخارية) ، مع ذلك فقد كانت القطع الخزفية المستوردة طرازاً للخزف الأمريكى حتى القرن التاسع عشر وفى خلاله .

وقد شهد القرن العشرون فى أوروبا وأمريكا انتعاشاً فى التشكيل والكلاسيكية فى جميع اتجاهات الفن والتصميم متضمناً الخزف . وقد بذلت محاولة لتبسيط التصميم والعمل بانسجام مع الخامة المستعملة .



إبريق من الفخار الحجري الصلبي من القرن الثانى عشر ويزين جسم الإبريق
بمآذج حلزونية من نبات الأقحوان محفورة فى الإبريق .



جرة أثرية بعروتين إغريقية رومانية عليها زخارف لأشخاص باللون الأسود
من حوالى عام (٥١٠ - ٥٠٠) ق . م وعليها تفاصيل خطية محفورة فى اللون
الأسود المنساب على الجرة

•• الآنية الخزفية الأمريكية الهندية القديمة :

يرجع تاريخ الآثار القديمة للفخار فى هذه القارة إلى حوالى
٣٢٠٠ سنة قبل الميلاد فى إيكوادور وربما إلى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد
فى المكسيك ، ولم ينتج الخزف حتى حوالى سنة ٥٠٠ ميلادية بأى
كمية فى جنوب غرب أمريكا .

وسار الخزف على نفس الخط من التطور الذى كان فى أماكن أخرى فى العالم ولكن لم يستعمل هنود الجنوب الغربى العجلة فى صناعة الفخار ولم يطوروا حرق الفخار إلى الدرجة العالية .

وكانت الأواني القديمة الأولى تصب فى قالب من السلال وتجفف فى الشمس . وأنتجت الأواني الفخارية المحروقة حوالى عام ٤٠٠ ميلادية بأسلوب البناء الحلزونى الملفف كالحواية والذى انتشر واستمر حتى العصر الحاضر وفى هذه الطريقة كانت تنعم اللفات فى النهاية ثم تشكل القطعة وتصل بقطعة من الحجر الناعم .

وبانتشار الخزف الهندى بين شعوب الجنوب الغربى تغيرت معاملة السطح فأحيانا كانت تترك اللفات بدون تنعيم تماما (يسمى بالسلع المضلعة) .

وكانت الزخارف الأولى على الأواني تصميمات باللون الأسود البسيط فوق اللون الأبيض .

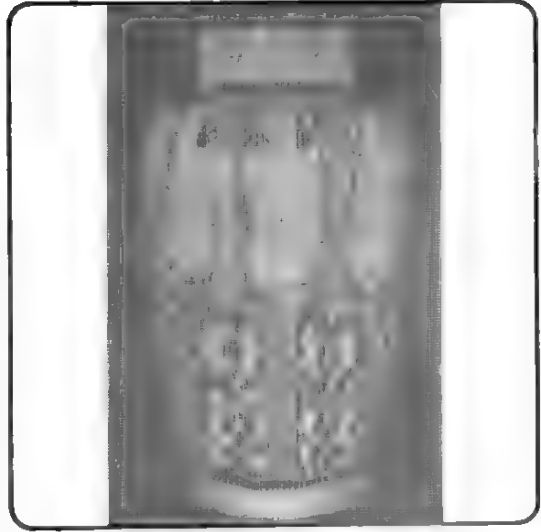
وظهرت هذه الطرز من الزخرفة لأكثر من عدة مئات من السنين بين ٧٠٠ و ١٠٥٠ ميلادية .

ومع القرن السادس عشر استعملت النماذج متعددة الألوان من الخزف بنجاح عظيم .

وإلى اليوم فإن الخزف الهندى يصنع بنفس الطريقة التى صنع بها فيما قبل التاريخ ويزخرف بنفس الطريقة التى كان عليها بالنماذج التقليدية المتطورة التى يرجع تاريخها إلى مئات السنين .

**** الفخار فى العالم الإسلامى :**

لم يمثل الفخار
فى المناطق التى غطتها
الإمبراطورية الإسلامية
أهمية تاريخية فى فن
الزخرفة إلا أن القاعدة
الأساسية فى تكنولوجيا
الدهانات اللامعة من



القلويات والرصاص ومواد صنع الزجاج كانت موجودة بشكل ناجح .

ولم تمثل فى زخارفهم الخزفية الأشخاص والحيوانات بينما
احتوت الأواني على آيات قرآنية وتصميمات هندسية وحروف خطية والتى
لعبت دورا هاما فى الفخار الإسلامى .

وظهر فى العصر الطولونى الخزف المكبوس فى القوالب مزدانا برسم
الطيور أو بالأشكال النجمية أو النباتية والذى لا شك فيه أن الخزف ذا
البريق المعدنى هو ابتكار إسلامى شاع فى عصر الفاطميين وكان من نتاجه
لوحات فنية تتسم بالرونق وحسن التوزيع واشتهر بعض الفنانين الذين
رسموا على الخزف بالحر السطحي أو باللون .

وكانت الأواني فى القرن التاسع والعاشر فى حضارة ما وراء
النهرين الإسلامية أول الأواني الفخارية الإسلامية أهمية والتى وجد بها
نوعان من الاختراعات الإبداعية والتى أثرت بشكل هائل فى تقاليد
السيراميك لكل من الإمبراطورية الإسلامية وأوروبا وأولها مظهر الدهان

بالقصدير . والذي كان يعطى سطحاً جيداً من اللون الأبيض صالحاً للتلوين فوقه . وكانت الأطباق الأولى من اللون الأزرق والأخضر تستعمل حروفاً بسيطة من تصميمات بالخط العربى مع النخيل وأشكال الحيوانات الزخرفية .

والاختراع الإبداعى الثانى فى حضارة ما وراء النهرين الإسلامية كان استعمال البريق المعدنى على الفخار وقد اقتبس من الأساليب التنفيذية للأوانى المصرية . وقد استعمل البريق المعدنى بكثرة خلال العالم الإسلامى وكذلك السيراميك المغربى التقليدى الذى اقتبست منه مباشرة الأوانى ذات البريق المعدنى فى النهضة الإيطالية .

وقد استقر فنانو حضارة ما وراء النهرين فى الفسطاط مدينة القاهرة القديمة فى القرن التاسع ، وفى العصر الفاطمى عام ٩٦٩ م أصبحت مصر مركز الثقافة الإسلامية .

ولكن خلال القرن الحادى عشر وأوائل القرن الثانى عشر كانت الرسومات على الأوانى الفخارية على مستوى عالٍ وتناولت موضوعات متنوعة لأشكال آدمية وحيوانات وطيور . وبعد سقوط الدولة الفاطمية عام ١١٧١م تدهور فن الفخار وانتقل بعض فنانيه شرقاً إلى العراق وفارس وغرباً إلى شمال أسبانيا حاملين معهم مهاراتهم الفنية والحرفية فى صناعة الخزف وشجعوا صناعة الخزف بهذه المناطق .

**** الأوانى الخزفية التركية :**

فى القرن الحادى عشر كان السلاجقة الأتراك فى وسط آسيا قد تغلبوا على فارس والعراق وسوريا وكانت ضمن امتدادات الفتوحات الإسلامية وكان مجيئهم إلى هذه المناطق يمثل العصر الذهبى للفن الإسلامى الخزفى خاصة فى كاشان وفى فارس ارتقى إلى مستوى

عال . وكان الوحي والإلهام مرة أخرى يستمد من الصين فى محاولة لتقليد تلك الأوانى بلون العاج الأبيض والبورسلين الصينى والصناعات الزجاجية التى كانت تتميز بأشكالها البيضاء وبشفافية خفيفة والتى كانت قريبة الشبه بالمنتجات الفارسية البيضاء فى القرن الثانى عشر والمحفور عليها زخارف دقيقة وهى من أجمل المنتجات بين الأوانى الفارسية على وجه العموم .

وقد أنتجت السلع الزجاجية بمهارة فائقة مطلية بطلاء فخارى بلون واحد خاصة اللون التركواز الشهير اللامع المشتق من النحاس والكوبالت الغنى باللون الأزرق .

وقد استعمل الأتراك كثيرا من الأساليب المختلفة عند زخرفة أوانيهم الفخارية مثل أسلوب التغلب على اختلاط الألوان المختلفة مع بعضها فوق سطح الفخار وذلك بفصل مساحات اللون إما بالحز أو بخط مرتفع من اللون فوق السطح لحجزه وعدم سيلانه على اللون المجاور . وقد استعمل الأتراك كذلك الأسلوب القديم لحفر التصميم على لون داكن مناسب فوق الأوانى الفخارية قبل طلائه وقد أحرزت طرق التلوين تحت

الطلاء على أرضية سوداء تحت طلاء شفاف أو باللون التركواز ، أحرزت هذه الطريقة نتائج باهرة . ومن الابتكارات الناجحة جدا كان نشر الزخرفة فوق الطلاء الخزفى المعروف بالميना وفى هذه الحالة كانت ترسم الزخارف على الجسم الفخارى المطلقى ويعاد حرقه فى درجة حرارة منخفضة وقد كانت الألوان الكثيرة المستعملة بالإضافة للطلاء المذهب تجمل من هذه الأوانى الخزفية واحدة من بين الأوانى المترفة والنفيسة للقرن الثانى عشر

والثالث عشر وهناك أسلوب آخر قريب الشبه بأسلوب استعمال المينا فى طلاء الفخار وهو استعمال ألوان مختلفة أكثر فوق أرضية من اللون الأزرق الكوبالت الداكن وغالبا كانت الزخارف هندسية .

**** الأوانى الفخارية ذات البريق المعدنى :**

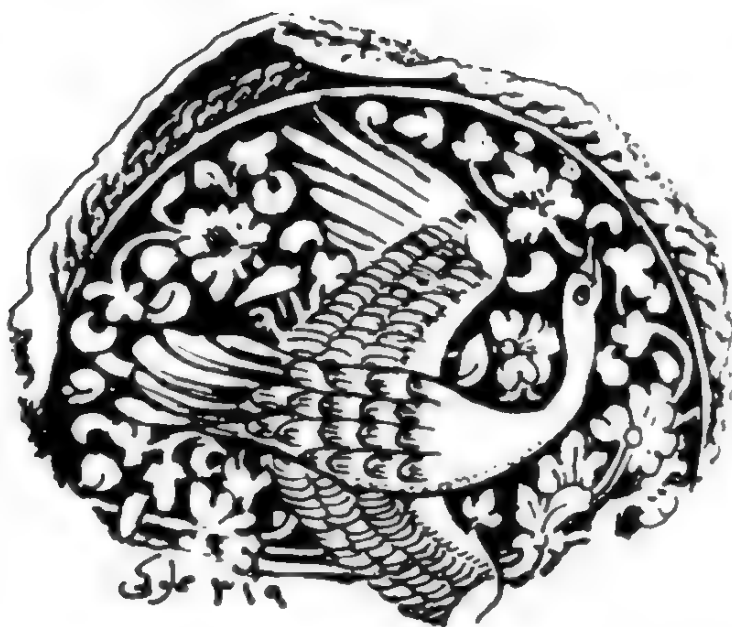
فى القرن الثانى عشر والقرن الثالث عشر أنتجت على الأقل خمسة مراكز هذا النوع من الأوانى وكانت من بينها فارس والعراق . وكاشان ومدينة الرى بإيران وقد صنعت العديد من الأوانى والبلاطات القيشانى لزخرفة المساجد التى شكلت جزءا هاما من الإنتاج . وكانت الخامات المستعملة فى التلوين ممتازة وقد قضى المغول فى القرن الثالث عشر على صناعة الخزف فى معظم المراكز ولكن فى كاشان استمرت الصناعة تحت الحكم الجديد فى القرن الرابع عشر وقد وجد بعض التقدم هناك مثل النقل عن بعض الأطباق الصينية الكبيرة التى أصبحت منتشرة فى ذلك الوقت .

ويظهر القيشانى المعمارى فى المساجد تدهورت صناعة الأوانى الخزفية فى القرن الخامس عشر والجزء الأكبر من القرن السادس عشر فى فارس وكف عن صناعة المنتجات الخزفية اللامعة تماما فيما عدا بعض الأحجار التى تعلو المقابر التى أوضحت أن هذه الأساليب لم تفقد تماما .

وقد بدت المنتجات القليلة التى يمكن إرجاعها إلى القرن الخامس عشر والسادس عشر وهى عبارة عن بعض الأطباق التى يظهر فيها تأثير كبير بالأسلوب الصينى .



إناء بديع من الخزف المزجج بريقه معدنى من آثار الفولطم فى القرن الخامس
الهجرى العادى عشر الميلادى .



قاع إناء من الخزف مملوكى للنمط من القرن (٨ هـ - ١٤ م) .



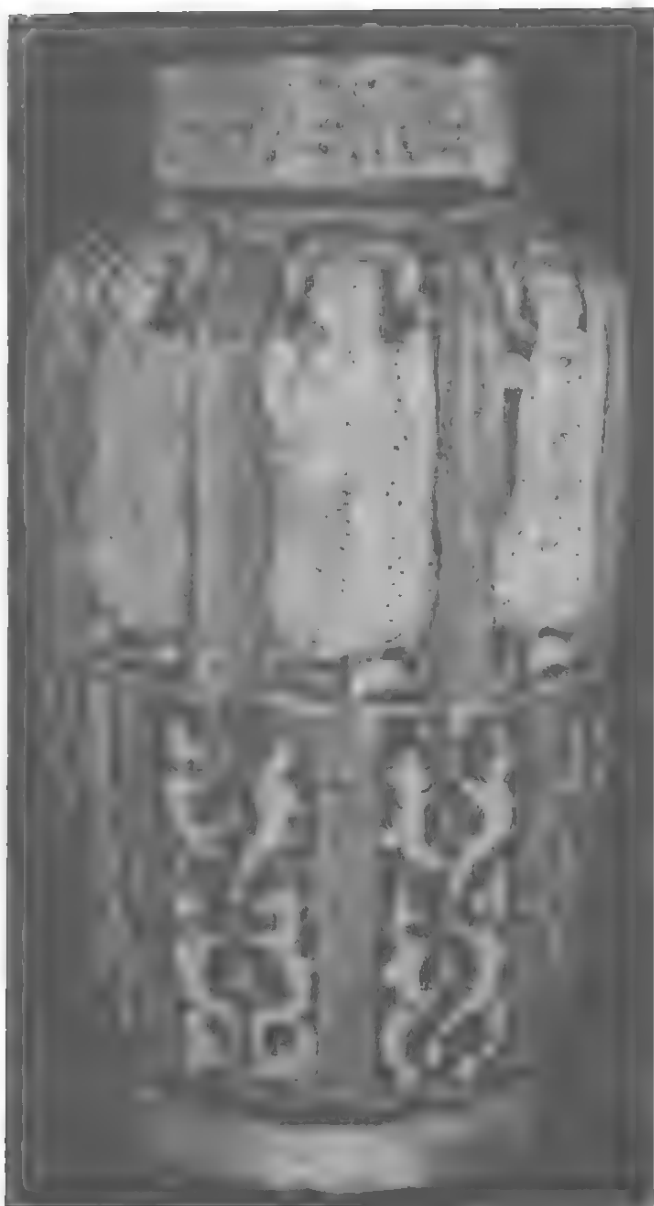
طبق فارسى من للفخار المزجج محلى بالزهور والنبات.



رسم حيوان مع فروع نباتية لصحن من الخزف ذي البريق المعدني من القرن
(٥٠ هـ - ١١ م) العصر الفاطمي .



إناء فارسي مزخرف بزهر القرنفل .



زهريّة ملونة بطلاء لامع على طلاء من الجليز الأبيض . (فارسي أواخر
القرن الثاني عشر)
(وهي تمثل تماما الفن الفارسي بخصائصه المميزة) .

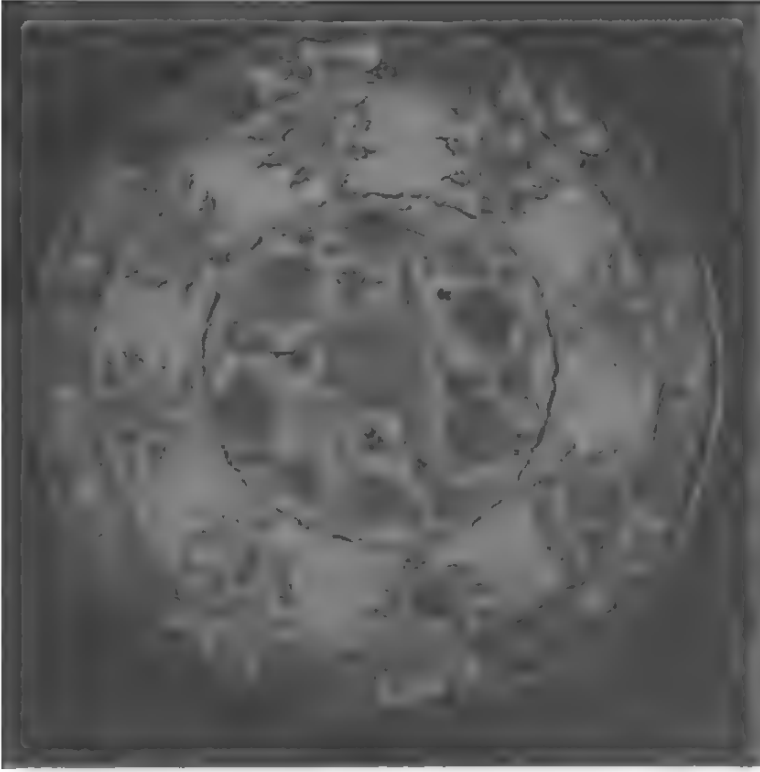
**** المنتجات الفخارية الإسلامية فى العهد العثمانى :**

تعد المنتجات الفخارية التى صنعت أيام الحكم العثمانى فى تركيا من أفضل ما وجد منها . وقد تأثرت إيطاليا بالألوان الزاهية والتصميمات التى تميزت بها تلك المنتجات .

وكانت واحدة من المنابع الفنية الرائدة لنشر الفن والحرف الفنية للفخار فى نهاية القرن التاسع عشر وكانت من أوائل المنتجات الفخارية تحت الحكم العثمانى هى التى باللون الأبيض والأزرق والتى كانت تنتج تحت نماذج منمقة ظريفة من حوالى عام ١٤٩٠ م لمدة استمرت حوالى ثلاثين عام . وقد أظهر هذا النوع مستوى عالٍ من أساليب التنفيذ المتخصصة . وزخرفت بالزخارف العربية والحلزونات الورقية وكان يظهر بها بعض التأثير بالفن الصينى .

وكان هناك أيضا طراز من الأوانى باللون الأزرق والأبيض مع التذهيب وهو طراز مميز للزخرفة التى تشكل بهيئة زهور حلزونية منتشرة على الإناء وكذلك بنفس طريقة الحلزونات كان يكتب خط اسم السلطان سليمان الذى كان يمثل بلاط السلطان القانونى من عام (١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) .





طبق من الخزف العثماني من مدينة آيرونك في منتصف القرن السادس عشر .

ويظهر بهذا الطراز من الأواني مدى التأثير بالفن الصيني ومن أكثر الأواني تأثيرا في الغرب هي التي صنعت أولا حوالي عام ١٥٢٠ وكانت أواني منتصف القرن الخامس عشر تعرف بالطراز الدمشقي للأواني وكانت التصميمات تتم بأيدي فنانين مهرة وكانت توجد على السجاد الفاخر والمنسوجات الخاصة بالبلاط . ومؤخرا فقد أضيف اللون الأحمر

الخفيف إلى الأواني وكانت تلون بتصميمات زاهية من زهور القرنفل
والتيوليب والورود واستمر هذا التقليد حتى القرن السابع عشر ولكن
انحدرت القيمة الفنية فيها وكانت الأواني الأخيرة عبارة عن ظلال فقيرة
من تلك التي كانت في القرن السادس عشر .



الأواني الأولى الخزفية من للون الأبيض والأزرق ١٥٢٠ - ١٥٣٠ وكانت
شديدة التأثير بالبورسلين الصيني للقرن الخامس عشر .

ولم يصنع الخزافون المسلمون البورسلين الحقيقي ولكن كان تراثهم الغنى مليئاً بالتصميمات وأساليب التنفيذ التي تشررت بالعهد من التأثيرات في حين أوجدوا ذوقاً إسلامياً فريداً من نوعه في الفن وأساليب التنفيذ للأواني الخزفية والتي استطاعت أن تتمسك بأسلوبها المميز بين سيراميك العالم التقليدي أجمع .

**** الاتجاهات المتداولة في صناعة الخزف :**

يعد الخزف المعاصر تدفقا من الطرز والفلسفات فمثلا نجد أن الرغبة تتجه إلى إنتاج السلع الخزفية الشخصية مما أدى إلى زيادة عدد الخزافين الذين اشتهرت أعمالهم ومنتجاتهم من خلال الأسواق الدورية وصالات العرض والمحلات التجارية وفي نفس الوقت فقد ارتاد الخزافون المعاصرون أرضا بمزيج من الإمكانيات المجردة والمجسمة للطين الخزفي دون محاولة تحويلها إلى أشياء نافعة مثل الأواني والزجاجات والأكواب ومع أن الأشكال الخزفية المنفذة بالعجلة أو دولاب الفخار هي السائدة والمتسلطة على الأسواق في الوقت الحالي إلا أن المرونة والتلقائية الموجودة في الخزف المشكل يدويا يلاقى إعجابا ومجذبا من الخزافين المعاصرين .

وقد أصبحت الأجسام الفخارية بطيئة الحرق ، اللامعة ، ذات البريق المعدني والطلاء الخزفي بالحرارة البطيئة تشكل غزوا لشهرة أواني الخزف الحجري التقليدي الصماء .

وتعد الطرق الحديثة للزخرفة على الخزف (نقل الرسومات بالبل أو الديكا والسيلك سكرين ونقل الصور الفوتوغرافية على الخزفيات) مع امتزاجها بالأساليب التي انتقلت إلينا من العصور القديمة مثل البريق المعدني للخزف جعلت الطين الخزفي مادة مؤثرة .

وأفرزت الإمكانيات المتسعة للخزف تنوعا كبيرا فى نوعيات الخزف المعروضة . وفى زمن لا يذكر أصبحت حرفة صناعة الخزف متاحة للكثير من الناس .

وعندما تبدأ العمل بالطين الخزفى ستصبح مشاركا فى حرفة تمتد جذورها إلى قديم الزمن . والتى أصبحت اليوم مزدهرة وملیئة بالحیوة .

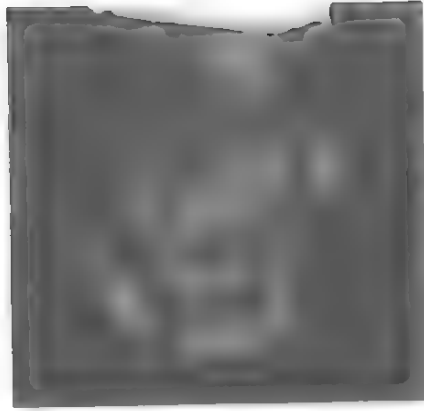
وعلى أية حال فإن حرفة الخزف هى الحرفة التى تصبح خبرتك فيها قيمة ومرضية بغض النظر عن طريقة اكتساب الخبرة ونوعية الأدوات التى تعمل بها .

**** عملية إعداد السيراميك من الطين :**

بزيارة إلى مكان خزاف به أكياس من الطين الخزفى ورفوف عليها منتجات من الصلصال فى مراحل مختلفة من التشكيل ومجموعة من القطع المحروقة والمزخرفة كل هذه الأشياء تلخص بلمحة سريعة مدى جذب واستمالة الشغل فى الصلصال لكل من الحرفيين وهواة جمع التحف الفنية

ولا يهم مدى تمرس الخزاف فإن الطين يمثل تحديا مستمرا بسبب الطرق اللانهائية التى يمكن أن يعالج بها الطين يدويا وعدم القدرة على التنبؤ بالشكل النهائى للصلصال وكذا خصائص المنتج النهائى . كما أن تحول قطعة من الصلصال اللون إلى ما يشبه الصخر بعد تعرضها للحرارة يظل محتفظا بجاذبية خاصة على الرغم من حقيقة أن شرح العملية يتم بطريقة علمية .

ومع أن تكنولوجيا السيراميك أصبحت أكثر تعقيدا على مر آلاف السنين منذ أن اكتشف الإنسان قوة تحمل الصلصال فقد ظلت العملية الأساسية هى نفسها المتبعة فى تشكيل الخزف من الطين .



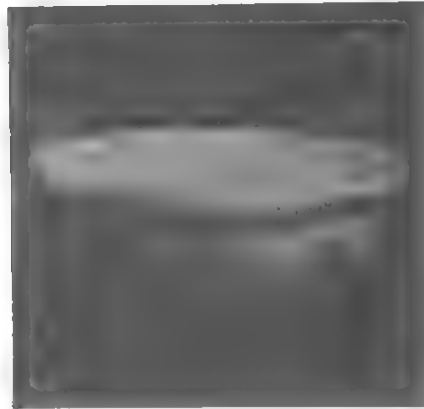
(١) تعتبر كتلة من الصلصال اللدن الغير مشكلة هي البداية المشتركة الشائعة لجميع أعمال السيراميك بغض النظر عن الشكل النهائي .



(٢) في يد الخزاف تحولت قطعة الطين الغير مننظمة الشكل إلى شكل مصمم سلفاً



(٣) بعد التجفيف ، تم حرق الشكل الفخارى الغير مصقول حيث أصبح بعد الحرق أقوى عما كان وغير قابل للذوبان فى الماء



(٤) الخطوة الأخيرة : القطعة الفخارية المحروقة الغير مصقولة وقد طليت بالجليز (هنا بمزج الأكاسيد) ثم بعد ذلك تعاد إلى الفرن بالحرق مرة ثانية

الطريقة السابق شرحها كانت عرضاً لأبسط الطرق وأساسياتها فى تشكيل الطين وإخراج قطعة خزفية ببساطة وتلخيص .

وإذا أردت معرفة المزيد عن الخزف وكيف تصنعه بطريقة أفضل وكيف تتعامل معه بثقة أكثر وجرأة فى العمل . وما هى أضلاعه القائمة ؟ فما عليك إلا أن تتبع الخطوات الواردة بالجزء التالى من الكتاب .

ربما تكون قد بدأت فعلاً فى التعامل مع الطين أو الصلصال بلعبك به وأنت طفل أو تكون قد نفذت بعض أنواع الخزف من خلال الهوايات بالمدرسة وربما تحاول الآن اكتشاف طريقة جديدة للتعبير عن نفسك .

هذا الكتاب المعملى أعد لإعطائك الثقة لعمل تقريرك الخاص بك .

ويعرض بعض الأمثلة لتوضيح أفكار وكيف تم الحصول عليها وكيفية تنفيذها من البداية إلى النهاية من خلال سلسلة من طرق التصميم وقد اختيرت هذه الأمثلة لشرح مدى اتساع إمكانيات تصميم الخزف من المناظر والأشكال الطبيعية وحتى عمل أبريق الشاي . وإذا اخترت الطرق المقترحة بالكتاب لإخراج تصميماتك . فستبدأ فى رؤية وترجمة ما يحيط بك . ومع تجاربك الخاصة الفريدة فى أشياء أخرى مختلفة ستجد المزيد من طرق الإبداع والتأمل .

ويمكنك اكتشاف مصادر الخاصة للتصميم بالنظر إلى مجموعة أوانٍ وأمثلة من الأعمال الخزفية الأخرى .

استعمل الأمثلة المعطاة لك بالكتاب كنموذج . ويمكنك تطبيق نفس منهج البحث لتصميم موضوعات من اختيارك الخاص ومن طرازك المميز .

وبالكتاب مزيد من الاقتراحات المنفذة والأفكار لمختلف المشروعات

والتصميمات غير تلك المشروحة خلال الكتاب ، ولكنها تعتبر مرشداً وليست قوانين جامدة غير قابلة للتنوع والإضافات .

استعمل هذه الاقتراحات لإنعاش موهبتك الأصلية بالدراسة العميقة للوسيلة القديمة لألوان الطين والطلاءات وفوق كل هذا لا تنزعج إذا لم يد كل شيء طبقاً للخطة التي تضعها .

وربما تحتاج إلى شخص آخر معك للحكم على عملك ومدى تقدمه وليس بالضرورة أن يخبرك بما يجب أن تفعل ولكن ليقوم مقام الحكم الذي يناقش معك كيف تحب أن ترى عملك يتطور ويحسن . هذا الشخص لا بد أن يكون صديقاً أو زميلاً أو مدرساً أو خزانة آخر يمكنه تشجيعك ومناقشتك ويلاحظ تطور إبداعك.



خامات وطرق التصميم للخزف



* خامات وأدوات الرسم والتصميم للخزف

* الرسم المعبر في التصميم .

* البحث .

* إجراء بعض التجارب مع خامة الطين

نفسها وطرق التعرف على الخامة .

* مهمات ولوازم الاستوديو (غرفة

الخزف).

خامات وطرق التصميم للسيراميك



من المفيد أن تفكر فى التصميم كسلسلة من العمليات المتسقة التى منها يبرز عملك الفعلى فكل عملية لها نظام ومفردات وقيمة تنبع من اكتشافاتك الخاصة . وفى أثناء سيرك فى العمل فإن طرق الرسم والبحث والتجربة المباشرة بخامات الطين تستوجب الاعتناء بالرسومات وإعطائها مزيدا من التفاصيل المدروسة .



أدوات الرسم والتصميم للسيراميك .

- الرسم :

تصميم وتطوير عملك في السيراميك ستحتاج إلى أن تستكشف أكبر كمية من وسائل الرسم بقدر المستطاع وهناك الكثير من خامات الرسم المتاحة والمفيدة لك أكثر من الأقلام الرصاص الموجودة في كل العالم .

* خامات وأدوات الرسم والتصميم للخزف :

يمكن استعمال أى خامة أو مادة يمكن أن تترك أثراً على الورق فى إعداد الرسم التصميمى للموضوع المطلوب تنفيذه بالسيراميك .
بداية من ألوان طباشير الباستيل إلى قطع الفحم المعدة بالمنزل ومن سنون الكونتيه الطباشيرية إلى الجبر وكذا القلم الجبر والفرشاة المبللة بالمياه .

جرب أن تستعمل أكبر كمية من الخامات المختلفة بقدر المستطاع ولاحظ كيف أن كل واحدة منها تعطى تأثيراً مختلفاً على تصميماتك ووجود الأقلام الفلوماستر والألوان المائية أساسى فكل منها سهل حمله وأيضاً يعد خامة متعددة الاستخدامات .

وكما هو الحال فى وسيلة الرسم يمكنك كذلك جمع أدوات الرسم مثل المحاة والمساطر ونوتة الاسكتشات بأحجام مختلفة وكذا الورق بألوان وخصائص مختلفة . وتشكيلة من الأقلام وفرش الرسم المصنوعة من شعر السمور . وكاميرا بعدسات مقربة ومبعدة ، وألوم صور بشرائح بلاستيك وقاطع ، كتر ، لبرى السنون والأقلام .

* الرسم المعبر فى التصميم :

أمض بعض الوقت فى اكتشاف امكانيات وسيلة الرسم لعمل تأثيرات على الورق بخلاف الخطوط مثل عمل نقط فى مساحات من

التصميم أو الرسم بطريقة عشوائية أو تسييح الألوان أو الحبر بالفرشاة بالطريقة التي تعمل بها علامات على الورقة تساعدك على توضيح الصفة المميزة والقيمة الفنية للموضوع ، ودرجات اللون يمكن أن نترجم إلى ظل وضوء ، مبرقش أو ناعم وما سبق ذكره يعتبر طريقة للتعبير عن شكل الموضوع وربما يمكن أن تعبر عما يمكن أن تحس به إذا ما أمكنك الإمساك به .

- تحديد شكل وهيلة الموضوع المعد للتنفيذ بالسيراميك : (الخزف)

تأمل الفرق بين الدائرة والكرة . إن الدائرة عبارة عن شكل مستو « ذى بعدين فقط » أما الكرة فهي شكل مجسم ذو ثلاثة أبعاد عرض وارتفاع وعمق .

إن طريقة رسم البعد الثالث « العمق » هي التي ستحدد صلابة وثقل الموضوع .

والطريقة المقبولة لتوضيح الشكل يكون بتحديد الظلال باستخدام الدرجات اللونية وهناك أساسا نوعان من الظل : الأول الظل الساقط وهو الظل الذى يرميه الجسم وغالبا يرسم أسفل الجسم لتثبيته ورسوخه على الأرضية والثانى هو ظل الشكل الذى يحدد حركة الضوء فوق الجسم ويرسم بالكيفية التي تظهر الصفة المميزة لسطحه .

- الفراغ :

يعرف الفراغ بأنه المساحة التي يحتلها الرسم ويدعى بالفراغ الإيجابى أما المساحات الخالية فتعرف بالفراغ السلبى ويلعب هذا النوع « الفراغ السلبى » دوراً مؤثراً بالنسبة لأي رسم .

- التركيب أو ملمس الجسم المرسوم للتنفيذ :

يصف الملمس السطح وأيضا التكوين لأى موضوع . أما طريقة رسم الملمس فتستغرق كل إبداعاتك فى استنباط طرق عمل علامات نموذجية مماثلة للأصل . كما يمكن أن تلعب الملصقات (الكولاج) والقصاصات دورا فى ذلك .

- مقياس الرسم والتناسب :

يعرف مقياس الرسم والتناسب بأنه علاقة أحد مجموعات الأشكال بالأخرى . وتغيير المقياس والنسب هو طريقة بسيطة لتحويل رسوماتك إلى تصميمات .

- المراجع التى يمكن الاستعانة بها فى اعداد التصميم :

تكمن قيمة الرسم بإسهامه فى إظهار قوة ملاحظاتك وما تشاهده ومهارتك فى ترجمة ما تراه .

لاحظ كيف تناول المصممون الآخرون مواد الرسم الخاصة بهم لإنتاج رسومات جيدة . وقم بدراسة فن الماضى فى منطقتك ، وفى المعارض المحلية والقومية فالكتب والمعارض فرصة قيمة لتحليل محاولات الفنانين المجهزين القدماء خلال العصور فى حل مشاكل الرسم . بداية من ملمس نسيج الجلد إلى حركة الريح . اطلع على أعمال الفنانين وحاول إعادة رسمها مثل أعمال ليوناردو دافينشى فى القرن السادس عشر وأعمال بيكاسو فى القرن العشرين وقم بزيارة للمعارض الحديثة لترى ما سيحدث فى المستقبل بالنسبة للأعمال الفنية .

* البحث :

سيساعدك البحث على أن تتعلم فنون الماضى كذلك الإبداعات الجارية . ذلك سوف ينقى فهمك لفن السيراميك القديم والحديث .
انظر حولك لترى ما هو موجود ثم اقتف أثر ما يعجبك من الأشياء بواقعية تواجهها أو بالزيارات أو بالسفر أو بالقراءة أو بالأسئلة والاستفسارات والمقابلات مع الأشخاص ٠٠٠٠ الخ .

وتتبع حسك الفنى ودائما سجل ما تكتشفه . تعلم أن تتبين الفرق بين المصادر الأولية والثانوية للمواد .

فالمصادر الأولية للمواد : هى تلك التى تعمل فيها من خلال مصادر أصلية مثل : نبات ، شخص ، أو منظر أمامك .

أما المصادر الثانوية للمواد : فهى تصميمات منظورة نفذت فعلا مثلا فى صورة نصب أو شخص أو منظر طبيعي . هذه يمكن أن تمثل مصدرا غنيا لإنعاش الخيال المبدع ولكل من المصادر الأولية والمصادر الثانوية قيمتها . ولكن لاحظ إلى أى مدى يمكنك السيطرة على التدريب لتطوير تصميماتك بسبب المظاهر المختلفة لهذه المصادر وما تقرره بالنسبة لها لكى تنجز بحثك فسوف يعتمد ذلك على الوقت الذى أمضيته فى مصادرك الشخصية ونشاطك وجهدك والتزامك .

ففى المنزل ستجد العائلة والجيران والأصدقاء والكتب والمجلات والنطاقات الخارجية والداخلية ومجموعاتك الشخصية والأشياء وجميع أمتعة الحياة اليومية .

ولابد أن يكون بمدينتك متحف للأوانى الخزفية والتحف الأخرى وصلات العرض الفنية والمعارض جميعها تعتبر تنوعات غنية لتجارب مرئية .

- الاحتفاظ بتسجيلات لأبحاثك :

تستحق طريقة تسجيل نتائج بحثك بعض التفكير لاستخدامها في الوقت الحالى أو مستقبلا وربما تكون تسجيلاتك هذه مشجعة أو محبطة لإبداعك الفنى وفيما يلى بعض الاقتراحات بخصوص هذا الموضوع :

- ١ - نونة اسكتشات أو مفكرة يومية لتدوين الملاحظات تعتمد أساسا على موضوع معين مثل المناظر الطبيعية الممتحنة وأشكال طبيعية .
- ٢ - مجموعة من الصور الفوتوغرافية الملتقطة من الرحلات .
- ٣ - كشكول للصق قصاصات الصور لوجوه وأشخاص من المجلات والجرائد . اجمع صوراً لأناس كباراً وصغاراً ، رجالاً ونساء من أجناس مختلفة وموضوعات فعالة وغير فعالة الخ .
- ٤ - سلة تضم العناصر المنتقاة من أنحاء المدينة من الزلط والصخور والزهور الجافة وأوراق النبات وغيرها .
- ٥ - رسومات من زيارات المتاحف لثقافات معينة مثلا : للحضارات الإغريقية وفن الباتيك والفن الإسلامى فى الزخرفة والخط العربى .
- ٦ - ألبوم بشرائح بلاستيك يحتوى على صور فوتوغرافية للأواني الخزفية وتجارب السيراميك مع شرح محدد للطينات والطلاءات وطرق الحرق المستعملة .
- ٧ - بروجيكتور وشرائح لعرض الموضوعات المثيرة والمكثبات والموضوعات الكاملة فى تسلسل لطريقة تنفيذها وتحفظ فى مكان سهل الاستعمال والتخزين والوصول إليها .
- ٨ - علبة مرقمة تضم أنواع الطلاء واختباراتها ونونة مواصفات وملاحظات عن كل واحدة .

- ٩ - علبة تضم مقتنيات من الشواطئ مثل: القواقع والمحارات وغيرها .
- ١٠ - نوتة تضم أثمان ووصفات وأماكن بيع الألوان ومفردات الخزف الخ .
- ١١ - نوتة تظهر تركيبة لوسيلة غير معتادة مع توضيح طريقة تركيبها وخلطها مع وسائل أخرى . فى طريقة عمل الخزف وطلاءاته وغيرها .
- ١٢ - نوتة اسكتشات تسجل أفكارك واستكشافاتك ونجاحك فى موضوع معين من البداية إلى النهاية .
- ١٣ - صندوق مملوء بالكتالوجات والرسومات التوضيحية وصور فوتوغرافية وملاحظات واسكتشات للقمائن وأفران الحرق من جميع الأحجام إلى جانب الوقود ومواطنها الأصلية .

• إجراء بعض التجارب مع خامة الطين نفسها :

طريقة أخرى هامة من طرق التصميم كما هو الحال فى التجربة بالرسومات ، وهى التى يمكن الحصول عليها من خامة الطين نفسها ويمكن أن يأتى هذا من الاتصال غير المقصود مع الطين والألوان أو يمكن أن يكون نتيجة ساعات أو حتى سنوات من البحث والتجربة . ولن تحتاج سوى الطين نفسه أو مجرد وصفة لتركيبه والمقادير التى يتكون منها . وربما تجد أن يديك والطين يكفيان للعمل ، وفى النهاية ربما تحتاج إلى إظهار جميع إمكانيات ومدى المعدات أو مجرد واحدة أو اثنتين من الأدوات الخاصة . والطرق العملية للتجربة المباشرة مع خامات الطين والإعداد للتجربة بالطين غالبا لا تتطلب فقط أن تكون الخامات جاهزة للعمل ولكن لابد أن تكون أنت معدا لذلك فعلا .

هل أنت فى الإطار الصحيح الذى يجعلك تتعامل مع الطين
وتستكشفه بحالة من الاسترخاء وعدم الشد فى الأعصاب .

**بعض الطرق المقترحة للبداية فى التعامل مع الطين
والتعرف عليه :**

- ١ - أغلق عينيك واستكشف الطين بضغط بسيطة بين يديك .
- ٢ - اعمل حفرة فى وسط كرة من الطين بأصبع الإبهام ثم شكل
الجدار على هيئة وعاء صغير .
- ٣ - كور قطعة من الطين ودورها حتى تحصل على الشكل الذى
يعجبك ثم اتركها تجف ثم جوفها وذلك بتفريغها من أسفل .
- ٤ - بطلط قرصاً من الطين تجاه كوعك أو ركبتك بداية لعمل وعاء غير
متماثل .
- ٥ - اضبط كرة فى حجم البلية من الطين اللين على جميع الملامس
التي تجدها وستهويك منظرها لتحصل على تأثير الملمس على
الطين .
- ٦ - ويمكنك عمل نفس الشيء فوق الأشياء التي جمعتها من أرجاء
المدينة أو من على الشواطئ .
- ٧ - افرد قطعة من الطين الناعم على شكل بلاطة واضبط عليها بعض
الأشياء .
- ٨ - افرد قطعة أخرى من الطين كالسابقة ثم بللها بقطعة من الأسفنج
المبلل بالماء واطبع عليها قطعة جرائد لتنسخ على الطين شكل
أحرف الكتابة من على الجريدة .
- ٩ - كرر ما سبق فى رقم ٧ مع عمل نماذج منتظمة .

١٠ - افرد قطعة من الطين وجرب أن تمد سلخة منها ثم اقطعها إلى أجزاء صغيرة واحتفظ بالأجزاء التي يعجبك شكلها .

١١ - افرد قطعة من الطين وقطعها إلى أشكالٍ متنوعة واطرکها تجف وهي تكسو أشكالاً وملامس متنوعة .

١٢ - اعمل ركيزة من لفات على شكل حواية من الطين ورتبها في قالب جبس .

١٣ - افرد قطعة من الطين اللين ولاحظ كم من الطرق المختلفة يمكنك أن تغير بها السطح بعمل خطوط فوق السطح المبتل ثم بعد ذلك فوق السطح وهو مجلد ثم فوق السطح وهو صلب .

- عمل ماكينات مجسمة :

شكل آخر من التجربة بعد فترة من البحث المكثف وهو عمل مجسمات أو نسخ صغيرة الحجم .

وعمل الماكيت يعادل الاسكتش بالنسبة للرسم . والنحات لابد أن ينفذ العديد من الماكينات قبل محاولة عمل الحجم الطبيعي للنحت المجسم والخزف المجسم ، له نفس السهولة - مثل المشغولات - في طريقة تصريفه .

ومن بعض الأسباب لعمل الماكينات هي أن الماكيت يمكن أن :

* يساعدك على العمل خارج التصميم .

* يمكنك من رؤية التصميم في الشكل المجسم بالثلاثة أبعاد عن الاسكتش ذي البعدين فقط .

* يستعمل في إجراء تجارب اللون عليه .

* يفيد في إجراء تعديلات على التصميم .

- * يساعد على مزيد من الرؤية .
- * يصبح وسيلة للنقل منها عند التكرار للتمرين أو لتحسين أساليب التنفيذ .
- * يحقق اتصالاً مع الخامة وتقديرًا للمسها وتركيبها .
- * يمكن من اكتشاف أخطاء التصميم (مثال للنوازن) أو لتجنب وتصحيح الأخطاء .
- * تجنب إهدار الخامات إذا ما اكتشفت ضرورة تعديل التصميم وملاءمته .
- * يعطى مزيداً من الوقت لجعل الأفكار أقوى وتحسن وتتطور .
- * تصبح الماكينات كتصميم قائم بذاته (فى حالة عمل أعداد متكررة من نفس التصميم) .
- * بحث على أعمال أخرى .
- * يصبح تسجيلاً لقطعة أكبر من العمل وكوثيقة مفيدة للتطوير والتقدم فى العمل المعدلة الماكيت .
- * تشكل مستنداً يمكن عرضه على الزبون أو لنفسك .
- * يكون من السهل حمله عندما تتطلب الضرورة ذلك فى طريقة العمل أو التفكير أو تسويق شغلك .
- * تعتبر بؤرة تركيز رائعة للعقل من الشيء الطائر الهوائى إلى الشيء العملى الملموس .

* مهمات ولوازم الاستوديو (غرفة الخزاف) :

كما هو الحال عند التعامل مع النشاطات المختلفة فمن الجوى أن تكون مستوضحا لكل المستلزمات حتى تكون المعدات والتجهيزات والمهمات التى تحتاجها فى متناول يدك .

وربما لا يكون لك الخيار فى المكان الذى ستعمل فيه ولكن إذا كانت لديك الفرصة لتنظيم الاستوديو الخاص بك فمن المساعد لك أن تخططه بنفسك كما يحدث فى تخطيط المطبخ ، مثلا لا بد من إعداد أماكن لكل عملية والأنشطة التى تتضمن أوراقا ستحتاج إلى مكتب وكرسى . والتخزين والوزن للمهمات الجافة سيحتاج إلى صناديق للتخزين بأغطية وبطاقات جيدة عليها نصائح وتوصيات المصنع عن الصحة والأمان ولا تنس أن التراب يمثل خطرا حقيقيا على الخزاف . لذلك فإن أكياس المواد الجافة لا بد أن تفرغ تدريجيا حتى لا تسبب غباراً عند فتحها وغلقها . ولا بد من وضع لافتات واضحة على كل كيس من الأكياس العديدة المختلفة من البودرة البيضاء تبين نوع كل منها . والطين اللين يفضل تخزينه بالخارج فى جو بارد والكميات الصغيرة الجاهزة للاستعمال يمكن الاحتفاظ بها فى الداخل فى جو رطب .

كيف تحتفظ بالقطع الجافة من السيراميك بحالة جيدة ؟ .

يمكنك شراء أو عمل دولاى أو خزانة رطبة أو عمل كيس كبير من البلاستيك بغطاء محكم .

كيف يمكنك تخزين الكميات القليلة من خامات الألوان والأوكسيدات ؟ .

حاول معرفة السام منها وضع عليه لافتة تدل على ذلك . والأوانى البلاستيكية الشفافة مناسبة حيث توضح ما بداخلها .

بعض الخامات تخزين جيدا وبصورة أفضل إذا استمرت بحالة رطوبة والطلاء أو الجليز يحفظ جيدا فى جرادل معزولة عن الهواء ومحكمة الغلق .

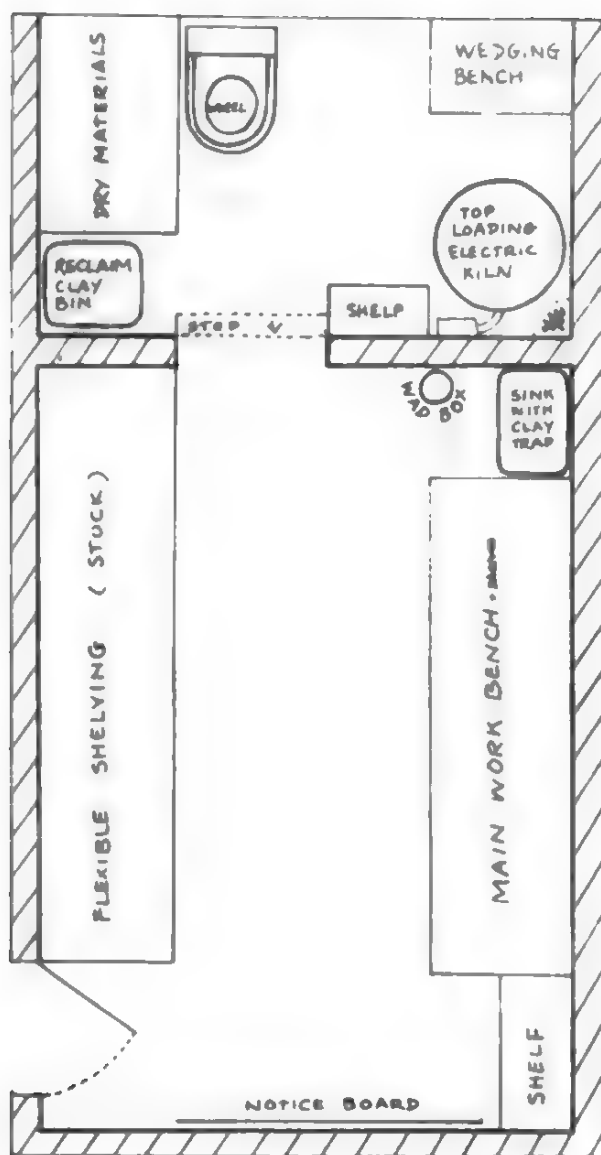
وكما هو الحال فى التجهيزات والمعدات فسوف تحتاج إلى أرفف لوضع الأوانى التى تجف فى مرحلة العمل وهى فى حالة هشة - فى انتظار الزخرفة أو الحرق - أو الكاملة المنتظر بيعها أو عرضها .

جهاز فرنا صغيرا بعناية فى مكان سهل الوصول إليه بنفسك أو لمساعديك ومعظم الأفران الصغيرة هذه الأيام ذات عجل وخفيفة جدا وسهل تحريكها وتعديل مكانها . وراعى أن تصميم الأفران يتغير ويتطور باستمرار ، لذلك ابحث بعناية قبل شراء فرن جديد ويمكنك الذهاب إلى المصنع إذا استطعت أو تطلب نصيحة الخزافين الآخرين .

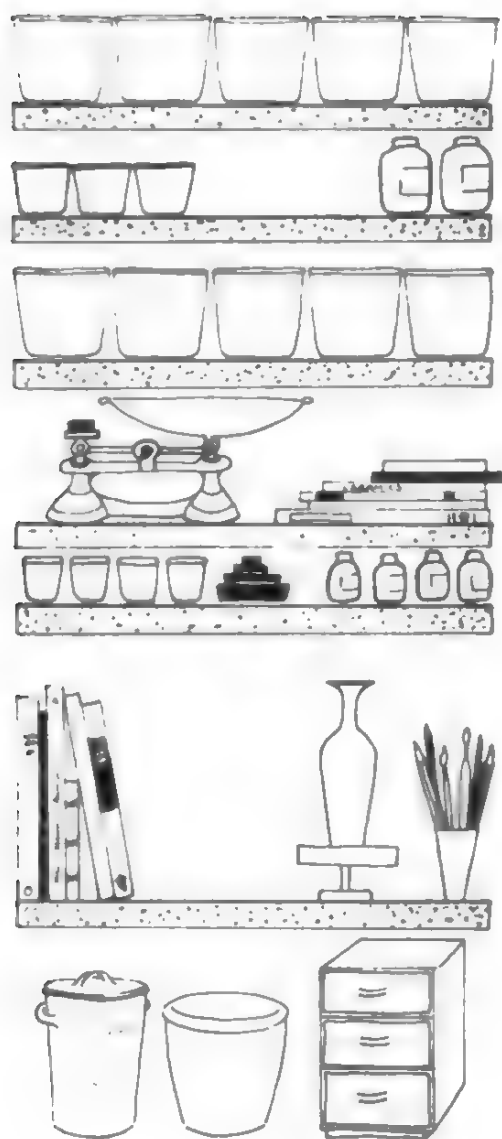
ومن المهم أن ترتدى ملابس واقية أثناء العمل فى الاستوديو وإلا ستجد أنك تحمل حول ملابسك الرصاص الخطير وتراب السيليكا ويمتص خلال جلدك أو يتسرب إلى طعامك .

وخامات السيراميك تحتاج إلى حفظها بعناية تحت الطلب ولكن يجب أن تستعمل بدقة وحساسية وهى ليست ضارة أو مؤذية .

اكس الطلاءات المنسكبة أولا بأول بقدر الإمكان حتى تمنعها من الجفاف والتحول إلى تراب .



مساحة أفقي لمكان العمل (الاستوديو) .



راجحة دولاب الأرفف بالاستوديو .

التعرف على الخامات الأساسية في صناعة الخزف الطينية



- خاصية اللزابة (اللدونة) .
- كيف يجف الطين .
- سمات الطين وأنواعه .
- إعداد وتجهيز الطين الخزفي للاستعمال .

التعرف على الخامة الأساسية فى صناعة الخزف



الطين :

عندما نواجه كتلة من الطين الرطب فمعظمنا سيلتقطها ويبدأ فى عصرها وضغطها بين أصابعه ، تلك الخامة اللينة الباردة الملمس ستدعوك بالتأكيد إلى مزيد من التعامل معها وإجراء التجارب بها . فلا بد أن تتنى الطين وتبرمه أو تفردّه بشكل مسطح .

* خاصية اللدونة (أو قابلية الطين للتشكيل) :

إن قابلية الطين الخزفى إلى التشكيل تحت الضغط وإعادة هذا إلى شكل آخر جديد دون أن يتشقق تسمى باللدونة (Plasticity) . إن ما يعطى الطين هذه الخاصية هو تكوينه .

فبالنظر إلى جزء منه تحت المجهر يلاحظ أن دقائقه صغيرة الحجم جدا حتى أنها تحتاج إلى ميكروسكوب قوى لرؤيتها بوضوح .

وعند إضافة الماء إلى الطين فإنه يغطى الدقائق حتى أنها تنزلق الواحدة عبر الأخرى إلا أنها تظل تتماسك مع بعضها بالجذاب الجزيئات وكلما كانت الجسيمات أدق ومع إضافة المزيد من الماء والضغط عليها أكثر كلما أصبح الطين أكثر قابلية للعمل . لذلك فإن الطين بالكثير من هذه الجزيئات الدقيقة يكون لدينا أكثر من ذلك الطين الخشن الحبيبات .

ومع أن خاصية اللدونة مفضلة وضرورية لأى نوع من الطين إلا أن زيادتها تكون عيبا فى الطين بسبب التشققات الزائدة فيه .

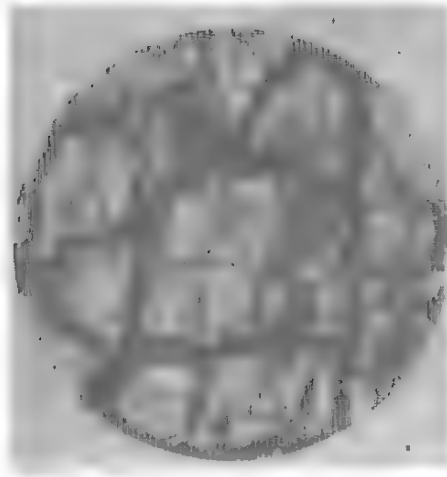
وعندما يجف الطين فإن الماء الذى يغطى حبيبات الطين يتبخر
وتسحب الذرات بشدة إلى بعضها مسببة التشقق .

وهناك طريقة على وجه الخصوص لمعالجة هذه الحركة وتجنب
التشقق فى القطعة المنتهية بخلط بعض الخامات الغير لدنة المائلة مع
الطين ويوصف الطين عند هذه الإضافة بأنه متفتح بإضافة كمية مناسبة
من هذه الخامات إليه .



يرم الطين بشكل حلزوني إحدى الطرق لاختبار المرونة . والطينة البلاستيكية المرنة
تتماسك مدة أطول من الطينة الأقل مرونة عند العمل بها .

ومن هذه المواد التى تضاف إلى الطين يضاف مسحوق ناعم جدا من الطين بعد حرقه ولأنها سبق لها الجفاف والحرق فإن دقائقها لن تغير حجمها مثل دقائق الطين التى تضاف إليها جافة والنتيجة فإن المادة الغير لدنة المضافة ستقلل حركة جزيئات الطين أثناء الجفاف ولكن إضافة كمية زائدة من هذه المادة إلى الطين يمكن أن يجعل الطين أكثر صلابة من أن نتناوله باليد ونشكله لذلك فإن الطين المجهز تجاريا عادة لا يحتوى إلا على نسبة ٣٠ ٪ من المسحوق المضاف .



صورة للطين تبدو جافة ومشقة كما تكون فى الأرض خامه طبيعية

مستخلصة من القشرة الطينية .

* كيف يجف الطين :

يبدأ الطين فى الجفاف حيث يتبخر الغلاف المائى حول كل جزء حيث تندمج القشور لتملأ الفراغات المتروكة من الماء وعندما تتلامس الدقائق مع بعضها تعتبر قطعة الطين صلبة كالجلد وفى هذه المرحلة فإن معظم الانكماش الذى سيحدث أثناء التجفيف يكون قد تم . وعلى أية حال فإن الماء مازال موجودا فى الطين .

وعلى الرغم من أن أفضل حالة للطين ستكون فى جعل جميع حبيباته تصطف على خط واحد ، وهذا لا يحدث إذ أن الفراغات أو المسام التى يدخلها الماء بين الصفائح المرتبة بغير انتظام تظل موجودة . وتظل الحبيبات نفسها رطبة . ويتبخر الماء الموجود بالفراغات ببطء حيث أن تلك الموجودة بسطح الطين تكون قد سدت بالحبيبات المتلاصقة .

ويصبح الطين جاهزا للحرق عندما يجف ويصبح بلون بنى ولم يعد باردا عند لمسه . والمرحلة الأخيرة للجفاف تكون فى الأفران كما سيرد شرح ذلك فيما بعد .

وتسمى المنتجات أو الأوانى الفخارية التى تجف ولم تحرق بعد أوانى نيئة أو أوانى خضراء .

والخزافون الذين يحاولون تجفيف قطعهم الخزفية فى الأيام الحارة سيتعلمون سريعا أن كمية الرطوبة فى الجو ودرجة حرارته ستؤثر على سرعة الجفاف ودرجته فالهواء الجوى باحتوائه على نسبة عالية من الرطوبة سيعوق الجفاف .

تتزايد سرعة الجفاف بالحرارة وكذا بتعريض القطعة الفخارية إلى تيار من الهواء القوى .

- المشاكل التى يمكن أن تقابلك فى التجفيف :

لتجنب الكسر أو التشقق للأوانى الجافة أو المنتجات الفخارية عموما فإن الجفاف لابد أن يكون متعادلا وببطء .

فالجفاف الغير متعادل خاصة للأسطح المستوية المسطحة مثل البلاطات المربعة من الخزف والعلب تشجع على الكسر . وأجزاء المساحة التى تجف أسرع ستنضم إلى بعضها أولا وتتجمد فى مكانها قبل الأسطح الأبطأ فى الجفاف وتكون لديها فرصة التشقق .

ويسمح للهواء بالوصول لجميع جوانب القطعة الخزفية بالتساوى وتجفف المنتجات على رف أو حمالة حتى يتمكن الهواء من الوصول إلى القاع وربما يكون من الضروري تغطية الموضوعات حديثة الصنع بالبلاستيك لتأخير جفافها . والقطاعات الرقيقة والملحقات الصغيرة مثل الأيدى أو الكعوب دائما تحمى بالبلاستيك لتبطيء وتعادل معدل جفافها مع بقية القطعة ، وإذا أمكن جفف البلاطات الخزف بين قطعتين من الجبس أو طبقات من ورق الجرائد أو على حمالة مفتوحة ولفها برفق وتكرر .

* سمات الطين :

الطين هو نتيجة التفكك أو التعرية للقشرة الصخرية الأرضية إلى حبيبات دقيقة بأحجام متنوعة .

وصخور الجرانيت هى مصدر جميع أنواع الطين وأساسا يتركب الطين من الألومينا والسيليكا متحدة كيميائيا مع الماء .

كما يحتوى الطين الطبيعى أيضا على عنصر الحديد وغيره من المواد الغريبة والتى تؤثر فى لون الطين وتخفض من درجة انصهاره ومع أنه

توجد تصنيفات عديدة إلا أن الطين الخزفي يقع في فصيلة من فصيلتين . الطين الراكد أو الطين البدائي والأخرى هي الطين الراسب أو الثانوى ، وهذان النوعان من الطين هما اللذان يظلان قريبا للأصل الذى تشكلا منه وهو ما يسمى بالطين الراكد أو البدائي وبدون التأثير بالعناصر فهى تتكون من حبيبات خشنة الحجم وليست شديدة اللدونة وهى إما قليلة أو كثيرة المواد الغريبة وتحتفظ بنقاء اللون ومقاومتها العالية للحرارة . والطين الأولى يخلط عادة بمواد أخرى تجعله قابلا للتشكيل والحرق الشديد . كما أن طين الخزف الصينى يحتوى على الطين الأولى فى تركيبه .

وعادة ما تتحرك بعض الأنواع الأخرى من الطين من موطنها الأصلي بفعل مياه الأمطار وأيضاً بتأثير الرياح أو مع حركة الجليد فى بعض المناطق الباردة . وعند وصولها إلى مرساها الأخير فإن هذه الطينات الأولية أو الثانوية تسحق ناعماً بسبب حركة السحق الناجمة عن حركة الأنهار والجداول المائية على ذرات الطين وبسبب أن الذرات الأثقل تكون قد استقرت فى المراحل الأولى للرحلة . بناءً على ذلك فهى أكثر لدونة من الطينات الأولية أو الطينات الثانوية أو الفرعية فهى تتكبد تغيراً فى رحلتها باختلاطها بالمواد الأخرى أثناء انتقالها .

والطين الذى ستستعمله فى الخزف كقاعدة من النوع الثانوى هو الكاولين . وهو نوع من الصلصال النقى الذى يصنع منه الفخار الفاخر وهو من الطين الطبيعى أبيض اللون ولا يستعمل مطلقاً منفرداً بسبب نقص نسبة اللدونة واحتياجه لدرجة حرارة عالية جداً فى الحرق ويعتبر الكاولين مادة هامة فى تركيبة المنتجات الخزفية البيضاء .

(*) الطين الكتلة : (Ball clays)

وهو نوع من الطين نقي نسبيا (بالرغم من أنه ليس بدرجة نقاء الكاولين) ويتحمل درجة الحرق العالية (لحوالى 2400° ف) وهو طين طبيعي عندما يحرق يقترب إلى اللون الأبيض . وهى دقيقة الحبيبات ولدنة ولكنها لا تستعمل بمفردها بسبب معدلات انكماشها العالية .

وعادة تضاف كتل الطين إلى الأجسام الطينية التى تحوى الكاولين لجعلها أكثر لدونة وسهولة التشكيل .

(*) الطين الحرارى : (Fireclays)

يمكن أن يكون إما لدناً وإما خشناً وغير قابل للتشكيل وهو أنواع متغيرة فى خواصها فيما عدا أن جميع أنواع الطين الحرارى تتحمل الحرق الشديد (إلى حوالى 2700° ف) ويستعمل فى عمل الطوب الحرارى ولتبطين قمائن الفخار والمدافىء ولرفوف أفران الحرق أو القمائن وملحقاتها . ووجود بعض من عنصر الحديد فى الطين الحرارى يعطى تدرجا من اللون الكريمى إلى اللون الأسمر المحمر للطين المحروق .

(*) الفخار الحجرى :

وهو نوع من الطين المنتشر جدا عند الخزافين للأوانى ويتنوع فى خواص لدونته وجفافه وحرقه ويمكن استعماله منفردا إذا اتحدت هذه الخواص فى مادة قابلة للتشكيل .

وأكثر من ذلك فإن الفخار الحجرى عبارة عن خليط من الطين الطبيعى زائد مقادير أخرى أضيفت للحصول على الدرجة المرجوة من اللدونة واللون ودرجة حرارة النضج .

هذه الأنواع من الطين تتحمل درجة حرارة عالية فى الحرق .

وتراوح بين ٢٢٠٠°ف و ٢٣٠٠°ف وتندرج من اللون الأسمر الفاتح إلى البنى الأغمق والرماديات عند حرقه .

وبسبب أنها تصبح صلبة ومزججة عندما تحرق فإنها لا تحتاج إلى طلائها لتحفظ بالماء داخلها .

(*) أوانى خزفية من الطين القراي :

وهي إما من الطين الطبيعي بمفرده أو خليط من طينات مختلفة والتي تحرق في درجة حرارة منخفضة نسبياً (١٧٠٠°ف إلى ٢١٠٠°ف) بسبب وجود المواد الغريبة (المتحللة) والتي تخفض من درجة انصهارها والأجسام المحروقة تكون فقط مزججة جزئياً ولذلك تظل مسامية وتصبح عرضة للتشقق . ولا يمكن أن تحتفظ بالماء دون طلائها بالجليز . وتندرج ألوان الطين الحجري من الأبيض إلى اللون البرتقالي المصفر والأسمر الفاتح واليمبي درجات اللونين الأحمر والبنى .

(*) البورسلين :

عبارة عن طينة مركبة تتكون من طين أبيض محروق والكاولين والطين الكرة وبسبب وجود المواد الغريبة والسيليكا فإن البورسلين يتحمل درجة حرارة حرق عالية جداً (بين ٢٥٠٠°ف و ٢٧٠٠°ف) وعندما يحرق فإنه يصبح أبيض - شفافاً - صلباً جداً ويشبه الزجاج . وطين البورسلين قليل اللدونة مما يجعله من الصعب العمل به .

ما هو نوع الطين الذي يجب أن يستعمل ؟ :

بالتجربة ستوصل إلى معرفة خواص واستعمالات مختلف أنواع الطين وأي منها يعمل بطريقة أفضل لمختلف أنواع الموضوعات فمع أن معظم الخزافين يفضلون الحفر للحصول على الطين بنفسم وإعداد الطين الخاص بهم ويجدون في ذلك متعة ورضا إلا أن الخزافين المبتدئين

ينصح بأن يعملوا بالطين المجهز تجارياً .

والطين المشتري يقسم إلى أنواع (مثلاً الطين الترابى - الطين الحجرى - والبورسلين) ومدى درجة الحرارة التى يجب أن يحرق عليها وتوصيات بطريقة الاستعمال .

بعض أنواع الطين أعد بالتحديد للاستعمال على عجلة الفخار أو الدولاب بينما البعض الآخر قد ركب خصيصاً للنحت أو العمل باليد . ويمكن أن يشتري الطين مبلاً فى عبوات أو بودة الطين الجافة وهى أقل ثمناً من الطين الرطب ولكنها تحتاج إلى مزيد من العمل فهى لا بد أن تخلط بالماء (وربما بمواد أخرى) ويشتغل فيها للحصول على الكفاية من الرطوبة المتجانسة

والطينة أسهل فى تخزينها عن الأكياس الضخمة أو الأحواض المحتوية على كميات من الطين المبتل لأنها تأخذ مكاناً أقل فى مكان العمل أو الاستوديو . وهو شئ مهم بالنسبة للخزاف الذى يعمل فى مساحة محدودة .

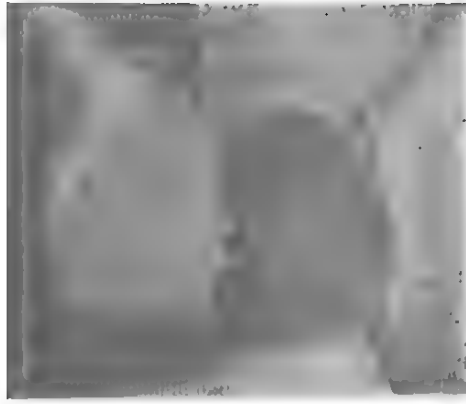
والطين المبتل يمكن تخزينه فى أكياس من البلاستيك السميك أو علب بلاستيك رخيصة بغطاء محكم . ولا بد من مراعاة الحرص لئلا يجف الطين فى التخزين من طول تعرضه للهواء . ويمكن أيضاً استعمال العلب البلاستيك الكبيرة فى خلط كميات كبيرة من الطين المصنوع من بودة الصلصال والماء وربما بعض المقادير الأخرى .

والطين المخلوط يمزج ويخزن فى نفس المحتوى أو العلبه ويجنبك نقل المادة من علبه إلى مكان آخر للتخزين .

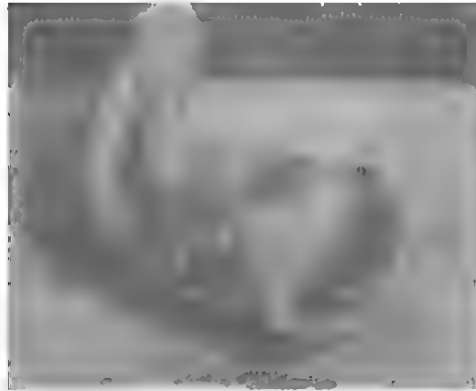


الطين المجهز تجاريا :

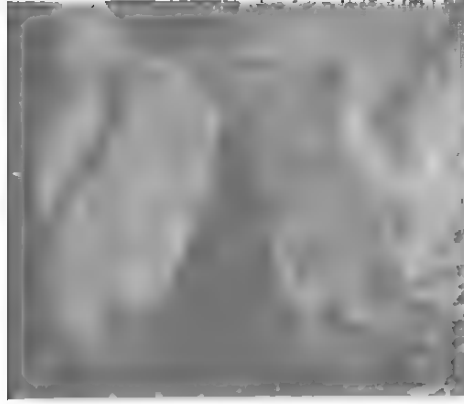
يوجد الطين فى عبوات من أكياس النايلون للنوع المبتل والجاف
فى عبوات أخرى تحتوى على ٥٠ رطلا وبودرة الطين الجاف أقل ثمنا
وأسهل فى تخزينها ولكنها يجب أن تخلط أولا بالماء ثم تعجن لتوزيع
الرطوبة بالتساوى .



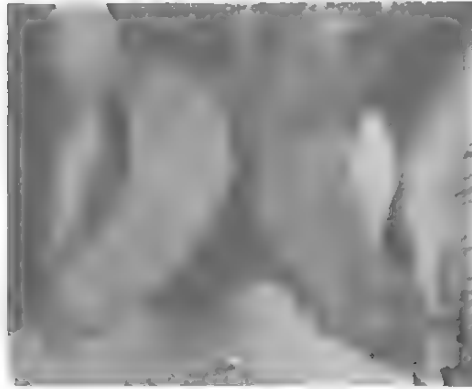
(١) هذه اللقائعات من الصور تستعمل لونين من الطين لتوضيح كلفة تجانس الطين خلال مزجه وتوليفه مع بعضه .



(٢) لونان من الطين فردا مع بعضهما ويدى فى خلطهما مع بعضهما باستخدام طريقة التوليف والمزج .



(٣) استمرار خلط توليفة الطين من لونين مختلفين بتعادل أكثر : اعمل شريحة أو شفا خلال الطين عند هذه المرحلة لتري نموذجاً بتأثير رخامى فى الألوان الممتزجة مع بعضها .



(٤) فى مرحلة اكتمال معظم عملية التوليف بين لونين من ألوان الطين نلاحظ خلوطاً باهتة فقط وضعيفة من اللون الفاتح للطين تظهر على السطح .

- إعداد الصلصال (أو الطين الخزفي) :

قبل أن تستطيع البدء فى تشكيل موضوع ما بالطين فلا بد أن يكون الطين بالتركيب الملائم فلا يكون رطباً أكثر من اللازم أو جافاً أكثر من اللازم ويكون منتظماً خالياً من الفقاعات الهوائية المتداخلة مع حركة الفرد والعجن وتسبب قطعة متشققة أو تنفجر وتنشطر داخل فرن الحرق .

ويمكن استعمال الطين الموجود فى عبوة من البلاستيك المجهز تجارياً دون أى تكييف ويمكن إجراء فحص عن فجوات الهواء والتي إن وجدت لا بد من إزالتها . وأحيانا تكون قطع الطين الجديدة والتي تركت بدون استعمال لمدة من الزمن صلبة جداً أو جافة على أن تستعمل فى التشكيل ويمكنك زيادة محتوى الرطوبة لأى طينة وذلك بقطعها إلى شرائح رقيقة ورش الشرائح بالماء . والطين الذى به نسبة عالية من الرطوبة ويلتصق باليد يمكن تخفيفه على سطح من الجبس الجاف والذى سيمتص الرطوبة من الطين .

والطين الذى يتجمد داخل عبواته ولا يحتاج إليه فى الاستعمال الحالى يمكن ترطيه بطرق عديدة .

اعمل ثقبوا فى الطين ورشه بالماء أو لف الطين فى قطعة من القماش المبلل ويقفل الكيس أو البرطمان واتركه مدة من الزمن .

هذه الطريقة لإعادة المادة إلى حالتها بمرور الزمن تعتبر جانباً من زيادة محتويات الطين من الرطوبة وتجعله قابلاً للتشكيل .

- طريقة خلط الطين وعجنه قبل الاستعمال :

بعد أن يأخذ الطين كفايته من الرطوبة ، فلا بد أن يعجن الطين لتوزيع محتوى الرطوبة به بالتساوى والعمل على انتظامه وتجانسه وإزالة الفقاعات بإجبار الهواء المحبوس به على الخروج منه .

ويمكن عجن وخلط الطين بطرق عديدة . ومعظم الخزافين يوجد الطرق أو يطور لنفسه أساليبه الخاصة .

وغالبا ما يستعمل نوع خاص من المناضد لإجراء العجن والمزج للطين وتكون بسطح من الجبس أو الاسمنت وعادة يركب وتر من السلك بميل من دعامة مركبة على المنضدة وتلحق بمقدمة إطار المنضدة .

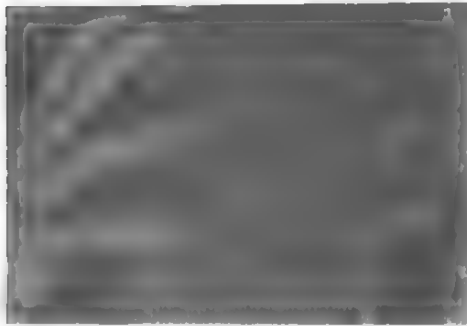
وإذا كان مكان العمل فى مصنع فيمكن استعمال لوحات متحركة (يمكن نقلها من مكان لآخر) لعجن الطين وإعداده ومصنوعة من الجبس أو الاسمنت وتحاط بإطار من الخشب .

وإذا كنت تعمل فى مكان من منزلك حيث لا يكون هناك إمكانية لاستخدام حتى منضدة صغيرة لإعداد الطين قبل استعماله . فيمكن إعداد الطين على سطح منضدة خشبية أو أى سطح يمكن ألا يلتصق به الطين .

أحد طرق عجن الطين هى أن يقطع إلى شرائح مربعة خالية من الفقائيع إلى قطعة أو قطعتين وتطرح هذه القطع على المنضدة الواحدة فوق الأخرى وتكرر هذه العملية حتى ينعم الطين ويتخلص من الفراغات .



إعداد الطين بعجته قبل الاستعمال يزيل الجيوب الهوائية في الطين .
 القيوب الهوائية ربما تسبب قطعة تتكسر أثناء العمل أو تتشقق عندما تحرق .
 - طريقة الشرائح :



(١) قطع الطين إلى شرائح

هنا باستعمال السلك الممدد بعرض منضدة إعداد الطين لكشف الكثير من سطح
 الطين موضحا لانتظامية في الشكل .

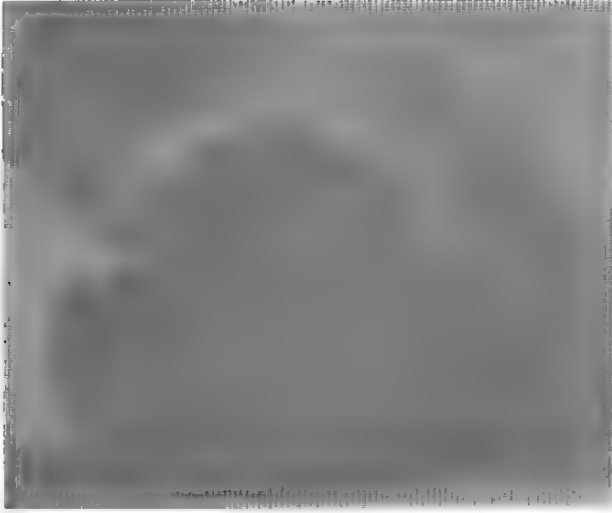


(٢) شرائح الطين تطرح الواحدة فوق الأخرى للتدعيم الطين وإجبار الهواء المحبوس على الخروج من كتلة الطين .

- طريقة اللف اللولبي للطين :

غالبا ما تستعمل طريقة العجن باللف اللولبي للطين بالاتحاد مع الطريقة الأولى أو بمفردها .

وبالتمرين يمكنك إعداد كميات كبيرة نسبيا من الطين بهذه الطريقة ويمكن خلق تأثير الإسطوانة (الجبلى رول ، والسويس رول) بسحب الطين لأعلى من ظهر كتلة الطين دافعا الظهر لأسفل إلى الداخل . ثم رفعها لأعلى وللأمام . حركة الخبط واللف هذه تشكل هيئة الذيل أو سلسلة فقرية التي يستمر في عملها في الطين . لف كتلة الطين على نفسها ثم فردها تضمن تكويننا منتظما .



طريقة إعداد الطين باللف على هيئة (السويس رول)

وعند استعمال هذه الطريقة كن حذرا فلا تدفع الطين للخلف ولأسفل بشدة زائدة لدرجة أن الطيات تشكل جيوبا هوائية في كتلة الطين .

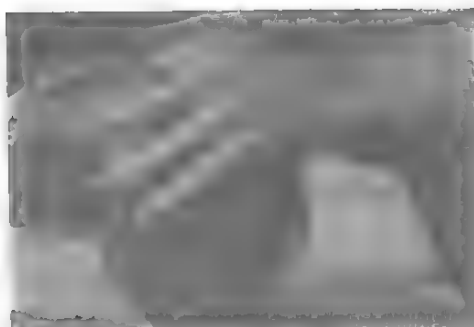
ولمنع الطين من أن يفرش بدرجة رقيقة جدا أثناء العجن ، تحكم الأطراف من حين لآخر أثناء العمل .

ولتوفير الوقت في فترات العمل المقبلة ، أعد بالعجن قطعاً من الطين إلى كتل صالحة للعمل قبل التخزين .

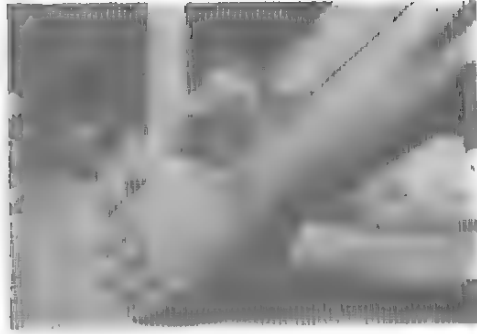
- طريقة إعداد الطين باللف Spiral Method :



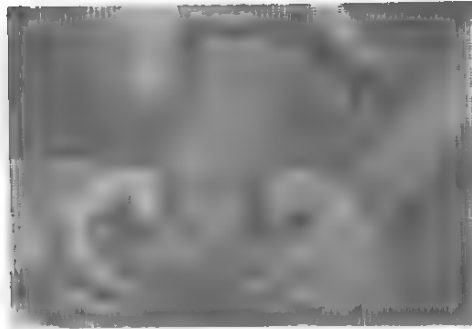
(١) قطع من الطين منضغطة معا للمجن وهذه الطريقة حيوية وهامة وهي
تخلق كتلة منتظمة ملاصقة من الطين .



(٢) للمجن بطريقة اللف : ترفع كتلة الطين لأعلى أولا من الظهر وتدفع
للأمام مشكلة هيئة (السويس رول)



(٣) تدفع بعد ذلك كتلة الطين بعيدا وإلى أسفل على نفسها بحركة لف وخبط بالدرجة التي تلف قطعة الطين



(٤) إبراز شكل الذيل أو السلسلة الفقرية للكتلة المعجونة من الطين توضح الرؤوس التي تحدث أثناء عجن الطين بهذه الطريقة .

أدوات صناعة الخزف



* التجهيزات النموذجية اللازمة للخزاف

أدوات صناعة الخزف



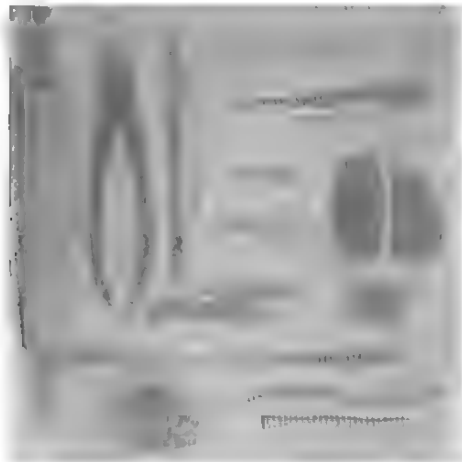
تتضح الطبيعة المرنة جدا لصناعة الخزف عندما تضع فى الاعتبار الأدوات التى يستعملها الخزاف فى التشكيل والزخرفة لموضوعات الطين .

ومع أن معظم الأدوات قد صممت خصيصا لأعمال الطين إلا أنه يمكنك التوفير إذا بحثت لنفسك عن أدوات وكيفتها حسب احتياجك أو قمت بإعدادها بنفسك .

* التجهيزات النموذجية :

بعد أن تكون قد تدربت على العمل بمختلف الأدوات ستجد أنك تفضل بعضها وتجد صعوبة فى استعمال البعض الآخر .

والمعدات المدرجة فيما يلى تمثل وضع بداية للوسائل والأدوات التى يجب أن تستعملها من البداية إلى الانتهاء من القطعة .



مجموعة من الأدوات مصورة . وهى التجهيزات النموذجية والشائعة
الاستعمال فى إعداد وتنفيذ السيراميك .

١ - النشابة أو المرقاق :

تستعمل لإعداد بلاطات الطين بالمحك المتساوى ويمكنك إعداد ملمس للبلاطات بلف النشابة أولاً بقطعة قماش خشنة فالنشابة يمكن أن تشكل قوالب جيدة لعمل بلاطات الطين .

٢ - الكلاية :

تساعد على الإنشاء المنتظم عند تثبيت الأجزاء الملحقة مثل أغطية الأواني على وجه الخصوص .

٣ - الفرش :

تستعمل فى تطبيق الزخرفة على الأعمال الخزفية والفرش ذات الطرف المدبب اليابانية تسمح بعمل تصميم حر بدرجة هائلة بينما الفرش المسطحة تستعمل فى إعطاء دهان كلى كغطاء من الطلاء المناسب .

ولاستخدام الشمع كعازل أو غيره على الأواني الخزفية يستخدم لذلك كل من النوعين من الفرش لتطبيقه على الأواني .

٤ - دفرة للحفر على الفخار: Sgraffito tool

وهى بيد خشبية وطرفين من المعدن مديبين . وتستعمل فى عمل نماذج خطية فى الطين أو للقطع أثناء الطلاء فى أسلوب الحفر على الفخار .

٥ - سكين الإصلاح: Fettling Knife

وهى سكين خاص بالخزافين . مع أن معظمهم يستخدم السكاكين العادية التى بالمنزل فى تهذيب وحفر وقطع الطين إلى شرائح .

٦ - الإبرة أو الدبوس : Needle or pin

تغرز إبرة رفيعة من أحد طرفيها في يد خشبية أو معدنية ولها آلاف الاستعمالات متضمنة تهذيب الشكل وعمل حروز وزخارف في الطين .

٧ - قاطع سلك : Wire cutter

والشائع منه عبارة عن طول من السلك أو النايلون القوي مركب على قطعتين من الخشب وهذه الأداة تستعمل في قطع أجزاء من الفخار أثناء العمل بالعجلة . ويمكنك صنع قاطع السلك هذا بنفسك باستعمال خيط من النايلون وبكرتي خيط فارغتين أو دبوس مشبك .

٨ - الضلوع (وتسمى أيضا الكلى لتشابه شكلها مع شكل الكلبة) :

وتصنع من خشب الأهلا كاش على شكل منحنى أو الكاوتشوك وتستعمل في تشكيل أجزاء على العجلة .

٩ - سلك على شكل عروة أو شريط :

هو أداة مصنوعة من الخشب بعروة من السلك الرفيع أو المعدن المسطح في كلا الطرفين . ولها استعمالات عديدة منها الحفر المنتظم على الفخار والزخرفة على المنتجات الخزفية .

١٠ - مكشط :

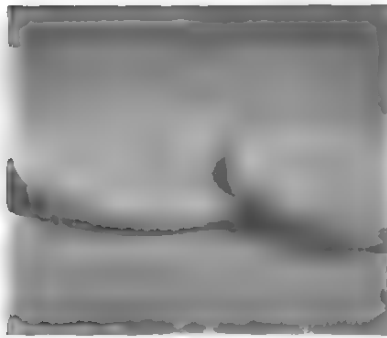
وهي أداة من المعدن المرن مسطحة وتستعمل في تنعيم سطح الطين وعمل ملامس خاصة به وإزالة الطين الزائد أو أى خطأ أثناء العمل . وتحسين شكل الزوايا الحقيقي .

١١ - الإسفنج :

عادة يكون الإسفنج المستعمل للخزف من الإسفنج الطبيعي ويكون بأحجام مختلفة ويمكن استعماله فى ترطيب الطين لدفع الحواف المبتلة فى الإعداد لوصول الأجزاء وتنعيمها وإزالة الماء الزائد . واستخدام إسفنجة بيد طويلة تساعد على الوصول إلى داخل الأجزاء ذات العنق الضيقة .

١٢ - أدوات التكيف والتعديل :

وهى من الأدوات الأكثر منفعة . وأساسا فإن هذه الأدوات المصنوعة من الخشب الصلب تستعمل مع الطين المشكل والذى مازال فى حالة اللدونة لتحريك الطين خلال التوصيلات والندبات أو الثقوب ولعمل ملمس ولتنعيم الأسطح وللوصول إلى المسافات الداخلية التى يصعب الوصول إليها .



مضارب أو أقراص من الجبس تباع جاهزة أو يمكن أن تعدها بنفسك .

وهناك معدات أخرى يمكن أن تساعدك على العمل مثل :

*** مضارب وأقراص :**

وتستعمل كسطح متحرك للعمل . وهى عادة مستديرة وسمكها حوالى من ٤/٣ إلى ٢/١ بوصة ويمكن أن تصنع من الجبس (الذى يمتص الرطوبة الزائدة من الطين) أو من الخشب أو لوحة من البلاستيك توضع على السطح . وعادة توضع على رأس عجلة الخزف وتسمع بسهولة إزالة الأجزاء المشككة على العجلة ورفعها للجفاف وتفريغ العجلة لعمل موضوع آخر .

*** منضدة دوارة :**

وتسمح برؤية القطع الخزفية من جميع الجهات . وتستعمل عادة هذه العجلة الدوارة لعمل البناء بالطين المفتول ولدهان الخزف بالفرشاة أو رش الطلاء .

*** لوحة عجن الطين وإعدادة للعمل :**

يمكن أن تعد ببساطة من لوحة خشبية أو سطح منضدة معد بالأسمنت أو الجبس وتحتوى على سلك لقطع الطين .

*** المجاديف :**

وهى عبارة عن عصى مسطحة (عادة تكون ذات ملمس مخشن) . وتستعمل فى تغيير الشكل الأصلي لهيئة الطين أو لإضافة ملمس إليها .

*** رافعة للأوانى الخزفية :**

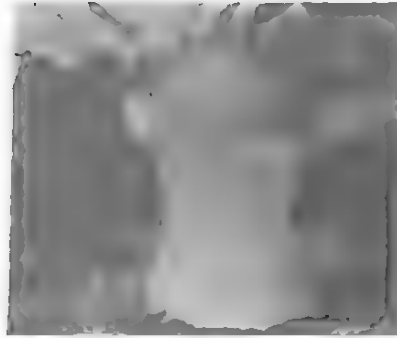
تصنع من المعدن وتستعمل لإزالة الأوانى المعدة حديثا من على عجلة الفخار .

* حامل للأواني الخزفية أثناء التشكيل :

عبارة عن إسطوانة من الطين المجفف ضيقة من وسطها ومفتوحة من قممتها وقاعدتها . وتستعمل فى تسوية العنق للأجزاء والتي لا يمكن ضبطها على العجلة مباشرة حيث يوضع الوعاء داخل هذه الإسطوانة والتي تثبت على رأس العجلة بقطع من الطين .

* مسطرة :

وهى مفيدة فى قياس البلاطات .



إسطوانة من الطين الخزفى الجاف تستعمل كحامل للأواني ذات العنق الضيقة لهذيب شكل العنق .

* إعداد الطين فى خطوات :

هناك ثلاثة أسباب أساسية لإعداد الطين يدويا حتى ولو كنت قد اشترت كيسا من الطين المعد تجاريا وطازجا .

* للتخلص من الرطوبة الزائدة ، اعجن الطين المبتل على سطح يمتص الماء مثل طوبة ناعمة أو على الجبس النظيف .

* لتنعيم وفرد التجمعات (أو الكلكمة) الموجودة بالطين - فإن الطين المكلكع أكثر من اللازم قد يحتاج إلى تكييف بتركه لعدة أيام (يمكن أكثر من ذلك إن أمكن) فى الجو .

* للتخلص من فقاعات الهواء - هذه يمكن أن تسبب انتفاخ الطين وانفجاره أثناء الحرق (الهواء داخل كل فقاعة يتمدد بالحرارة) .

* عمل تربيعات من الطين الخزفى :

الصورة التالية توضح بنش العمل وعليه المعدات والأدوات جاهزة لعمل تربيعات الطين على منضدة مسطحة نظيفة عليها مفرش من النيل الناعم الثقيل



* مهمات وتجهيزات متنوعة :

كثير من المهمات التى ربما يستعملها الخزاف لم تكن قد أعدت خصيصا لشغل الخزف أصلا ولكنها تفى باحتياجات خاصة فى الشغل بالخزف .

* الأكياس البلاستيك :

الأكياس البلاستيك ممتازة فى تخزين الطين . ووضع البلاستيك فوق الأواني الغير تامة التشكيل تحفظها فى حالة قابلة للعمل بمساعدتها على الجفاف البطيء وتساعد على جفاف القطع بشكل متعادل ويستخدم البلاستيك أيضا كبطانة للقوالب .

والعلب البلاستيك الكبيرة الفارغة ذات الغطاء تعتبر مكانا ممتازا لتخزين الطين . والجرادل البلاستيك يمكن أن يحفظ فيها الماء والطلاءات . كما أن البرطمانات البلاستيك والعلب يمكن أن يخزن بها الدهانات والطلاء .

* الأرفف :

يمكن استخدام الرفوف السلك للبيوتاجاز أو الشلاجة لتجفيف الأوعية الخزفية أو صب الطلاء عليها .

* بخاخة :

يمكن استعمال بخاخة لرش الماء - على الأوعية الفخارية التى تجف أسرع من اللازم - والزجاجات البلاستيك التى يمكن ضغطها باليد أو حقنة الأذن الكاوتشوك . وهى مناسبة لرش الأجزاء الصغيرة أو الذبول التى توصل بالأواني .



عصى من الخشب بخانات وأطوال مختلفة تستعمل كدليل لفرد وقطع
بلاطات الخزف . وكرفوف للتجفيف أو كرف لصب الطلاء .

* فوط المطبخ (مصنوعة من خامة غير منسوجة) :

استعمل فوط المطبخ أو سطح شبكة من السلك الناعم وكذلك احتفظ بنوع من اللصق إما الإبوكسى أو السيليكون لترميم الأجزاء المكسورة أو لحم بعض الأجزاء مع جسم الإناء .

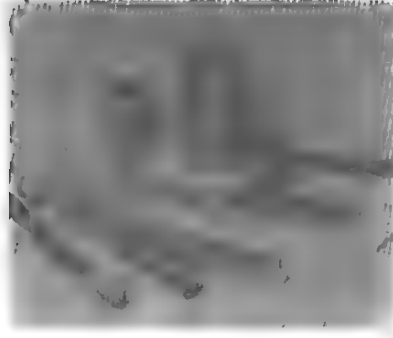
* الجبس :

له استعمالات عديدة فى استوديو الخزاف فى عمل الأقراص الجبس التى سبق الإشارة إليها . (تدهن صفيحة إعداد قالب الجبس بالزيت حتى يسهل إزالة الجبس منها أما إذا استعمل جردل من البلاستيك فلا داعى لاستعمال الزيت للفصل) والقوالب والطبع . ويستعمل كسطح لإعداد الطين عليه قبل الاستعمال .

وعند خلط ومزج الجبس فلا بد من اتباع التعليمات الموجودة مع الكيس ونسبة المياه التى تضاف . وحيث أن الجبس يبقى صالحا للعمل مدة محدودة فلا بد أن يكون بذهنك صورة كاملة عن الأشياء التى تريد إعدادها من الجبس قبل بداية الخلط .

وللخلط رش الجبس ببطء فوق الماء حتى يصبح الجبس غير قادر على امتصاص الماء ثم قلب الخليط بيدك أو بملعقة خشب لإزالة الكلكتة وكن حذرا من دخول الهواء واستعمله فى الحال .

اترك أى كمية زائدة من الجبس تجف فى محتواها ثم انحت الكتلة الصلبة إلى أجزاء ثم تخلص منها ولا تلق إطلاقا بالجبس فى البالوعة أو الحوض .



بعض الأدوات المنزلية يمكن أن تكون مناسبة بشكل أفضل لإجراءات معينة
عن تلك الأدوات المصممة خصيصا لشغل السيراميك .



الأساليب التنفيذية لتشكيل السيراميك يدوياً



* أهم الأساليب الأربعة الأساسية :

- ١ - طريقة الضغط ، القرص ، Pinch .
- ٢ - طريقة الجدل أو الحبل ، الفتل ، Coil .
- ٣ - طريقة البناء بالبلاطات Slab .
- ٤ - القوالب Molds .

الأساليب التنفيذية الأساسية لتشكيل السيراميك باليد دون الاستعانة بالدولاب



يحتوى هذا الجزء من الكتاب على أربعة أساليب أساسية وهي
الضغط والجدل والبلاطات والقوالب .

وفى نهاية كل أسلوب تنفيذى سنتعرض لشرح بعض الأفكار
لتشطيب القطعة الخزفية .

وحيث أن أسلوب العمل على عجلة الفخار يعتبر من الأساليب
السهلة فى التنفيذ والأقل تكلفة .

فستعرض إلى شرح منفصل لهذا الأسلوب كذلك .

وبعد أن نتعرف على الأساليب الأساسية فى التنفيذ يمكنك تطبيق
ما تعلمت بالعمل فى موضوع من تصميمك الخاص أو أحد
الموضوعات المشروحة فى الأفكار الواردة فى الباب الخاص بالموضوعات
المنفذة يدويا .

- الكلمات والاصطلاحات الخاصة بالأساليب التنفيذية الأساسية :

هناك الكثير من الاصطلاحات التي ستقابلك عند شرح أساس الأسلوب التنفيذى وبناءً عليه فلا بد من توضيح هذه الاصطلاحات والتعرف عليها قبل البدء فى العمل .

- التخطيط والحز (الخريشة) : Scoring

لوصل قطعتين من الطين ببعضهما فعادة يكون من الضرورى إعداد أسطح كل من القطعتين لإيجاد ارتباط قوى عند نقطة التقابل بين القطعتين .

وبوجه عام يمكن تحقيق ذلك بعمل مجموعة من حزوز منتظمة بواسطة أداة ذات سن مدبب أو مسننة . مثل إبرة أو شوكة وذلك خلال مساحة الربط أو عند مكان وصل القطعتين معا .

- الطين اللزج : Slip

هو طين سائل فى قوام المايونيز يستعمل لتغطية الأسطح الخريشة لقطعتى الطين اللتان ستوصلان ببعضهما ويقوم الطين اللزج بوظيفة المادة اللاصقة .

- التشكيل أو الصياغة : Modeling

لجعل الوصلات أكثر تأمينا وللتنعيم على خطوط الوصل فإن الطين يشكل عليها أو يسحب عبر خط الاتصال بواسطة أداة خشبية للتشكيل أو بأصبعك .

- التنعيم : Smoothing

يمكن استعمال شئ ناعم مثل حجر أو ظهر تجويف الملعقة أو الطرف المسطح لأداة التشكيل فى تنعيم سطح وعاء غير تام التشكيل . وكذلك استعمال إسفنجة مبللة سيساوى المساحات المكلكة أيضا وينعم الحواف الحادة الغير مرغوب فيها .

والشغل بالإسفنجة المبللة ينتج بثورا وذلك بسحب الطين مما يجعل حبيبات البثور أكثر وضوحا .

- الكشط : Scraping

استعمال أداة معدنية مسطحة رقيقة تسمى مكشطة يساعد على إيجاد سطح مستو ويزيل الطين الزائد أو المسيل ويساعد على تحديد الأركان .

بكشط الطين المحبب سيظهر حبيبات البثور ويخلق ملمسًا خشناً للطين .

- ضرب ، الخبط على ، الطين : Paddling

ضرب الطين بعصى مسطحة هو ما يطلق عليه هذا الاسم وضرب الطين بهذه الصورة يقوى اللحامات ويرقق جدران الإناء ويطور شكله الخارجى كما يمكن أن يعاد تشكيله من جديد بهذه الطريقة ، وتعنى الكلمة أيضا خلق ملمس السطح .



عمل قطع خزفية باليـد بدون الاستعانة بالدولاب



سبق الإشارة فى المقدمة التاريخية إلى العوامل التى دفعت الإنسان إلى استخدام الطينة وبينما أنها عاصرتة عصرا بعد عصر وتبقى لنا نتيجة ذلك تحف لا تعد ولا تحصى وعرفنا أن هذه التحف فى مجموعها ظلت بمثابة معهد للباحثين والمتخصصين . والآن ونحن بصدد شرح عمليات التنفيذ المختلفة لإخراج قطعة فنية خزفية فلا أقل من أن نذكر أن الإخراج اليدوى سواء قبل معرفة الدولاب أو بعده كان وسيلة هامة لأغراض صناعية عديدة كانت لها أهميتها فى التاريخ القديم .

وهناك طرق مختلفة للتشغيل اليدوى ساعد على تعددها غروية الطينة فهى ما دامت قابلة للضغط والالتواء والسحب فهى قابلة للتشكيل ولا يصبح هناك تحديد لعدد الطرق التى تتبع ، إذ يتبع كل هذا مدى صلاحية الطينة وما تمتاز به من خواص حيث تساهم بقسط وافر فى إخراج ما يراد صنعه بمساعدة التصميمات . والواقع أن عملية الدولاب تتمثل تماما عند معالجة قطعة باليد بطريقة الضغط فإن كرة صغيرة من الطين توضع فى أحد الكفين وتضغط بأصابع اليد الأخرى ابتداء من وسطها مع الاستمرار فى ضغطها وترقيقها شيئا فشيئا .

كل هذا يجعلنا نحركها على أحد الكفين فى حين أننا نشغل فيها باليد الأخرى ونحن نحركها على الكف بطريقة نظامية تجعلها تدور حول نفسها بنقلها باليد التى يعمل بها .

وبناء على ذلك فالفكرة لم تخرج عن محاولة لصنع مجوفات

إسطوانية ولا بد للحصول على هذه المجموعات من مواصلة تحريك الشكل حول مركز معين وسواء كانت حركته ناتجة عن إدارة قرصة مثبت عليها الشكل أو إدارة الشكل نفسه على قرصة ثابتة فالنتيجة واحدة .

- التشغيل باليد وفوائد التدريب عليه :

أهم العمليات التي يجب التدرب عليها هي التي تصبح اليد بعدها طليقة وسريعة في حركاتها حيث يكون ذلك تنشيطا للأصابع لتحمل العمل المستمر ولتفهم المشتغل مدى ما للطينة ومرونتها من مزايا ولتبيين له الأخطاء التي تنتج عن سوء استخدام الطينة أو عن سوء اختيار الأنواع الصالحة منها ، ذلك بالإضافة إلى ما بها من فوائد وتدريبات هي في الواقع من مستلزمات التشكيل فيما بعد باستخدام الدولاب أو العدد والآلات الأخرى .

* أولا : طريقة الضغط على الطين :

طريقة ضغط الطين باليدين لتشكيله يعتبر أسهل مقدمة للعمل بالطين إذ يحتاج دائما القليل من الطين ولا يحتاج إلى أدوات أخرى غير يديك . ولأن يديك فقط هي التي تتعامل مع الطين لتشكيله فإن الضغط يعتبر وسيلة ممتازة لتنمية الحساسية في التعامل مع الطين وتفهم طبيعة مادته اللدنة .

ويرجع تاريخ الأواني المشكلة بهذه الطريقة إلى آلاف السنين والسلطانية هي أكثر الأشكال (شيوخا) المنفذة بهذه الطريقة . وبعد التدريب والتمكن من العمل بطريقة الضغط ، يمكنك تشكيل الأقداح والملاعق

والجرار والأصص والأطباق وجميعها نستعمل السلطانية كجزء أو مرحلة من مراحل تكوينها .

وبسبب بساطة الأواني المصنوعة بهذه الطريقة فهي تقبل جميع أنواع الملابس والطلاء . ويمكن باستخدام هذه الطريقة مع أساليب يدوية أخرى فى نفس الوقت أن ينتج عن ذلك قطع مثيرة .

وأياً ما كان قد قررت تنفيذه بهذا الأسلوب تذكر أنك تعمل بيدك ولا تحاول تقليد الكمال الآلى للأشكال المكونة بالدولاب ، استمتع بالأسطح الغير منتظمة والتلقائية الموجودة فى المنتجات اليدوية .

وعند عمل الأشكال بالضغط استعمل طينا ذا لدانة متوسطة . هذا النوع من الطين سيساعد على حفظ جدران قطعك من الترخيم وفى نفس الوقت تحفظها من أن تصبح متصلبة بشكل زائد لدرجة التشقق .

- تشكيل الوعاء الأساسى بالضغط :

ابدأ بكرة من الطين المعد بالحجم الذى تستطيع أن تمسكه يدك براحة . ولينها بالضغط عليها خفيفا بين يديك ثم بططها وافردھا باليدين أمسك كرة الطين بيد واحدة واغرس إبهام اليد الأخرى فى الكرة مع ترك سمك القاعدة حوالى من ٤/١ إلى ٤/٣ بوصة (يتوقف هذا السمك على الحجم النهائى للوعاء وكيف تخطط لتشطيب القاع) .

كون فوهة الوعاء بالضغط (أو العصر) للطين بخفة بين الإبهام وبقيّة الأصابع وفى نفس الوقت لف الطين ببطء بنفس اليد حتى تصل إلى نقطة البدء

ومن المهم جدا أن تنمى حساسيتك لسمك جدار الوعاء باللمس (أفضل طريقة لعمل ذلك هو أن تغلق عينيك وتر بأصبعك فوق الأماكن التى شكلتها بالضغط) وعندما تشعر بالرضا من انتظام

الجدران من جميع النواحي ، حرك أصابعك لأعلى من القاعدة واضغط ثانية ولف الوعاء أثناء العمل ولا تمرر أصابعك لأعلى أو لأسفل الوعاء للتشكيل ولكن لفها حلزونيا من القاعدة إلى القمة هذا سيساعد على الحفاظ على التماثل . وينمو الشكل سيصبح من الصعب أن تمر بأصابعك إلى أسفل باتجاه القاعدة لتصحيح سمك الجدار .

تذكر أن الضغط على الطين يترك آثار الأصابع عليه لذلك يمكنك ترك علامات الأصابع على السطح الخارجى كنوع من الزخرفة أو يمكنك تنعيمها عند تدويرك للوعاء .

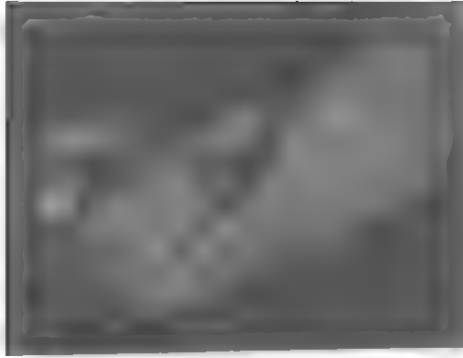
والأشكال الطينية تجف من القمة أولا لذا اجعل حواف الفوهة أكثر سمكا قليلا عن الجدار السفلى لتجنب التشقق .

ولتخفيض معدل الجفاف ، بلل يديك بالماء خفيفا أثناء العمل خاصة فى التجويف بين الإبهام والأربعة أصابع الأخرى والتي تدعك حرف الفوهة عند الضغط على الطين ، أو يمكن أن ترش قليلا من الماء على الوعاء ، وإذا تشققت الحواف . ضع الماء باسفنجة مبللة لالتئام التشققات .

استعمل الماء باقتصاد لأن الماء الزائد يسبب تهدم الوعاء وعندما تنتهى من إعداد الوعاء ، اجعل قاعدته تستوى برفق على سطح مستو . ثم اتركه يتصلب على حافته لمنع الشكل من الترخيم .

وعندما يمكنك تناول الوعاء دون أن يتلف يمكنك إضافة ملمس فى هذه المرحلة أيضا أضف الكعوب أو الأيدي أو أى أجزاء يمكنك أن تتصل بجسم الإناء . وللحصول على سطح مصقول ادعك الوعاء بحجر ناعم أو بظفر ملعقة .

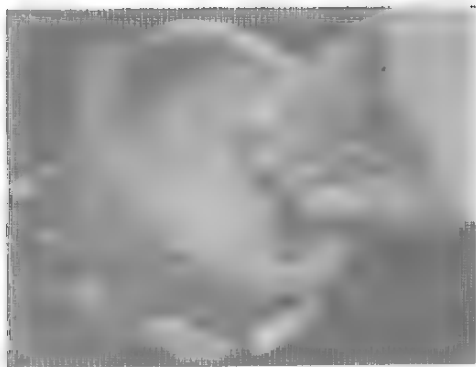
- خطوات إعداد وعاء بطريقة الضغط :



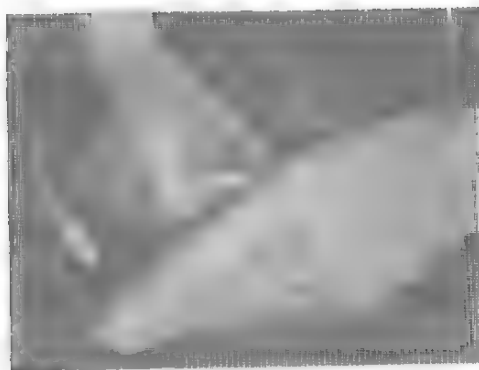
(١) بداية الضغط للوعاء بغرس الإبهام في الداخل إلى قرب قاع كرة ناعمة من الطين .



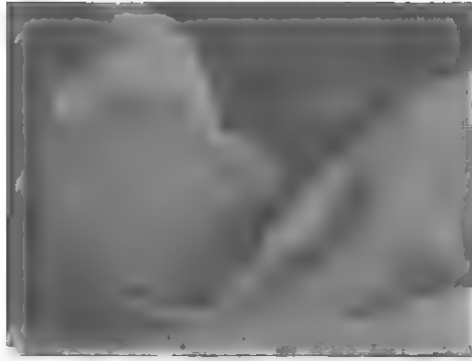
(٢) وسع حفرة الإبهام بضغط الطين بين الإبهام والأصابع أثناء تدوير الوعاء



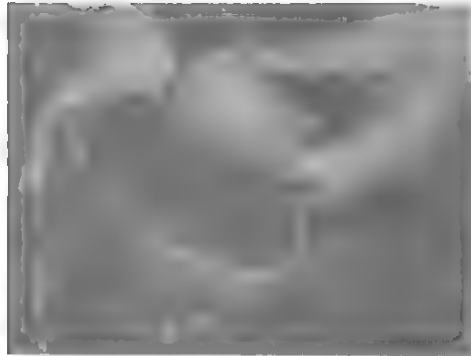
(٣) رقق الجدران باستمرار ضغط الطين بين أصابعك بطريقة متساوية .
لاحظ علامات على الطين .



(٤) طور شكل الوعاء بسحب الطين من المساحات الأكثر سمكا إلى الأقل
بحركة مسح بالأصابع .



(٥) الوعاء الذي تم تشطيه لآبد أن يكون بجدران منتظمة التخانة ويترك ليتصلب قليلا قبل تناوله .



(٦) ديك داخل الوعاء المتجلد بقطعة من الحجر ينتج سطحاً ناعماً مصقولاً .

* ثانيا : طريقة الجدل أو الفتل (اللى) Coil

كانت طريقة بناء الخزف بالجدل هى الطريقة الشائعة والتقليدية فى عمل الأوانى قبل نشوء عجلة الخزف فى أجزاء من أفريقيا وبين الهنود الذين عاشوا فى جنوب غرب أمريكا وظل أسلوب الجدل هو الأساسى فى تشكيل الأوانى الخزفية .

ومع أن القطع المصنوعة بهذه الطريقة ربما تبدو بدائية مقارنة بالأوانى المشكلة بطريقة أخرى ، إلا أن الكثير من الأوانى ذات المستوى العالى من الثقافة والإعداد صنعت ومازالت تصنع بطريقة الجدل هذه .

وجدل الخزف ليس بالطريقة الصعبة التى ربما تبدو للوهلة الأولى فبالمران يمكنك أن تتعلم كيف تنتج حبلا منتظمة فى الطول والعرض وبالشكل والتركيب الملائم .

ومع أن طريقة صنع الأوانى الخزفية بالجدل تستغرق وقتا إلا أن من يستعمل هذه الطريقة من الخزافين يحب الإيقاع الهادئ لتطوير وإظهار الشكل المجدول ، والتحكم الموجود لديه خلال العمل ، والسعادة بالنجاح والتقدم فى العمل على مهل فى كل خطوة من خطواته .

ومن بين جميع الطرق اليدوية لتشكيل السيراميك فإن طريقة الجدل تعتبر من أكثر الطرق مخاطرة ذلك إذا اعتبرت أن القطعة الخزفية المجدولة عبارة عن كومة من الخطوط الملتحمة بالطين بينها ، ولم تدرك مدى أهمية تأمين خطوط الالتحام لتجنب ظهور التشقق .

وإذا لم توصل كل سطر جيدا بما قبله ، فإن كل حبل أفقى سوف يتمشق أثناء الجفاف وبعد عن الحبل الذى أعلى وأسفل منه ، وستجد نفسك وقد أنهيت العمل ومعك مجموعة من الحلقات الطينية بدلا من الوعاء الذى كنت تنوى عمله بالجدل .

وإذا وصلت الجبال جيدا من الداخل يمكنك ترك الجبال من الخارج كما هي للحصول على تأثير مضلع . ولكن من الأضمن تقوية الروابط بين جبال السطح الخارجى إما بتنعيمها كلياً أو جزئياً أو بعمل طبعة فوق الالتحامات .

وسواء كنت تعمل الجدل والجبال بشكل أفقى أو أخذت بالمميزات الفريدة لهذه الطريقة بلف الجبال فى شكل حواية لعمل « الكتل البنائية » فالاختيار الحاسم الذى يوضح نجاح عملك هو كيف تماسك الجبال مع بعضها جيدا أثناء الجفاف والحرق .

والقطع المبنية بطريقة الجدل لابد أن تجف ببطء شديد ففى اليوم الأول لصنعها أو أكثر من ذلك توضع تحت قطعة من البلاستيك . والأشكال الكبيرة ربما تحتاج إلى أسابيع عديدة لتجف . ولوصول الهواء إلى جميع أجزاء القطعة ضغ الوعاء الجاف على رف من أى نوع والذى ربما يكون مجموعة عصى ترتب على مسافات قليلة من بعضها .

وعند عمل وعاء كبير من الجبال الخزفية ، توقف عندما يقترب الشكل من الانتهاء واتركه يتصلب خفيفا حتى لا يتقوس الجدار السفلى بعيدا عن الاناء أثناء إضافة بقية الجبال .

وإذا حدث وقطعت العمل لأى سبب من الأسباب احمِ الجبل العلوى بقماشة مبللة وإذا توقفت عن الشغل بطريقة الجبال لفترة ممتدة ، غط القطعة بالبلاستيك . وقبل البدء فى العمل مرة أخرى خطط الجبل العلوى ورطبه بالماء ثم استمر فى العمل .

وإذا أغفلت هذه الخطوة فإن الطينة الحديثة ستتكسح أكثر من الجسم المبنى بالفعل وستؤدى لمزيد من التشقق .

استعمل طينا لينا بدرجة قليلة (أكثر صلابة من الطين المعتاد)
لحفظ الحبال من المط عند رفعها .

لف الحبال فوق سطح رطب إما بمد قماش فوق لوحة أو
باستعمال خشب أبلكاش سمك $8/3$ بوصة وبلل السطح بإسفنجة أثناء
العمل . وعمل حز أو خربشة ليس بالشيء الضروري لوصل الحبال معا
إذا حفظت الطين بحالة لدنة .

وبناء الأجسام الخزفية بطريقة الحبال يكون أسهل باستعمال المائدة
الدوارة . ومع أن العجلة الدوارة المعدنية تكون أنسب إلا أنها غالية الثمن
وهناك مائدة دوارة من البلاستيك يمكن الحصول عليها من محلات
بيع أدوات السيراميك .

كما أن وضع الجرائد أو لوحة خشبية أو قرص مستدير من الجبس
أو غطاء من الورق فوق سطح المنضدة الدوارة يساعدك على سهولة رفع
القطعة بعد الانتهاء من تشكيلها . وعند برم الحبال ، أعط لنفسك
مساحة أكثر بقدر المستطاع حيث أن الحبال لا يمكن أن تطول أكثر من
طول المنضدة التي تعمل عليها . وبسبب الفراغ المحدود فطول ٣٠ بوصة
(٧٥ سم) سيكون الطول الأقصى لأي حبل يمكن عمله ومن الأفضل
عمل الحبال أطول مما تحتاج . والترقيع المستمر يمكن أن يسبب إعاقة
ويضيف مزيدا من النقط الضعيفة .

ويعتمد قطر الحبل على الحجم النهائي للوعاء ، فالأوعية الأصغر
حجما تحتاج إلى حبال أرفع أما الأوعية الأضخم حجما فتحتاج إلى
حبال أكثر سمكا .

واستعمال الحبال بقطر $2/1$ بوصة سيسمح بالمرونة في حجم
الوعاء وتجنب متاعب الجدران الرقيقة .



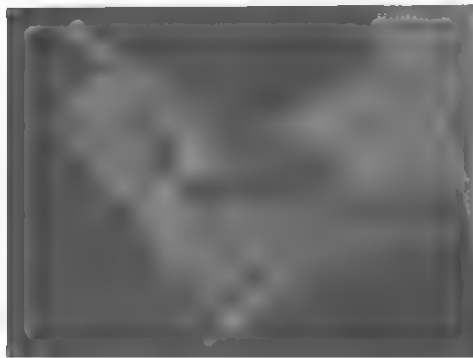
جرة ماء (١٠٥٠ - ١٣٥٠) معدة بطريقة الحبال ومتروكة بمظهر
خشن دون تلعيم .

- طريقة عمل الحبال من الطين فى خطوات :

اضغط على قطعة من الطين حتى تشابه فى شكلها جبلا سميكا
حاول أن تجعل الحبل متساويا بىرم الطين أثناء الضغط لتقليل علامات
الأصبع على الطين . فكلما كان الحبل أكثر نعومة كان أسهل فى
تشكيل الحوية . (الخزافون الشرقيون يسحبون الحويات المجدولة من
الحبل وهو ممسوك رأسيا بدون برم للطين) .

من قطعة جبل طولها حوالى ٧ بوصة ، شكل حوية بالبرم . ضع يديك المبللة وأصابعك مسطحة فى مركز الحوية وحرك يديك للخارج بينما تبرم الجبل فى دورة كاملة (٥٣٦٠) . تجنب رج الجبل للأمام والخلف لأن هذا سيسبب تسطح الجبل . وعند البرم حافظ على الضغط المتعادل لتجنب خلق نقط رفيعة أو ضعيفة أو كسر . وإذا كان الطين يلتصق بأصابعك أثناء العمل فهذا يدل على أن سطح العمل مبلل أكثر من اللازم وإذا كانت تتشقق فيكون السبب هو إما أن الطين أو السطح الذى تعمل عليه غير رطب بما يكفى .

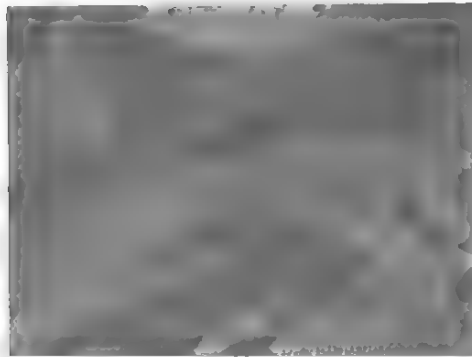
أعد العديد من اللفات المبرومة من الطين فى نفس الوقت (حوالى ١٠ أو ١٢) لتجنب التزاحم والتداخل الغير ضرورى ويمكن لف لفات أكثر من الطين أثناء جفاف القطعة التى انتهيت من صنعها . غط الجبال بقماشة مبللة حتى تكون مستعدة لاستعمالها .



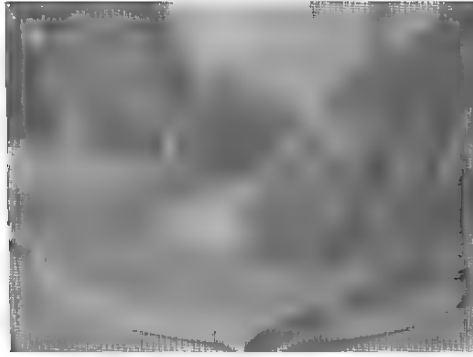
(١) ابداً اللف بعصر كومة من الطين على شكل جبل سميك ناعم بطول حوالى ٧ بوصة .



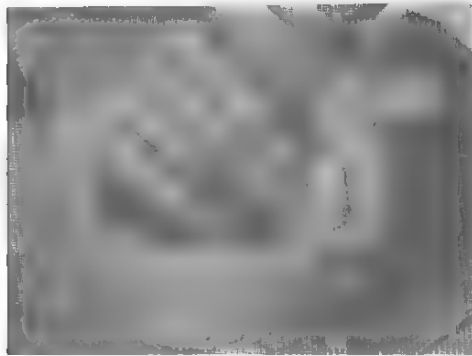
(٢) ولعمل الحبل صنع يديك في وسط الحبل وحركها للخارج تجاه الأطراف
مع برم الطين .



(٣) ابرم عددا من الحبال في وقت واحد وغطِ الحبال للخير مستعملة بقماش
مبللة لحفظها رطبة حتى وقت الحاجة .



(٤) اعمل قاعدة للإناء المصنوع بطريقة اللفات وذلك بقطع قرص على نموذج من قطعة مسطحة من الطين .



(٥) ثبت الحبل الأول على القاعدة بسحب الطين بإصبع الإبهام من جانب اللفة لأسفل على القاعدة .

- خطوات إعداد إناء بطريقة الحبال :



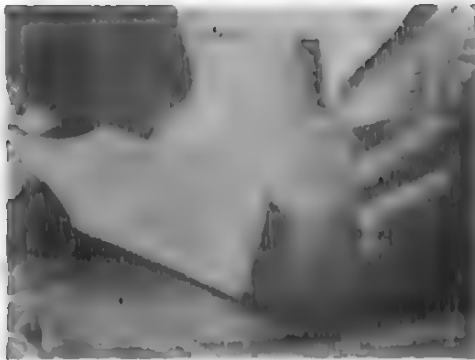
(٦) لمد أو توسيع الشكل المصنوع من اللفات صنع للفة بحيث تستقر على الحافة الخارجية للفة السفلى .



(٧) نعم السطح الداخلي بالكشط ودعم السطح الخارجى للجدار بيدك أثناء الكشط من الداخل .



(٨) ولتضييق الشكل المصنوع من اللفات صنع اللفة تجاه الحافة الداخلية للفة السفلى .



(٩) استعمل أداة لتغيير الشكل أو ترفيق جدرانه أو إضافة ملمس إلى سطحه .

- تابع خطوات إعداد إناء بطريقة الحبال .

- بناء الشكل باللفات :

اعمل قاعدة وذلك بفرد كومة من الطين بيدك وسار سطح الطين باستعمال النشابة ومن هذه القطعة المسطحة اقطع القاعدة . ويعتمد سمك وقطر القاعدة على حجم الوعاء ومدى التعديلات التى ستجريها على شكل الوعاء .

ارفع لفة واحدة من اللفات السابق إعدادها وكن حريصاً ألا تملط . ويد واحدة ضع اللفة على القاعدة . وبأصبع الإبهام ليدك الأخرى وباستعمال حركة المسح صل اللفة مع القاعدة من الداخل (بقية أصابع هذه اليد تدعم السطح الخارجى) وعند ربط اللفات ببعضها دائماً اسحب الطين من جانب اللفة - وليس من قمته إطلافاً - ولأسفل فوق الطين الذى أسفلها . لف القطعة مع تقدمك فى العمل حتى تتم دورة كاملة . اشطف الأطراف عند تقابلها وصلها بإحكام .

اعمل نفس الطريقة على الجهة الخارجية لللفات كما فى الجهة الداخلية مع لف القطعة فى الاتجاه العكسى . وأضف اللفات التالية بنفس الطريقة .

ويفضل بعض الخزافين قطع كل لفة بعد كل دورة بينما البعض الآخر يفضل أن تلف بشكل حلزوني حتى تستنفد . وبعد لف سطور عديدة (ولكن ليس أكثر من حوالى خمسة أسطر) دعم الجدار الخارجى بيدك واكشط الجهة الداخلية لتنعيمها وإذا أردت سطحاً خارجياً ناعماً اكشطه هو الآخر . ولتوسيع الشكل ضع اللفة على الحافة الخارجية للفة السفلى ولتضييق الشكل ضع اللفة تجاه الحافة الداخلية .

وعند الانتهاء من الإناء أزل الطينة الزائدة عند القاعدة ونعم القطعة أكثر باستعمال حجر ناعم أو إسفنجة مبللة واستعمل أداة لثريق الجدران أو تغيير الشكل للوعاء وأصف بزبوزا أو يداً أو الكعوب إلى الإناء عندما يتصلب بعض الشيء .

* ثالثاً : طريقة البناء بالألواح الطينية : Slab

وهي ثلاثة الطرق التي استعملت قديماً والتي لا تزال تتبع حتى الآن في كثير من الحالات ، بل تعتبر من الطرق الأساسية في إخراج بعض المصنوعات . وأهم ما تستعمل فيه هذه الطريقة هو إخراج الأشكال الغير اسطوانية وذلك بتحضير ألواح من الطينة بسبك يتناسب مع أحجام الأشكال ومساحة الألواح وطريقة صنع هذه الألواح هي ضغط الطينة على مائدة بين مسطرتين من الخشب بحيث تكونان من سمك واحد ويستعمل لبسط الطينة بين المسطرتين قطعة أخرى من الخشب اسطوانية الشكل كالتي تصنع بها الفطائر ، ثم تؤخذ من هذه الألواح المساحات المطلوبة حسب ما يحددها الرسم الموضوع .

ولتكوين الشكل ألصقها إلى بعض بخدش أطرافها واستعمل القليل من الطينة السائلة بمثابة غراء بين الأطراف قبل اللصق ، ثم اصنع حبلاً من الطينة واخذش الحوائط داخل الشكل وتلصق هذه الحبال داخلياً لضمان الالتصاق ويراعى هنا أن تكون الطينة السائلة والحبال من نفس نوع الطينة التي صنعت منها الألواح وهذا يعد بمثابة محافظة على نسبة الانكماش عند الجفاف والحرق .

ويجب أن يلاحظ أن تجفيف الأشكال ذات الزوايا وذات السطوح المنبسطة تحتاج إلى دقة كما يتطلب الأمر عدم تعريض القطع التي من هذا النوع إلى تيارات هوائية وإلا فإنها ستلتوى إلى الداخل والخارج وتشقق لحامات زواياها ، ويحسن تجفيفها في مكان رطب قليل المنافذ ما أمكن .

- طريقة البلاطات (أو الألواح) :

مع أن الترايع السيراميك تعد من أكثر البلاطات انتشاراً في عمل موضوعات من البلاط إلا أنه يمكن إعداد البلاطة البسيطة يدوياً أو إلحاقها مع أجزاء أخرى لتشكيل تغيرات واسعة في الأشكال مثل العلب والاسطوانات والأطباق والمنقولات والحلى وأواني الزرع والأشكال المجسمة وبغض النظر عما قررت عمله فإن فهمك الشامل لهذا الأسلوب سيساعد على إخراج قطع مبنية بشكل جيد .

وبالبلاطات الخزف يجب إعدادها من طين على شكل وتد « إسفين » ومسامى ومائع القوام . وجعل الطين وتدبا يساعد على تناسقه وهزيل الكلاكيك والطين الممزوج بالماء يقلل الانكماش ويساعد على مقاومة التشوه كما أن المزج بالماء يجعل الطين أقل لدانة وأقوى في تدعيم نفسه .

•• أربع طرق لإعداد بلاطة من الخزف :

يمكن إعداد البلاطات بطرق عديدة ، بالضغط واللف والطرح والشرائح . واللف ربما يكون أبسطها ولكنه ليس إلا وسيلة لسحق الطين في شكل ما ولا بشكل تقنية تستخدم ميزات تكوين المادة واستمرار اللف ينتج بلاطة بتخانة متساوية .

ويمكنك إعطاء ملمس لبلاطتك في نفس الوقت الذى تعدها فيه وذلك بتغطية سطح العمل بقماش خشن .

استعمل قماشا ذا نسيج مفتوح (مثل الخيش أو الكنفاه) لمنع الطين من الالتصاق .

١ - ضغط البلاطة :

افرد كتلة الطين وذلك بخطها بيدك « وتبطينها » . رقق الكتلة المسطحة بدفعها للخارج من المركز بمؤخرة راحة اليد وتأكد من العمل من المركز إلى الحافة لضغط الطين بالتساوى .

٢ - فرد الطين بالنشابة لعمل البلاطة :

قرر عرض البلاطة وضع خشبة كدليل على كلا الجانبين على الطين المفرد جزئياً وتكون المسافة بين الخشبتين هي المحددة لعرض البلاطة ، وسمك الدليل الخشبي هو الذى يحدد سمك البلاطة وعموماً فإن السمك العملى الجيد للبلاطة هو ٤/١ بوصة إلى ٢/١ بوصة .

ضع دلائل النشابة على العصي الخشبية عند المنتصف وادفع على طول العصي دائماً من المركز للخارج حتى ينتظم شكل الطين . وتأكد من أن تكون النشابة أعرض من البلاطة وخالية من الخدوش .

وإذا وجدت أن جانبي البلاطة بهما كرمشة والتي ربما يسببها عدم الفرد الكامل للقماش ورغبت فى إزالتها اقلب الطين وافرد ثانية . هذا سيمحو أى ملمس موجود .

٣ - طرح الطين لتشكيل البلاطة :

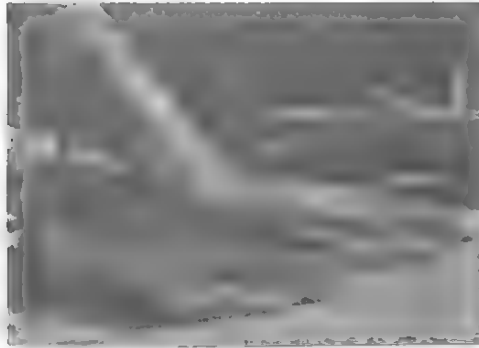
هذه طريقة ممتازة للحصول على بلاطات بتخانات متساوية دون أى أدوات .

أعد قالباً من الطين غير منتظم فى السمك من حوالى ١ إلى ٢ بوصة كما فعلت عند ضغط البلاطة . ارفع الطين من الطرف البعيد واقبله لأسفل على منضدة العمل تجاهك حتى يتسطح ويرق عند وصوله إلى سطح المنضدة . ولا بد أن تصطدم حافة الطين أولاً والبقية سوف

تنتشر وترق عند تقابلها مع المنضدة . وبعد عدة رميات ستصبح البلاطة متناسقة السمك إلا بعض الأطراف الرقيقة عند الحواف ومع قليل من المران سيصبح الأسلوب أكثر سهولة .

٤ - عمل بلاطة من شرائح فى الطين :

طريقة أخرى سريعة لإعداد مضاعفات من البلاطات بسمك متساو وهو قطع شرائح من الطين من كتلة طين معدة جيداً . وعلى كل من جانبي الكتلة ، ضع نفس العدد من العصي بسمك ٤/١ إلى ٢/١ بوصة وبسلك قاطع أو خيط متين اسحبه من خلال الطين على طول الدليل من العصي . ثم ارفع طبقة العصي لكل بلاطة .



(١) طريقة الضغط :

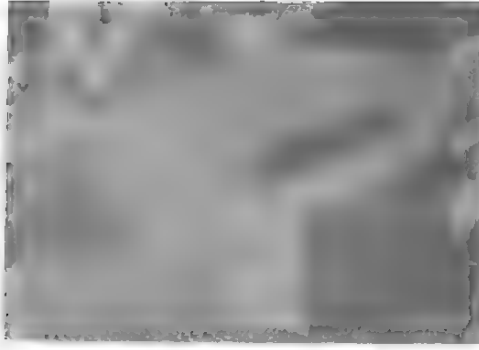
يدفع الطين للخارج بمؤخرة راحة اليد من مركز كتلة مسطحة من الطين



(٢) طريقة لف الطين لعمل البلاطة باستعمال النشابة باستعمال دليلين من العصي الخشب لتأكيد السمك المتساوي .



(٣) طرح الطين وقلبه لتشكيل البلاطة على ملضدة تعتبر طريقة سريعة ولكنها أكثر صعوبة لعمل بلاطات .



(٤) أعداد مضاعفة من البلاطات يمكن عملها بالفريخ خلال كتلة من الطين مع استعمال العصى كدليل لانتظام السمك .

- التصلب السابق للبلاطات :

بعد إعداد البلاطات تترك لتجف وتتصلب في أى مكان مدة من نصف ساعة إلى ليلة كاملة ويعتمد ذلك على حالة التصلب التى تريد أن تصل إليها البلاطات وكمية الرطوبة الموجودة فى الجو . وإذا كانت البلاطات ستترك طوال الليل لتجف فيجب أن تغطى بإرخاء البلاستيك عليها .

والتصلب المسبق هام وبخاصة عند عمل العلب أو القطع الأخرى ذات الجوانب المستقيمة حيث أنه يجعل الطين ينكمش بعض الشيء ، ويتسبب ذلك فى جعل الوعاء المشكل ينكمش بدرجة أقل عند جفافه . وهو يعنى أيضا أن الجدران سيكون لديها القدرة على الوقوف متماسكة .

وكن حريصا على ألا تجفف الطين أكثر من اللازم وإلا سيتشرب ويفتقر إلى اللدونة اللازمة للالتحامات الجيدة . والبلاطات المعدة للمشغولات المقوسة أو للصب فى قوالب ستتشرب إذا ما شكلت وكان الطين متصلبا جدا لذلك من الأفضل تركها لتصلب بعد تشكيلها .

- إنشاء أشكال بالبلاطات :

بعد أن تقرر مشروعاً للتنفيذ قطع مكوناته . واستعمل نماذج ورقية أو طباعات للحصول على حواف مستقيمة وحواط متماثلة وزوايا مضبوطة . ولكي تصل ما بين الوحدات اخدش الحواف التي ستلحم مع بعضها ويللمها بالماء أو الطين اللزج (وفي بعض الأحوال يتم استخدامها معاً) . وإذا كانت الطينة معدة جيداً ومرنة في العمل فمن المحتمل وصل البلاطات دون استخدام الطين اللزج . وتكون هذه مجازفة إذا لم تكن متأكداً تماماً من الخامة التي تعمل بها .

ولمزيد من القوة والتماسك شكل حبلاً رقيقاً وضعه في كل وصلة وادعكه في اللحم باستخدام دفرة مسطحة . وعند العمل في قطع مستطيلة يسند الجزء الأكبر منها على القاع للحصول على دعامة قوية واللحامات تشكل مناطق للمشاكل حيث أنه عند انكماش الطين ربما تنشق الوصلات عند الأماكن التي كانت تعتبر خطوط الاتصال ولتجنب ذلك حاول تقليل عدد خطوط الاتصال وذلك بغطى البلاطة بدلا من وصلها مع أخرى وعين مدى ارتباط مكونات القطعة مع بعضها بأمان واسمح بتيار من الهواء بالمرور بشكل متماثل حول القطعة عند جفافها . ضع قطعة طويلة مشكلة من الطين عند جفافها فوق رف (شبكة من السلك أو عدة عصي) وغطها بالبلاستيك لمساواة معدلات الجفاف للأجزاء العليا والسفلى .

وحشو الأشكال المجوفة بالجرائد يساعد على امتصاص الرطوبة من الداخل ويساعد على الجفاف المتعادل أكثر للموعاء ولا بد أن تؤجل استعمال الرف حتى تجف القاعدة بالدرجة التي لا تجعلها تفسد من تأثير الرف .

* ملحوظة :

تتطلب بلاطات السيراميك التجفيف بعناية . وإذا استعملت نوعا من الطين ناعم الحبيبات افتح بعض التجويفات الغير عميقة على ظهر البلاطة للسماح للهواء أن يتخلل الطين حيث أن البلاطات الخزفية تميل إلى التجدد إذا جفت بصورة غير متعادلة .

ضع البلاطات بين قرصين من الجبس المسطح . أو طبقات من ورق الجرائد أو البلاستيك لتجف ، وعندما تصل البلاطة إلى درجة مثل الجلد الصلب ارفعها على رف حتى تمام الجفاف ، مع تدويرها مراراً وتكراراً لتعريضها بانتظام للهواء من جميع أجزائها .

وعندما تتصلب أجزاء البلاطات بعض الشيء أو يصبح ملمسها مثل الجلد الجاف يمكن تطبيق ملمس عليها . ويمكن عمل ملمس للبلاطة قبل قطعها إلى أشكال حسب ما يتطلب التصميم طالما أن التصميم لا يتلف إذا ما أمسك الطين باليد .

وعلى وجه الخصوص فإن الزخرفة على البلاطات تكون بصورة جيدة نظراً لسطحها المستوى .

والألواح السيراميك لا يجب أن تكون دائماً بالضرورة مربعة الشكل ، فهناك أمثلة من الفن الفارسي الإسلامي توضح مدى الأشكال الهندسية المعقدة التي كانت تصنع من السيراميك المسطح بشكل يعجز الفرد عن تصويره ومدى الحسابات الدقيقة التي كان يجريها الحرفيون الفنيون في هذه الصناعة ويمكنك بهذه الطريقة عمل لوحة من ترايع مفردة على شكل كل مبنى أو موضوع .

وعندما تتجلد البلاطات تقطع الأشكال بحرص حتى لا تتلف ، والعرض الأقصى للبلاطة المفردة يجب أن يكون بطول شبر من يدك .

وحيث أن الطين يتكسد على وجه البلاطة فإن كمية مماثلة يجب أن تفرغ من الظهر هذا لأن جميع أجزاء السيراميك لا بد أن تكون بنفس السمك لضمان الحرق المنتظم المتماثل لجميع الأجزاء .

- التصميم المختصر للتنفيذ بالمسطحات السيراميك :

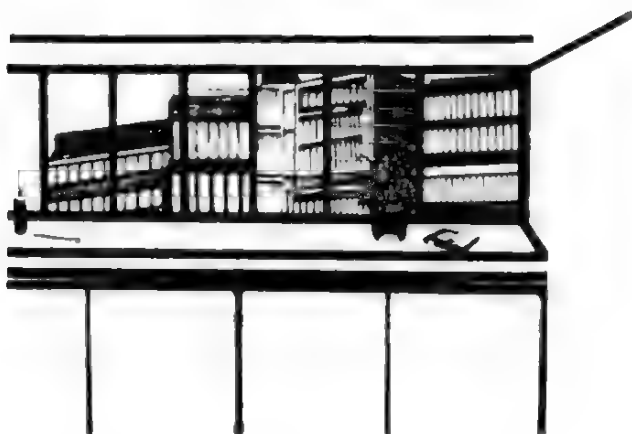
تخير بعض المناظر من البيئة المحيطة بك وقم برسمها ، ثم اختر بعضا منها ونفذها كما كيتات ورقية وعدل فى النسب والأشكال ، وستكون بعد ذلك مستعداً لبناء منشأ من الطين باستعمال مسطحات الطين المزخرفة بالشرائح الملونة .

وبعد فترة الزمن التى خصصتها لذلك ، أحضر كل مواد بحثك فى بيتك وضعها مع بعضها لتقرر أفضل استخدام لها وفى هذه المرحلة ستحتاج إلى تجربة لإخراج أفكار قليلة وتقوم بنقدها وتغييرها واستخراج ما يرضيك وما يبدو مناسباً من بينها وما يجب أن ينحى جانباً لعدم مناسبته وصلاحيته للتنفيذ .

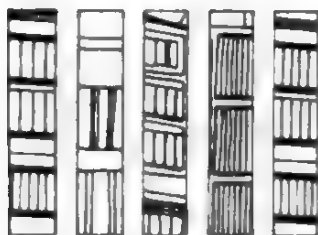
فى المثالين التاليين نلاحظ أنه قد تم تنفيذ الزخرفة بإزالة خفيفة لبعض الأجزاء « تحزيرها » من البلاطة الطينية وذلك باستخدام طرق الخربشة أو التسييل أو الضغط التى تستخدم لتشكيل البلاطات . وتنفذ الزخارف الأخرى بطريقة التحزير التى يتم - بعد تنفيذها وتجفيف البلاطة بحرص - حرق البلاطة حرقاً أولياً ثم يغمس الشكل فى طلاء زجاجى شفاف .

ويصبح بعد ذلك البناء معداً للحرق الثانى بالطلاء على درجة حرارة أعلى والتى تبلغ ١٠٨٠ °م .

وأثناء طريقة الحرق فإن بودة الطلاء تنصهر لتشكل سطحاً لامعاً وتظهر الألوان الأكسيدية والطلاء على السطح .



رسم لمنظر من الأماكن المحيطة التي يمكن تنفيذها بمسطحات السيراميك .



تصميمات لأسطح صغيرة من الفخار أو السيراميك معدة للتنفيذ والزخرفة كما
بالشرح السابق



بناء من الخزف بأسطح محزوزة وأخرى بارزة وهي معدة بطريقة الترابيع
للخزفية السابق شرح طريقة إعدادها .

ـ إعداد آنية من البلاطات السيراميك :

أعد بعض البلاطات من الطينة التى سينى بها المنشأ الطينى . افرد كمية من الطين لجميع الأجزاء وطبق عليها أنواع الزخرفة إما بالضغط أو الدهان السطحى وهى مازالت مسطحة قبل تشكيلها مع بعضها . وفى المثال السابق استعملت ألوان مناسبة على السطح باستخدام الإسفنجة والفرش والأصابع ... الخ . وترك الطين بعد ذلك ليجف إلى درجة جفاف الجلد قبل تقطيعه إلى أشكال .

فك الأشكال الورقية المجسمة التى سبق إعدادها للبناء واستعملها كباترون لتقطع عليها الطين . وقطع جميع الأجزاء وربما تحتاج إلى إعادة قطع بعضها من حواف الطين وقطع الأركان بميل لعمل الزوايا اللازمة لمطابقة الجوانب مع بعضها وتخريش كل من جهتى جانبي القطع لوصلها معا مع الضغط على الحواف الملحومة مع بعضها بإحكام حتى « تنز » بعضا من الطين للخارج .

أكمل البناء واتركه حتى تجف الأجزاء البارزة من الطين الناشع

من الوصلات والدليل على أنه قد جف هو أن تختفى لمعة الطين المبتل وباستخدام أداة بأطراف مستديرة للتشكيل أو بطرف يد فرشاة رسم نعم الطين الناشع لعمل ارتباط متماسك ناعم بين القطعتين وجفف البناء ببطء ويتعادل وافحصه بعناية للتأكد من أن الاتصالات لم تنفصل أيا منها عن بعضها ، وإذا حدث ذلك والطين مازال فى مرحلة الجفاف يوضع مزيد من الطين اللزج لزيادة الربط بين الأجزاء .

ولا تبتئس إذا سقطت جميع أجزاء البناء حيث يمكنك إعادة البناء مع عمل الخريشة واستخدام الطين اللزج لوصل القطع معا ولربط الحواف بإحكام أشد .



بناء من الطين الخزفي المغموس في الطلاء ومنفذ بطريقة الألواح الطينية .



مسجد الدور أو مسجد كمصدر للضوء عبارة عن بناء من الخزف من البلاطات
المسحوبة والممشطة والمطلية بطلاء خزفي عن طريق غمر الشكل في الطلاء
السائل .

- مسجد النور :

هذا البناء الذى فى الصورة صمم ليستعمل فى وضع مصدر للضوء بداخله . فبعد عمل رسومات للنوافذ والبواكى تم تطوير البناء من تسلسل من بلاطات الطين المثقبة . بحجرة متحركة داخلية وقبة جالسة فوقها .

أعد أولا شكلا مجسما للبناء من الورق بالمقاس الطبيعى مع زيادة ١٠ ٪ للسماح بانكماش الطين ، ومن المهم أن يعد بإتقان ودقة حتى يسمح بمرور المصباح الكهربى ولاختبار أن طريقة التجميع كانت ممكنة.

- أعد ثمانى بلاطات مسطحة للجدران وقطع القمة والقاعدة من قطعة من الطين الذى فى صلاية الجلد بعد عمله بطريقة البلاطات من الطين الخزفى الأبيض .

أما القمة فتعد بطريقة الجبال لوضعها على السقف وتقطع الحواف الجانبية للجدران الثمانية للبلاطات بعميل لنظافة الالتحامات وإعطاء مساحات سطحية أكثر لربط الجدران الطينية معا والأربع بلاطات المكونة للحجرة الداخلية زخرفت بقطع نماذج على شكل الماس أثناء ما يكون الطين فى مرحلة الجفاف فى حالة الجلد الصلب ، والبلاطات الأكبر المشكلة للجدران الخارجية شكلت بقبوات .

وفى كل حالة لابد من العناية لترك كمية منتظمة من الطين بين القطع المشكلة حتى يجف الطين بطريقة متماثلة وإلا فإن الشروخ ستحدث نتيجة قوة الشد بين المساحات الجافة والمبتلة .

- وصلت الأربعة جدران الداخلية ووضعت فى مركز القاعدة ووضعت علامات على القاعدة الداخلية وتوضع علامة بارزة داخل تجويف العلامة لتكون دليلا لتركيب الجدران الداخلية والتى لا يجب أن تثبت فى مكانها .

والأربعة جدران الخارجية وصلت ببعضها وثبتت على القاعدة كما قطعت فى بلاطة القمة فتحة كبيرة مستديرة تكفى لأن تمر من خلالها الجدران الداخلية وبعد ذلك عملت حافة لتشكيل المبيت للسطح المقرب المشكل بطريقة الجبال والذي أعد هو الآخر بحيث يمكن نزعها .

وجمعت الأجزاء كلها وجففت بعناية فى مكانها لتجنب الاعوجاج وعند تمام الجفاف يحرق البناء فى فرن الخزف فى موضع تجميعه ولا تخش من التصاق الأجزاء ببعضها حيث أن ذلك يتطلب خربشة الأجزاء وإضافة طين لزج للالتصاق وضغط الأجزاء مع بعضها .

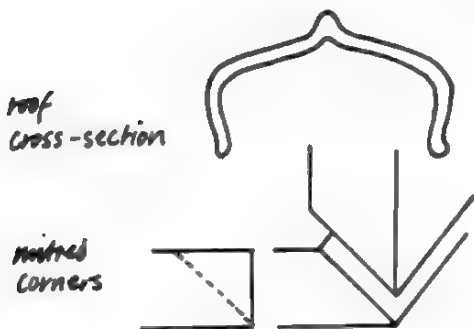
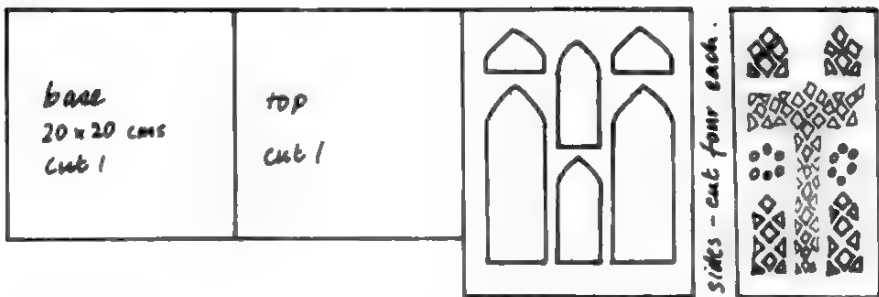
ولكن ما يخشى منه هو اعوجاج الأشكال إذا جففت الأجزاء منفصلة عن بعضها .

وبعد تمام الحرق تغمس الثلاث قطع فى طلاء أبيض لإعطاء أقصى درجة لانعكاس الضوء .

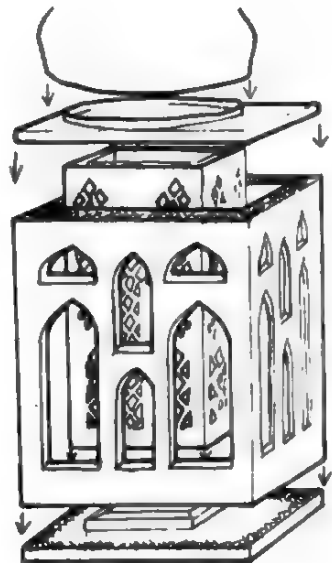
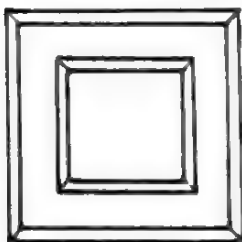
وحيث أن الثلاثة أجزاء لا بد أن تحرق منفصلة فى المرة الثانية فلا بد من مسح كل من قاعدة سطح القبة والجدران الداخلية والمسجد بقطعة من الإسفنج المبللة بالماء جيداً وبحرص للتخلص من الطلاء الزائد حتى لا ينصهر الطلاء ويلصق الأجزاء ببعضها .

ثم تحرق بعد ذلك على درجة حرارة الخزف حسب ما يتطلب نوع الطلاء .

وبعد الحرق تجمع الأجزاء ويتركب مصباح كهربائى فى المؤخرة ومن الممكن أيضاً استعمال شمعة بطيئة الاحتراق أو مسرجة .



top view
assembly



رسم تفصيلي للبناء : للمسجد المعني .



الشكل النهائي للمسجد وبه الإضاءة الداخلية التي يمكن أن تكون مصباحا كهربائيا يمرر من المؤخرة أو شمعة بطيئة الانصهار أو مصرجة .

- مزيد من الأفكار التى يمكن تنفيذها من الأماكن المحيطة :

١ - اضغط بعض المخلفات على قطعة من الطين اللين لتشكل صورة مشابهة لمنزل أو شارع أو مدينة .

٢ - تخير طريقة لعمل خطوط فى الطين وارسم فوق سطح الطين مباشرة .

٣ - اعمل نموذجاً صغيراً بتفاصيل دقيقة لمبنى مفضل لديك أو اعمل نموذجاً لواجهة محل بتفصيل شديد .

٤ - افرد مسطحاً كبيراً من الطين وعلم عليه بخفة إحدى رسوماتك وعندما يجف بعض الشيء اقطع حول الأشكال الرئيسية بمثل طريقة منشار الأركيت . واتركها دون طلاء .

٥ - كرر كما فى رقم (٤) ولكن اطل أجزاءً مختلفة بتنوعات من طلاء خزفى مطفى لإظهار العمق .

٦ - اعمل إفريزاً من المبانى المتنوعة باستعمال بلاطات الطين واقطعها بطريقة صورة الخيال (سيلوويت) ثم اطلها جميعاً بلون داكن مطفى .

٧ - اعمل كوبرى من البلاط لتشكيل هيئة السكة الحديد .

٨ - اعمل بلاطة كبيرة من الطين توضح الواجهة الخارجية لمحل يبيع السيراميك .

٩ - اعمل بلاطة بإطار من السيراميك والتى تمثل صورة أو نافذة لمنظر من مناظر المدينة الطبيعية .

١٠ - ابتكر محيطاً خيالياً من الموضوعات الرمزية .

١١ - وهناك اقتراحات أخرى لأشياء قريبة من السابقة لابد أن تتضمن مباني وأبواب ومداخل وسيارات ولواري وشوارع وقطع أثاث وإضاءات من النيون وسلالم وأعتاب .

كل ما سبق من أفكار واقتراحات يمكن تنفيذها بطريقة عمل بلاطات من الطين .

الأسلوب الرابع فى الأساليب الأساسية لتشكيل السيراميك يدويا



* العمل بالقوالب :

استعمال القوالب يمكنك من عمل أكثر من نسخة من نوع واحد وكقاعدة أساسية فإن قوالب شغل الطين تنقسم إلى صنفين : أولاهما تلك التى يضغط الطين داخلها والأخرى هى التى يشكل الطين فوقها أو حولها . وهناك طريقة ثالثة ويطلق عليها الصب المناسب ويستخدم فيها قالب مع الطين السائل .

* قوالب الضغط :

هذا النوع من القوالب يمكن أن يشكل من مواد كثيرة بداية من قالب الجبس الباريسى المخصوص إلى القالب المجهوف لاستقبال الطين وحتى القوالب غير التقليدية مثل أواني المطبخ كالأطباق الخزفية وصواني الخبز أو علاقة ملابس مرتكزة على إطار يمكن استعمالها كقالب وفى الصب بالضغط فإن الطين يطن الجدران الداخلية أو يملأ كل تجويف القالب والجدران الداخلية لقالب الضغط يمكن أن تأخذ شكل نموذج غائر أو بارز والذى سيأخذه سطح الطين الذى يستقر تجاه القالب .

والنماذج المنحوتة يمكن أن تكون أشكالاً حرة أو هندسية وتذكر أن النموذج الذى فى القالب هو عكس الشكل النهائى لقطعة الطين والتصميمات المحفورة فى القالب لابد أن تكون خالية من التجاويف والتى ربما تحجز الطين داخلها .

وإذا لم يكن القالب من خامة مسامية (مثل الجبس) فلا بد أن تبطن بالقماش أو بشرائح الورق المبلة أو البلاستيك لتسمح بجفاف الطين دون الالتصاق بالجدران .

وطريقة الضغط فى القالب مناسبة لعمل أطباق وذلك بإعداد بلاطة بتخانة منتظمة ثم يعطى القالب بالطين وينعم الطين برفق بإسفنجة مبلة لمطابقة الطين على القالب ، وتساوى الحواف بإبرة أو سكين .

وعندما يتصلب الطبق بدرجة كافية لتناوله باليد ، افصله عن القالب وفى هذا الوقت سيكون الطين قد انكمش وابتعد عن جوانب القالب ويمكن تحريكه بسهولة . ويمكن تنعيم الطبق أكثر بكحته أو باستخدام إسفنجة مبلة عندما يتصلب الطين كالجلد .

• القوالب المغطاة :

وهى القوالب التى يشكل الطين من فوقها أو حولها ويمكن تشكيلها بصب الجبس فوق شكل الطين ثم يزال الطين عندما يتماسك الجبس ويصب مزيد من الجبس داخل هذا القالب المستغنى عنه (والذى يكون قد دهن من الداخل بمادة عازلة مثل الزيت أو محلول الصابون) وعندما يتماسك الجبس الداخلى يزال الغلاف الخارجى ويكون القالب جاهزاً ويمكن أيضاً خلق قالب الجبس المغطى بصب الجبس داخل وعاء أو اسطوانة (أيضاً مدهونة بعازل) ويترك ليتماسك ثم يزال الغلاف .

وهناك إمكانيات لتشكيل قوالب مغطاة أخرى مثل تشكيل قوالب من طين مجفف ومغطى بالقماش لمنع الالتصاق وكثير من الموضوعات المختلفة التى يمكن الحصول عليها (مثل الصخور الناعمة - وعلب

الصفیح - نشابة - ماسورة من الكرتون أو الحاويات) .

وتلف القوالب الغير مسامية بالورق المشمع أو القماش أو شرائح ورق الجرائد أو ورق النشاف أو بشراب نابلون قديم لمنع الالتصاق .

وعندما تستعمل القالب المغطى تذكر أن الطين لابد أن يزال بمجرد أن يتصلب حيث أن الطين ينكمش عند جفافه ، وإذا ترك داخل القالب أكثر من اللازم خاصة فوق الجبس الذى له قدرة امتصاص عالية فإنه سوف يتشقق .

لا تحاول أن تغطى الشكل الذى ينحنى للداخل عند الفوهة حيث أنه سيكون من المستحيل لإزالة الغطاء فيما بعد .

ويمكن صب وتشكيل الطين بالكامل حول شكل إذا كانت هناك طريقة ما لإزالة القالب ، فالبالونات التى يمكن ثقبها قبل أن يتصلب الطين . أو الحشو بأوراق الجرائد التى ستحترق أثناء حرق الطين بالفرن ، يعتبران اقتراحان لسهولة إزالة القالب .

ويمكنك عمل علبة أو صندوق بتغطية طوبة أو شئ آخر مشابه بالطين ثم تقطع الطين إلى جزعين لإزالة القالب (هذا بشكل الغطاء والقاعدة) . وحشو الطين داخل كل ركن من الغطاء سيشكل حافة بارزة لتثبيت الغطاء فى مكانه .

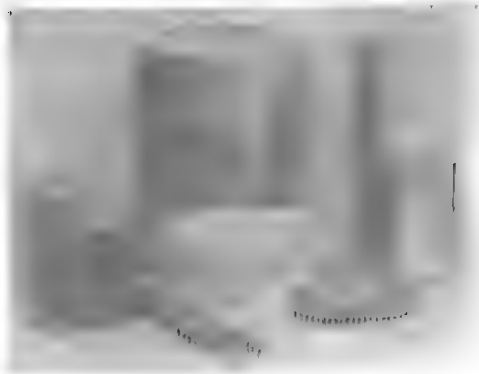
* قوالب الصب الداخلية :

هذا الأسلوب يمكن الخزاف من عمل شكل مزدوج بسرعة ولتنفيذ القالب بالصب الداخلى يصب الطين المسيل داخل قالب من الجبس مكون من قطعة واحدة أو قطعتين ويكون تأثير الجبس هو تشرب الرطوبة من الطين الذى يشكل الجدران ويعتمد سمك الجدار على زمن ملاسة الطين للجبس . وعندما تكون الجدران بالسمك الذى تريده

تخلص من الطين المسيل الزائد ، وعند جفاف القطعة تنكمش بعيدا عن الجبس ويمكن بعد ذلك نزعها .

وقالب الصب الداخلى المصمت - للأطباق مثلاً - يكون فى القوالب التى بها تجويف يماثل القطعة فى شكلها النهائى .

وتتوافر قوالب الصب الداخلية والأشكال الناتجة عنها لدى بائعى السيراميك .



لا تحتاج القوالب لأن تكون ذات تصميم خاص حيث يمكنك أن تجد حواك فى المنزل أشكالاً مناسبة وجذابة وغير عادية يمكن الاستعانة بها فى صب القوالب

تنفيذ القطع الخزفية بطريقة الصب



هناك أسباب تدعو إلى تنفيذ الأواني أو غيرها مما يصنع من الطين بغير طريقة استخدام الدولاب . وطريقة الصب بالطينيات السائلة هي إحدى الطرق الهامة وقد أصبحت الآن ذات أهمية كبرى تمثيلاً مع التطور الصناعي ومسايرة لعصر السرعة والعصر الألى الذى نعيش فيه فضلاً عن أن الخامات وما يتوفر من أنواعها فى كل بلد له دخل كبير فى التوجه الصناعى وفيما يتبع من الوسائل لاستغلال أنواع الخامات المختلفة سعياً وراء الحصول على منتجات تفى بحاجة الجماهير . ولانستعمل طريقة الصب للأغراض التجارية فقط فهى تستعمل أيضاً فى إخراج الكثير من القطع الفنية مثل التماثيل والأواني غير الاسطوانية الشكل والنماذج الأخرى التى لا يمكن تشكيلها على الدولاب .

* الطينة السائلة التى تستعمل للصب :

تجهز الطينة السائلة من خامات مختلفة مضافاً بعضها إلى بعض ونوضح فيما يلى أن اختيار كل نوع من هذه الخامات له مسببات فنية . كما أن لكميته ارتباطاً كلياً بخواصه وما يجب أن يتميز به الخليط قصر المدة التى تلزم لبقائه بالقالب المصير عند الصب . ثم لونه المقبول بعد الحريق الثانى ومدى احتمال له درجات الحرارة ، ثم قابليته للطلاء الزجاجى . وتحقيق هذه الأغراض بحالة موفقة يجعلنا أمام موضوع معقد فى مظهره ولكننا إذا بحثناه من ناحية أخرى تبينت لنا سهولة الوصول إلى أغراضنا .

— إن نعومة المساحيق وخشونتها قبل نغمها فى الماء لها أثر كبير فى

صلاحية السائل أو عدم صلاحيته .

- ويجب نقع الخليط المسحوق فى المياه مدة كافية قبل استعماله فى الصب ليتوفر به الامتزاج الصحيح ولتشبع دقائقه الصغيرة بما يكفيها من المياه حيث يكون ذلك ضمانا كافيا لإيجاد سائل يكون جسما لا رواسب فيه عند الصب .

- يجب معرفة لزوجة السائل (مقدار ما يحمله من المياه) وتحديد ذلك بوجه الدقة ودرجة اللزوجة اللازمة تعرف بالتجربة بالصب فى القوالب المصيص .

- للتخلص من فقائيع الهواء يملأ قسط من السائل ويفرغ فى آخر مرتين أو ثلاثة ذلك بالإضافة إلى تدفئة للقوالب قبل استخدامها ، إذ أنها إذا استعملت رطبة لا يتحقق انفصال القطع المصبوبة منها .

- فى حالة استخدام طريقة الصب للتنفيذ يجب معرفة درجة الانكماش للقطع الناتجة وتبدأ درجة الانكماش أولا بانفصال الشكل المصبوب من القالب ، ثم بالجفاف والحريق الأول وتنتهى بالحرق الخاص بالطلاء الزجاجى إذا كان من نوع يحرق على درجة حرارة مرتفعة أكثر مما يحرق عليها الفخار .

- ولما كانت الطينيات السائلة التى تستعمل للتنفيذ تحمل كمية كبيرة من الماء فهى لذلك تكون عرضة للانكماش بنسبة أكبر مما لو استعملت طينة متماسكة للتنفيذ على الدولاب أو بطريقة الضغط .

لذا يجب مراعاة هذه الحالة قبل التنفيذ إذ يلزم فى حالة تنفيذ أشكال محددة المقاس وضع رسم لها للتنفيذ منه وفى هذا الرسم تضاف نسبة الانكماش بعد معرفتها بالضبط بالتجارب التى تسبق الرسم وهذه التجارب تعمل على الخامات التى يراد استخدامها فيما بعد ، وعلى أنه يجب مراعاة الدقة الكاملة عند إجراء هذه التجارب وتحرير ملاحظات عن كل صغيرة وكبيرة حتى يتبع ما يتقرر صححه منها عند التنفيذ الفعلى .

• قوالب الصب :

القوالب التى تستعمل للصب لها أهميتها وتصنع من أجود أنواع المصيص ومن المعروف أن أجودها هو المصيص الباريسى .

وصنع القوالب للأشكال المحددة لها مقاييس كالفناجين وأطباق الطعام وأباريق الشاي ، ولا يجب أن يبدأ قبل التصميم الصناعى لها ، وفى هذا التصميم تراعى نسبة الانكماش كما سبق وأوضحنا حيث تضاف درجة الانكماش إلى الرسم ، وتبدأ عملية التصميم برسم القطعة نفسها ثم يصمم بناءً عليها القالب المصيص سواء من قطعة واحدة أو أكثر من ذلك وصناعة صب القوالب المصيص تتطلب عناية خاصة فى كل النواحي ، فنسبة المياه عند خلط المصيص وطريقة خلطه هى العامل الأول لصلاحية استعمال القالب .

• تجهيز القوالب الخاصة بالصب •



بعد إعداد الرسم الخاص بالقطعة المطلوب تنفيذها بالصب ، يعد نموذج منها من المصيص ويصنع هذا النموذج بطريقة الخرط وتنفيذ ذلك يؤدى على الدولاب المعتاد . وهذه العملية لا تختلف كثيراً عن خرط الأواني الطين (جردها) لتشكيل قواعدها أو فوهتها .

وتتبع طريقة الجرد فى الأشكال الأسطوانية فقط ، أما غيرها من الأشكال فلكل طريقة ووسيلته فى الإخراج .

بعد إخراج النموذج الجبس للقطعة يؤخذ عليها القالب الخاص بها وتتعدد قطع هذه القوالب أو تقل تبعاً لشكلها وكثرة أو قلة ما بها من أضلاع وزوايا أو نتوء أو انخفاض فى سطوحها وباختصار يراعى عند

صنع القالب سهولة استعماله للصب وإخراج القطعة المصبوبة منه ، كما يراعى صب قطعة بسمك يتناسب مع حجم القطعة التى يصب بداخلها بحيث يكون هذا السمك كافيا لامتصاص المياه من الطينة السائلة عند صبها ، وفى فترة مناسبة من الزمن أيضا .

.. استعمال القوالب للصب ..



بعد إعداد القوالب المصبى يجب تركها لتجف تماما قبل استخدامها إذ أن استخدامها وهى رطبة لايساعد على التنفيذ بها ، كما أنه يجب إجراء هذا التجفيف بطريقة طبيعية بمعنى عدم تعريض المصبى للحرارة ليجف إذ أن هذا الإجراء يعرض المصبى للتحلل ويفقده نسبة معينة من الرطوبة اللازمة طول مدة استعماله وهذا من الخواص المعروفة .

وتستعمل القوالب المصبى لصب الطينات السائلة فيها ولما كانت هذه الطينة محملة بالمياه وإخراج القطع من القوالب ينتج عنه تسرب المياه من السائل إلى جسم القالب وتكرار ذلك بتكرار استعمال القالب يؤدي فى النهاية إلى عدم صلاحيته للاستعمال ، لذا تجب المحافظة على القوالب صالحة للاستعمال أطول مدة ممكنة قدر المستطاع .

لهذا فهى تجفف بعد استعمالها كل مرة وفى حالة العمل المتواصل تجرى تدفئة القوالب تدفئة صناعية بعد كل عملية حتى تكون قادرة على الامتصاص مباشرة عند صب السائل وإلا فسيتمذر الإخراج

منها . وتستعمل بودة التلك أحيانا لتجفيف القالب والخلاصة أن سمك القالب ونوع المصيص المصنوع منه وكذا مقدار ما يحمله السائل من مياه ونوع الخامات المخلوط منها هذا السائل كلها عوامل رئيسية للتنفيذ بطريقة الصب .

*** مثال : قالب من جزئين من الجبس المضغوط لعمل وجه :

شكل الوجه أولا باستعمال كتلة من الطين ، مع مراعاة عدم وجود حروز أو قطعات غائرة فى الشكل حيث أنها ستمنع نزع القالبين بنظافة عن الشكل . وستخدش البروزات المصبوبة فى القالب ، وبناء على ذلك ففى هذا المثال لابد من ملء فتحات الأنف وتفتح فى مرحلة أخيرة من العمل . وشكلت الآذان مسطحة مضغوطة على جانبى الرأس .

وإعداد النموذج الكامل للجهة اليمنى للقالب تعنى وضعه على جهة واحدة مع العناية بأن يكون جانب الوجه موازيا لسطح المائدة . وتوضع لوحة مسطحة خلف الرأس وتربط شريحة من اللينوليم « مشمع الأرضية » حول التشكيل تبعد حوالى ٤ سم عن الشكل وتثبت فى مكانها بخيط وحبال من الطين .

بعد ذلك تبنى مصطبة من الطين حول الوجه وتحكم جيدا لتؤمن الجبس المبتل لمدة الدقائق القليلة حتى يتماسك . وتعمل علامة على

جدار اللينوليم الذى يبعد ٤ سم وذلك فوق أعلى نقطة لشكل الطين . وهذا لتحديد عمق الجبس الذى سيعمل حتى يكون القالب بكامله على وجه التقريب بنفس السمك وبناء على ذلك يجف الشكل الطينى المضغوط بانتظام أكثر .

ويمزج الجبس فى وعاء مرن باستعمال طريقة التجربة والخطأ كما
يلى : قدر بالنظر الكمية المطلوبة من الجبس واملأ القصعة بحوالى ثلث
هذه الكمية من الماء ورش الجبس على الماء بتساوٍ بقدر المستطاع دون
تقليبه .

ستنوص البودرة فى الماء ممتصة إياه وعندما يبدأ ظهور القنن على
السطح تقلب بسرعة وباستمرار بيد واحدة للتأكد من عدم وجود كتل
وقبل أن يبدأ الجبس فى الدفاء والجفاف يصب فى القالب المعد .
يفحص القالب للتأكد من عدم وجود ثقب أو تسرب وإذا وجدت تسد
بالطين اللين إذا لزم الأمر وإذا لم يصل مستوى الجبس إلى العلامة التى
حددت فستحتاج إلى نكش سطح الجبس وإضافة وعاء من الجبس
حديث الإعداد . ويترك الجبس ليتماسك ، ولا بد أن يشعر بسخونته
تماما .

وعندما يتماسك الجبس تماما تفصل اللوحة الخشب واللينوليوم
ويقلب الجبس رأسا على عقب ويدخله النموذج الطين فى مكانه ،
وتعمل عدة تسينات على سطح الجبس الأفقى باستعمال عملة صغيرة -
هذا سيمثل مكان وضع القالب الثانى عند استعماله .

يؤخذ محلول سميك من الصابون السائل المزوج بالماء أو سائل
غسيل ويدهن فوق سطح الجبس لمنع الجبس الجديد من الالتصاق به .

يعاد وضع اللوحة الخشب واللينوليم وتوضع علامة عند أعلى
ارتفاع للجبس . ويعمل النصف الآخر من القالب بنفس الطريقة السابقة
وبعد أن يجف يفتح النصفان بعناية ويخرج النموذج الطينى الذى
يمكن الآن التخلص منه أو تحطيمه .

تجفف الأشكال الجصية جيدا قبل الاستعمال . وتفرد قطعتان
مسطحتان من الطين وتسكن داخل القوالب الجبس باستعمال إسفنجة

مبتلة للتأكد من التطابق المحكم ، وتقطع الطينة الزائدة بسلك ، وتمسح حواف الطين بالإسفنجة عند أماكن الالتحام . ويضغط القالبان معا بإحكام ويتركان حتى يبدأ الطين الداخلى فى الانكماش والابتعاد عن الجبس .

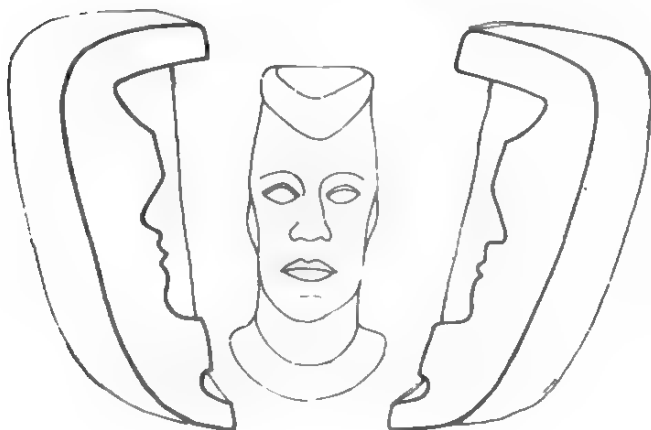
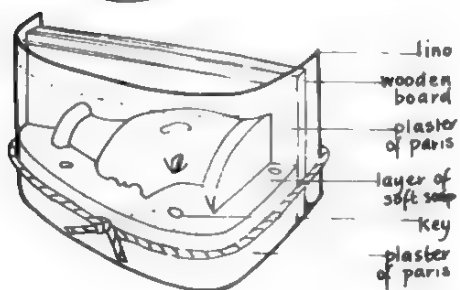
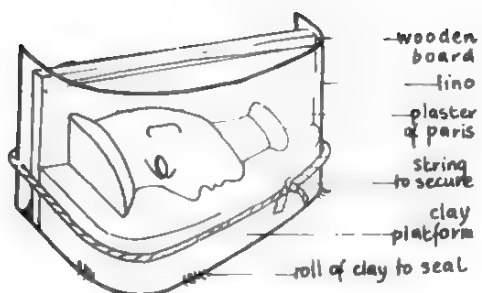
وتفتح القوالب بحرص لتجد الشكل المكتمل للوجه بالداخل .

بعد ذلك شذب اللحامات فى الوجه باستعمال أداة تشكيل وإسفنجة مبللة . وفى هذه المرحلة يكون الشكل قابلا لإجراء التعديلات فيمكن فتح فتحات الأنف وثقب إنسان العيين لتعطى مظهر الرؤية كما يمكن عمل أى إضافات للطين أو تلوين بالألوان المناسبة . ثم يترك ليجف ويحرق ويزوج بالطريقة المعتادة .

- استخدام الطرق اليدوية مدمجة مع بعضها :

هذه الطرق السابق شرحها لها اتصال وثيق ببعضها ببعض ، فقد يتم تنفيذ قطعة بطريقة الحبل ثم يجرى إتمامها بطريقة الضغط وقد تبدأ بتنفيذ أخرى بطريقة الضغط ونكملها بالحبل ، وهكذا يمكن استغلال هذه الطرق فى أنواع وعمليات أخرى وهى كلها متممة لبعضها البعض .

حيث أن لدراسة هذه الطرق مزايا كبيرة وفيها من الدرس الفنى والعملى ما يكفى ليعتبر وسيلة لفهم مزايا الطينة كمادة لينة مرنة يمكن التشكيل منها مع التغيير والتبديل حسب الرغبة وتبعا للأوضاع الفنية .



« عمل قالب من جزوين لوجه »

عمل زخرفة وتزيين على الأشكال الخزفية



- * التشكيل Form .
- * تطبيق زخارف بالحفر الغائر أو البارز .
- * الزخرفة بالترخيم .
- * التطعيم .
- * إضافة ملمس إلى سطح الطينة Texture .
- * الزخرفة بالتفريغ .
- * تدريبات للبحث في الأشكال الطبيعية لاستخدامها في الزخرفة .
- * طرق مختلفة لعمل خط في الطين للزخرفة .

عمل زخرفة وتزيين على الأشكال الخزفية المشكلة يدويا



تزيين القطع التي تصنع باليد بطرق شتى واستعملت أغلب هذه الطرق في الفخار البدائي ولا تزال تستخدم في كثير من الأنحاء التي لا تزال على الفطرة علاوة على أنها أصبحت ذات أثر واضح في فن الخزف الحديث .

وما هذا إلا لبساطة اتجاهاتها وتوافقها مع الخامات المستعملة وانعدام التكلف في أوضاعها وعناصرها وأول هذه الطرق هو تغيير شكل القطعة وهي في حالة رطوبة بعد الانتهاء من تشكيلها أوليا . فإذا ما كانت إسطوانية ضغطت في أجزاء معينة منها إلى الداخل فتصبح ذات شكل معرج . كما يمكن من جهة أخرى ضغط فوهتها الاسطوانية بحيث تصبح بيضاوية الشكل وهذا لمجرد التمثيل ، إذ لا يمكن حصر كل ما يمكن عمله في هذا الباب كما يمكن عمل الزخرفة بحفرها كأخاديد منخفضة على سطح الآنية وذلك باستعمال أداة بسيطة ذات نهاية مدببة كسن القلم الرصاص أو إضافتها كنتوءات فوق الآنية بالطينة .



عمليات فنية



فيما يلي بعض العمليات الفنية التي يمكن تأديتها بقصد الزخرفة والتجميل ولكن قبل شرح الزخارف وطرق تطبيقها ، نرى ضرورة إيضاح ، أن دراسة الطرز القديمة من حيث خاماتها وأشكالها وزخارفها وطرق تطبيقها من أولى العوامل التي تؤدي إلى إخراج ناجح ، إذ أن الآثار التي خلفتها الشعوب التي سبقتنا تعتبر مدرسة عظيمة الشأن للمشتغلين بأي فن من الفنون .

•• التشكيل : التخطيط الخارجى :

للتخطيط الخارجى للآنية أهمية رئيسية إذ لا معنى للتفكير فى الطلاء أو الزخرفة قبل أن يتوفر الجمال الفنى فى الخطوط الخارجية للآنية ، ولا توجد هناك قاعدة معينة كما لا يمكننا وضع أصول ثابتة للتمكن من تحقيق هذا الجمال الفنى .

إلا أنه يمكننا اعتبار الأسس العامة التى وضعت للتنسيق الزخرفى أسسا وقواعد للتخطيط الخارجى للأوانى . وبهذا يجب توفر التوازن والانسجام بين مختلف سطوح الآنية ، كما يجب ملاحظة الشكل من حيث صلاحيته للغرض المقصود منه وكلما كان التخطيط بسيطا صريحا كلما كان مقنعا ، فكثرة المنحنيات والأقواس لا تعنى مهارة ، بل المهارة فى التعبير عن الشكل صريحا وسريعا وبالقليل من الأقواس والانبعاجات .

المقايض والأجزاء المكملة



إن الخط الخارجى هو الأساس الأول لإخراج قطع ترتاح لها العين
ويلى ذلك ما يمكن إضافته إلى الآنية من مقايض أو أجزاء إضافية أخرى
فإن لم تكن هذه المقايض بقصد الاستعمال فهى بقصد التجميل ،
وسواء كانت لهذا أو لذلك فيجب أن يتوفر فى الحالتين جمال التناسب
وحسن اختيار الموضوع الذى توضع فيه مع مراعاة تناسقها وشكل الآنية .

تغيير شكل الآنية



فى كثير من الأحيان نلجأ إلى تغيير شكل الآنية بضغط بعض
سطوحها إلى الداخل على شكل تكرار وهذا لاشك يؤدى إلى نتوء
يصيب السطوح الأخرى .

ويقصد بهذا التغيير تجميل أو تغيير للخط الخارجى وتأذية ذلك
يحتاج إلى عناية خاصة كما أن تنفيذه لا يتيسر إلا بتوفر حالة معينة من
الرطوبة بالآنية بحيث لا تتشقق عند الضغط .

* الأعناق :

يمكن تشكيل عنق للإناء وذلك بالضغط عند كتف الإناء بالجرد
أو بتقليل الحبال تدريجياً - ذلك إذا ما كانت المشغولة منفذة بطريقة
الحبال « اللف » ثم رصها حتى الحصول على الطول المرغوب .. أو

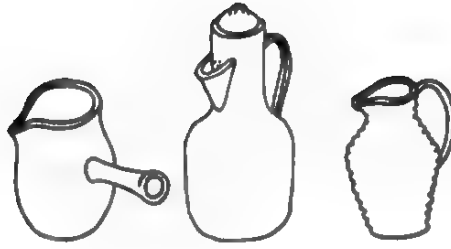


تفرغ اسطوانة ضيقة أو مستطيل رفيع من الطين بلف الطينة حول وتد إذا كانت العنق مستضاف إلى شكل مصمت وتؤكد من فتح الإناء عند تقابله مع العنق لتجنب الانفجار في الفرن .

• إضافة المصب إلى الإناء : Spouts

يسحب المصب الطينة وهي ما تزال في حالة الليونة المرنة ثم تجر حافة فوهة الإناء إلى الأمام بأصبع السبابة لإحدى اليدين وبين الإبهام والأربعة أصابع لليد الأخرى والتي تستقر بخفة بعيدا عن الفوهة بمسافة حوالي ٢,٥ سم إلى ٥ سم . واستعمل أصبع السبابة لسحب المصب ، ويمكن أيضا أن يقطع المصب من لوح من الطين ثم يضاف للإناء ولكن لابد أن تذكر أن تقطع فتحة في الجدار خلف المصب للمصب .

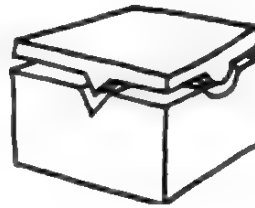
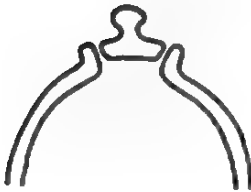
يشكل المصب الملفوف بوضع حبال أكثر طولاً حتى يبرز الجدار للخارج عند نقطة واحدة .



* عمل أغطية للأواني الفخارية :

ليس المهم كيفية تنفيذ الغطاء بقدر أهمية أن يكون الغطاء محكماً تماماً على قاعدته . وإذا أحكم الغطاء فوق الوعاء لابد أن يكون ذلك عن طريق عمل بروز ليستقر فوقه الغطاء بأى نوع من الطرق .

فيضاف إلى الفوهة من الداخل حبل من الطين أو شريحة ضيقة من الطين لتغى بالغرض . فالغطاء الذى يستوى مع السطح السفلى للجدران لا بد أن تكون له شفة . ولا بد لشفة غطاء أبريق الشاى أن تكون عميقة حتى يرسو الغطاء فوق الإناء أثناء إمالته للصب وإذا كنت تعمل فى الأشكال المقلدة فيشكل الغطاء ببروز أو على زاوية ما .



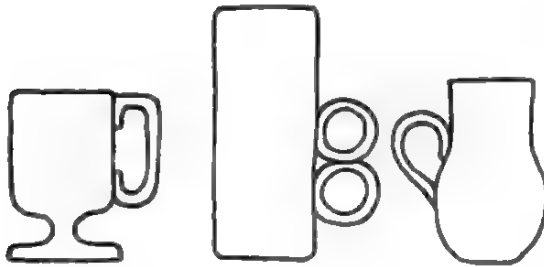
* عمل المقابض والأيدى للآنية الفخارية اليدوية :

يمكن قطع الأيدى من ألواح من الطين أو تشكل من الحبال

ويمكن أيضا أن تسحب من كتلة غير منتظمة من الطين وتلحق بالإناء عندما يتجلد الطين ، حتى نتجنب الالتواء وإلحكام اللصق يدهن كل من الإناء واليد بالمادة اللاصقة التى تكون عبارة عن طينة لزجة ثم تحكم الوصلات بسدها بالطين اللزج . وإضافة الطين عند اللحامات لكل من الأيدى والبيزوز يعطى مزيداً من التقوية .

* عمل أقدام أو أرجل للأوعية الفخارية :

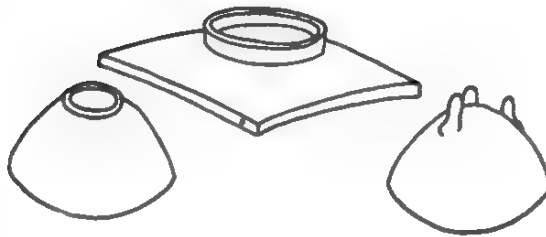
يمكن عمل القدم بسهولة يدويا . وذلك بلصق حبل أو شريحة ضيقة من الطين إلى الجهة السفلية من الوعاء وهو فى حالة صلابة الجلد كقاعدة يتركز عليها . أو يمكن استعمال عدة كور أو مكعبات من الطين لنفس الغرض . هذا والإناء ذو الثلاثة أرجل يستقر دائما أما ذو الأربعة فإنه ربما يتأرجح وإذا كانت هناك كمية كافية من الطينة متروكة أسفل الإناء فيمكن تشكيل الأرجل على الدولاب .



ويلاحظ فى صنع المقابض أو المصبات أن تكون من نوع الطينة التى تصنع منها الآنية التى ستلتصق عليها وذلك لتكون متماثلة معها فى درجة الانكماش وفى مقدار تحملها لدرجة الحرارة واتفاقها فى اللون وما يتبع ذلك .

وتلتصق المقابض والمصبات فوق الأوانى باستعمال ملاط كثيف من نفس نوع طينة الآنية ويتبع فى لصقها ما هو معروف عن لصق أى قطع إضافية أخرى ، كما يراعى أن تلتصق وهى فى حالة رطوبة مناسبة حتى لا تنفصل أثناء الجفاف أو عند الحريق .

كما يراعى عند تحديد أحجامها وأوضاعها أن تكون صالحة للاستعمال فلا تكون المقابض قريبة جدا من سطح الإناء فيصعب حمله منها كما لا تكون على مسافة بعيدة فتصبح عرضة للكسر بجانب سوء منظرها وعدم تناسقه . ولا تكون المصبات على مستوى منخفض من فوهة الإناء فلا يتمكن من ملئه بالسائل حتى نهايته كما تراعى زاويتها التى تحدد لها حتى لا تؤدي إلى سكب السائل على جسم الإناء عند صبه فى الفئجان أو فى أى إناء آخر .



التصميم الزخرفى للأوانى الطينية



سبق أن أوضحنا أن فن الخزف عاصر بنى الإنسان عصراً بعد عصر ونرى فيما وصل إلينا من بقايا تطور هذا الفن من حيث الخامات التى استعملت ومن حيث الأشكال وطرق الإخراج وكذا نرى تطوره من حيث الزخارف والنقوش فنجد أنها أخذت نفس الطابع الزخرفى الذى عرف به كل عصر كالبدايى والفرعونى والرومانى والإغريقى وما تابع ذلك من طرز إلا أن خواص الخامات التى استعملت لتطبيق الزخارف على الأوانى ميزت تلك الزخارف عن غيرها التى نفذت لزخرفة مصنوعات أخرى .

ونتبين من الطرز القديمة أن كل شعب زخرف أوانيه بما تهيأ له من أساليب وبما اهتدى إليه تفكيره من وحدات طبيعية أو غير طبيعية وبما صور من مظاهر الحياة التى كان يحياها أو بما كان يتفق مع معتقداته الدينية أو تقاليده الأخرى واستعمله فى تصوير ذلك بوحدات الإنسان والحيوان والنبات أو الأشكال الرمزية مع مراعاة حسن التنسيق وجمال التوزيع للوحدات على السطوح المختلفة للأوانى .

والآن ونحن بصدد التصميم الزخرفى للأوانى نرى لزماً علينا أن نستطلع ونستعرض قدر المستطاع الطرز القديمة سعياً وراء تفهم الطرق المختلفة للتطبيق وسنتمكن بدراسة ذلك من استيفاء محصول وافر من الناحية الفنية أو الصناعية يكون أكبر عون لنا على تنمية مداركنا وبمهد لنا الطريق فنخطو خطوات واسعة فى زمن قصير .

تطبيق زخارف بالحفر الغائر أو البارز

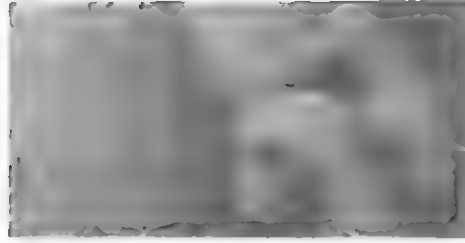


تطبيق الزخارف بالحفر الغائر

بعد تنفيذ الآنية بأى طريقة من طرق التنفيذ تترك حتى تجف وتصبح فى حالة ليونة تشبه ليونة المحاة وتطبق عليها التصميم بوسيلة ما .

كاستعمال الورق المثقوب (طريقة التبخيش) أو يطبق مباشرة فوق الآنية بتخطيطه بسن قلم رصاص من النوع الصلب ، ثم نبدأ بحفر التخطيط باستعمال أداة خشبية بسيطة لها سن مدبب يشبه سن القلم الغاب (القلم البسط) وقد يعطى ذلك فى النهاية تأثيراً جميلاً وأفضل ما يمكن تطبيقه باستعمال هذه الطريقة تصميمات الزهور والأوراق النباتية .

وتتطلب هذه الطريقة إعداد طينة ذات دقائق منتظمة حتى يتيسر إجراء الحفر بالأداة الخشبية المصنوعة من البوص بدون توقف أثناء العملية ، كما يمكن استعمال أدوات أخرى بسيطة ، إذ الواقع أن المزخرف المتمكن من عمله يمكنه استخدام أى شئ يقع تحت يده فى تنفيذ زخارف بطريقة الحفر الغائر وكل أداة من الأدوات البسيطة ستعطى نتيجة خاصة وذلك تبعاً لشكلها وحجمها وطريقة تناولها فى اليد .

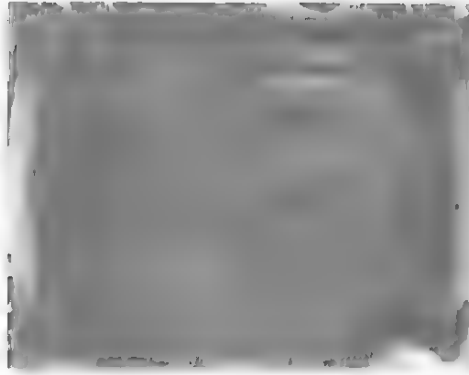


تستعمل أداة خاصة لحفر نماذج من الزخارف على سطح
الطينة وهي فى حالة صلابة الجلد

تطبيق زخارف بالحفر البارز :

تكون الزخرفة بطريقة الحفر البارز بلصق قطع إضافية فوق الآنية
وأول ما نهتم به عند استعمال هذه الطريقة فى الزخرفة هو توفر الليونة
بالآنية حتى نتمكن من لصق القطع الإضافية لصقا محكما أما إذا كان
الإناء متصلبا فيجب خدش المكان الذى ستلصق به ونرطبه ببعض الطينة
المائعة المصنوعة من نفس نوع طينة الآنية .

ويراعى أن تكون الطينة المستخدمة فى اللصق وتكوين الزخارف
البارزة من نفس نوع طينة الآنية ، وذلك لكى يصبح هناك اتحاد فى نسبة
الجفاف والانكماش وحتى لا تنفصل بمجرد الجفاف أو الحريق .



تلتصق أزرار من الخزف على جسم الوعاء من الخارج وتسحب بالإبهام حتى
تكون شكل بثلاث الزهرة



أضيفت بوكلات متتالية من الطين إلى الوعاء حتى يمكن التعلق منها
وتغطي مظهرها جماليا

الزخرفة بالدمج ، الترخيم ، :

تجهز طينتان مختلفتان فى اللون وتفضل الطينتان الملونة طبيعيا وتعد هاتان الطينتان بتصفيتهما أثناء التجهيز فى مصفاة واحدة والغرض من ذلك أن تكون نعومتهمما متماثلة ونلاحظ حالة الرطوبة ومقدار الليونة بالاثنتين بحيث تكون واحدة فيهما أيضاً

نبداً العمل بخلط الطينتين خلطاً جزئياً وذلك عن طريق تقسيم كل نوع على انفراد إلى أجزاء ، ثم نعمل على فرطحة كل جزء بالضرب عليه بين الكفين ، ثم نأخذ بعد ذلك قطعة مفرطحة من النوع الأول ، ونضرب عليها قطعة من النوع الآخر ، ونضرب فوق الاثنتين قطعة ثالثة من النوع الأول ، وهكذا نكرر هذه العملية قطعة فوق الأخرى بالتبادل .

ونراعى أن يكون ضرب القطعة فوق الأخرى بحيث لا يترك فقائيع هواء بينهما ولا يكون داعياً فى الوقت نفسه إلى اندماج كللى بحيث يتلاشى الفرق بين الاثنتين

نعود فنقطع القطعة كلها من وسطها بسلك رفيع ونضرب نصفها على الآخر ، ثم نحول الاثنتين إلى كرة للعمل بها على الدولاب بدون تجزئة أخرى .

هذه الطينة يعمل بها على الدولاب كالمعتاد إلا أنه يجب مراعاة عدم استبقاء هذه الطينة مدة طويلة على الدولاب ويجب الإسراع بتكوين القطعة بأقل عدد من مرات الصعود والهبوط بالطينة وذلك لكيلا يحدث الاختلاط الكلى ولتبقى طبقاتها منفصلة ذات ألوان مختلفة .

وبعد الانتهاء من تشكيل الإناء على الدولاب كما سيأتى شرح الطريقة فيما بعد يفصل من قرصته كالمعتاد ، ثم يترك ليجف جفافاً نسبياً ، ثم يعود إلى الدولاب حيث يجرد كل سطحه برفع طبقة رقيقة

منه وذلك ليظهر من تحت هذه الطبقة سطح آخر مجزع بلونين واضحين وفي الغالب تظهر هذه التجازيع عرضية الوضع والأشكال التي تناسبها هذه الطريقة هي الأشكال المرفطحة كالأطباق والسلاطين وما شابه ذلك . وتغلى هذه القطع بعد حرقها الحرق الأول بطلاء زجاجي شفاف أو تستبقى كما هي بدون طلاء .

التطعيم



يمكن تطعيم طينة في أخرى وذلك بالحفر أولا في الآنية وهي في حالة لينة ولنفرض أنها مصنوعة من طينة صفراء اللون فتأتى بطينة من لون آخر فاتحة أو غامقة عنها ونطعمها في موضع الحفر بضغطها بالأصبع ضغطا محكما وبعد جفاف الشكل جفافا مناسباً يعاد وضعها على الدولاب وتجرد منها طبقة رقيقة جدا مجرد التنظيف وإظهار الخطوط الخاصة بالتطعيم محددة تحديدا واضحا ثم تترك الآنية لتجف وتحرق حريقها الأول ثم تغلى بغطاء شفاف وتحرق ثانيا ويراعى أن يكون نوعا الطينة متفقين في كل خواصهما قدر المستطاع ولا يختلفان إلا في اللون .

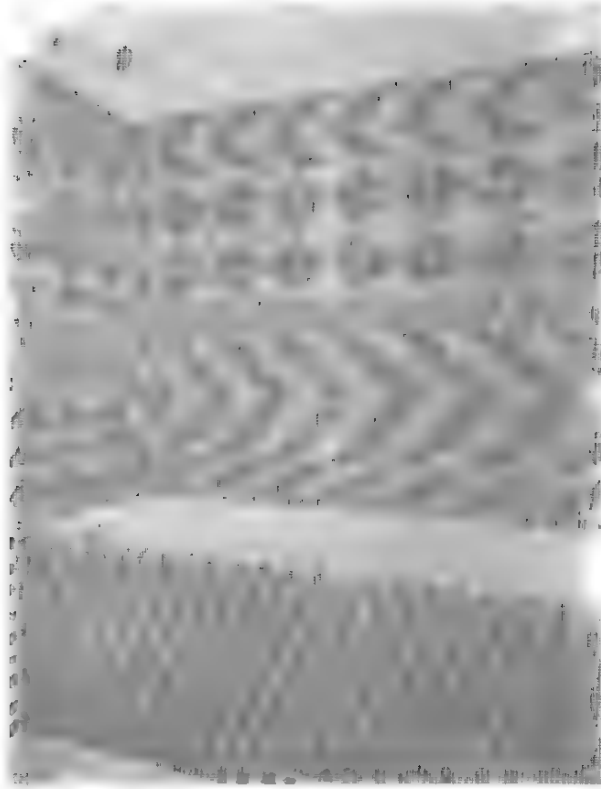
الفسيفساء



لإخراج الفسيفساء على نمط ما نرى فى جدران المساجد الأثرية من أفاريز هندسية الشكل تعد ترابيع من أنواع مختلفة من الطين ذات ألوان مختلفة كالأصفر والبنى والأبيض ثم نعد تصميمًا هندسيًا التقاسيم ونحدد ألوانه على الورق ثم نطبقه بالشفاف على الترابيع وهى لا تزال لينة وبعد أن تصبح هذه الترابيع فى حالة ليونة تقل عن ليونة الممحاة نوعًا ما نبدأ بتقطيعها حسب الرسم الموضوع ، ثم تحرق هذه القطع حريقها الأول بعد تمام جفافها ، ثم تغطى بعد ذلك بالطلاء الشفاف ويعاد حرقها ويمكن استخدام هذا النوع من الإنتاج فى تغطية الحوائط أو عمل موائد صغيرة أو أفاريز أو خلاف ذلك . وما يجب مراعاته فى هذا النوع هو أن تكون الطينات المستعملة من نوع واحد من حيث درجات الانكماش .

ويمكن صنع الفسيفساء الهندسية من طينة واحدة ولكن على أن تغطى فيما بعد الحرق الأول بطلاءات زجاجية عتمة ملونة وسيأتى شرح ذلك فيما بعد .

وهناك نوع آخر من الفسيفساء وهو الغير منتظم الأشكال أى غير هندسي التقاسيم ، إذ من الممكن وضع أى تصميم ، ثم تجزئته إلى قطع على نمط ما يعمل فى فن الزجاج المعشق بالرصاص . ويصح أن يكون التصميم على أساس إخراجها من طينات تغطى بزجاج شفاف أو بطلاء من النوع المعتم ، كما يجوز الخلط بينهما .



الميراميك المقسم إلى قطع صغيرة ويأخذ أشكالاً هندسية . فالنفساء تشكل
أولا ثم تكبت في مكانها لخلق تصميم هندسي جريء حول مساحة الحمام

إضافة ملمس إلى سطح الطينة Texture



يعتبر الطين وسيلة ممتازة لإجراء التجارب عليها لإعطاء نماذج وملامس مختلفة لسطح الطين فى شتى المراحل .

فابتداء من حالة الطينة الرطبة إلى حالة الطينة المجمدة فإن الطينة ستنتج بصمة أو طابعا سواء استعمل لذلك أداة معدة خصيصا أو حتى كنتيجة لخط سطحها بالصدفة باليد أو بأداة .

وليس بالضرورة أن يتطلب كل إناء تصميمًا مسبقًا مصغرا فربما يكون كل ما يحتاجه مجرد تلوين بطلاء بسيط أو حتى مجرد لون الطينة الطبيعي لتكملة الشكل المميز فى المنتج . لهذا فإن ملمس سطح الطينة دائما يشير صانعى الأواني الخزفية وربما يكون جزءا مكتملا لمجموعة الزخرفة التى تجرى على سطح الآنية .

وسواء كنت تخرج نماذج من الطين يدويا أو باستعمال الدولاب فإن البصمة تحدث أحيانا بالأصابع أو باستعمال أداة لإجراء ذلك فوق سطح الطينة ولا تحتاج إلى تنعيمها أو لإزالة آثار الأداة أو الأصابع من على السطح بل يمكن تركها كنوع من التزيين والزخرفة .

وطالما اكتشف الحرفيون أن ترك آثار الالتحامات على سطح الطين كدليل يوضح طريقة بناء القطعة فهذا يزيد من القيمة الفنية لتأثير الرؤية على قطعهم .

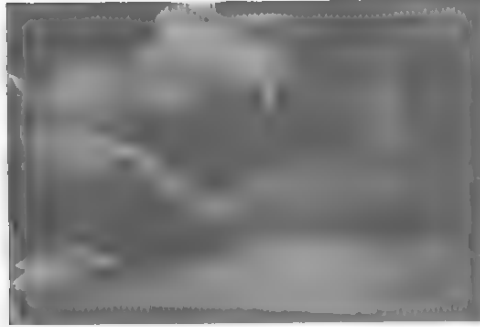
وربما يمكنك إضافة ملمس إلى سطح الطين قبل أن تتناولها بيدك لتشكيلها إلى منتج معين .

فمثلا يمكن أن تبرم الحبال التى تشكل منها الآنية بهذه الطريقة فوق سطح قماش من نسيج خشن مثل الخيش مثلا أو فوق سطح ورقة

مضلعة وسينتج عن ذلك نموذج مغطى للسطح بأكمله والذي سيكون من الصعب الحصول عليه في مرحلة متأخرة بعد تشكيل الإناء .

ويمكن استعمال اسطوانة عليها حفر بارز لفرد الطينة فيتكون بذلك ملمس مزركش للسطح أو أى أشياء فى المنزل حولك يمكن استعمالها لتحقيق هذا الغرض فوق ألواح الطينة وستحصل على تصميمات مبهرة .

وعند تناول قطعة الطين السابق زخرفتها لتشكيلها إلى منتج توخ الحذر فى عدم إزالة أو إفساد شكل النماذج المشكلة فوق السطح أثناء العمل . ويمكن إضافة الملمس على حواف المنتج بضغط المساحات الغير واضحة الزركشة بالشئ الذى استعملته لطبع الزخرفة على الطين قبل تشكيلها . وتأكد من ضم النموذج الجديد مع النموذج الأصلي الذى طبع على السطح .



العلامات التى على سطح الطين بأدواتك الخاصة تكون أحيانا ذات شكل جذاب ويلعشى مع التصميم للقطعة المنفذة



إعطاء تأثير كلى لملمس على سطح لوح من الطينة يمكن تشكيله بفرد اللوح فوق سطح قماش من نسيج خشن مثل الخيش أو الجوت

إعطاء ملمس لسطح الطين بأشياء يمكن العثور عليها حولنا :

إن الطينة ستكون مقلدة وناسخة لأي شيء يمكن أن يتلامس مع سطحه من هنا فإن أي شيء بشكل تصميميما زخرفيا على سطح الطين بمجرد ضغطه على السطح . فيمكن أن ننظر حولك للعثور على أفكار جديدة فمثلا من المطبخ يمكن الاستعانة بأدوات مثل المشوكة والسكاكين وأدوات التقشير والملاعق وقطاعة البطاطس . وفي دولا ب الأدوية يمكن أن تجد أعطية علب الأقراص وهي غالبا ما تكون ذات حافة مستتة والتي تنتج نماذج رشيقة ومنظمة .



عبدة من قطعة طين طبع عليها أشكال زخرفية مشوقة باستعمال أشباه يمكن الحصول عليها من المنزل حولنا ومما نستعمله في الحياة اليومية العادية وواضح أثر ضغط كل من : بكرة خيط - غطاء أنبوية - أسطوانة من المطاط - تأثير بذور نباتات - تأثير شوكية - أداة بحلقة من الحديد - حافة عصا مبسوطة - أنبوية قلم رصاص - رأس قلم رصاص مسنون

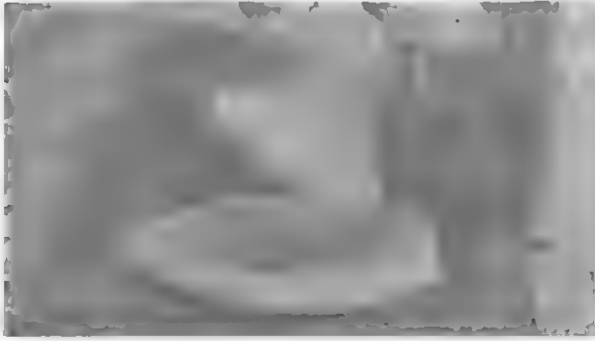


تصميم لطلاء من السيراميك باستخدام الطهارة في الزخرفة بضغط الأصابع الجافة على سطح الطين اللين .

القالب الضاغط والزخارف البارزة بطريقة البصمة



الطين من أنسب الخامات التى تستعمل فى صنع ما يحتاجه الخزاف من أدوات أو أشياء أخرى يستخدمها فى عمله فهو يصنع منها قدوراً لحفظ صبغاته وصناديق لرص الأوانى بها أثناء الحريق وحوامل لحمل ألواح الرص بالفرن وألواحاً للرص عليها وهو أيضاً يصنع منها أختاماً أو طابعات تطبع وحدات زخرفية على الأوانى المختلفة الأشكال . وطريقة صنع ذلك أن نأخذ قطعة من الطين ونفرطحها من ناحية ونسحبها من جهة أخرى فنجعل لها مكاناً يصلح كمقبض لها .



ثم نحفر على السطح المفرطح الوحدة الزخرفية المقصودة وذلك باستعمال أداة بسيطة ثم نترك الشكل حتى يجف تماماً ، ثم يحرق الحريق الأول .

وتستعمل هذه القطعة كطابعة يطبع بها فوق الأوانى وهى فى حالة خاصة من الرطوبة وباستعمال هذه الطريقة نتمكن من الحصول على

وحدات بارزة بعضها دقيق التخطيط ومحددة تحديدا واضحا ومكونة تكوينا زخرفيا سليما .

كما يمكن بعد حرق الطابعة استغلالها بضغط طينة بداخل الأجزاء التى حفرت فقط ثم نزعها وحدها من الطابعة ولصقها فوق سطح الآنية الطينية . وتغطى القطع المصنوعة بهذه الطريقة بطلاءات شفافة ملونة أو معتمة .

إضافة زخارف إلى الطابعات أو الأختام الطينية :

لنقل وحدة زخرفية إلى الطابع ترسم أولا على ورقة بسن قلم فلومستر وبينما يكون الجبر ما يزال مبتلا ضع السطح المرسوم لأسفل على الطينة . ثم حرك الورقة . مر فوق الخطوط على الطينة بإبرة (هذا الإجراء ضرورى حيث أن الجبر سيضعف أو يبهت قبل التمكن من إتمام القطع للتصميم) .

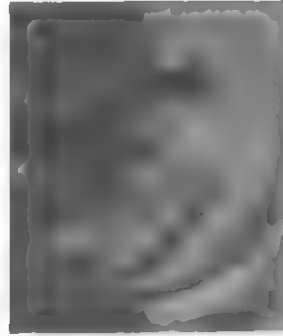
- يتم حفر النموذج بأداة الحفر على الخشب أو أى أداة من أدوات الحفر على الطينة التى تهيأ لمختلف التصميمات . ولا بد من حفر النماذج أيضا باليد الحرة مباشرة على الطين الخالى من الزخرفة .



تستعمل دائرة من الطينة بسمك ٢٥ سم لعمل الطابع أو اللغاف . (يمينا) ، (يسارا) قرص من الطين بسمك ٢٥ سم ملحق به مقبض لتكوين طابع مسطح



لنقل نموذج لتصميم زخرفي
يضغط بالطابع على الرسم المحبر



يحدد فوق الخط الخارجى فى
الطينة بإبرة قبل أن يجف الحبر



تقطع النماذج باليد إذا رغبت فى ذلك



كما أن استعمال أداة الحفر على الخشب
أو اللينوليم مناسب للاستعمال للحفر
على الطينة

الزخرفة بالتفريغ



بعد إعداد التصميم على الورق يطبق على الأواني وبراغى فى وضع التصميم ارتباط فروعه ووحداته ، إذ أن عملية التفريغ ستؤدى إلى استبعاد أجزاء من سطوح الآنية استبعادا كليا وهذه الأجزاء فى أغلب الأحيان هى الأرضيات .

ويمكننا بعد استبعاد الأرضيات والتفريغ العمل على إظهار التصميم والفروع بتقليلها على نمط ما نرى فى الخزاف الإسلامية

ويختار لهذا النوع من العمل طينات ذات مسام دقيقة لكى يسهل علينا القطع والتفريغ فى الطينة بدون أن يتهشم الإناء ولكى يظهر مكان القطع نظيفا أملس كما يحسن أن يكون الإناء ذا سمك أقل من السمك المعتاد اتباعه فى الأواني التى يقصد تفريغها .

ويترك الإناء ليجف بعد تفريغ زخارفه ثم يحرق الحرق الأولى ويصح بعد ذلك تغطيته بأى نوع من أنواع الطلاءات الزجاجية . ويمكن استبقاء القطعة السابق شرحها كما هى ، كما يمكن وضع تصميمها من البداية على أساس وضع أخرى بداخلها تطفى بطلاء زجاجى يختلف لونه عن لون القطعة المفرغة .

وتعتبر الطبيعة مصدرا غنيا بالأشياء التى يمكن استغلالها فى الأعمال الفنية ولا سيما فى تشكيل الخزف . ويتطلب البحث فى ذلك النظر لما حولنا فجميع الأشياء الطبيعية التى لم تصنع بيد إنسان ابتداء من الأشياء التى نجدها فى الأرض إلى الفاكهة المزروعة والخضروات .



وبدراسة الأعمال الأولى للفنانين الذين كانوا مولعين بالطبيعة ومناظرها الخلابة وألوانها وملامسها الرائعة نجد أن الأواني التي صنعها القدماء وأروع أشكالها كانت محاكاة لعناصر طبيعة نباتية أو من البحار مثل المحارات والقواقع .

وستوصلك أبحاثك إلى إنتاج أعمال رائعة التصميمات مستوحاة من الطبيعة مثل التي خلفها الرومان والإغريق والفراعنة .

تدريبات للبحث في الأشكال الطبيعية :

١ - قم بجولة في الطبيعة الخارجية والتقط بعض الأنواع العديدة المختلفة من الأوراق النباتية والحصى وغيرها بقدر المستطاع .

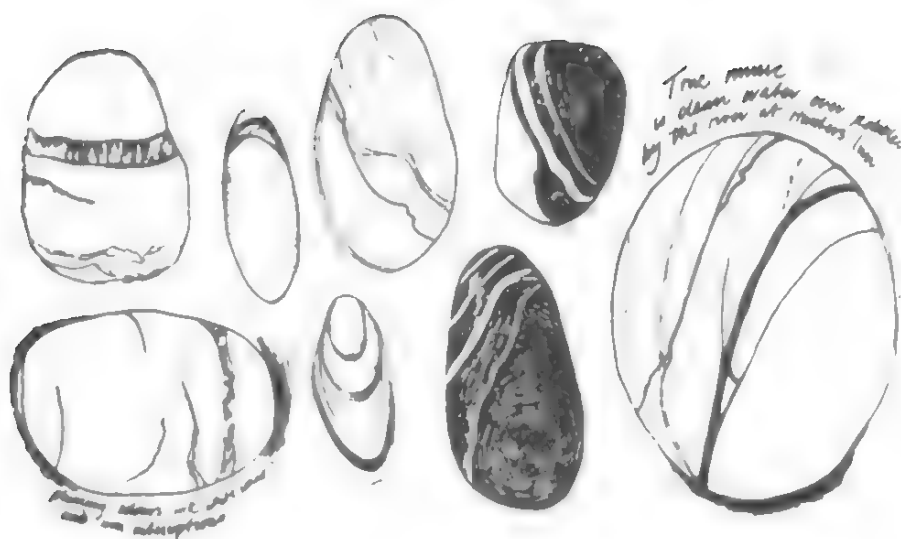
٢ - في الخريف التقط بعضاً من الأوراق المتساقطة وضعها بين ورق نشاف واحتفظ بها داخل كتاب .

٣ - يمكن التوجه إلى بستان فاكهة وارسم أشكالاً مختلفة من الفواكه التي تجدها من البرتقال وغيرها .

- ٤ - أعد رسما مكبرا لواحدة من عين الجمل بقشرتها .
- ٥ - اقسم كرنبة إلى نصفين وارسم رسما تخطيطيا لشكل الأوراق .
- ٦ - اجمع بعض المحاصيل النباتية الأرضية مثل (القرع والبطيخ وقرع العسل وغيرها) .
- ٧ - ارسم شكل ثمرة الخرشوف بعناية
- ٨ - ارسم بعض النباتات أو المحاصيل الجافة مثل القرعة المجوفة .
- ٩ - انظر إلى بعض القطاعات للنباتات تحت الميكروسكوب وارسمها بسن قلم فلوماستر رفيع .

المناظر الطبيعية :

- ١ - اعمل رسما تخطيطيا لشكل حقل أو أرض زراعية واسعة من مسافة بعيدة .
- ٢ - خذ بعض الصور الفوتوغرافية لبعض المناظر الطبيعية .
- ٣ - حول هذه الصور إلى رسومات تخطيطية مبسطة .
- ٤ - اقطع شرائح طويلة من ورق الجرائد وشكل منها عجينة لتوضيح هيئة منظر طبيعي .
- ٥ - استعمل الألوان المائية وارسم السماء في حالات مختلفة بقدر الإمكان .
- ٦ - استعمل الريشة والجبر في رسم كتلة من الأشجار
- ٧ - ارسم نباتا شوكيا (صبار) واستعمل أساليب مختلفة للرسم كما تعرفها لوصف ملمسها .
- ٨ - خلاصة القول انظر إلى المناظر الطبيعية .



بعض العصى والمحارات المجموعة من البحر وتتميز بالخطوط الزخرفية على سطحها

استعمال المناظر الطبيعية في زخرفة أطباق خزفية :

تعطى الأطباق كبيرة الحجم فرصة هائلة كأرضية لرسم المناظر الطبيعية عليها وللتعبير عن العمق والمنظور لمناظر البحر والمناظر الطبيعية الأخرى . وسترى أن أبحاثك التي أجريتها في الطبيعة ستشجعك على تنفيذ أحجام كبيرة من الأطباق الخزفية حتى تستطيع أن تنفذ عليها هذه المناظر التي أعددت رسماً لها .

أساليب تنفيذ طبق مسطح كبير الحجم

هناك طرق عديدة لإخراج طبق من الخزف مسطح كبير الحجم تتحدد الطريقة بأسلوب الزخرفة الذى تقرر تطبيقه على القطعة . وكما هو الحال دائماً فتنصح بعمل ما كيت مصغر وتجرى عليه عمليتى الحرق (الحرق الأول ثم الطلاء) لاختبار أن الألوان والملامس ستكون مناسبة لتصميمك .

ولا بد من إعطاء الطين ملمساً بإضافة إما الرمال الخشنة أو الرمال الناعمة إلى الطينة لتجنب مخاطرة تشققها أثناء الحرق .

واستعمل قطعة الطين الناعمة المعتادة بالتبادل ولكن أضف إليها كثيراً من الرمل بداخلها حتى يمكنك أن تحصل على ملمس جيد عندما تقطعها بالسلك .

الطريقة الأولى :

افرد لوحاً كبيراً من الطين على قماش باستعمال دليل للفرد على جانبى قطعة الطين عبارة عن مسطرة من الخشب بسمك ٢/١ سم . وبعبارة أرفع لوح الطين إما فوق ذراعك أو فوق قطعة القماش التى فردت عليها وضعها داخل قالب مقعر من الجبس واستعمل الإسفنجة الطبيعية المبللة وريح الطينة فى كل جزء من القالب ولاحظ عدم شد أو تشقيق الجسم . ساو حافة الطين باستخدام سلك القطع وعندما تتصلب الطينة بدرجة صلابة الجلد ، تنزع من القالب وتخلى الحافة المستديرة من أى بروزات حادة فى الحافة باستعمال الإسفنجة .

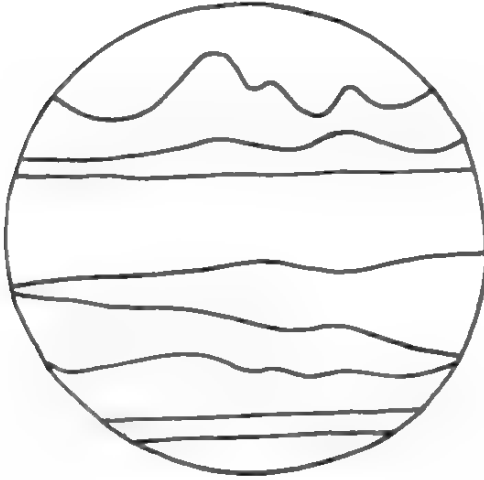
الطريقة الثانية :

افرد لوح الطين فوق قماشة من نسيج بارز بأشكال معينة محدودة أو فوق قطعة من الخيش الخشن ثم ضعها فوق شكل محدب حتى تصل

إلى درجة صلابة الجلد ثم استعمل القالب المحذب الجبس على شكل
عش الغراب .أو طبقا محروقا حرقا أوليا أو طينا متصلبا مغطى بالقماش .

الطريقة الثالثة :

جهاز كمية من جبال الطين ، وارسم بها تصميمًا لمنظر طبيعي فوق
القالب الذى على هيئة عش الغراب ثم بنعم التصميم باستعمال قطعة
من الكاوتش الصلب على شكل كلية . وتحكم قطعة من الجبال الطينية
المستوية على قمة حذبة الطينة وتشكل على هيئة كعب للطبق عندما
يقرب وضعه لتركيب حلقة يعلق منها الطبق . وعندما يجف الشكل
لدرجة صلابة الجلد ينزع من القالب وسيبدو التصميم مرة أخرى من
الجهة الداخلية للطبق



تصميم لطبق عليه تحديدات للتصميم الذى سينفذ فوقه بالرسم التخطيطى .
وسينفذ التصميم بطريقة الاستامبا أو (الاستنسل)



طبق عليه تصميم لمنظر من الطبيعة بطريقة الحبال الطينية (الطريقة الثالثة)
والجهة العكسية للطبق ناعمة وملبث عليها قدم بحلقة للتعليق



طبق منفذ بطريقة القالب الضاغط من الطين الحجري واستعمل في زخرفته
الحفر والقطع البارزة المضافة إلى سطح الطين قبل الجفاف

الطريقة الرابعة :

اقلب كرسى الحمام المستدير ووجهه لأسفل . اربط الأربعة أركان لقطعة من التيل أو الخيش إلى الأرجل المقلوبة لأعلى لتشكل

تقوساً أو انحناء ضحلاً فى القماش ثم شكل الطبقة بفرد الطين واقطع الحواف لتشكيل هيئة الطبقة ويمكن أن يستعان بنموذج من الورق لإخراج الطبقة بالشكل المراد فى النهاية .

وبنهاية يوضع الشكل المقطوع هذا على القماش ليتحول إلى درجة صلابة الجلد .

الطريقة الخامسة :

افرد لوح الطين واقطعه بالشكل المطلوب باستعمال الباترون الورقى . لف الحواف لأعلى وضع أسفل منها حبلًا سميكاً من الطين حتى يصل الطبقة إلى درجة صلابة الجلد ثم ينزع الحبل الطينى من الطبقة وتنعم حواف الطبقة المسطح .

زخرفة الطبقة بطريقة الطباعة والألوان السائلة :

الطبقة الكبير المشكل بطريقة القالب الجبس (الطريقة الأولى) يمكن زخرفته بمنظر طبيعى بطريقة الطباعة والألوان السائلة .

تفرد الطينة وتضبط داخل القالب كما سبق وضعه . ثم يجرد سطح الطينة حتى تنعم ويمتوى سطحها ثم ترطب بالماء بالإسفنجة . والآن تقطع شرائح من أوراق الجرائد بطول القالب وتوضع فوق سطح الطين الرطب وتضغط فى مكانها بالإسفنجة حتى تلتصق الأوراق جميعها بالطين .

وتصب الألوان السائلة فوق الطبقة ويلف الطبقة دائرياً حتى تغطى الألوان كلا من الطين والورق بالتساوى ثم يصب اللون الزائد خارج

الطبق ويترك الطبق حتى تجف الألوان ويزول لمعانها عن السطح . وعناية
تقشر شرائح الورق الملتصقة بالطبق ليظهر التصميم .

ثم يعاد الورق وطريقة الألوان الجارية بألوان أخرى حتى يكتمل
التصميم ثم يحرق حرقاً أولياً ثم يطلى بالطلاء الشفاف للأواني الخزفية .
بعض الاقتراحات لموضوعات أخرى للزخرفة باستخدام
الطبيعة وعناصرها :



قواقع محارية يمكن استخدامها في عمل تصميمات لغيتينات وقوارير من

الخزف

١ - يمكن ضغط بعض الأشياء التي جمعتها من الجولات التي قمت بها في أنحاء الطبيعة على سطح الطين الناعم لتشكيل منظرا طبيعيا على السطح مثل شجرة - زهرة ... الخ .

٢ - كرر رقم (١) ثم لف الطين حول ماسورة من الورق المقوى لعمل فآزة اسطوانية .

٣ - كرر رقم (١) ولكن بمقاس كبير والتي يمكن قطعها بعد أن تصل إلى درجة جفاف الجلد واستخدامها كلوحات حائطية .

٤ - يمكن عمل منظر طبيعي باستعمال طريقة الألوان السائلة المسحوبة على السطح .

٥ - يمكن عمل « صبآنة » لوضع الصابونة على هيئة حزمة كرات أو طبق على شكل الكرب .

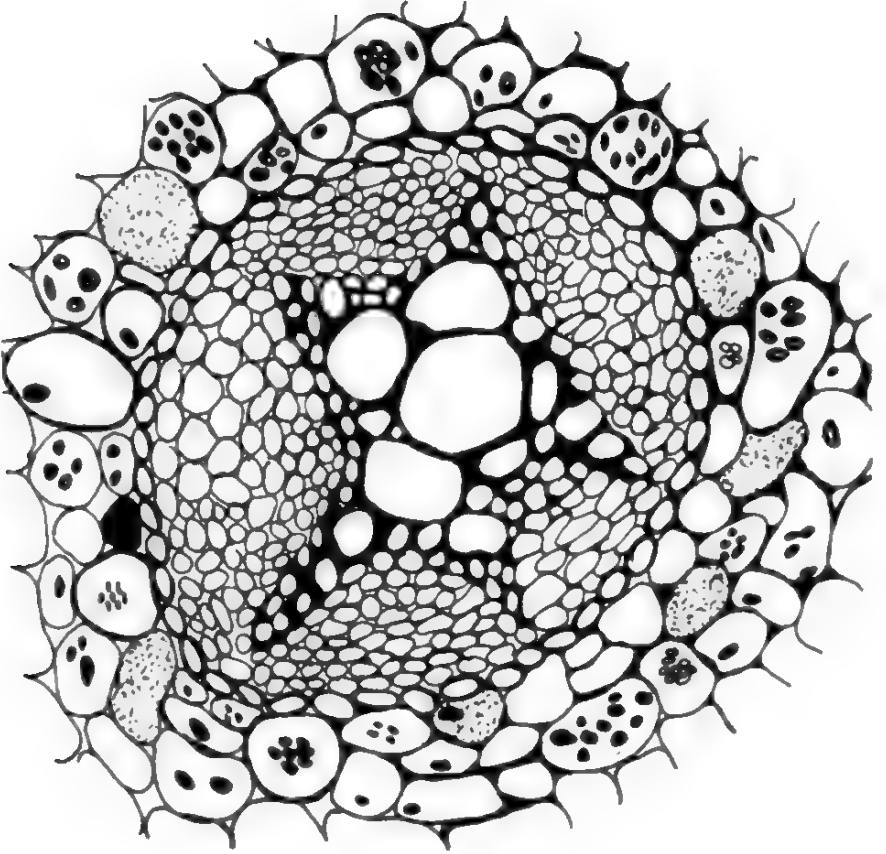
٦ - شكّل طبقا كبيرا بطريقة الحبال يعتمد أساسا على هيئة وشكل حبة من حبات الفول السوداني .

٧ - يمكنك إعداد شكل مجسم من الورق . واستعمل هذا النموذج لعمل إناء بطريقة الألوان المناسبة والتي يمكنك بعد ذلك زخرفتها وطلائها بطريقةك الخاصة .

٨ - اضغط لوحا من الطين فوق منظر طبيعي منفذ بطريقة الكولاج (القص واللصق لخامات مختلفة) حتى يطبع المنظر على سطح الطينة . وبمآنية يرفع الطين ويترك ليحف فى القالب .

٩ - أعمل طبقا مقعرآفى قالب جبس واستعمل الحافة الغير مرتبة أو المقطوعة كجزء من التصميم .

١٠ - نفذ قارورة من النوع الضلع متخذا أشكال المحارات فى الصورة السآبة قاعدة لتصميمها .



قطاع فى نبات من صورة بالميكروسكوب يمكن استعمالها فى زخرفة الألوان
الخزفية بالطرق المختلفة

طرق مختلفة لعمل خط فى الطين للزخرفة :

هذه التجارب ستعطيك مجموعة من الخطوط التى بها يمكن أن تخرج زخرفة للسطح للعديد من الموضوعات الوارد شرحها ضمن صفحات الكتاب .

افرد قطعة من الطين الناعم الملمس على قطعة من القماش باستعمال أداة الفرد (النشابة) وبحرص نعم سطح الطين باستخدام قطعة من المطاط الصلب على شكل كلية حيث أن هذا السطح سيكون بمثابة اللوحة التى ترسم عليها أو بمثابة القماش المشدود المعد للرسم .

إذا رسمت خطا فى الطين باستعمال سن حاد فببساطة ستدفع الطين إلى حافتين وبعد الحرق الأول ستصبح هذه الحواف صلبة وحادة خاصة لمن يقوم بتفريغ الأفران . وستحتاج إلى تسطير هذه الحواف باستعمال نشابة أو أداة مسطحة .

تجارب بطرق أخرى لرسم خطوط على الطينة :



مجموعة من بلاطات السيراميك عليها ملابس مختلفة باستخدام الخطوط

١ - اضغظ خطوطا فى الطينة باستعمال حافة مسطرة أو جزء من الخيط أو قوس غطاء إناء .

٢ - عند الانتهاء من الأشياء التى ستطبعها على الطين ، ترطب الطين بالإسفنجة ويطبق على بقية السطح إما حبال من الطين بألوان متباينة أو شرائط من الطين الرفيع أو خطوط من الطين المنساب أو نقط خالية أو ملونة بالألوان السائلة .

٣ - وبعد جفاف العمل لدرجة صلابة الجلد يمكنك عمل خطوط أخرى وحاول حفر أو قطع خطوط بدون ترك حواف . واحفر خطوطا عريضة وعميقة .

وأثناء ما تكون الطينة فى حالة صلابة الجلد املاأ بعض هذه الخطوط بألوان متباينة من الطين المجدول على شكل حبال من الطين الناعم أو المسيل . وعندما تتصلب هذه اكشط فوق قممتها باستعمال أداة من المعدن على شكل الكلية لتعادل السطوح الملونة حتى تبدو بمظهر التطعيم المتمكن .

بعد الجفاف التام والحرق الأول يمكن ملء بعض الخطوط المحفورة الأخرى بألوان متباينة من الطلاء أو الملمس .





مجموعة من الخطوط على الطين توضح الطرق المختلفة لتنفيذها

أفكار للتنفيذ بالأسلوب اليدوي



- أوعية للنباتات المعلقة
- حصالة من وعالين
- قاعدة للأواني الساخنة
- تشكيل اسطوانة من الحبال
- عمل علبة بغطاء من المفصلات
- عمل أزرار من الخزف
- عمل حامل للسنايل
- فوانيس إضاءة من السيراميك
- معلقة جدارية
- نفحات على الهواء
- طبق مشكل على قالب
- عمل حلى وفصوص من الطين

أفكار للتنفيذ بالأسلوب اليدوى :

امتازت الطينة بأنها مادة مطاوعة سهلة التشكيل كما تمتاز بليونتها وغير ذلك من الخواص الأخرى التى شرحناها فيما سبق من أبواب الكتاب ، مما يجعلها تحتمل تنفيذ موضوعات لا نهاية لها .

اجعل أول تعامل لك مع الطينة بالتجارب الملموسة فى الشكل والملمس وبالتدريج سيتطور الإحساس بالخامة ولا تكن مندفعاً لتنفيذ شئ تام كامل من النواحي الفنية والتطبيقية فى البداية . مع أنه من الصعب - بإجماع الجميع - أن تنبذ مجهوداتك خلال الأسابيع الأولى لبداية العمل .

وعندما تكون مستعداً لمزيد من التجارب فى عمليات البناء بالطين فلا بد أن تكون لديك رغبة فى أن تبدأ بتنفيذ أفكار أكثر تقدماً كتلك الواردة فيما بعد ضمن صفحات الكتاب الأخيرة .

والموضوعات فى هذا الجزء يمكن تنفيذها بسهولة باستعمال قليل من الأدوات الأساسية فى مساحة محدودة للعمل . وكل من هذه الموضوعات يقصد إمدادك بالتجربة فى العمل بالطينة . وتسمح لك بأن تكتشف خواص الخامات المختلفة المستعملة لإبداع آنية خزفية .

وبعد هذه المقدمة الابتدائية للوسيلة التى تعمل بها لا بد أن تكون مرتاحاً بدرجة كافية مع الأساليب التنفيذية المتنوعة لتباشر العمل بأسلوبك الشخصى فى التنفيذ .

وجميع الموضوعات الواردة فى هذا الباب منفذة يدوياً بعيداً عن استعمال الدولاب - لإثبات ما يمكن الحصول عليه بدون إهدار الوقت والمال الذى يتطلبه العمل على الدولاب - ومع ذلك فالكثير من التصميمات المنفذة يدوياً يمكن أن تنفذ على الدولاب وضع فى ذهنك

أن هذه الموضوعات مجرد اقتراحات تهدف إلى التقدم فى العمل مع تعلم أشياء جديدة .

وعندما نبدأ تنفيذ موضوع فليس من الضرورى دائما أن يكون هناك تصميم مسبق محدد فى ذهنك فالطين له جودة تلقائية والتي سوف تبينها فى عملك . ولكن يمكن أن تعمل فى الشكل أكثر مما يحتمل الموضوع لذلك إذا لم تكن متأكدا من الخطوة التالية فى العمل تراجع عن العمل وادرس ماتم إنجازها لهذا الحد . ثم استمر فى العمل ولاحظ أن هناك العديد من المتغيرات التى يجب أخذها فى الاعتبار ضمن كل موضوع ينفذ مثل نوع الطينة المستعملة والشكل والزخرفة المستخدمة لتزيين السطح . وتذكر أن القطع المشروحة هنا مجرد طريقة لتقريب الفكرة . وعليك بالنظر إلى الطبيعة لاستلهام الوحي بالشكل والزخرفة . وكذلك ادرس الطرز القديمة وكيفية حل المشاكل التى تقابلهم فى التصميمات لإنعاش خيالك . ولن يتوفر لديك بالطبع فرن بالمنزل يمكنك حرق قطعك فيه ولكن يمكنك استعمال الأفران بالمدارس أو غيرها من الأماكن التى تقوم بصناعة السيراميك .

ملاحظة أخيرة :

قبل البدء فى تنفيذ أى موضوع عليك بقراءة النصائح التعليمية للتنفيذ الواردة فى الكتاب حيث أنها تتضمن توضيحات مساعدة لمنع المشاكل محتملة الحدوث أثناء العمل . وإنها لفكرة جديدة أن تراجع أساليب التنفيذ المشروحة فى الأبواب المقسمة بالكتاب عن الطينة وطرق التنفيذ والزخرفة والحرق .

١ - ثلاثة أوعية للنباتات المعلقة :

إخراج الأشكال بطريقة الضغط يمكن أن يستعمل استعمالا منفعيا إلى جانب كونها قطعة من النحت الفنى فى المنزل وهذه المعلقات

الثلاثة للنبات إحدى الاقتراحات لما يمكن تنفيذه من الأشكال البسيطة .
ويمكن أن تضيف الكثير من التعديلات والتغيير في الفكرة المعروضة .
لذلك جرب أن تغير من الشكل والزخرفة على السطح .



وقد حرقت الأواني حرقاً أولياً ثم طليت بالفرشاة بطبقة رقيقة من
الطين المسيل التي تتحول إلى اللون البني المائل للسواد بعد الحرق . ثم
تدعك بالإسفنجة المبللة وللتأثير الخاص فلا بد من تكرار مرور الإسفنجة .

١ - استعمل كرة من الطين في حجم كرة
البیسبول لتشكيل الإناء بطريقة الضغط
واضغط عليها لعمل فتحة بوسطها مع ترك
قاعدة بسك حوالى ٢,٥ سم للتصفية . ثم
تدقق جدران الوعاء لحوالى ٤/١ بوصة
مع ترك سمك الفوهة كما هو





٢ - ثم تلتى حافة الفوهة ويقلب الإناء على سطح مسطح لتسوية حافة الفوهة . ويخبط على الفوهة من الجهة السفلى لتسطيحها أكثر ويضغط فوق الحافة مباشرة لتشكيل الجسم للإناء وتسحب القاعدة السمكة للخارج لتشكيل مصفاة لمياه الزرع .

٣ - (أ) لكل إناء تترك قاعدة بسمك ٢,٥ سم

لتشكيل هيئة المصفاة فيها

(ب) تفتح ثقب للصفية بعد تشكيل الإناء



(ج) وبعد أن يجف الطين نوعاً يمكنك عمل ملمس زخرفي على المسطح

- نعم داخل الإناء بإبهامك لتسوية الجدران ودفع الطينة الزائدة لأسفل إلى مكان التصفية أو لأعلى تجاه الفوهة لتطويل وتوسيع الشكل الأساسى . واستمر فى التشكيل والتنعيم حتى تحصل على الشكل الذى تريده . وباستعمال أداة للتشكيل سطح ونعم حافة الفوهة أكثر و ساو باستعمال إبرة .

- اعمل ثلاثة ثقب على مسافات متساوية فى حافة الفوهة لتعلق منها ويقطع طرف المصفاة الرفيع واستعمل قشة رفيعة لعمل ثقبو التصفية ونعم محيط ثقبو التصفية وعندما يجف الوعاء بدرجة كافية للإمساك به دون أن تفسد هيئته أو بعد أن يصل إلى درجة صلابة الجلد .

بنعم المسطح بمكشطة أو بإسفنجة أو بالطرف المسطح لأداة من أدوات التشكيل أو باستعمال حجر ناعم وتضاف الزخرفة فى أى من هذه المراحل .

- استعمل حبلاً من الجلد المتين لتعليق الأوانى بعد حرقها ويعقد الحبل تحت كل فتحة من فتحات التعليق لتثبيت الإصيص فى مكانه .
ويقاس الحبل قبل عقده حتى تتعلق الأوانى الحاملة للزرع بشكل منتظم .



٢ - عمل حصالة من وعاءين متصلين ببعضهما :

تشكل الأشكال المعينة أو الكروية أو البيضاوية من وعاءين مشكلان بطريقة التقريص ثم الضغط عليهما ليكونا شكلاً واحداً ويكون لكل منهما نفس طول القطر وسمك الجدران وبقليل من التمرين ستصبح قادراً على التحكم فى الأشكال المضغوطة التى تشكلها بدرجة يمكنك من إنتاج النسخ المتطابقة تماماً لتكوين الشكل الكروى أو البيضاوى المغلق . وإمكانات التوسع فى هذا الأسلوب كثيرة مثل إضافة عنق أو يد أو كعوب أو مصب . وجميع الأنماط الزخرفية يمكن أن تغير من الشكل الناشئ من اتحاد إناءين معا .

والموضوع المشروح هنا عبارة عن حصالة مصنوعة من وعاءين بطريقة الضغط السابق شرحها منضمين معا مع إلحاق فتحات صغيرة مستطيلة لإلقاء قطعة النقود منها وتمشية مع التصميم . وتحرك فتحة القاع التقليدية إلى القمة وتغلق بقطعة من الفلين .

وبعد الحرق الأول للأوعية يصب فوق الوعاء المستدير العديد من الطلاءات ذات الألوان المتباينة وتلون فى هيئة حلقات إلى الوعاء الأكثر طولاً .

وكما هو واضح من الصورة يمكن أن يعد الشكل إما مستديراً أو باستطالة . قرر الشكل النهائى للحصول على الشكل المطلوب . (يغطى الإناء الأول أثناء تشكيل الإناء الثانى بقطعة قماش) وتسوى الفوهة بسهولة إصاقتها ببعضها ويشطب كل إناء من الداخل باستعمال أداة تشكيل أو بمكشطة أو بحجر ناعم .

أقلب الأوانى على سطح مستو وانتظر حتى تتصلب بقدر كاف لالتقاطها باليد دون أن يفسد شكلها قبل التقدم فى إتمام الموضوع . ولربط الإناءين معاً : تخربش حافة الفوهة لكل إناء وتغطى بطبقة من الطين السائل . وتضغط الأوانى بإحكام معاً .

وباستعمال أداة خشبية يسحب الطين الزائد من خط الالتحام من أعلاه ومن أسفله مع التخطيط ، أثناء العمل على سطح الإناء بالأداة الخشبية .

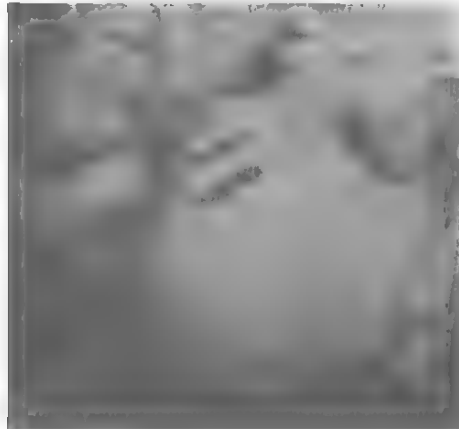
وتفرد قطعة صغيرة من الطين على شكل عملة صغيرة إلى سمك ٨/٣ بوصة ويضغط على الالتحام ثم تنعم بالأداة .

وباستعمال عصا مبططة يجرد سطح الوعاء لتنعيمه وتشكيله . وتثقب القطعة العليا من الحصالة بإبرة قبل جردها وذلك لإطلاق الهواء المحبوس والذي يمكن أن يضغط على خط اللحام من الداخل ويسبب التشقق فيما بعد .

وعندما يصل الإناء إلى درجة صلابة الجلد تقطع الفتحة العليا وفتحات الحصالة لإلقاء النقود باستخدام أداة عبارة عن سكين خاص حاد دقيق ونعم خط اللحام من الداخل بأداة التنعيم .



ربط إناءين تم إعدادهما بطريقة الضغط بعد جفافهما جفافاً خفيفاً وهما من
نفس الحجم والقطر



واللدقة والإتقان تحدد الخطوط الخارجية للفتحة العليا وفتحات العملة ثم يقطع
كل منها باستعمال سكين ذات نصل حاد رقيق عندما يصل الإناء إلى درجة
جفاف الجلد . وباستعمال أداة طويلة ينعم الإناء من الداخل

طريقة عمل حامل للأواني الساخنة بطريقتين مختلفتين



القاعدة المنسوجة والتي على شكل حوية حلزونية

يعتبر تنفيذها بداية جيدة للتدريب على أسلوب التنفيذ للموضوعات
بطريقة الحبل وهي تساعد على التجربة والتمرين في العمل وبالحبال .
كما أن كلا من الطريقتين يمكن إتقانها بسرعة .

أولا القاعدة ذات الحبال المنسوجة :

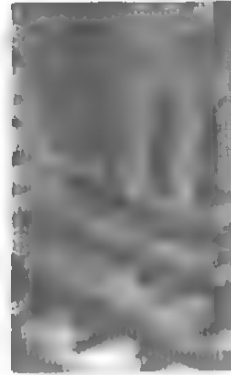
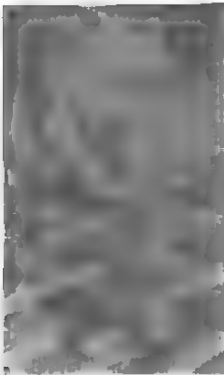
تلحم الحبال معا على هيئة نسيج السلال ومع أن شكل هذه
القاعدة مربع إلا أنه من الممكن تنفيذها على شكل مستطيل أيضا .

من مجموعة من حبال الطين الملفوفة بشكل المسبحار ابرم
مجموعة من أطوال متعددة من الحبال قطرها حوالى من ٢/١ إلى ٨/٥

بوصة ومن هذه المجموعة اقطع ثمانية حبال كل منها بطول ٨ بوصة وللنسيج يجعل كل حبل من الثمانية أطول قليلا من طول وعرض القاعدة المطلوبة حيث أن الحبال تنكمش عندما تنسج .

ترتب أربعة من الحبال فى أسطر متوازية . وتوضع الأربعة الأخرى المتبقية متعامدة عبر الأربعة حبال الأولى . ويعمل حز أو خريشة فى الطين عند الأماكن التى تتلامس فيها الحبال معا .

ترفع الطبقة العليا من الحبال وتغطى الأماكن المحزوزة بالطين اللزج ويحبل من الحبال العليا يبدأ فى النسيج فى السطر السفلى مع تكرار النسيج لأعلى ولأسفل . ويكرر ذلك مع الحبال المتبقية . واضغط بأصبعك أو بأى شئ يمكن أن يعطى نفس التأثير فوق مكان تقاطع الحبال . هذا سيدفع الطين السائل داخل الحبال المحزوزة أو المعمول بها الخريشة لإحكام اللحام معا . ثم تهذب أطراف الحبال .



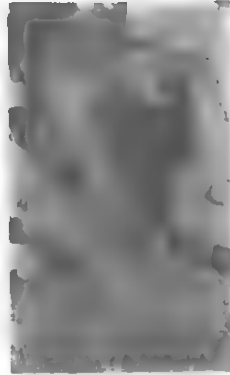
٢ - بعد إجراء النسيج على الحبال الطينية تضغط على الارتباطات بين الطبقتين لتأميمها

١ - القاعدة المنسوجة : يعمل حز ويغطى بالطين اللزج عند أماكن تلامس الحبال

ثانيا القاعدة الحلزونية :

مع أن هذه الجبال لفت على هيئة حلزونات من أحجام متساوية إلا أن الجبال ملائمة لتشكيل نماذج عجينة متعددة فمهما كان التصميم الذى ستقوم بتنفيذه تذكر أن تنعم أحد أوجه الجبال لمنع التشقق ، إذا لم تكن الطينة حديثة الإعداد ولدنة فمن الضروري خربشة الطين وإضافة الطين اللزج عند الالتحامات .

- تبرم سبعة من الجبال الطينية على شكل حلزون . وحدد أى جهة ستكون القاع . ثم نعم فوق خطوط التحامات الجبل تماما . ثم خربش وغط بالطين اللزج عند مكان التحام القطع ببعضها ويسحب الطين من خلال الالتحام إما بالإصبع أو باستخدام أداة تشكيل وذلك لتأمين اللحام واستمر فى الضغط بأداة على خطوط اللحام لكبس الوصلات بإحكام أكثر .



- ١ - القاعدة الحلزونية : تلف الجبال على هيئة حلزون أو قواقع حلزونية .
- ٢ - تضغط للحلزونات معا ويحز على طول خطوط الانصالات باستخدام أداة تشكيل

طريقة عمل قارورة كبيرة من الجبال :

مع أن العمل بكتلة ضخمة يكون صعباً على المبتدئين أو التلاميذ إلا أن طريقة الجبال تمكن من عمل مقاسات وأحجام ضخمة بسهولة .



هذا التطبيق يوضح طريقة عمل قارورة طويلة ولكن الشكل النهائي يمكن أن يتحدد بأي شكل آخر تختاره .

والدرس الهام لهذا الموضوع هو أنه مع الاشتغال بطريقة الجبال فإن المبتدئ ستكون لديه الفرصة لتطوير أشكال بخلاف تقدمه في القدرة التقنية .

والخزاف المحرب غالباً يجد إحساساً بالحرية والمرونة عند العمل بطريقة الجبال والتي لا تكون متوفرة مع الطرق الأخرى في التنفيذ .

وإذا اشتغلت بسرعة فإن القارورة يمكن أن تنفذ في جلسة واحدة . وهناك خطورة من أن تهبط جدرانها تحت تأثير وزنها إذا ما كانت ضخمة لذلك من الضروري أن تدع القطاع السفلي يجف قليلاً تحت غطاء من البلاستيك الشفاف .

وبسبب كبر حجم القطعة فإن القارورة المشطبة تحتاج أن تجف ببطء ربما لمدة أسبوع أو اثنين . لذلك تبني القطعة على سطح منضدة متحركة . وتغطي القطعة بقطعة من البلاستيك فى الأيام العديدة الأولى للجفاف واسمح بتخلل بعض الهواء للقارورة . ولبدء العمل تخبط قطع كثيفة من الطين كقاعدة بسمك البوصة وإذا كان الطين رطبا جدا فلا ضرورة للطين اللزج أو عمل حز وابدأ فى وضع طبقات الحبال مع تذكر تنعيم الاتصالات بين طبقات الحبال بسحب الطين لأسفل من الحبال العليا إلى الحبال السفلى .

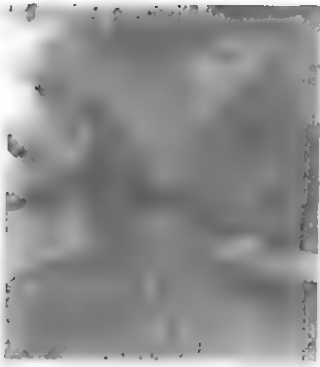
واستمر فى البناء والتنعيم فوق السطح الداخلى والخارجى حتى تحصل على الشكل الذى تريده .

ولتوسيع الشكل ، ضع حبالا تجاه الحافة الخارجية للحبل الذى أسفل منه . وللتطبيق يوضع الحبل تجاه الحافة الداخلية وأثناء العمل خذ خطوة إلى الوراء وانظر إلى الموضوع من وقت لآخر وذلك لضبط الشكل .

ويمكن تغيير الشكل بدفعه باليد أو ضربه بعضا مبططة . ومع أن السطح الداخلى قد نعم باستخدام أداة لذلك وهى المكشطة . إلا أنه قد تركت علامات الأصابع على السطح الخارجى ظاهرة وذلك بقصد الزخرفة . وللتشطيب يمكن تلوين القطعة أو يصب عليها الطلاء بعد حرقها الحرق الأول



١ - يمكن اختصار حجم الشكل للمشكك بطريقة الحبال وذلك بوضع الحبال تجاه الحافة الداخلية للحبل الذى لأسفل .



٣ - لتشكيل الرقبة يضاف على الجسم من أعلى حبال صغيرة جدا من الطين وتشكل منها الرقبة .



٢ - تلصق الحبال معا بالأصابع مع ترك علامات الأصابع على السطح الخارجى .



عمل اسطوانة من الحبال :

بالمقارنة بالأساليب التنفيذية الأخرى (مثل العمل على الدولاب حيث تخرج القطع المشكلة من كتلة واحدة من الطين)

فإن أسلوب التنفيذ بالحبال يتطلب أن تشكل كل وحدة حبل بشكل منفصل قبل أن يبدأ البناء وبسبب أن القطع المصنوعة من الحبال تبني فى قطاعات فأنت لديك حرية الاختيار فى أن تفصل كل جزء على بقية

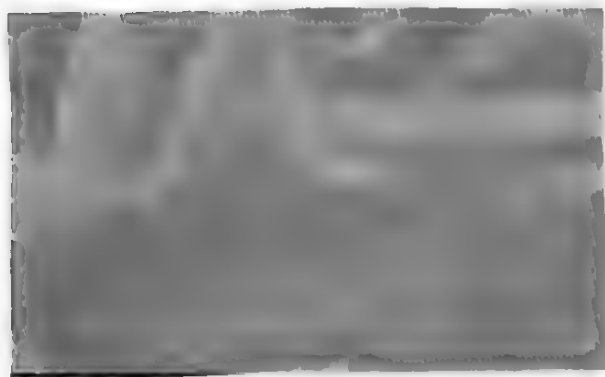
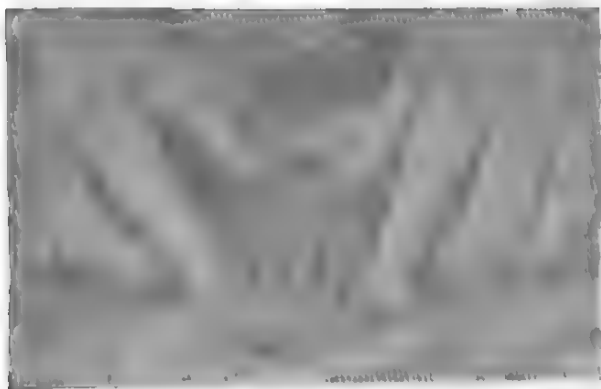
الشكل فى التصميم . والجمال يمكن تنفيذها والعمل بها أفقيا (مثل المثال السابق) أو تلف على هيئة قطع متنوعة الأشكال وتوصل ببعضها (مثلما فى القاعدة الحلزونية) .

وإذا اخترت الطريقة الثانية فعليك تشكيل الجبال على أى شىء آخر غير مسطح ويحتاج فى هذا الشأن إلى نوع من الدعامة مثل قالب من الجبس معد خصيصا لذلك أو علب من الكرتون يمكن أن تكون قالبا ممتازا لتنفيذ هذه الأسطوانة . وتستخدم الاسطوانات الكرتون المحتوية على مكعبات الأطفال لهذا الغرض . والطين لا يلتصق بالجبس أو الأواني الخزفية ولكن لا بد من تبطين القوالب الأخرى بشرائح من ورق الجرائد أو ورق النشاف أو القماش المبلل أو بغلاف من البلاستيك ، وذلك حتى يسهل فصل الطين من القالب ولمنع التشقق كما يمكن نقشير البطانة بعد ذلك . بطن القالب إذا كان ذلك ضروريا وإذا كانت الأسطوانة الكرتون هى المستعملة كقالب يوضع لوح من الطين فى القاع كقاعدة واستعمل الطين المرن فى تشكيل جبال بأشكال ونماذج مختلفة وعند تكوين كل نموذج يوضع فى موضعه داخل القالب .

وعند تقابل النموذج مع القاعدة يربط الاثنان بسحب الطين من النموذج إلى القاعدة . وتلحم الأشكال المتصلة ببعضها بتسييح الطينة باليد من الأجزاء مع بعضها .

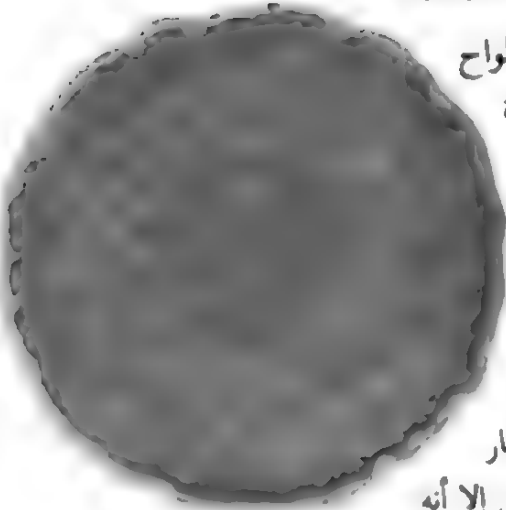
(وللتوضيح والشرح فقد أظهرت الأشكال التى ستوصل معا خارج القالب) فى الصورة ويمكن ترك السطح الخارجى للقطعة المشكلة من الجبال كما هو أو يسطح بالخبط الخفيف على كل نموذج بيدك بعد وصلهما ببعض .

ترك القطعة لتجف داخل القالب حتى تترك الطينة الجوانب ولنزع الإسطوانة ضع لوحة فوق فتحة القالب وتقلب .



تلف الجبال على شكل نماذج معينة ويوضع فى القالب نموذج
واحد كل مرة ، وتوصل ببعضها بمسح الطين بالإصبع ووصل اللحامات
معا . (الجبال هنا موصلة معا خارج القالب وذلك لتوضيح الطريقة)

إطار مرآة مزخرف من السيراميك



يمكن تشكيل الإطار من ألواح

السيراميك . وهنا إطار المرآة عبارة

عن لوح من السيراميك

المستدير بفتحة في الوسط

ليحمل المرآة ومزخرف بطريقة

الضغط بال قالب المزخرف أو

البصمة (سبق شرحها)

لإخراج ملمس زخرفي على الإطار

ومع أن هذا الإطار مستدير الشكل إلا أنه

من الممكن أن نجعل شكل الإطار بأي تصميم آخر مثل تمثيل هيئة

طائر أو حيوان أو زهرة . أو أى شكل حر يمكن استعماله ويحدد قطر

الإطار حسب حجم وشكل المرآة الموجودة .

ومن السهل العثور على مرآة مستديرة رخيصة الثمن - الخاصة

بأدوات التجميل - وحيث أن الطين سينكمش أثناء الجفاف والحرق .

فقطع الفتحة بنفس حجم أو أقل قليلا من حجم المرآة .

ولعمل الإطار بعد لوح من الطينة بسبك ٢/١ إلى ٨/٥ بوصة ،

باستخدام باترون أو باليد تستعمل إبرة لقطع محيط الدائرة من الخارج

وتهذب الطينة الزائدة . وتوضع المرآة فى مركز لوح الطينة المستوية .

ويقطع حول المرآة وتنزع الدائرة التى بالمركز من المساحة . ثم تطبق

الزخرفة باستخدام قالب لذلك . وتعمل فتحتان قرب قمة الإطار لتعلق

منها المرآة . يجفف الإطار ببطء وبالتبادل بوضعه على عصى أو توضع

بين طبقتين سميكتين من ورق الجرائد ويلون الإطار أو يطلى بالطلاء

الخزفي بعد الحرق الأول .

وبعد الحرق النهائي للطلاء تلصق المرأة في الإطار . ولتغطية ظهر
المرأة تلصق قطعة من اللباد أكبر قليلا من قطر المرأة في الإطار .
وللتعليق تستعمل سيور من الجلد السميك .

صنع المرأة في مركز لوح الإطار
وتقطع فتحة بمقاس المرأة .
فالطين سينكمش بالدرجة التي
تكفى لأن تلتصق المرأة داخل
الإطار نفسه .



يزخرف الإطار باستعمال قالب
لإجراء الزخرفة بطريقة الضغط
التي سبق الإشارة إليها .



يعمل ثقبان في أعلى الإطار لتعلق
منها المرأة . ويستعمل لذلك سيور
من الجلد المثلين .



عمل علبة بغطاء مفصلى :

تأخذ القطع الخرفية المعدة بطريقة الألواح هيئة هندسية عندما تجف فالربعات سابقة القطع وكذلك المستطيلات الملحقة مع بعضها وتجهف الألواح جزئيا قبل مطابقتها مع بعضها . سيساعد على مقاومة الاوجاج وهى مشكلة شائعة فى طريقة البناء بالألواح الطينية . ومن المهم أن تحكم جيدا كل وصلة بين قطعتين من الألواح وإلا ستحدث تشققات أثناء الحرق .

ويمكن أن يكون الغطاء بطريقة عمل شفة للعلبة أو كما هو فى هذه الحالة عن طريق مفصلات . ويمكن استعمال خابور من الخشب (أو يستعاض عنه بواحدة معدنية أطول قليلا من الخشبية المستعملة هنا) لوصل الغطاء بالعلبة . ولعمل ملمس مزخرف للمسطح الداخلى أو الخارجى للعلبة . جهز ألواحا من الطين بسمك $2/1$ بوصة على قطعة من الخيش . واترك الألواح تجف حتى يمكن تحريكها دون أن تلتوى . وعلى الطين المسطح شكل مستطيلات للقاعدة والجوانب والغطاء والأربعة مفصلات ويمكن استعمال باترون من ورق الكرتون لتقطع عليه الأجزاء بالمقاس المحدد . وتقطع الأجزاء باستخدام سكين حاد وتنقل إلى سطح صلب مستو للعمل وباستخدام شوكة أو أداة أخرى ذات سن مدبب خربش جميع أماكن الالتحامات . وتبلل الأماكن المخريشة بسخاء باستخدام إسفنجة مبللة وتغطى بوفرة بالطين اللزج . وتطابق القاعدة مع الجوانب حتى تستقر الجوانب على القاعدة تماما . وليس حولها . (إذا أحاطت الجوانب القاعدة المستطيلة فربما تتشقق الطينة عندما تجف وتنكمش) وباستعمال أداة مبططة يخبط على جميع خطوط اللحم جيدا لتأمين الاتصال ويزال الطين السائل الزائد باستعمال مكشطة ولوصل المفصلات العليا يحدد مقاسها على الغطاء ويخدش كل من الغطاء والمفصلة وتبلل الأماكن المخدوشة ويوضع الطين السائل . ويلصق

عليها المفصلات ويخبط فوقها بالأداة المبطة للتثبيت . وتثبت المفصلات في الظهر بنفس الطريقة وتأكد من عدم وجود طين سائل في شق الغطاء والاسيلتصق الغطاء بالعلبة ثم يكشط . وباستعمال أداة بعروة سلك أو دفرة يفتح ثقب في مركز المساحة المستديرة لكل مفصلة . مع جعل الفتحة أوسع مما تحتاج للسماح بالانكماش .

ويمكن باستخدام أداة ذات حافة مسطحة إجراء الكشط النهائي لتسوية الحواف الغير منتظمة وتجفف القطع المشطبة ببطء تحت غطاء من البلاستيك لمزيد من الفحص والتأكد من عدم الالتواء .

وربما يكون من الأفضل استخدام مثقلات فوق غطاء الصندوق أثناء الجفاف وللحرق الأول والثاني تترك فوقه لمعادلة الالتواء والانكماش بين الغطاء والعلبة .

والعلبة الموضحة بالصورة مزخرفة بالأكسيدات والطلاء . وتذكر ألا تغطي حواف قمة العلبة والجهة السفلية للغطاء وإلا ستلتصق ببعضها عندما تحرق .



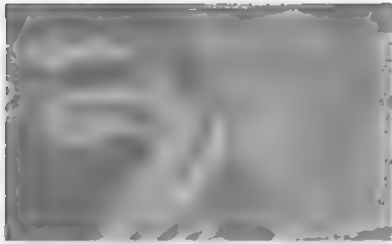
خطوات طريقة التنفيد :



عندما تكون جميع الأجزاء جاهزة
للمطابقة تخدش الالتحامات
وباستعمال إسفنجة اسكب الماء فوق
الأسطح المخدوشة



حدد ثم اقطع القطع من ألواح سابقة
التصلب ولا بد من مزاوجة المفصلة
لذلك اقطع واحدة ثم استعمالها كدليل
يقطع عليه الآخر



ضع كل جدار على قاعدة
الصندوق ولا تجعلها حولها لمنع
الطين من التشقق أثناء الجفاف
والانكماش



غط الحواف المخدوشة والمرطبة
لكل جزء بكمية وافرة من الطين
اللزج الذي يلصق الأجزاء ببعضها



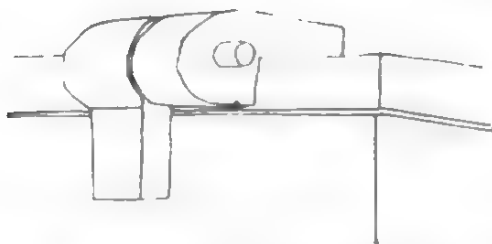
تعمل خريشة بالمفصلة والغطاء
للمفصلة العليا والمفصلات السفلى
يخريش الجدار وتوضع طبقة من
الطين اللزج لمزيد من التدبث
وتضغط المفصلة فوق العلية ويخبط
عليها للتأمين

يضرب فوق خطوط الالتحامات
للعلة بعد ضبط أجزائها معا وذلك
باستعمال مسطرة مبططة أو عصي
هذا سيحل الأجزاء تلتصق ببعضها
أكثر

عمل ثقب في المفصلات باستعمال
أداة ذات عروق من السلك أو دفرة .

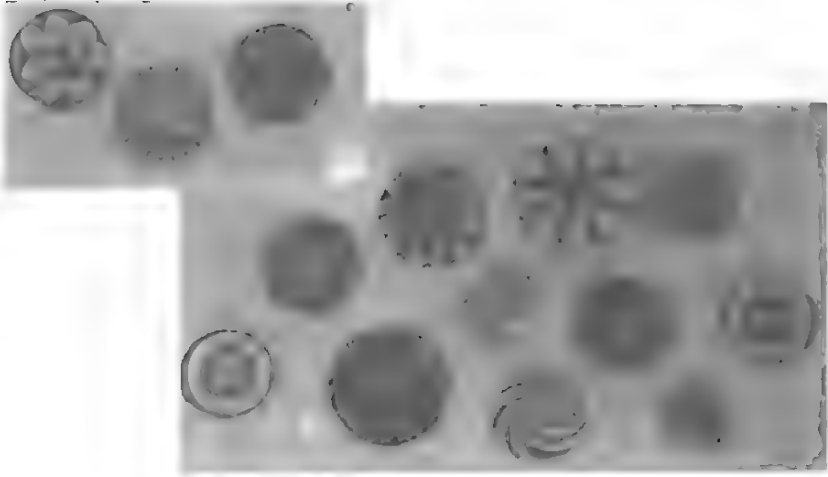


والثقب لا بد أن تكون أوسع قليلا من المقاس المطلوب ذلك
للسماح بالانكماش .



رسم توضيحي يبين كيف تتعلق المفصلات المستعملة مزدوجة بالأخرى
ومؤمنة في مكانها بكريلة خشبية

عمل أزرار من الخزف :



كثير من الموضوعات الطينية تكون من السهولة بدرجة تمكن من تنفيذها حتى في أصغر المساحات وبأقل الأدوات .

لذلك فإن المساحات المحدودة وكذلك الأدوات لا يجب أن تمنعك من ابتكار موضوعات مشوقة ونافعة . مثال لذلك الأزرار الأنيقة.

ويقترح لهذا الموضوع الفخار الحجري بسبب قوته وتحمله.

ويوجد الفخار الحجري على هيئة خليط جاهز في ألوان متعددة.

أو يمكن صباغته بالأكسيدات. كما يمكن كذلك ترك الأزرار كما هي بعد الحرق الأول دون طلاء أو تلوين إلا أن التلوين سيزيد من قيمة أى ملمس تضيفه إلى التصميم.

وإذا اخترت أن تطبق الطلاء تذكر أنه لابد من ربط الزرار في سلك نيكروم أثناء الحرق النهائى حتى لا يطفى السطح العلوى فقط .

وحيث أن الطلاء ينصهر في الفرن ويتصلب فسوف يلتصق الزرار في رف الفرن وهذا ليس بمشكلة في التلوين دون الطلاء والحرق.

الأزدار ذات اللونين المختلفين :

جهاز لوحين بلونين متباينين من الطين. أحدهما سمك ٤/١ بوصة والآخر أقل خفيفا في السمك. ويقطع في اللوح الأكثر سمكا أقراصا باستعمال قطاعه بسكويت صغيرة أو غطاء إصبع روج أو علبة أقراص دواء أو ما شابه ذلك من الأشياء ذات الحواف الحادة. واثقب الأقراص بالعدد المطلوب في اللوح الطين.

وتنقل الأقراص إلى سطح مستو (لوحة من الخشب سمك ٤/١ بوصة تكون مناسبة لأن الطين الجاف لا يلتصق بالخشب) ومن اللوحة الأقل سمكا تقطع أقراص أصغر في القطر من الأولى وضع واحدة فوق قمة كل قرص من الأجزاء المقطوعة من قبل وإحكام وصل الطين ببعضه يضغط على كل زرار بقالب للطبع وتثقب فتحات الخيط باستعمال مخراز.

الأزدار ذات اللون الواحد :

للسطح السادة : تقطع الأقراص من ألواح سمك ٤/١ بوصة. وتنقل إلى لوحة جافة وتعمل فتحات الخيط وتذكر أن تعمل فتحات الخيط أكبر من اللازم للسماح بالانكماش ولعمل ملمس بالأزدار. يضغط مباشرة فوق اللوح ويقطع حول الأثر الحادث من الضغط .

ملحوظة:

إذا كانت الأزدار سميكة أكثر من اللازم بعد الجفاف تصنفر باستخدام صنفرة المعادن الخشنة أو على رخامة المطبخ الناعمة الخالية من أي بروزات .

ضع القطعة الأصفر على القطعة
الأكبر وتوصلان معا باستخدام
قالب ضاغط



الأزوار ذات اللونين : تعد من دوائر
وحلقات كل منها يقطع من طين
بلون مختلف



الأزوار ذات اللون الواحد تقطع
وتضغط بالقالب مباشرة من قطعة
واحدة من الطين



حامل للسنايل

تزداد قيمة الخامة الطبيعية للطينة عندما تستخدم القطعة المنتهية
متباعدة مع خامة طبيعية أخرى . لذلك فإن موضوع حامل السنايل من
الموضوعات السيراميك المفضلة .

وهذا الحامل مشكل من لوح مستطيل ويوضح القدرة المرنة للطين
اللدن الذي يمكن تشكيله حول شكل آخر كقالب . في هذه الحالة فإن
يد الخزاف هي المستعملة كقالب .



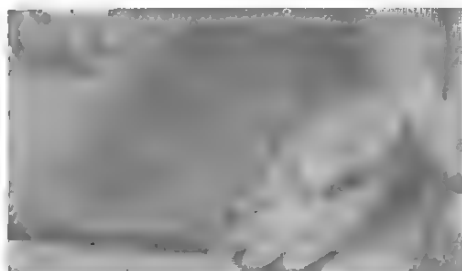
وقد قللت الزخرفة بقدر الإمكان حتى لا تتعارض مع ما سيعرض داخل هذا الحامل .

من لوح سمك ٤/١ بوصة يقطع مستطيل طول ١٢ بوصة وعرض ٤,٥ بوصة ويمكن أن يعد اللوح فوق سطح من الخيش لإضافة ملمس إلى سطح الطينة . ومن لون آخر من الطين (ولكن بنفس التركيب) يشكل قرص مسطح لعمل الحلية المستديرة .

يخدش بعمق أحد جوانب القرص والمكان على اللوح الذى

سيوضع فوقه القرص وضع القرص الطين على اللوح واضغط قالب طبع الزخرفة بإحكام فى القرص . ومن الضرورى أن ترطب الخدش بالطين السائل إذا لم تكن الطينة حديثة . وبحركة مسح من إصبع الإبهام يسحب الطين من الحواف للحلية المستديرة على اللوح وهذا سيزيد من تثبيت القرص على اللوح .

ويرفق تناول طرف المستطيل بأطراف أصابعك واطو الطرف المزخرف
فوق وحول اليد مع ترك حوالي ٢ إلى ٣ بوصة في القمة للتعليق
وباصبع الإبهام لليد الأخرى يضغط لأسفل حول حواف اللوح المطوى .
ارفع يدك واعمل ثقبين قرب الأركان العليا للتعليق . وعند الجفاف
تدهن الحلية بالفرشاة بالأكسيد وتزال بالإسفنجة النقط المرتفعة من
الدهان أو تترك كما هي .

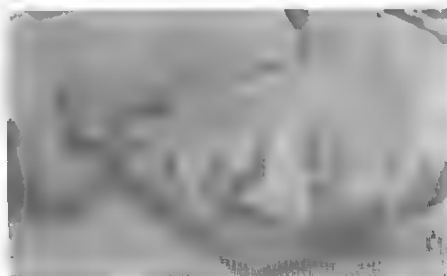


يخريش كل من الحلية واللوح الطين



يضغط كل من الحلية واللوح معا
ويؤمن التثبيت باستعمال القالب
الضاغط

تمزج حواف القرص في اللوح
بأشكال منقظمة بأصبع الإبهام .
ويطوى جزء من اللوح لأعلى
وحول اليد ويضغط على طول
الحواف لضمان التثبيت



فوائيس إضاءة من السيراميك :



إن الطبيعة البلاستيكية المرنة للطين تمكن التشكيل اليدوى من تغيير وتحويل الألواح إلى أشكال منحنية ومقوسة . ولهذا الموضوع قطعت فتحات للإضاءة في جدران لوح اسطوانى لتشكيل شمعدان مبهج ولا بد من عمل الفتحات أثناء ما يكون الطين فى حالة صلابة ولكن غير تام الجفاف .

وكما هو فى الحال فى القطع المبنية الأخرى فإن تأمين الوصلات من الأشياء الجوهرية عند عمل أسطوانة .

من لوح سمك ٤/١ بوصة يقطع مستطيل والذى سينتفوس ليعطيك شمعدانا أسطوانيا بالطول والقطر الذى تريده .

ومن المستطيل المتحول إلى اسطوانة توصل الأطراف فى خط الالتحام وباستعمال أداة خشب أو بالإصبع نعم خط الالتحام بسحب الطين خلاله بالعرض من الجانبين .

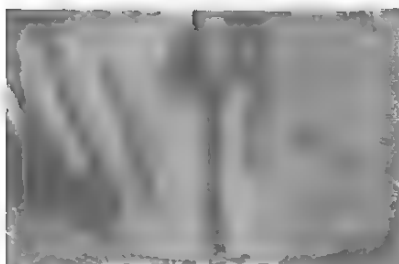
ثم ابرم حبلا بسمك ٨/٣ بوصه بارتفاع الاسطوانة ووضفط الحبل على طول خط الاتصال وبشكل لإرجاع السمك الأصلي المتعادل مع سمك الجدار.

وعلى لوح آخر استعمل الاسطوانة كدليل يقطع على أساسه القاعدة. وتخريش القاعدة وقاع الأسطوانة وتغطي الخريشة بالطين السائل وتوصل الاسطوانة بالقاعدة وينعم فوق خط الالتحام .

ترك الاسطوانة لتتصلب حتى يمكن حملها دون أن يفسد شكلها أو إلى أن تصل إلى درجة صلابة الجلد.

وبعد أن تحدد تصميمها للزخرفة السطح يخريش خط خفيف بالنموذج المعد للزخرفة على سطح الاسطوانة بإبرة . ويؤخذ على طول الخط الخارجى ويكشط الطين الزائد من داخل الاسطوانة. تجنب الثقوب الصغيرة جدا أو الشرائح الضيقة لأنها ستعلاء بالطلاء وتمد.

وغمس الأسطوانة فى الطلاء غمما بسيطا سيعطى منظرا نهائيا طريفا للموضوع. ولكن من الضروري تنظيف كل فحة إضاءة جيدا من الطلاء قبل الحرق.



يلعم فوق خط اللحام ثم يعمل حبل رفيع من الطين فوق خط اللحام.

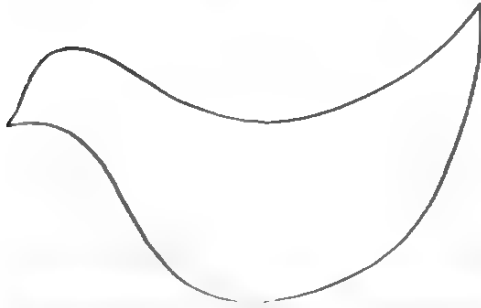


لكل فانوس يقوس مستطيل الطويلة إلى شكل أسطوانة.

تقطع قاعدة وتوصل بالاسطوانة
ويحدد نموذج لفتحات الإضاءة
وتلقب على طول الخط الخارجى



معلقات جدارية بأشكال اختيارية:



يمكن أن تتحول الألواح الطينية إلى لوحات فنية غريبة الأطوار
وبلاطات مزخرفة من السيراميك وأوانى الزرع.

وهذا التمرين عبارة عن معلق حائطى لطائر جميل بريش ولكن
يمكن استبداله بأى شكل حقيقى أو خيالى لحيوان أو أسماك أو طيور
وسيضيف لمسة جمالية إلى الجدران.

وحيث أن هذا المعلق مبنى من شكلين مزدوجين فمن الأفضل استعمال نموذج يقطع عليه الشكل وتستعمل إبرة لقطع الجهتين من لوح . وتستعمل أداة ذات عروة من السلك فى شطف الحافة السفلى لكل من القطعتين . وعلى قطعة واحدة يخربش الشطف ويوضع الطين اللزج . وتخربش الحافة المشتركة على الجانب السفلى للآخر حيث سيتصل الجزءان معا .

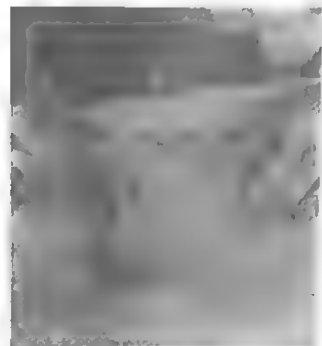
ضع كرة من أوراق الجرائد فى مركز اللوح الذى أجريت عليه الخريشة والطين اللزج . وأثناء وضع القطعة الأخرى فوق الأولى وفق الحواف للانحناءات والأركان . وباستعمال أداة تشكيل ينعم خط الالتحام لضمان التثبيت .

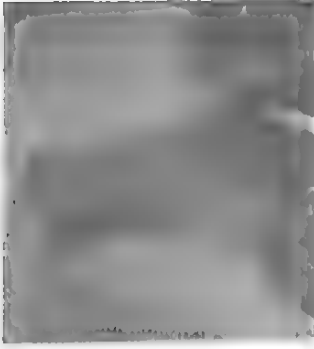
وعندما يصل الإناء إلى درجة صلابة الجلد يمكن إزالة الكرة الورق وتطبق الزخرفة . وتعمل أشكال زخرفية للريش بسن قلم رصاص وللتعليق يحدد مركز الاتزان وفى الجهة الملاصقة للحائط تثقب فتحتان متساويتان وتدكك بالسير الجلد .



بعد قطع أجزاء الأمام والخلف للطائر من لوح الطين تشطف الحافة السفلى لكل من الجزءين حتى يطبق كلاهما على بعضهما بصورة .

للمحافظة على القطعتين منفصلتين حتى التصلب بدرجة كافية للاحتفاظ بالشكل ، صنع كرة من ورق الجرائد فى وسط جزء الخلف .





قبل وضع الجزء العلوى . يعمل
شكل الريش للطائر باستعمال أى أداة
ذات سن مذهب .

نغمات على الهواء:

من الموضوعات الممتازة فى التنفيذ
المعلقات المتحركة بفعل الريح والتي
يسهل تنفيذها للمبتدئين .

وهذا المعلق الخاص عبارة عن مجموعة
متوافقة مزخرفة من ألواح مربعة وحبات
وقطع والتي تلون أو تطلّى أو تترك بلا
طلاء أو دهان وتستعمل الخيوط النايلون
المستعملة فى عمل المكرومية للضم
الوحدات مع بعضها حيث أنها رفيعة
ومتينة لتؤمن قطع السيراميك المعلقة بها
وعند عمل هذا المعلق الذى يهتز بفعل
الهواء تذكر أنه كلما كانت القطع



سميكة وكبيرة الحجم كلما كان من الصعب تحريكها بالهواء ولاحظ
أن صوت النغم سيتغير ويتوقف ذلك على نوع الطينة المستعملة وإن
كانت القطع ستطلّى أو تترك بدون طلاء وربما تريد أن تجرب تغيرات
مختلفة لهذه العناصر للحصول على درجة النغم التى تعجبك .

القضبان :

ستحتاج إلى تسعة قضبان ولكن من الأفضل عمل عدداً أكثر قليلاً

من ذلك (ومن جميع القطع) فى حالة كسر إحداها فى أحد مراحل العمل .

تعد عدة ألواح سمك ٤/١ بوصة وخلال طول أحد الألواح تطبق بعض الزخرفة ويضبط اللوح على شكل مستطيل عرض ٦ بوصة وطول ١١ بوصة (كل قضيب بطول ٦ بوصة وعرض ١ بوصة) ولتجنب إفساد شكل النموذج ، انتظر حتى يجمد اللوح قليلا قبل قطع القضبان (ويستعمل سكين حاد) ويقطع أحد عشر قضيبا عرض ١ بوصة ويعمل ثقب لخيطة التعليق قرب مركز القمة لكل قضيب باستخدام شطاة خشبية رفيعة .

المربعات :

ستحتاج إلى ١٧ مربعا للتصميم ولكن اصنع أكثر تحسبا للكسر. تقسم لوحة أخرى من الطينة بسمك ٤/١ بوصة إلى مربعات طول ضلعها ١ بوصة وثقب دائرة فى مركز كل مربع من نصف عدد المربعات (ستحتاج إلى ثمانية مربعات مفتوحة وتسعة مغلقة) وتترك لتتصلب قليلا ثم تفصل من اللوح الطين بسيخ ومن الركن إلى الركن المقابل أو من الحافة للأخرى بثقب المربعات . ولتجنب التعوج بثقب ثقب واحد فى المربع المفتوح من الركن أو الحافة فى كل مرة . واحرص على ألا يكون الثقب فى خط مستقيم لتجنب تشويه شكل المربع .

الفصوص أو الحبات :

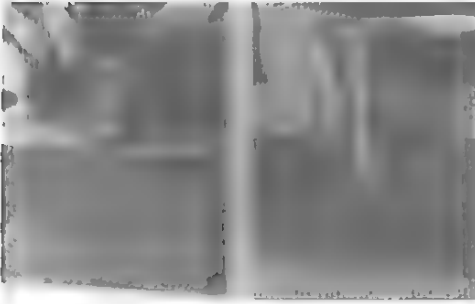
من كسر الطين تشكل على الأقل ١٧ حبة صغيرة (قطر كل منها حوالى ٢/١ بوصة) وحبة واحدة كبيرة (قطرها حوالى ١ ١/٤ بوصة) ويمكن عمل ملمس على الحبة الكبيرة وإذا رغبت احتجز حبات إضافية لزخرفة الأطراف للخيوط أو لتعليقات أخرى . وتعمل فتحة فى كل حبة لمرور خيط .

طبق التعليق :

لعمل طبق التعليق تقطع دائرة ٥ بوصة وحول واحد من الجوانب المسطحة للطبق تثقب ١٦ فتحة على أبعاد متساوية وفتحة واحدة في المركز لخيطة التعليق .

للتجفيف :

تجفف القضبان والمربعات ببطء شديد تحت غطاء من البلاستيك بين طبقات من ورق الجرائد أو بين مضربين من الجبس الرفيع أو على رف من السلك وتقلب عدة مرات برفق شديد أثناء الجفاف وعندما تصل الأجزاء إلى صلابة الجلد ربما تحتاج إلى تنعيمها بأسفنجة مبللة .



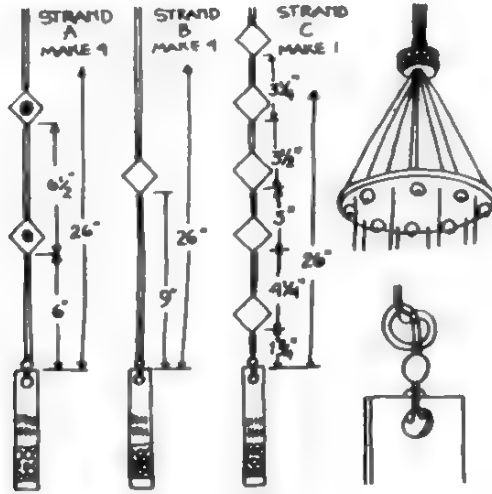
تقطع الأشكال للمربعات والقضبان من مستطيلات جافة قليلا ويعمل ملمس على المستطيل قبل قطع الأشكال فيه

تثقب فتحات مرور الخيط في المربعات للمفتوحة في ركن واحد كل مرة . وتعمل فتحات على أبعاد متساوية في طبق التعليق لمرور الخيط فيها .



الضم الوحدات بالخيط :

تركب الأجزاء بعد أن تأخذ جميع القطع الحرق النهائي وتقطع تسعة أطوال من الحبال بطول ٥٢ بوصة لكل منها وتبعب الرسم المبين ونفذ ٤ من الرسم (أ) و ٤ من الرسم (ب) وواحد من (ج) . ولكل حبل يدخل خيط خلال القضيب ويسحب حتى يزدوج .



الحبل (أ) :

الضم حبة صغيرة حتى تستقر على قمة القضيب . واعمل عقدة فوق الحبة مباشرة كالآتي : لف الحبل حول نفسه حتى يتقاطع مع الحبل المزدوج فوق الحبة مباشرة . أمسك بالأربعة خيوط حيث تتقابل مع أصابعك وأحضر الأطراف الحرة من خلال العروة من تحت . واعمل العقدة ببطء شديد حتى تحفظها بعد الحبة . (انظر إلى الرسم التوضيحي لعمل العقدة أعلى) وللضم المربع الأول ارتفع ٦ بوصات من قمة القضيب وتعمل عقدة ويلضم مربع من المربعات المفتوحة وتعمل عقدة ثانية وتعمل عقدة أخرى على بعد $12\frac{1}{4}$ بوصة من القضيب ويضاف مربع آخر مفتوح وعقدة . وكرر ذلك على الثلاثة حبال (أ) الأخرى .

الحبل (ب) :

تلتزم حبة صغيرة حتى تستقر على قمة القضيب مثلما في الحبل (أ) ثم تعمل عقدة والعقدة التالية على بعد ٩ بوصة من القضيب ويضاف مربع مغلق وعقدة . ويكرر ذلك للثلاثة حبال (ب) الأخرى .

الحبل (ج) :

تلتزم حبة صغيرة حتى تستقر فوق قمة القضيب مثلما في الحبل (أ) ؛ (ب) ثم عقدة وتعمل عقدة أخرى على بعد $\frac{3}{4}$ ١ بوصة من القضيب .

ويركب مربع مغلق ، وعقدة . والعقدة المضبوطة ستكون على أبعاد ٦ ، ٩ ، $12\frac{1}{4}$ ، $15\frac{3}{4}$ ، بوصة عن القضيب وبعد كل عقدة يركب مربع مغلق وعقدة ثانية لتمسك بالمربع في مكانه .

للتركيب في القمة :

تقاس الجبال التسعة جميعها للتأكد من توافق الأطوال . ربما الحبل (ج) سيكون الأقصر بسبب كل هذه العقد المستعملة لذلك يقاس هو أولاً بشده حتى يفرد ثم يعلق بحرية . وتطابق الجبال المتبقية على طول الحبل (ج) .

ولكل حبل يدخل الخيط المزدوج خلال فتحة في الطبقة العلوى . الحبل (ج) يعلق في المركز والحبل (أ ، ب) تتعاقب حول الحافة اسحب الخيط لأعلى من خلال الفتحات إلى مربع القمة لتسوية الحبل .

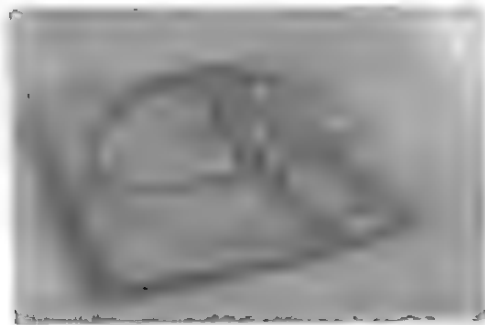
وتعمل عقدة في نهاية الخيط ، ثم اتركه يسقط وإذا رغبت ادهن مادة لاصقة على كل عقدة للإمساك بالحبل في أمان . وللتعليق اقطع ٨ حبال طول كل منها ٤٤ بوصة ويجوز كل منها وفي الطرف المثني لكل حبل مزدوج تربط عقدة وتلتزم حبة صغيرة ويعقد ثانية ويدخل

الحبل الملتصوم فيه الحبات خلال كل من الثقوب الباقية فى الطبقة العلوى مع الحبة أسفل الطبقة واعدت فوقها وبالقرب من الطبقة وعندما تلحق جميع الخيوط بالطبق تمرر من خلال الحبة الكبيرة والتي تستقر تقريبا على بعد ٣ بوصة فوق الطبقة . وتعمل عقدة فوق قمة الحبة الكبيرة . ويعلق هذا التكوين بحلقة من السلك النحاس (أو يمكن استعمال حلقة ستارة) لقطع السلك بطول ٨ بوصة وتعمل عروة مزدوجة فى كل طرف من السلك للتأمين .

فصل نهايات الخيط :

يلصم ٨ خلال الحلقة من اليسار و٨ من اليمين وتربط عقدة مربعة واحدة تحت الحلقة وتؤمن بعمل عقدتين أخريين فوقها لزيادة الأمان . الحبات يمكن أن تلصم على أطراف الشمانى خيوط المزدوجة لإضافة شكل زخرفى .

طبق مشكل على قالب (أو فورمه) :



الأطباق ذات الكعوب من السهل تنفيذها بتغطية لوح من الطين فوق قالب . والقالب يمكن أن يكون واحدا من كثير من الأشياء مثل شكل محدب من الجبس الناعم أو كتلة صلبة من الطين الجاف والتي تغطى بقماش مبللة أو ورق نشاف أو غلاف من البلاستيك لمنع الالتصاق .

أو نوع من الغوم الأبيض يقطع على أى شكل تريده . والكعب يمكن أن يشكل من حبل . أو شرائح من لوح الطين أو من كتل عديدة من الطين (استعمال ثلاثة كركائز يعطى استقراراً أكثر) ويوصل الكعب بالطبق أثناء وجود الطبق على القالب وعندما تكون الأجزاء جافة بالدرجة التى تمكن من حملها دون أن يتشوه شكلها . وبعد تركيب الكعب ستحتاج إلى وقت لتتصلب . لذلك وحد وقت جفاف الكعب والطبق .

وتذكر أن الطين سينكمش حول القالب الغير منكمش . وإذا لم يرفع الطبق قبل أن يجف تماماً فإن القطعة ستتشقق . ويزخرف الطبق عندما يصل إلى درجة صلابة الجلد أو بعد الحرق الأول . والزخرفة الظاهرة هنا فى هذا المثال نفذت بالفرشاة واستعمال الأكاسيد فوق الألوان السائلة ثم طليت بالطلاء الخاص (glaze) .

يعد لوح من الطين سمك $\frac{4}{1}$ إلى $\frac{8}{3}$ بوصة على قطعة من القماش وضع اللوح الصلب نوعاً فوق قالب أو ارفع القماش واقلب الطينة على القالب وتأكد من أن اللوح ينطبق بإحكام خلال السطح جميعه وساو الطين على الشكل المطلوب .

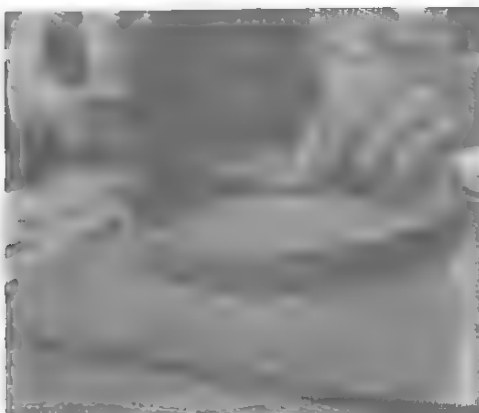
وحدد نوع الركائز أو الكعوب التى ستستخدمها والتى تناسب الطبق المعد ويخدش كل من الطبق والكعب ثم توضع الطينة السائلة على الخدش والحم باستخدام أداة التشكيل والبعض يترك الشرشرة أو التسنين الناتج من التشكيل والبعض الآخر يضيف حبلاً رفيعاً من الطين حول الالتحامات والذى ينعم فوقه بعد ذلك . (الحبل المنعم فوق اللحم سيضيف دائماً مزيداً من التقوية) . وبمجرد أن يجف الطبق بالدرجة التى تمكننا من تحريكه يزال القالب ويمكن تسوية الحواف أكثر أو تشطب باستخدام إسفنجة مبللة .

وإذا كان الطبق سيستعمل فى الطعام فمن الأفضل عدم إضافة ملمس للسطح لأن الطعام سينحشر داخل التجاويف مما يجعل تنظيفه صعباً .

ويجفف الطبق ببطء تحت غطاء من البلاستيك بعد الانتهاء من تشكيله .



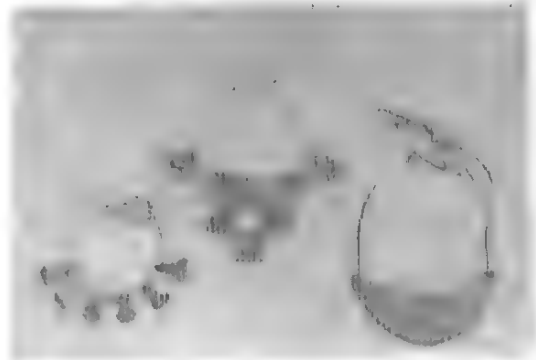
وضع اللوح الطين فوق قالب حتى تكون جميع النقاط ملاصقة لسطح القالب واستعمال نسيج الخيش يعطى ملمسا للطين ويمنع اللوح من الالتصاق بالقالب وتقطع الطينة من اللوح بالشكل المطلوب بأداة مركب بها إبرة .



ولثناء وجود الطبق بالقالب تتركب القاعدة أو الكعب الذى يتركز عليه الطبق يعمل حبل رفيع فى اللحام المنعم لإضافة مزيد من التقوية للوصلة . يمكن ترك علامات الأداة المستعملة فى التصميم كلوع من الزخرفة (كما هو موضح هنا فى هذا المثال) .

* عمل حلى وفصوص من الطين :

الفصوص والقلايدات التى تصنع من الطين يمكن تنفيذها بطريقة الضغط أو بطريقة الحبال . أو تقطع من لوح طينى وتستعمل سيور الجلد فى لضم هذه الفصوص أو الحبات يمكن تحويل



كسر الطين وإعادة تشكيله إلى حبات أنيقة وقلايدات لاستعمالها فى عمل الحلى أو تزيين المعلقة فى الحوائط وكذا البرفانات وستائر الفصل بين الحجرات أو تقسيم حجرة أو أزوار ويمكن أيضا أن تصبح جزءاً مكماً لتصميم منسوج أو فى شغل المكروية وبسبب صغر حجمها فهناك دائماً مكان لها أثناء الحرق الأول بالأفران . فعليك بعمل الحبات دائماً أثناء عملك لأى قطعة خزفية حتى ولو لم يكن لها استعمال حالى فى ذهنك . حيث أن وجود المزيد من الحبات عندما تبدأ فى لضمها سيعطيك فرصة أكبر فى الإبداع والقدرة على التنفيذ الناجح .

وأى أسلوب من أساليب التنفيذ اليدوى مناسب لعمل هذه الفصوص أو الحبات أو الخز و لعمل الحبات بطريقة الضغط تبسط قطع من الطين بالأصابع أو تبرم على شكل كور . ويمكن عمل حبال غليظة من الطين وتقطع إلى شرائح بسكين حاد لتشكيل أنابيب من الطين يمكن استخدامها فى عمل السلاسل والعقود للرقبة أو للتعليق على الجدران كحلية زخرفية . وغالباً يمكن قطع أى شكل لحلية من لوح من الطين

واستعمال أنواع متعددة من الحبات فى قطعة واحدة من الحلى يعطى منظراً أكثر جمالاً للقطعة .

ويعمل ثقب للضم الخيط فى الخرز عندما يتصلب الطين خفيفاً وذلك حتى لا تدفع الحبة إلى تغيير شكلها . ويعتمد حجم الثقب على حجم الخرزة نفسها وما خطط للاستعمال فى لضم الخرز سواء كان خيطاً رفيعاً أو سيوراً من الجلد أو حبلاً أو غيرها .

وضع فى اعتبارك أن كلا من الحبة والثقب سينكمش أثناء الجفاف والحرق . لذلك يعمل الثقب أكبر قليلاً مما تحتاج . وكل من خيط النايلون الرفيع المستعمل للصيد وحبال المكرومية والخيوط السمكية المزودة وسيور الجلد كلها مناسبة كخامات للضم الخرز المعد من الطين وتجنب نوع الحبل الذى ينمل من الاحتكاك أثناء حركة الحبات عليه . وعمل عقدة بين كل حبة يجعلها ثابتة ومحكمة فى مكانها .

ويعمل ملمس زخرفى للحبات بترك سطح خشن أثناء التشكيل ويضغط على أو بين السطوح المضاف إليها الملمس الزخرفى أو تعمل علامات على الطين بأى شىء يمكن أن يعطى تأثيراً زخرفياً محبباً إليك وإذا فضلت طلاء الحبات التى أعدتها فلا بد أن تلضم فى سلك من النيكروم (يوجد فى أى متجر لبيع أدوات السيراميك) حتى لا تلتصق فى رف الفرن . ولتجنب هذه المشكلة . تلون القطع بالأكسيد للحصول على ملمس أو تشكل الحبات من ألوان مختلفة من الطين . وعند التصميم للحبات ضع فى الاعتبار الاستعمال النهائى للحبة فالحبات الكبيرة الثقيلة تناسب تماماً المعلقات الجدارية ولكنها تكون غير مريحة لاستعمالها فى الحلى أو ارتداؤها .

تعليقة للجدران وهى عبارة عن تجميع من :



١ - أنابيب وحبّات من البورسلين .

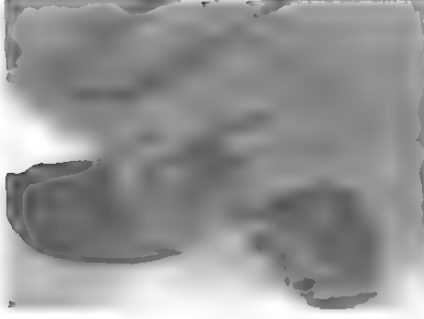
٢ - أنابيب من الفخار وأقراص وحبّات ملصوقة معا والبورسلين ترك بدون طلاء وبعض الأشكال الفخار تم تلويدها للحصول على ملمس معين .



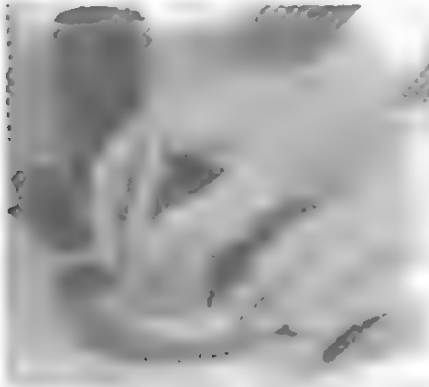
قلادة للرقبة منغذة من قطع زائدة من الطين وانتفع بها لعمل هذه الحلية وهى عبارة عن أنابيب من الطين وحبّات معلقة بمستطيل مزخرف من الطين كذلك

* عمل حلى من الطين :

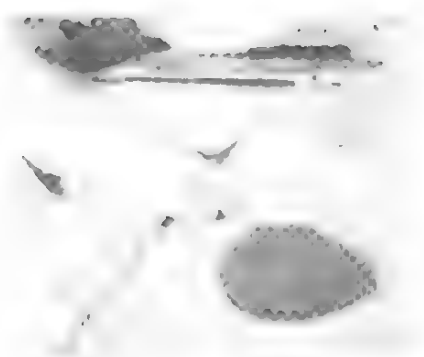
** خطوات إعداد نموذج من الطين :



١ - باستعمال برطمان زجاج أو نشابة خشب تفرد قطعة من الطين إلى سمك رقيق جدا

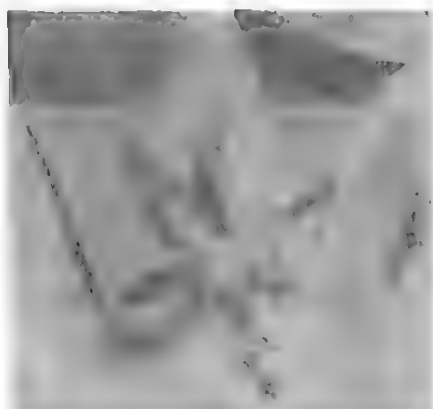


٢ - يمر فوق الخطوط الداخلية للنموذج بمن ريشة مع الضغط بخفة لعمل حز في الطينة ثم يقطع حول الخط من الخارج ثم تزال الحوائش .



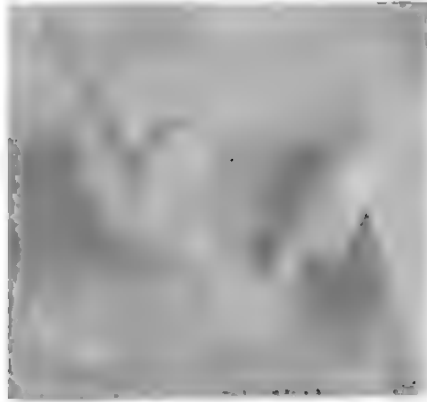
٣ - يلف حبل رفيع قطره
حوالي ٨/١ بوصة .

٤ - استعمل الطين اللزج كمادة
لاصقة ويلحم الحبل بجميع
الخطوط على النموذج .



٥ - عندما تجمد الطيبة لدرجة يمكن
معها التقاطها باليد دون أن يتشوه
شكلها يسطح الحبل الذي يشكل
الإطار ثم يشطف بأداة حادة ،
وينقح الشكل باستعمال فرشاة مبللة
بالماء وإسفجة .

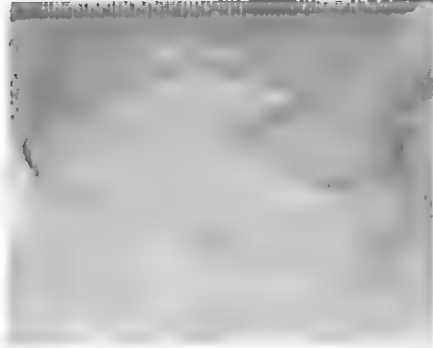
**** عمل القالب الجبس :**



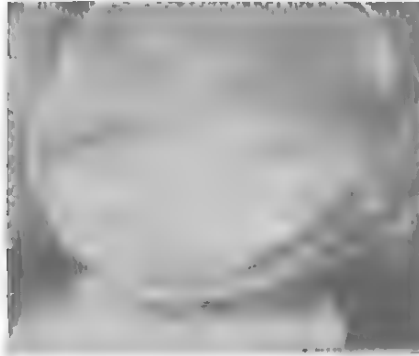
٦ - تضغط شرائح صغيرة من الطينة حول النموذج السابق إعداده من الطين وذلك لتثبيتته في ركن واحد من صينية ألومنيوم مستطيلة مع دهن القاع دهناً خفيفاً بالزيت وكذلك للجوانب .



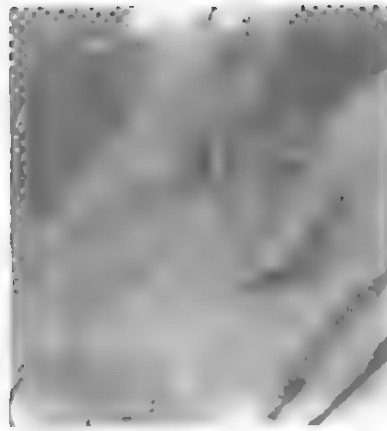
٧ - يدخل الجبس بالتساري في الماء حتى يرتفع على شكل جزيرة جافة فوق سطح الماء ويترك حتى يمتزج الماء .



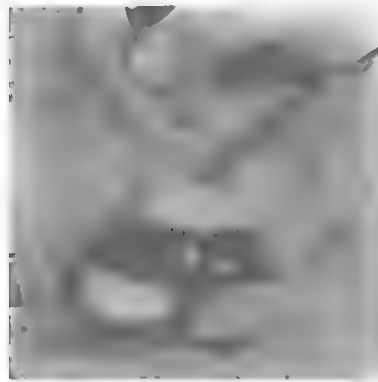
٨ - بعد ذلك يقلب برفق حتى يتجنب دخول الهواء وحدث الفقاع في الخليط مع هز الوعاء عدة مرات وخبطة على المنضدة وبهذه الطريقة ستخرج معظم الفقاعات الهوائية للخارج .



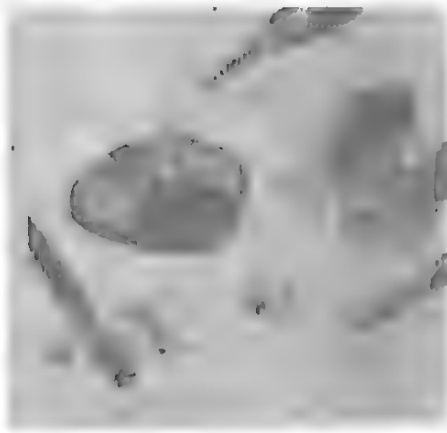
٩ - يصب الجبس فوق النموذج المعد سابقاً من الطين وتلأ الصينية إلى عمق $1\frac{1}{4}$ بوصة ويخبط على سطح المائدة حتى يتساوى ويرفع القالب من الصينية عندما يتصلب تماماً وينزع منه النموذج .



١٠ - يملأ النموذج على القالب الجبس بالطين السائل . وعندما يتماسك الطين وينكسر بعيداً عن الجبس يخطط حول حواف القالب بجانب اليد لإراحة السبيكة . وتنظف وتلمع ويعمل بها فتحة لحبل التعليق ويحرق الحرق الأول .



١١ - يستعمل لون داكن لدهان الشكل المحروق حرقاً أولياً . ويدهن بمادة لاصقة لإضافة ٨ قطع من الزجاج الملون كفضوص للتزيين والزخرفة .



١٢ - ترص حبات من الزجاج أو شرائح مستطيلة رفيعة فوق المادة اللاصقة السابق فرشها .



١٣ - القطعة كاملة التدفيز وهي من اللون الأزرق الكريالت والتركواز وظهر الجمران منطى من أسفل قطع الزجاج بطلاء نهى اللون .

طريقة العمل على الدولاب لتشكيل الطينة



- طريقة استعمال الدولاب .
- نوع الطينة الصالحة للعمل على الدولاب .
- تشكيل إسطوانة من الطينة على الدولاب .
- تشكيل وعاء من الطينة على الدولاب .
- العمل على الدولاب بدون القالب .
- ضبط وموازنة الوعاء المشكل على الدولاب .
- تشكيل المصبات والأغطية والمقابض .
- عمل أباريق الشاي على الدولاب .
- ملاحظات فنية لطريقة التنفيذ على الدولاب .
- بعض الأفكار التي يمكن تنفيذها على الدولاب

* طريقة العمل على دولا ب الخزاف (لتشكيل الطينة إلى أوان)



الدولا ب والطينة والفرن للخزاف كالفرشاة وأنبوبة اللون وبالتة الألوان للمصور .

والدولا ب هو الأداة التى تستعمل لتشكيل القطع الإسطوانية بمختلف أنواعها وأحجامها وهو عبارة عن قرصة مستديرة لثافة تدار أفقيا على مركز فى وسطها وأنواعه وأحجامه وطرق إدارته عديدة وتناولته العصور المتعاقبة عصراً بعد عصر وهو التطور الطبيعى للتشغيل اليدوى الذى سبق أن وضحناه . وأنواعه التى عرفت منذ القدم حتى الآن رافقت فى تطورها تطور الحياة العامة لكل زمان ومكان . ففى عهود الفراعنة استعمل الدولا ب وكانت طريقة استعماله كما تبين من نقوش الآثار التى تم الكشف عنها فى بنى حسن أن يجلس الخزاف نصف جلسة إلى الأرض والدولا ب أمامه ولا يزيد ارتفاعه عن ٤٠ سم وقرصته لا يزيد قطرها عن ٣٥ سم وكانت القرصة تدار باليد وفى الغالب استلزم هذا الأمر تشغيل فرد خاص لإدارتها للمشتغل فى تشكيل الأوانى .

وفى عهد الإغريق والرومان كان الدولا ب ذا قرصة مرتفعة مثبتة فى عامود لفاف مرتكز على مركز معين فى نهايته من الطرف الآخر وأضيف إلى هذا العامود قرصة أخرى قطرها ثلاثة أضعاف قطر القرصة العليا التى استعملت لتشكيل الأوانى عليها وهذه القرصة الثابتة ثبتت فى العامود على بعد بسيط من نقطة الارتكاز الرئيسية التى يركز عليها العامود الذى بلغ طوله حوالى مائة سنتيمتر وطريقة إدارة هذا الدولا ب هو أن يجلس المشتغل على كرسي ويستند بقدمه اليسرى إلى مسند خاص مثبت فى نهاية الهيكل العام للدولا ب . ثم يضرب بمشطه الأيمن القرصة السفلى إلى الأمام فتتحرك وتندفع القرصة العليا فى الدوران حيث يبدأ المشتغل فى تشكيل قطعة الطينة إلى إناء .

وتعددت أنواع الدواليب التى تدار باليد أو بالقدم إلا أن هذا الدولاب الرومانى ذا القرصتين ظل مستعملاً وشاع فى مختلف مناطق العالم ولا يزال مستعملاً حتى عهدنا هذا ببلاد الشرق والغرب ورغم ما صنع فى العصر الحديث من الأنواع التى تدار بالكهرباء أو بالطرق الآلية الأخرى ، إلا أن الدولاب الذى يدار بالقدم أو باليد لا يزال له الأفضلية عند المشتغلين وما ذلك إلا لبساطة فكرته وسهولة العمل به علاوة على ما ينتج عن الإدارة بالقدم والتشغيل باليدين مع ما يبذل من مجهود عقلى وفنى من ربط لحواس الخراف بعضها ببعض وهذا يساعد على إخراج ما يتمثل فيه شخصيته وقد ينتج لنا تحفا وآيات من الخزف إذا كان من دقيقى الحس المرهفين .

* طريقة استعمال الدولاب :

لا بد أن يكون نوع الدولاب الذى تختاره للعمل عليه من النوع الذى تعلمت عليه . وسيكون لديك المران على كيفية استعماله وستكون لديك الثقة أثناء العمل عليه كذلك .

* نوع الطينة الصالحة للعمل على الدولاب



وقبل أن تقترب من الدولاب للعمل عليه يجب التأكد من أن الطينة فى حالة صالحة إذ يشترط أن تكون فى حالة واحدة من الليونة وللتأكد من أنها مستوفية لهذه الناحية يوجد طرق عديدة .

ففى بعض الحالات تداس الطينة بالقدم واعتبرت هذه الطريقة بدائية تتبعها المصانع التى لا تعتمد على أى نوع من أنواع الإدارة الآلية أما التجهيز بالطرق الآلية وهو المتبع فى المصانع الحديثة لمعدات فستعمل لهذا الغرض آلة ذات سكين حلزونية يلف حول نفسه بداخل أسطوانة

ويلقى إليه الطين عن طريق صندوق مثبت فى أعلاها وهذه الآلة تشبه ماكينة فرم اللحم تماماً . ورغم إعداد الطينة بالكيفية السابقة أو باستعمال بعض الطرق الأخرى فهذا لا يعتبر كافياً أو مقنعاً أو مطمئناً للخزاف بل تدفعه رغبته فى اتخاذ إجراء آخر قبل وضع الطينة على الدولاب وهذا الإجراء هو لف وعجن الطينة باليدين على منضدة واللف عملية معروفة عند الخزافين يكون من نتيجتها أن يستعرض بيديه كل جزء بالطينة التى سيعمل بها ليتحسس مدى صلاحيتها ويتأكد من خلوها من المواد الغريبة والشوائب أو الأجسام الصلبة التى ربما اعترضته أثناء العمل وسببت له متاعب هو فى غنى عنها .

وفائدة عجن الطين فى الحال قبل تشكيله على الدولاب هى أن هذه الطبقة تساعد على طرد الجيوب الهوائية التى ربما تفسد جدران القطعة أثناء العمل ويساعد على استعداد جزئيات الطينة وتجهيزها للعمل وتساعد على تجانس محتويات الرطوبة بها .

وهناك طريقة أخرى تتبع بدلا من اللف والعجن وهى التجزئة بقطعة من السلك ثم ضرب جزء على آخر ثم إعادة الضرب وتكرار هذه العملية مرات عديدة لا تقل فى متوسطها عن عشرة مرات ، وتكرار هذه العملية يتمكن الخزاف من استعراض قطاعات متعددة للقطعة التى بعدها للعمل ويعمل أثناء ذلك على إبعاد المواد الغريبة كلما تصادف ظهور شئ منها على قطاع من القطاعات .

بعد إعداد الطينة بالكيفية السابق إيضاحها يأتى دور الدولاب وهناك مشقة كبرى لوصف وشرح كيفية استخدام الدولاب ، إذ لا توجد قواعد ثابتة لكيفية استعمال اليدين والأصابع لإخراج القطع على الدولاب . وهذا يرجع إلى اختلاف أعصاب كل فرد ومدى ما يتوفر لديه من قابلية لإيقاظ أعصابه وتنشيطها .

إلا أن هناك قواعد ثابتة لا بد من أن يتعرفها كل من سيبدأ بالتدريب على الدولاب وأولها :

- أنه يجب أن تكون الطينة في حالة من الليونة تسمح بالتشغيل على الدولاب فهي لا تؤخذ للعمل بها صلبة جداً أو رطبة جداً بل تؤخذ في درجة كافية من الرطوبة وتقدر كفاية ما بالطينة من رطوبة بأنها إذا أخذت في اليدين فهي لا تترك تلوياً بها كما إذا أخذنا منها قطعة صغيرة وحاولنا ثنيها فإنها تنثنى بدون أن تتشقق ولو أننا أخذنا قطعة منها وحاولنا سحبها كما تسحب مقابض الأباريق من كتلة طين لتمكنا من سحبها بدون أن تنقطع . وهناك محاولة عملية أكثر من ذلك وهي أن نبدأ بالعمل بها على الدولاب مباشرة فإذا ارتفعت معنا وكانت قابلة للتشكيل بدون أن تهبط فهي صالحة بها ما يكفيها من الرطوبة لا أكثر أما إذا تبين أنها عسرة التشكيل تستلزم منا جهداً للارتفاع بها فإننا سنراها تتشقق أيضاً فيما بعد عند تشكيلها التشكيل النهائي . وفي هذه الحالة تعتبر ناقصة في مقدار رطوبتها ولا تصلح للتشغيل .

وبعد حصولنا على الطينة الصالحة للعمل على الدولاب نبدأ التشغيل بالقائها على وسط قرصة الدولاب العليا تماماً ولا بد أن تستقر الطينة على مركز رأس العجلة تماماً أو الدولاب حيث أن طريقة مركزة الطينة على الدولاب تشكل قالباً للطين الذي سوف يدور على نفس المحور الذي تدور عليه العجلة أو القرصة العليا . والشغل بالطين على الدولاب دون التأكد من وضع الطين بالمركز تماماً سينتج جدراناً متمايلة غير متناسقة السمك وعدم انتظام في تخانة جدار الإناء كما يمكن أن توجد مشاكل فيما بعد مثل الاعوجاج والتشقق أو الانفجار أثناء الحرق . وأخيراً فسيكون من الصعب موازنة قدم أو قاعدة على إناء غير متمركز . ويمكن تشكيل قطعة الطين على الدولاب مباشرة على القرص أو فوق مضرب من الجبس (سبق شرحها في الأدوات) ويفضل معظم الخزافين

استعمال المضرب لتشكيل الإناء فوقه فهذا يمكنك من رفع القطعة التي تحتاج أن تجف قبل أن تستمر في إضافة مزيد من العمل عليها . وتمنع التشوه المحتمل حدوثه للقطعة عند تحريك قطعة حديثة الإعداد من العجلة أو الدولاب قبل الأوان وتخليص الدولاب لإعداد قطعة أخرى عليه .

لا بد من إعداد أدواتك في مكان يسهل الوصول إليه قبل أن تبدأ في العمل . وستحتاج إلى الآتي :

- إسفنجة طبيعية وطشت به ماء . أداة مركب بها إبرة وإذا كنت تعمل فوق قرصة الدولاب مباشرة ستحتاج إلى سلك أو حبل من النايلون أو خيط متين من الدوبار لقطع الإناء ورفع بعد الانتهاء من تشكيله .

*** لمركزة الطينة على الدولاب :**

في البداية لا بد أن تكون كل من يديك والطينة المعدة للعمل على الدولاب جافتين تماما وإلا فسوف لا تثبت الطينة على السطح الذي تلف عليه .

- تضرب قطعة الطينة على شكل كرة (ويعتمد حجم الكرة على حجم القطعة النهائية) .

- وباستعمال العين أو الحلقات المتمركزة المحوطة على رأس العجلة أو الدولاب حدد مركز السطح الذي سترشق فيه الطينة ثم اخبط كرة الطين على هذا الموضع .

- ويخبط على الكرة لأسفل حول جوانبها لتشكيل مخروط أو قمع لمزيد من التثبيت .

- تدور العجلة عكس اتجاه عقارب الساعة بأسرع ما يمكن والأسفنجة تعصر الماء فوق القالب حتى يرق (أو يتلأأ) وبلل يديك

أيضا. حيث يقوم الماء مقام زيت التشحيم أو يستعمل كمادة لإعطاء ملمس أملس .

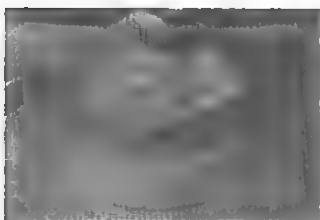
- احتفظ باليدين وسطح الطين مبللين بشكل مناسب أثناء جميع مراحل العمل على الدولاب بالطينة .

- ولجعل يديك تركز بإحكام شدد وضع الكوعين بجانبك على الركبتين أو على إطار الدولاب . ومع دوران الدولاب على سرعة عالية ضع يديك حول الجهة البعيدة للقالب واسحب على الطينة تجاه المركز وأعلى القالب . هذه الحركة تدفع سطح الطين الغير متعادل أو المتكتل لأعلى حتى يستقر على القمة . بعد ذلك ضع إبهاميك على قمة المخروط أو القمع واليدان مضمومتان حول الطينة وادفع لأسفل (أولا باستعمال إبهاميك ثم بعد ذلك اترك يديك تستمران في الهبوط أسفل الجوانب للتحكم في الطين حيث أنها تتموج من الضغط عليها لأسفل) . كرر عملية السحب لأعلى والدفع لأسفل عدة مرات ومع التمرين ستصبح قادراً أن تحدد بمجرد لمسة إذا ما كانت الطينة ثبتت في المركز تماماً أم لا .

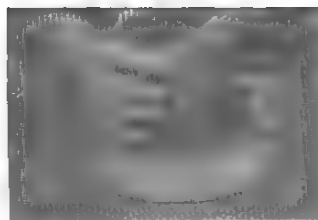
- طريقة أخرى لمركزة الطين على الدولاب وهي أن تمسك إبرة بخفة تجاه جوانب الطين المشكلة ودور الدولاب ببطء فإذا كانت الحلقات المتمركزة بنفس مظهر العمق فتكون الطينة في المركز تماماً أو ضع إصبع السبابة على بعد حوالي ٢/١ بوصة من الكتلة الطينية ثم دور الدولاب . فإذا كانت المسافة بين إصبعك وكتلة الطينة ثابتة ولم تتغير فإن الطينة في المركز تماماً .

ولتجهيز الكتلة المتمركزة على الدولاب لعمل فتحة في الفوهة .
يسطح السطح بالضغط على قمة المخروط لأسفل براحة اليد المفردة .
واسحب تجاه الجانب باليد الأخرى .

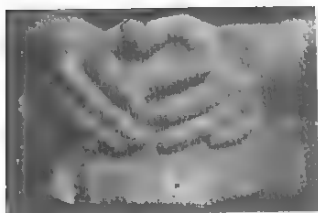
خطوات مركزة كرة الطين على الدولاب قبل تشكيلها



٢ - اضغط الطينة المبلة تجاه المركز
ولأعلى .



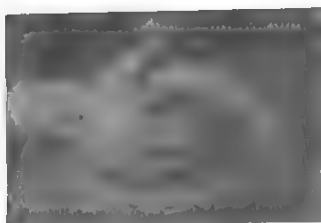
١ - اخبط على كرة الطين محولا
إياها إلى شكل مخروط أو قمع
بيديك .



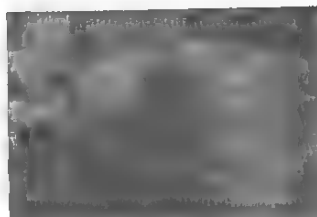
٤ - ادفع لأسفل بأصابع الإبهام مع
اليدين .



٣ - حرك الطينة لقمة الكتلة
لتشكل المخروط .



٦ - سطح الكتلة قبل عمل فتحة بفوهتها
لتجفيفها .



٥ - استعمل إبرة لتقوى ما إذا كانت
الطينة متمركزة على الدولاب .

* تشكيل إسطوانة من الطينة على الدولاب



لإسطوانة مشكلة بالطين على
الدولاب لها سطح محبب كقشرة
البرتقالة تماماً باستعمال الرمل
والطلاء والحرق .



قطاع عرضي يوضح انتظام وتعادل سمك الجدار

بعد التأكد

من وضع الطينة في
المركز تماماً لقصة
الدولاب فأنت الآن
مهيأ لأن تعمل
تجويفاً بكتلة الطين
لتشكيل هيئة
إسطوانة وعموماً
فالأسطوانة تحتوى

على قاع داخلي مسطح أما الرعاء فيحتوى على قاع منحني . وحيث أن الأسطوانة تعتبر الشكل الأساسي الذي يمكن أن يتطور منه أشكال أخرى وهو أصعب الأشكال في التنفيذ لذلك يجب أولاً أن تتقن تنفيذ الشكل الأسطوانى على الدولاب وذلك بالتدريب على تشكيل العديد من الأشكال الأسطوانية على الدولاب وتكون طويلة ومنتظمة الشكل بقدر الإمكان . وحاول دراسة شكلها بعمل قطاعات فى الشكل المنفذ بالطين لتوضيح سمك الجدار وشكله .

ولعمل فتحة فى القالب المتمركز على الدولاب (وكذلك لجميع المراحل المقبلة فى طريقة العمل على الدولاب) نجعل حركة تدوير العجلة أقل بطئاً عن دورانها أثناء مركزة قالب الطينة .

- تأكد من أن الساعدين مثبتان جيداً ومن أن فتحة الإناء فى المركز تماماً من الأسطوانة وذلك للحصول على جدران متعادلة السمك ثم ضع الإبهام فوق مركز القالب الطينى المتمركز على الدولاب تماماً . وطوق هذا الإبهام بإبهام اليد الأخرى للسماح بعمل هبوط رأسى داخل الطينة .

وإبهام اليد الملتفة لابد أن يكون مستقراً على جانبي القالب الطينى واغمس الإبهام فى داخل قالب الطينة من حوالى ٢/١ إلى ٤/٣ بوصة للقاعدة . واختبر سمك القاعدة بغرز إبرة فإذا كانت القاعدة سميكة أكثر من اللازم كرر العملية إلى أن تصل إلى العمق المرغوب .

ولعمل التجويف من فتحة الإناء ، احتفظ بإحدى يديك متزنة بثبيتها على الطينة وأدخل إبهام اليد الأخرى مركز الطينة باتجاه القاعدة وادفع الطينة بهذا الإبهام حتى تصل إلى القطر المطلوب . ولسحب الأسطوانة لأعلى ضع أصابع اليد اليسرى عند القاعدة داخل الاسطوانة . ثم بعد ذلك باليد اليمنى اضغط تجاه القاعدة من الخارج حتى تتكون

الحافة أو إفريز للقاعدة . بعد ذلك حرك اليد اليمنى لأعلى حتى تصبح مقابلة لليد اليسرى ثم اضغط الطين بينهما مع السحب لأعلى حتى قمة الجدار . احتفظ بمسافة ثابتة بين أصابعك وحافظ على الضغط المتعادل باتجاه القمة لتجنب زيادة ترفيع الجدران العليا . وإذا تموجت القمة أعد ضغط الجدران من القاعدة إلى القمة - مثبتا المسافة بين يديك لتحكم سمك الجدار بدرجة واحدة وتحصل على سمك منتظم .

كرر عملية السحب لأعلى عدة مرات حتى تصل الجدران إلى السمك الرفيع (حوالى ٤/١ بوصة) بقدر الإمكان . وإذا كانت حافة الفوهة غير منتظمة ، أدخل إبرة فى داخل الجدار وببطء دور الرعاء حتى تقطع حلقة من الطينة .

- ولتشكيل شفة على قمة الحافة للفوهة اترك سمكا يكفى لعمل هذه الشفة . وازن الجدار بأصبع إحدى اليدين واضغط برفق على طول الحافة بأصبع السبابة لليد الأخرى ويمكنك أيضا استعمال قطعة من الأسفنج أو الشمواء أو ورقة مطوية .

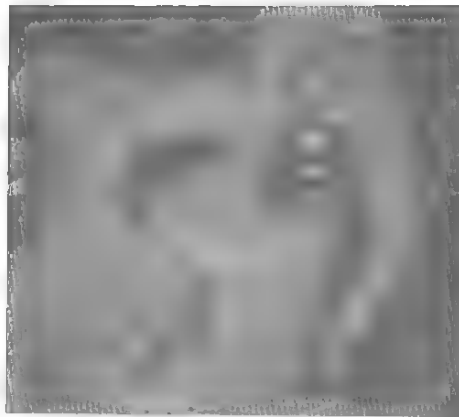
- وإذا أرت أن تعمل عنقا ضيقة زم الطين بالتدريج إلى القطر المطلوب . ولا بد أن تبدأ بالضغط لفتحة الفوهة لأسفل حيث يبدأ العنق .

- ويمكن تنعيم الجدار الخارجى لأسطوانة أكثر باستعمال قطعة من الأسفنج المسامى .

- وإذا كانت الإسطوانة قد شكلت مباشرة على الدولاب ، فقطع منه بسلك وترفع أو تزلق برفق فوق مضرب لتجف . وإذا كانت الأسطوانة شكلت فوق مضرب فتترك لتجف فوق المضرب ولكن يقطع بين قاع الأسطوانة والمضرب لمنع الطين من التشقق . وعندما تصل

القطعة إلى صلابة الجلد تهذب الطينة الزائدة بسكين أو يابرة ثم تقلب ويستمر في التوضيب والتشطيب من الجهة الأخرى .

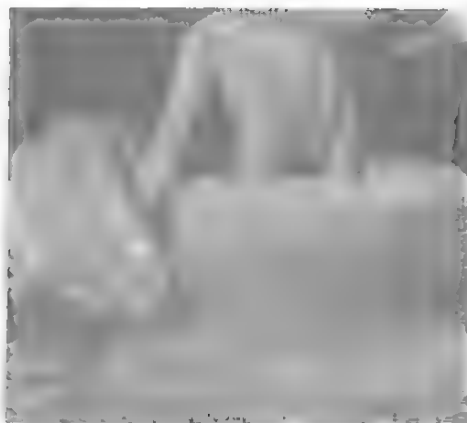
* خطوات تشكيل إسطوانة مجوفة على الدولاب



١ - لتجريف قالب الطين يغرس الإبهام من حوالى ٢/١ بوصة إلى ٤/٣ بوصة للقاعدة .



٢ - لتشكيل فتحة التجريف اسحب الطين من الجسم بالإبهام .



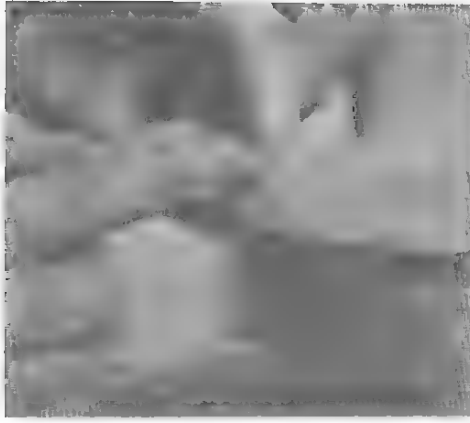
٣ - لسحب الاسطوانة لأعلى أولاً شكل إفريزا على القاعدة من الخارج .



٤ - اسحب الطين لأعلى بحركة واحدة محافظاً على ضغط متساو



٥ - جدد أو (رد) الجدران الرأسية إذا لزم الأمر بزم الجدران باليدين للداخل .



٦ - تشكيل شفة بالضغط خفيفاً بأصبع المنيابة .

والواقع أن هذا الشرح السابق لمجرد إعطاء فكرة ابتدائية عن كيفية التشغيل ولكننا نقرر أن طريقة الإنتاج على الدولار مرتبطة ارتباطاً كلياً باستعداد المشتغل نفسه ، إلا أن هناك بعض النقاط قد لا يعطيها المبتدئ على الدولار أهمية تذكر وهي في الواقع جديدة بكل عناية .

- يجب مراعاة مقدار سرعة الدولار أثناء العمل فلكل حجم ولكل شكل سرعة معينة يتطلبها التشغيل ، كما أن الإكثار من استعمال المياه ينهك قوى الطينة ويجعلها تنفك وتفقد أهم ما بها من المواد التي تميزها بالمرونة بجانب أن قلة المياه أيضاً تجعل القطعة صعبة التشكيل وتجعلها تكتسب حرارة من الكفين مما يؤدي إلى تشقق القطعة وانهارها أثناء العمل علاوة على أن ترك المياه متجمعة بقاع الإناء ورفعها من القرصة بعد الانتهاء من تشكيلها بما احتوته من مياه يجعلها عرضة للتشقق أيضاً لذا يصبح من الواجب استعمال إسفنجة لتجفيف المياه من

القاع قبل إنهاء القطعة أو قبل إنهاء الفوهة التى يحتمل أن تكون من النوع الضيق أو الصغير القطر .

وقد يحدث أن يتراكم على سطح الإناء فى الخارج مقدار من الطين اللزج الزائد نتيجة لإجهاد الطينة فهذه الطينة المتراكمة قد تخفى حقيقة الشكل وقد تحتفظ تحتها بتجاويف غير مقصود وجودها بتصميم الإناء ولا تتبين إلا بعد جفاف الإناء ، لذلك يجب استبعادها قبل رفع القطعة من على قرصة الدولاب ، وذلك إما باستعمال إسفنجة أو قطعة من القماش ، أو الزنك السميك نوعا ما .

وبعد تشغيل القطع على الدولاب وفصلها عن قرصته كما سبق توضع على لوحات خشبية وتترك للتجفيف الأول الذى يسبق عملية الجرد .

ولإجراء هذا التجفيف إجراء صحيحاً وبدون تلف القطعة يراعى عدم تعريضها للتيارات الهوائية كما أنه من الخطأ وضعها فى الشمس للتجفيف كما يعمد الكثيرون .

وتتفاوت الطينات فى قوتها وفى استعدادها للتشغيل على الدولاب وذلك تبعاً لنسبة (لزابتها) مرونتها لذا يجب على المشتغل على الدولاب مراعاة هذا التفاوت وعليه أن يعرف أن لكل طينة محاولات خاصة لاستغلالها فبعضها يتحمل استبقائه مدة طويلة على الدولاب والبعض الآخر لا يتحمل إلا وقتاً قصيراً كما أن بعضها يحتاج الكثير من الماء عند التشغيل والبعض الآخر يتحلل ويهبط سريعاً بإكثار المياه ، كما أن بعض الطينات تتطلب دقة فى التشكيل وقد تكون هذه من نوع دقيق الحبيبات بقصد استغلالها فى إنتاج أشكال دقيقة الصنع رقيقة الشكل ، هذا بخلاف غيرها من الأنواع الخشنة الأخرى التى لم تجهز بنفس

الاهتمام الذى جهزت به الأخرى فهذه تستنفذ مجهودا من نوع خاص
يختلف فى دقته ورقته عما يسدى إلى غيرها .

* تشكيل وعاء على الدولاب



شكل أسهل من الاسطوانة يمكن
تشكيله على الدولاب وهو مشكل من
الفخار المزخرف والمطلى .

لا بد أن تكون حريصا فى أن تنتج قوسا منحنيا لأعلى بنعومة وإلا
سيهبط الوعاء وإذا أعطيت اهتماما خاصا لإخراج الخط الداخلى للوعاء
فإن الشكل الخارجى سيتبع الداخلى طبيعيا .

وكما هو الحال فى عمل الاسطوانة لا بد من تشكيل أعداد من
هذه الأواني وتدرس طريقة الإخراج .

والخطوات الابتدائية لمركز الطينة عند إخراج هذا الوعاء هى
نفسها الخطوات المتبعة فى إخراج الاسطوانة ، ما عدا أن القالب المسطح
قابل لأن يكون أعرض بالنسبة لارتفاعه ولتجويف القالب المتمركز على
الدولاب فلا بد من تجربة طريقة إصبعى الإبهام الموضحة بالخطوة

رقم ١



ويختبر سمك القاعدة بأداة ذات إبرة وأول خطوة في تنفيذ الوعاء هو أن تسحب الطينة لأعلى إلى إسطوانة منخفضة والجدران هنا أكثر سمكا من المرحلة المناظرة لها في الاسطوانة الأكثر طولاً لأن التموج يحتاج إلى طينة زائدة .

وحيث أن الوعاء أساساً ضعيف في التشكيل فمن المهم عدم زيادة العمل على الجدران . وحاول تشكيل الشفة بقدر الإمكان قبل سحب الجدران للخارج .

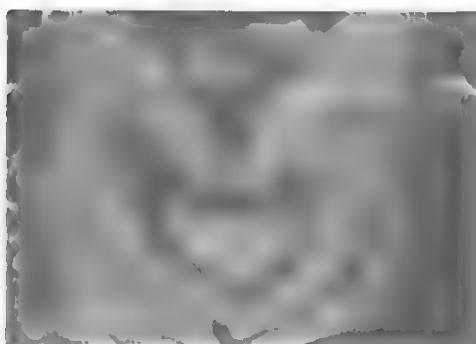
ولتمويج الجدران ، ضع اليد اليسرى داخل الفتحة في المركز واليد اليمنى على القاعدة من الخارج ، وفي حركة مستمرة حرك اليد اليسرى على الجدار ولأعلى حتى القمة مع بذل ضغط لدفع الجدار لينتشر أو يتسع . واليد اليمنى مستقرة على الجدار من الخارج وتتبع اليد اليسرى لسندها والتحكم في هذه الحركة .

والتموج ينتج بالتدريج بمزيد من الحركات العديدة . فإذا حاولت سحبها جميعها مرة واحدة فربما تمط الطينة بسرعة أكثر وتتشقق ، وبممكنك استعمال إسفنجة لإزالة الماء الزائد الذي ربما يضعف من قوة الجدران .

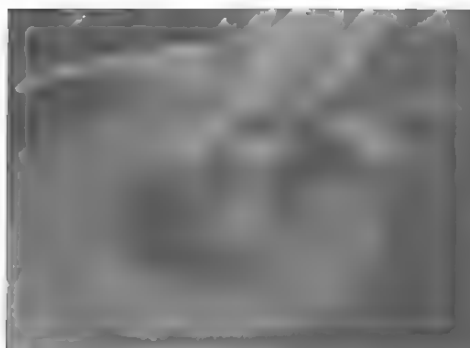
وعندما يصل الشكل إلى التصميم الذي تريده تشطب الشفة الأرومية المعدة على الدولاب . والأطباق تكون هشة جداً ولا بد أن تظل على الدولاب أو المضرب الجبس حتى تتصلب .

وإذا حاولت رفع القطعة والطين ما زال رطباً فستغير شكل القطعة ، وعندما تصل القطعة إلى درجة صلابة الجلد ينقح شكلها .

* خطوات تشكيل وعاء على الدولاب



١ - تجريف القالب المتمركز على الدولاب بأصبعى الإبهام .



٢ - نغرز إبرة في القاعدة لاختبار سمك القاعدة المطلوب .



٣ - لتشكيل الوعاء أولاً يسحب الطين لأعلى على شكل إسطوانة منخفضة الارتفاع .



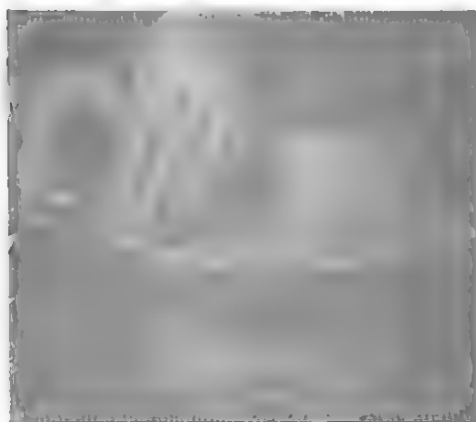
٤ - يستمر في تشكيل الإسطوانة حتى تصل إلى الارتفاع المرغوب .



٥ - تشكل الشفة قبل تمويج الجدران لجلب التشويه .



٦ - تموج الجدران باليد اليسرى وتسلد باليمنى .



٧ - الحصول على التموج بالتدريج بعد عدة حركات .



٨ - كخطوة نهائية يشطب تشكيل الشفة .

* العمل على الدولار بعيداً عن القالب المتمركز عليه



العمل بعيداً عن
القالب الطين يوفر
الوقت ويمكنك من
إنتاج أشكال منتهية



والتي تحتاج إلى القليل أو ربما لا تحتاج إلى تهذيب أو تنقيح كبديل للعمل المباشر على الدولار أو على مضرب وهو العمل من قطعة طين كبيرة متمركزة على الدولار وتشكيل مخروط يستقر على رأس قرصة الدولار وهي طريقة ممتازة وسريعة لإنتاج أشكال صغيرة مكررة لأنك لن تكون مضطراً إلى إعادة مركزة كتلة من الطين في كل مرة تشكل فيها قطعة جديدة حيث أن كل قطعة تزال مباشرة بقطعها بعد تشكيلها وستوفر مساحة العمل بعدم اضطراك لشغل مضرب تخفيف لكل قطعة كما أن العمل بهذه الطريقة اقتصادي في استعمال الطينة حيث أن العمل مباشرة على الدولار سيكون لديك القليل من الفاقد من الطين الذي يمكن إعادته للاستعمال فيما بعد . وحيث أن قالب الطين يعمل كمضرب مرن يمكن التشكيل فوقه والقطع من أسفل القطعة المشكّلة من القاع وتنتج أواني منتهية عندما تقطع من القالب السفلي للطين المرتكز على الدولار . ولا تحتاج لمزيد من التشطيب . وأخيراً وبسبب

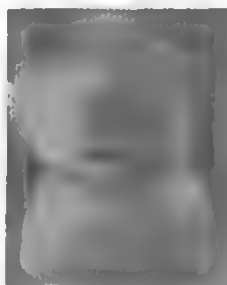
العمل على سطح مرتفع فستكون قادرا على التحكم فى الشكل ككل متضمنا المنحنيات الداخلية للجدران المنخفضة الخارجية .

وعموما فإنه يمكن تشغيل ٢٥ رطلا من الطينة على قالب واحد متمركز على الدولاب .

ولبداية العمل . تسحب الطينة المتمركزة لأعلى على شكل مخروط وتسطح القمة وتدمج الطينة على القمة إلى شكل قريب بالهيئة النهائية للقطعة بقدر الإمكان . فمثلا القطعة الرأسية لابد أن تسحب من مخروط رفيع مشكل رأسياً ويعمل حز محدد بضم الطينة بيديك عند مكان قاعدة الوعاء حتى عندما تقطع أسفل هذا الحز فلن تشرخ خلال قاع القطعة .

بعد ذلك يجوف ويشكل الإناء . ولتشطيب الانحناء السفلى . يذلل ضغط من أداة بزاوية عند قاعدة الإناء .

تقطع القطعة بعيدا عن القالب بالسحب تحت القاعدة بطول من الخيط المتين يلف حول الجهة البعيدة للوعاء ويتقاطع فوق الجانب الأمامى . ولرفع الوعاء المخلص بالقطع بشكل حرف « V » بأصبع السبابة والوسطى لكل يد وتسحب القاعدة برفق إلى الجهة العكسية ويرفع الوعاء لأعلى وبعيداً .



١٠ - تشكل القمة على شكل

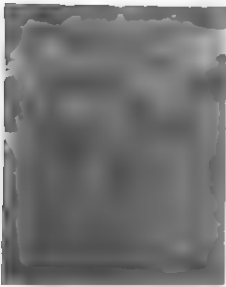
الخط الخارجى .



٣ - تجويف المخروط والتشكيل .



٢ - يزوم الطين أسفل القاعدة .



٥ - القلع من القالب بالخرط .



٤ - تشكيل المنحني السفلي بالأداة .



٦ - رفع الوعاء بعيدا بالأصابع .

* صنع غطاء بعيدا عن القالب المتمركز على الدولاب :



إن التشكيل بعيداً
عن القالب الطينى يسمح
لك بتشكيل قاعدة سليمة
للقطعة التى تخرجها أثناء
وجودها أعلى قالب الطين

وعاء وغطاء شكلا على الدولاب بعيدا عن القالب . وهذا يكون بصورة جيدة
الطينى . ويحوى الغطاء على قاعدة ممتدة لتحفظه فى
مكانه .
معيّنة من الأغشية حيث

أنه يمكنك تشكيل القاعدة على الغطاء والتى سوف تمتد داخل الوعاء
لتمسك بالغطاء بأمان فى مكانه .

- تشكل الجرة أولاً وتقاس الجرة ببرجل داير (أداة بفكين لقياس
سمك الأشياء) لتحديد عرض الغطاء . ثم تزال الجرة من القالب .

- اسحب القالب لأعلى على شكل قمع أو مخروط ثم سطح
القمة وشكل هيئة زجاجة قصيرة مصممة .

- اسحب الغطاء من انتفاخ الزجاجة بحركة رفع خارجية ولأعلى
ويشكل بروز الغطاء من عنق الزجاجة واقطع قوسا باستعمال أداة بزواية
لقاعدة الغطاء وذلك سوف يثبت فى مكانه على الجرة . ويقاس قطر الجرة
للتأكد من أنها تناسب فتحة الجرة ثم يقطع بعيدا عن القالب الطينى
السفلى المثبت على مركز قرصة الدولاب .



١ - تشكل هيئة زجاجة قصيرة
مصممة من المخروط المسطح .



٢ - يشكل الغطاء من انتفاخ
الزجاجة والمقبض من الرقبة



٣ - أقطع أسفل الغطاء لعمل
للقاعدة الممتدة .



٤ - قارن بين حجم الغطاء إلى
فلحة الجرة قبل القطع

ضبط وموازنة الوعاء المشكل على الدولاب



بعد تشكيل الوعاء

فلا بد من إزالة الطينة
الزائدة عادة عند القاعدة .



وفي أغلب الأحيان تجوف

قدم أو ركيزة للقاعدة للوعاء المعد على الدولاب كالحصة تشطيفية
ولإعطاء هيئة الطبق للإناء ليقف عليها . ويفضل بعض الخزافين أن
يضبطوا فقط أو يوازنوا الجدران السفلية مع ترك الوعاء مسطح بدون
قدم .

ويتم الضبط على القطعة حينما تكون في درجة صلابة الجلد .
وإذا حاولت إتمامها قبل ذلك فيمكن أن يتشوه شكل الإناء وإذا كان
الوعاء جافا أكثر من هذه الدرجة فلا يمكن حفره . وبعض أنواع الطين
يمكن قطعها بسكين أو إبرة قبل أن يقلب الإناء لإجراء الضبط

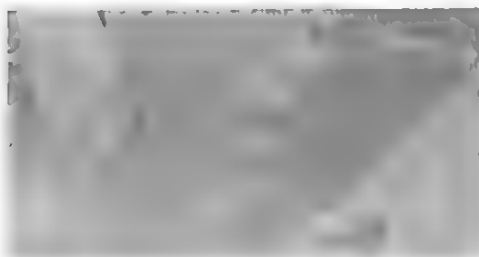
والإصلاح النهائي . وخذ حذرك ألا تقطع المزيد من القاعدة . ضع
الوعاء وفوهته لأسفل على مركز الدولاب وثبت الوعاء بالمعجلة بضغط
قطع من الطين الرطب عند نقط عديدة حول الفوهة . وإذا كان للوعاء
رقبة ضيقة فتستعمل اسطوانة من الطين الجاف (سبق الإشارة إليها في
الأدوات) لحمل الإناء حتى يمكن ضبط قاعدته وتأكد من أن القطعة
موضوعة في المركز تماما وذلك بطرف الأصبع كما سبق توضيحه ،
وضع في اعتبارك سمك الجدار السفلي والقاعدة أثناء العمل حتى تعرف
كمية الطين التي يمكنك إزالتها دون أن تقطع خلال الوعاء .

– استعمل أداه بعروة من السلك للضغط والتقليم ولابدأن تكون
اليد المسكة بالأداة مسنودة على الساعد (يسند الساعد إما على الجسم
أو على الدولاب) وباليدي الأخرى .

لاحظ أن إيهام اليد اليسرى بمثل رباطا أو طوقا للإصبع الذي
يتحكم في الأداة ومر براحة يدك على الوعاء للإحساس بأي أجزاء غير
منتظمة أثناء ضبطك للقطعة . ويلف الدولاب بسرعة معتدلة . وضع
الأداة على الوعاء في المكان الذي تريد أن تبدأ فيه الضغط وبالأداة ثابتة
وراسخة بقدر الإمكان قلم شرائح رقيقة من الطينة وإذا سحبت كمية
كبيرة من الطينة مرة واحدة فيمكن أن ينزلق الوعاء بعيدا عن الدولاب .
واستمر في التقليم تدريجيا حتى تزيل الكمية اللازمة من الطين أو إلى أن
تصل إلى النقطة التي تريد أن تعمل عندها ضبطا للقاعدة .
ولتجفيف القدم ، ضع الأداة في المركز ومع حركة الدولاب اسحب
الأداة للخارج إلى الجانب إلى أن تصل إلى الحافة المطلوبة بالسمك
المرغوب . ثم يعاد ضبط الخط الخارجى الأساسى بالتشطيب أولا لفتحة
أو تجويف القدم ثم بعد ذلك يرجع إلى الجدار الخارجى .

- توقف عند مختلف المراحل وأنت تقوم بالضبط والتقليم وذلك لاختبار سمك القاعدة وتوقف عن التقليم إذا كانت القاعدة تنخفض عند الضرب عليها أو إذا صدر عنها صوت أجوف عندما تخبط بالابهام .

- تزال الحواف الحادة باستعمال إسفنجة مبللة أو بالمرور بأصبع الإبهام فوق الحواف أثناء حركة العجلة .



١ - يثبت الوعاء الذي ستتم عليه عملية الضبط بالدولاب وذلك بكل من الطيلة

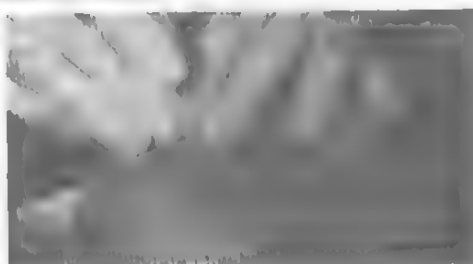
٢ - أمسك بالأداة راسخة وقلم شرائح رقيقة من الطيلة .



٣ - قلم للمشكل المرغوب أو إلى حيث ستكون بداية حافة القدم .



٤ - تجوف القدم أو للقاعدة التي يرتكز عليها الإناء بتقليم الطيلة من المركز للخارج .



* تشكيل المصبات والأغطية والمقابض للأواني المشكلة على الدولاب



بعيدا عن تقليد قدم للوعاء فربما ترغب في عمل تعديلات على الشكل الأساسي للوعاء الذي أعدته على الدولاب .

المصبات :

بناء المصبات للقطع المشكلة على الدولاب يعتمد على طبيعة كل قطعة فمصب الأبريق يسحب أثناء ما تكون الطينة في حالة مرنة أما مصب براد الشاي فتشكل بالدولاب من إسطوانة والتي تكون ضيقة من القمة وهي طريقة

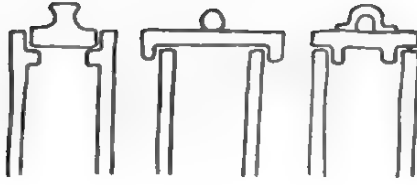


في الإخراج شبيهة إلى حد كبير بتشكيل العنق لأي

إناء . وعندما تتصلب يقطع المصب بميل من عند قاعدته ويعمل به خريشة ويلحق بالوعاء الذي يكون في درجة صلابة الجلد والذي يكون معمولا به نفس الخريشة أيضا ومغطى بالطين السائل . وقبل وضع المصب على الإناء تثقب عدة ثقوب للتصفية عند المساحة التي سيرتكز عليها المصب ولمزيد من التقوية عند مكان التحام المصب مع جسم الإناء يعمل حبل رفيع من الطين ويلحم به في مكان الاتصال من الجزئين .

* الأغطية :

أغطية الأواني المنفذة على الدولاب لابد أن تنفذ هي الأخرى على الدولاب ومع أن الغطاء يمكن أن يصنع بعيدا عن القالب المتمركز على الدولاب إلا أن الغطاء يمكن أن يتلاءم مع العمل على مضرب .



وفيما يلي
بعض الطرق المختلفة
لإعداد الأغطية
والتي لابد أن تتبع
شكل القاعدة التي سترسو فوقها .

بعض الأشكال المختلفة لأغطية الأواني

* المقابض :

يمكن عمل المقابض بمختلف الطرق . ولعمل العديد من
المقابض فى الحال . تشكل أسطوانة على الدولاب وتقطع منها حلقات



بعرض مختلف ، ثم
تنزع وتفتح الحلقة
من نقطة واحدة
لعمل يد واحدة

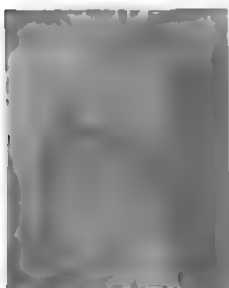
طويلة أو تقطع الحلقة إلى نصفين لعمل مقبضين قصيرين .

* المقابض المسحوبة من كتلة من الطين :

المقابض المسحوبة من إحدى المكملات للخطوط الانسيابية للأواني
المشكلة على الدولاب . تمسك قطعة من الطين المعدة والمشكلة على
هيئة واحدة من الكمثرى تمسك بيد واحدة وتبلل اليد الأخرى ويمسك
القطاع السفلى للطينة ويسحب لأسفل مع العصر أثناء السحب ،
وبالتدريج يطول المقبض بالسحب لأسفل برفق عدة مرات .

- وبشكل الطول الطينى خلال السحبات القليلة الأخيرة وذلك
بخطبة لأسفل بالإبهام والأصابع الأربعة ممسكة بالطين وفى الجهة
العكسية منها .

- يثنى المقبض بالشكل المطلوب ويترك ليتصلب ، ثم يقطع المقبض من كتلة الطين التي سحب منها من القعة ويلحق بالوعاء . مع عمل الخربشة والطين السائل على المساحة التي سيلحم بها .



١ - يشكل المقبض من قطعة من الطين على هيئة ثمرة الكمثرى بمسك بيد واحدة وتبلل باليد الأخرى .

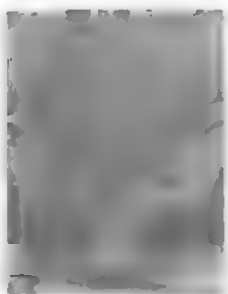


٢ - يمسك للقطاع السفلى للطينة ويسحب لأسفل برفق عدة مرات .

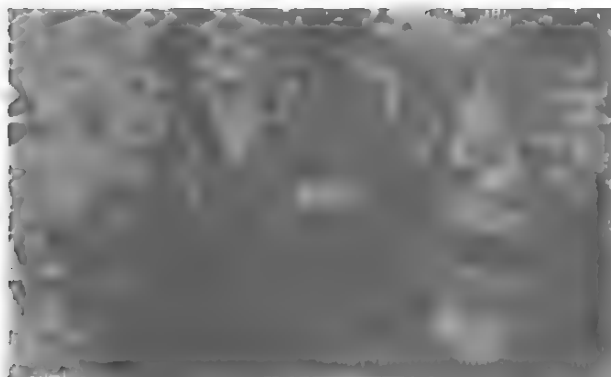
* المقبض المسحوب من لوح من الطين :

والمقبض الذى يتشابه مع المقبض المسحوب يمكن عمله من سلخة مستطيلة من لوح طين كما يلى :

تقطع سلخة من الطين بسمك حوالى $\frac{8}{3}$ بوصة وبالطول الذى نحتاجه وتبلل السلخة جيدا بالأسفنجة ، وتوضع أصابع الإبهام فوق قمة السلخة على الجانبين لمركز السلخة ويضغط خفيفا على الطينة مع المحافظة على الضغط المتعادل ، ويسحب الإبهامان على طول الطول الداخلى للسلخة . ثم تشكل على هيئة أى طراز للمقبض يحتاجه .

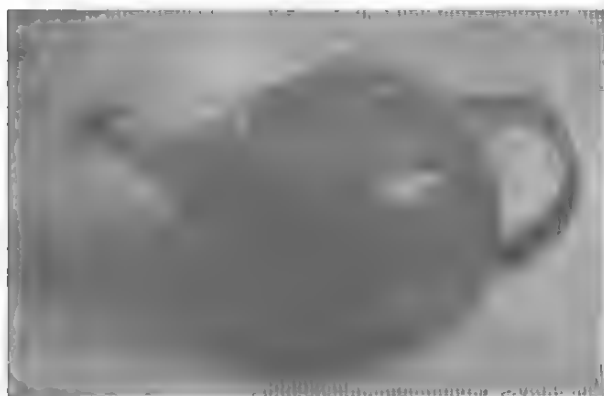


عمل أباريق الشاي على الدولاب

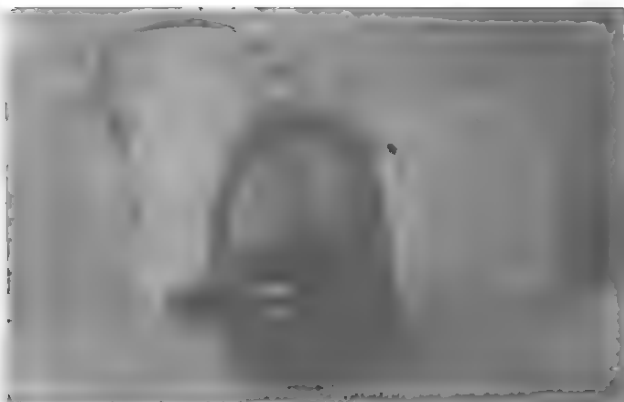


إن أباريق
الشاي التقليدي
الذي يبدو بمنظر
جيد ويصب
الشاي بطريقة
ناجحة يعتبر
القمة لفن
الخزف . إلا أن
بعض الخزافين

قاموا بتصميمات متنوعة ومبتكرة لأشكال أباريق الشاي وذلك من باب
التغيير وإدخال البهجة على الناظرين إليها . وفيما يلي شرح لطريقة
إخراج الإبريق التقليدي للشاي .



إبريق شاي من الخزف بالشكل الكلاسيكي (القياسي)



أباريق من اللبورسلين الصينى الحديثة الصنع - أبريق لكوب واحد من الشاى ،
مطلى بالجليز (طلاء خاص) ويمقبض يدوى من شغل السلال - وأبريق مربع
إنجليزى بطلاء مائل

•• للبحث قبل البدء فى تنفيذ أبريق للشاى :

- ١ - ببساطة انظر وسجل أنواعا وطرزا من أبريق الشاى بقدر ما
تستطيع .
- ٢ - حاول تصميم أبريق شاى تقليدى ثم قارنه مع النخبة المختارة
من الأباريق الماضية .
- ٣ - ارسم أبريق الشاى الخاص بمائتك بالتفصيل .
- ٤ - ارسم قطاعا عرضيا فى أبريق الشاى موضحاً كيف تتناسب
جميع الأجزاء مع بعضها .
- ٥ - اجمع صوراً لأباريق الشاى وقسمها حسب ما يعجبك وما
لا يعجبك منها .
- ٦ - ارسم من المجموعات التى كونتها أنواعا مختلفة من مقابض
أباريق الشاى .
- ٧ - حاول عمل أبريق الشاى بخامة أخرى بعيدا عن الطين مثل
القماش أو الورق مثلاً .

**** عمل قائمة ، لستة ، لمراجعة التصميم والوظيفة لأبريق الشاي التقليدى :**

١ - لابد أن يكون شكل الوعاء بطريقة تسمح للماء أن يلامس معظم أوراق الشاي .

٢ - القاعدة لابد أن يكون لها كعب أو ركيزة مرتفعة قليلا حتى لا تسبب علامة بسطح المنضدة . ولكى يكون الإناء متزنا .

٣ - لابد أن يكون المقبض قويا لحمل الإناء وهو مملوء بالسائل الساخن .

٤ - المقبض يجب أن يكون كبيراً بدرجة تكفى لحمله دون أن يحرق الأصابع .

٥ - الغطاء لابد أن يناسب وينطبق تماما وبراحة فى مرساه على الإناء .

٦ - شفة الغطاء لابد أن تكون طويلة بدرجة تكفى لتثبيت الغطاء وفى مكانه عند صب الشاي .

٧ - لابد أن يحتوى الغطاء على ثقب فيه لإبعاد أوراق الشاي وليساعد على المحافظة على اعتدال التدفق عند صب الشاي .

٨ - لابد أن تكون فتحة الغطاء واسعة بدرجة تمكثنا من تنظيف الإبريق من الداخل .

٩ - البروز أعلى الغطاء لابد أن يكون كبيراً بدرجة يمكن إمساكه منه دون أن يطفى على تصميم الإبريق .

١٠ - المصب لابد أن يقع منخفضاً بدرجة تكفى لصب الماء من فوق أوراق الشاي مباشرة ويكون طويلاً بدرجة أن يمتد فوق مركز الغطاء حتى لا يصب الشاي تلقائياً فوق مفرش المائدة .

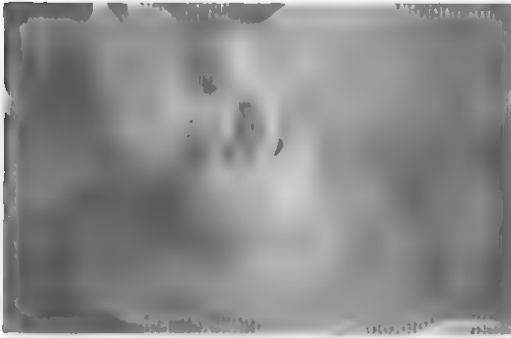
- ١١ - شكل المصب لابد أن يتزن مع المنظر الجانبى للمقبض .
- ١٢ - الشقوب التى فى قاعدة المصب لابد أن تكون كبيرة ومتقاربة بدرجة تكفى لمصب الشاى بسهولة من خلالها دون أن تسد من أوراق الشاى .
- ١٣ - لابد من طلاء داخل الإبريق جيدا حتى لاتسد الشقوب ويكون عادة بمصب الطلاء للخارج من خلال المصب .
- * خطوات إنشاء أبريق شاى على الدولار :**
- تتمثل هنا قمة العمل على الدولار من حيث أنه لابد أن تكون ملما جيدا بطريقة مركزة الطينة على قرصة الدولار (كما سبق شرحه) بعد أن تكون قد أعددت الطين الإعداد الجيد المناسب للتنفيذ على الدولار . وستحتاج إلى جلستين لإتمام إعداد أبريق شاى واحد .
- الجلسة الأولى لإخراج الأبريق على الدولار والثانية لتوضيب الأشكال بعد أن تجف بدرجة صلابة الجلد .



طريقة ضبط الطين فى مركز قرصة الدولار

* تشكيل جسم الأبريق على الدولاب والشفة التى يرتكز عليها الغطاء :

جهاز كرة من الطين الناعم المرن بالعجن أو كما سبق الإشارة إليه .
ضع قطعة الطين فى المركز من قطاع عرضى فى مربع وبقمة مسطحة وجوانب مستقيمة .



واعمل فجوة فى الوسط بأصبع الإبهام مع ترك اسم سمك للقاعدة . ويجوف الشكل لعمل إسطوانة سميكة مع الاعتناء بجعل سمك الجدران متساويا .

عمل مرتكز للغطاء فى فتحة الإبريق

وبحرص يدفع انتفاخ الوعاء حتى يرق الطين إلى السمك والشكل النهائى والفوهة لا بد أن تظل أضيق وفى ضعف سمك الطين فى الجدران .

وباستعمال ضلع رفيع من الخشب تقسم حافة الفوهة إلى جزئين متخذا زاوية قائمة (انظر إلى الصورة السابقة) والتى مستشكل الشفة التى يرتكز



تنفيذ الغطاء على الدولاب مقلوبا وجهته العليا لأسفل .

عليها الغطاء . وعابر مقياس كل جزء من هذه الشفة باستعمال برجل دابر واستعمل هذه المقاييس لمطابقة الغطاء المشكل على الدولاب بحيث تكون محكمة تماما مع الغطاء .

* إخراج الغطاء على الدولاب :

لا بد من إخراج هذا الغطاء في نفس الوقت مثل قاعدة الإناء حتى تكون المقاسات مضبوطة تماما مع بعضها .

وعادة ينفذ الغطاء وجهته العليا لأسفل في شكل وعاء صغير بفوهة مقسومة وقاعدة سميكة والتي منها سيشكل البروز الذي يمسك منه الغطاء . تقسم الفوهة إلى قسمين باستعمال ضلع خشبي بزاوية قائمة بنفس الطريقة التي سثبتت في قاعدة الأبريق . وتقاس هذه الزيادات بعناية ببرجل دابر للتأكد من أنها ستفق مع الشفة باستكانة وإحكام في كل اتجاه . وسيمتد الغطاء داخل الإناء لحوالي ٢ سم لدرجة أن ينحسر في مكانه ولا يقع أثناء صب آخر كوب من الأبريق .

* تطويق فوهة المصب : Collaring the spout :

تعد أعداد من المصببات حتى تتعرف تماما بالتجربة والتمرين الطول الذي يحتاجه

المصب . ومن الخطأ الجسيم أن تنفذ مصبات قصيرة والتي تصب الماء للخارج أثناء استمرار صب الماء .



شكل إسطوانة رفيعة ثم طوقها حول الفوهة حتى تكون أقل من عرض الأصبع .

* خراط وتشكيل قاعدة الإناء لتشطيبيها :

عندما تجف جميع الأجزاء لدرجة صلابة الجلد . ابدأ فى



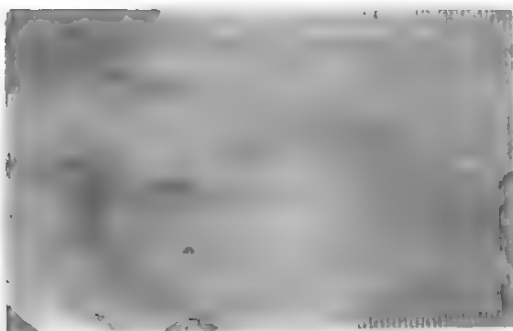
تجميعها بقلب القاعدة أو جسم الإناء بحيث يكون وجهه لأسفل ويحكم على رأس العجلة (أو الدولاب)

قلب قاعدة الإناء لإجراء الإصلاحات اللازمة عليها

بلطف من الطين أسفله .

وإبدأ بإصلاح وإزالة أية أجزاء من الطين غير مستوية . والقاعدة لابد أن تكون مقعرة خفيفا حتى يستقر إبريق الشاى على مرتكز أو قدم . الذى ترك بالحافة الخارجية المرتفعة .

* خراط وتشكيل المقبض للغطاء :



خراط تشكيل مقبض الغطاء

يضبط الغطاء بإحكام وهو فى حالة صلابة الجلد بالاتجاه الصحيح ووجهه لأعلى ويثبت على رأس

الدولاب بلفات من الطين . وبحرص يلف المقبض على القمة من السمك الزائد فى القاعدة المتروك بعد التشكيل على الدولاب . وعندما يكون بالشكل المريح فى الإمساك به يختبر بأخذه ووضعه على الأبريق ورفعه فى المكان المحدد له على فوهة الأبريق للتأكد من صلاحيته وإذا كان الانطباق محكم أكثر من اللازم ، فتصلح حلقة فوهة الإبريق بحرص باللف والخرط لجزء بسيط منها . ولكن يجب أن تلاحظ فيما بعد ضرورة أخذ المقاس بدقة أكثر وتذكر أن تعمل ثقباً صغيراً فى الغطاء للهواء لإزاحة الشاى ويسهل عملية الصب .

* تجميع المصب مع الأبريق وغطائه :

انظر إلى إبريق الشاى وغطائه من المنظر الجانبي وامسك المصب

من جهة الوضع

الذى تريده فيه

وتأكد من أنه عندما

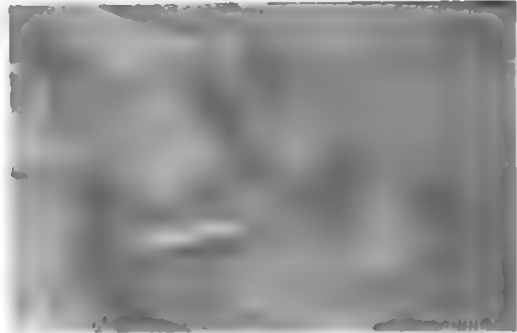
تقطع قمة المصب

مستقيمة ستتمكن

من ملء الإبريق

دون أن يفيض منه

الماء .



تجميع المصب المقطوع والمصلح من شكله فى

مكانه فوق ثقب التصلية

- اقطع قاعدة المصب موازية لتجويف الأبريق وهندمه من الداخل

إذا كان بسمك أكثر من الباقي . ويحدد على انتفاخ الأبريق عند المكان

الذى سيثبت فيه المصب وتقطع أشكال من الثقوب بين العلامات لتعمل

كمصفاء ويثبت المصب فى مكانه ببعض الطين اللزج ويفحص من كل

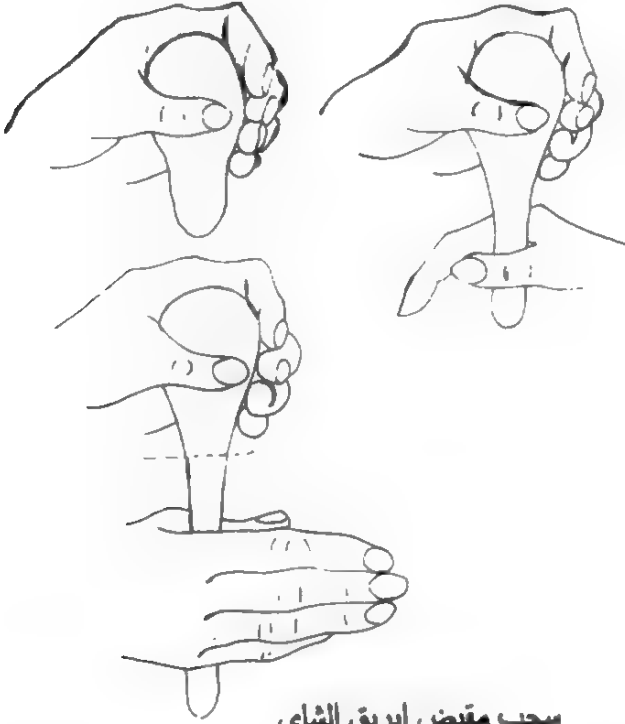
زاوية للتأكد من وضعه فى الوسط أو عند المركز . يكيف المصب بعناية

فى هيئة الإبريق ويشطب بالمرور فوقه بالإسفنجة المبللة بالماء عند أسطح

الالتحام .

* خطوات طريقة سحب المقبض :

- تؤخذ قطعة من الطين بشكل وحجم الكمثرى ويلبل الطرف



الرفيع ويمر
عليه باليد
ببطء لأسفل
بين إصبع
الإبهام
وقاعدة إصبع
السبابة ومع
استطالة
الطينة احتفظ
بها منتظمة
بقدر الإمكان

سحب مقبض إبريق الشاي

بتتابع السحب لأسفل بإصبع الإبهام أولاً على جهة واحدة ثم على
الجهة الأخرى . وعندما يصل سمك المقبض مثل سمك بقية الإبريق .
وبالعرض الذى يبدو متينا بدرجة كافية يقطع ويترك ليستقر حتى تشكل
قطعاً متعاقبة أخرى .

* تجميع المقبض المسحوب مع الأبريق :

يوصل المقبض أو يد الإبريق بالجسم قبل أن تتصلب وتستعمل
بقع سميكة من الطين لوصلها مع الأبريق ، اضغط كلا من الطرفين

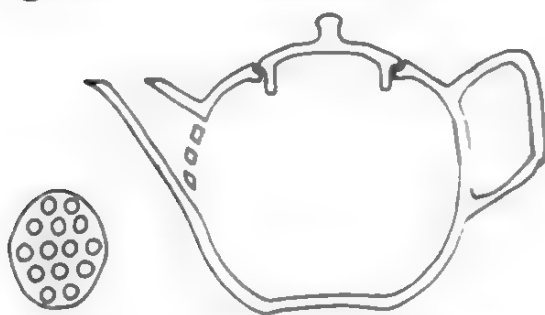


تجميع المقبض المسحوب

بإحكام فى مكانها
وافحص من أعلى
ومن أسفل للتأكد
من أن المقبض فى
الوسط وتكيف فى
مكانها حتى تبدو
وكأنها نامية من الأبريق .

وأهم شىء يجب أن تعرفه عن مقبض أبريق الشاى هو أن تكون
مركبة بإحكام بكفى لحمل إناء مملوء بالشاى . وأنه يبدو قويا بدرجة
كافية وأن الفراغ بين جسم الإبريق والمقبض يكون بشكل مقبول .

والصورة التالية عبارة عن قطاع عرضى فى إبريق الشاى يوضح



كيف يجب أن
يكون تجميع قطع
الإبريق معا كشكل
متزن ككل والرسم
الجانبى يوضح

قطاع عرضى فى إبريق الشاى ورسم يوضح
أشكال ثقبو التصفية

أشكال الثقوب المنفذة فى جدار الوعاء للسماح بمرور الشاى داخل
المصب .

وعندما تقوم بتصميم الشكل التقليدى لأباريق الشاى فسيساعدك
رسم القطاع العرضى بهذه الطريقة فهو تمرين ممتاز لتخيل عملك من
الداخل وكيف أن شكله يتناسب مع وظيفته .

* تصميمات أخرى لأباريق الشاي :



هناك أمثلة

كثيرة لتصميمات

متنوعة من أباريق

الشاي والتي تكون

بأشكال سريرية .

وهي الحركات

الفنية التي تبسط

الأشكال الطبيعية

إلى أبعد الحدود

أباريق الشاي على شكل محارة البحر

ومع عمل هذه الأشكال والتصميمات لا يكون هناك أى التزام بالقوانين
التي سبق الإشارة إليها فى تنفيذ الشكل التقليدى لأباريق الشاي .

١ - قم بتصميم بعض الأشكال الغير معتادة لأباريق الشاي والغير
موظفة .

٢ - يمكن تصميم إباريق شاي على شكل حرف من حروف
الكتابة .

٣ - قم بتصميم لبانة وسكرية وفنجان ليتضمن مع تصميم إباريق
الشاي .

٤ - قم بتصميم إباريق الشاي على شكل دهنصور .

٥ - ضع فى اعتبارك أيا من الموضوعات يمكن أن يجعلك
تضحك أكثر واجعل تصميم إباريق الشاي بصور ذلك .

٦ - اطلب من تلاميذ وتلميذات فى سن العاشرة أن يصمموا
أباريق للشاي على أساس ما يضحكهم من موضوعات .

٧ - قم بتنفيذ شكل مجسم لإبريق شاي من الورق واستعمله كنموذج لعمل إناء من لوح طيني .

وإذا كنت قد تعلمت كيف تخرج غطاء لأبريق الشاي فيمكنك أيضا أن تنفذ برطمانا للخل وهناك طريقة أخرى لعمل غطاء وهي أن تشكل الغطاء على الدولاب ضمن شكل الإبريق ثم يقطع منه بعد أن يصل إلى درجة صلابة الجلد .

وإذا كنت قد تعلمت كيف تسحب يدا ومقبضا فيمكنك أيضا عمل مقابض الشوب (Mug) والأكواب والفناجين والطريقة الأخرى في إعداد الأيدي للأواني هي عمل حبال من الطين المفرد أو المزدوجة أو المضفرة بقطع شريحة مستطيلة رقيقة من لوح الطين . وقطع فتحتين في حافة الفوهة لتثبيت المقبض .

بعض الأفكار والاقتراحات التي يمكن إخراجها على الدولاب



قدر بغطاء مطلي بلون طلاء بني



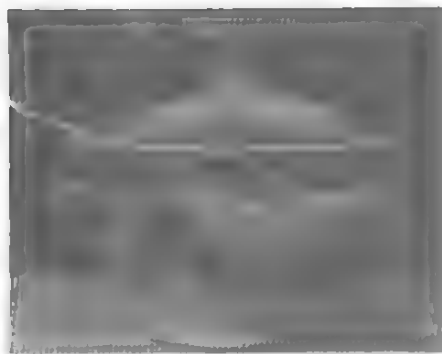
تحويل الشكل الأساسي للأسطوانة
المشكلة على الدولاب بالتعديلات
والإضافات إلى طقم لتقديم الشراب



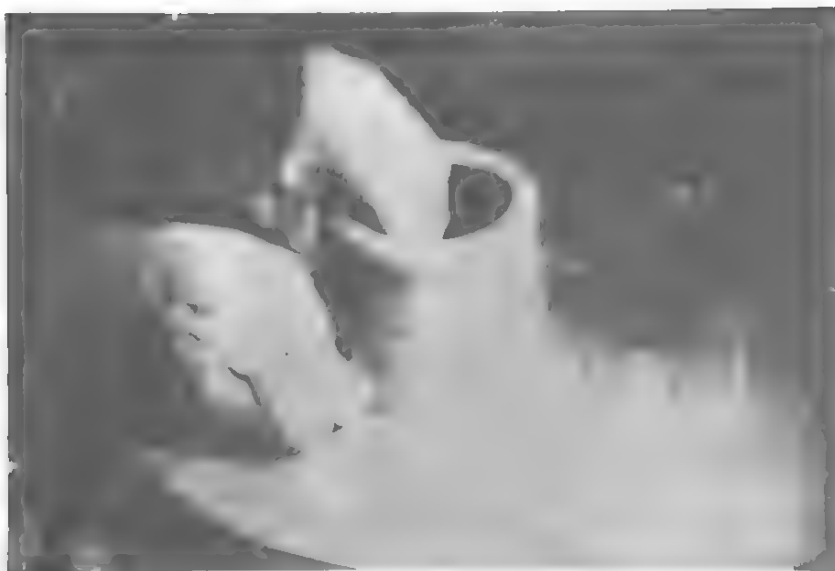
يشكل أولاً وعاء منخفض ثم يفتح
من المركز وتسحب الجدران إلى
أعلى مشكلة حلقة مغلقة لعمل
حامل العشب هذا



سلطانية لتقديم الحماء بغطاء
ومزخرفة بطريقة الحز للمخطوط
حول الجسم مع الطلاء بالفورشة



ملاحظات فنية لطريقة التنفيذ على الدولاب فى سؤال وجواب



تنفيذ اسطوانة على الدولاب

السؤال الأول : كيف أتعلم أن أنفذ إناء على الدولاب ؟

الإجابة : ستحتاج إلى الاقتراب من دولاب الخزاف وبعضا

من الطين المرن وخزاف ليوضح لك عمليا الطريقة ولا يمكنك تعلم إعداد القطع الخزفية على الدولاب بمجرد قراءة كتاب عن هذا الموضوع ولكن القراءة عنه ستساعدك على تفهم الطرق المتضمنة إياه . كما أن الصور تعتبر أمثلة جيدة للفهم.

السؤال الثانى : ماهو أفضل نوع من الطينة للمشغل على

الدولاب ؟

الإجابة : الطينة ذات الحبيبات الدقيقة المرنة البلاستيكية

والتي إذا بدأنا العمل بها على الدولاب مباشرة ارتفعت معنا وكانت قابلة للتشكيل بدون أن تهبط ويثبت هذا أن بها من الرطوبة ما يكفيها .

السؤال الثالث : كيف أبدأ ؟

الإجابة : اجمع الأدوات والخامات التى ستحتاجها على

دولاب الخزاف ووعاء كبيرا به ماء وسلكا لقطع الطينة وإسفنجة طبيعية ولوحة خشبية وضلوعا رفيعة من الخشب وكتلا عديدة من الطين .

السؤال الرابع : كيف أتبين أن الطينة متمركزة على

الدولاب ؟

الإجابة : اضغط بيديك ببطء وإحكام فوق الشكل لتسطح

القمة وجعل الجوانب مستقيمة وستبدو الطينة الآن مستقرة ثابتة لا تتأرجح أثناء دورانها . وإذا لم تبد كذلك بللها ثانية واستمر فى الضغط .

السؤال الخامس : كيف أشكلها إلى وعاء أو اسطوانة ؟

الإجابة : اعمل فتحة ببطء فى الشكل بإحدى إصبعي

الإبهام أو بكليهما واسحب جدار الطين بين إبهامك وإصبعك للخارج لتشكل الوعاء . ولأعلى لتشكل الإسطوانة ولا بد أن تظل يداك فى نفس الموضع على الأقل حتى حركة كاملة من دورة الدولاب لعمل الوعاء وذلك لتظل متعادلة ومنظمة الجدران .

السؤال السادس : هل يمكننى تسوية القمة الغير مستوية ؟

الإجابة : نعم باستعمال شوكة رفيعة وبوخذ جدار الطينة

ويهند بإصبعين من داخل الوعاء . وينزع على الأقل سنتيمتر واحد من

حوله من جميع الجهات . ثم يخطط خبطة خفيفة بطرف الأصبع وتزال الدائرة المقطوعة ويتم تسوية الشفة الجديدة بضغطة خفيفة بالإصبع لأسفل .

السؤال السابع : كيف أفصل الشكل عن الدولاب ؟

الإجابة : بزلقه على بركة من الماء بعد أن تقطعه خلال القاعدة بسلك مشدود أو برفعه بأربعة أصابع عند القاعدة بعد أن تقطع خلالها .

السؤال الثامن : ماذا أفعل بعد ذلك ؟

الإجابة : اتركه ليتصلب فى صوان رطب وربما تأخذ مدة ليلة كاملة . أو ساعتين فى يوم صيف دافئ لتكون جاهزة للشغل والإصلاحات اللازمة . ويجب أن تكون جامدة ولكن غير جافة تماماً .

السؤال التاسع : كيف أرفعها عن اللوحة الخشب ؟

الإجابة : إذا كانت القطعة ملتصقة بالخشب بسبب عدم وصولها إلى درجة صلابة الجلد ، اتركها مدة أطول . وإذا وصلت لصلابة الجلد التقط الرعاء بالقاعدة وثبت القاعدة رأسياً على المنضدة مع الحرص لعدم تشويه شكل الإناء .. تقطع القاعدة بسلك مشدود منتظم ولكن كن مستعداً لقطع بعض الطينة من قاع الإناء .

السؤال العاشر : كيف أتعرف على الإناء عندما يضبط بسمك

متساو ؟

الإجابة : يمكنك تقدير ذلك بالإبهام والأصبع . أو بالقياس بالبرجل الكروى أو الدوار أو بقطع قطعة للاختبار إلى نصفين بسلك لاختبار قدرتك على تقدير السمك . أو بالإحساس بمكان الثقل أو الوزن الأزيد عند التقاط القطعة أو بالحكم النظرى للداخل والخارج .

السؤال الحادى عشر: هل يمكننى زخرفة القطعة الآن ؟

الإجابة : نعم (انظر لطريقة الزخرفة فيما يلى)

السؤال الثانى عشر : متى يمكننى حرقها ؟

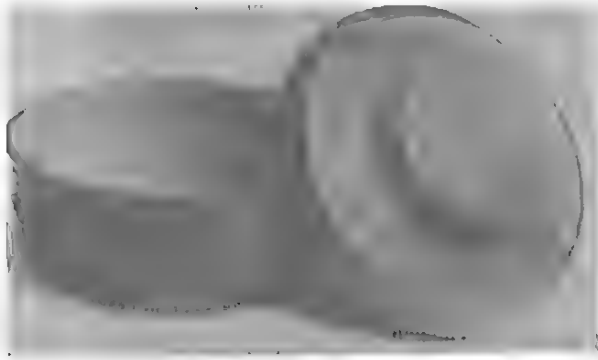
الإجابة : بمجرد أن تجف (تعضّم)

السؤال الثالث عشر : ما الذى سأفعله بعد ذلك ؟

الإجابة : تدرب على عمل إسطوانات أخرى على الدولار

فهى مثل النغمات الموسيقية للمغنى . والخزاف الماهر يمكنه عمل
أسطوانة على الأقل بطول ٢٥ سم .

انتهاز كل فرصة ممكنة لمراقبة الخزافين المتمرنين على الشغل على
الدولاب فهى ستدرب عينك على رؤية العمل الجيد .



حلقات محزوزة تكونت أثناء وجود

القطعة على الدولار أو العجلة لغطاء

ومقبض غطاء هذا الرعاء .

زهرة المرجريت في استعمال زخرفى
جرى على سطح جرة مشكلة باليد
باستعمال فرشاة لدهن الشمع على الطين
للمحروق حرقاً أولياً (فخار) ثم غمسه في
طلاء أبيض .



زجاجة من الخزف مشكلة بطريقة ألواح
الطين ولفت فوق قطعة من الخيش
لإعطائها ملمساً زخرفياً ثم نليت إلى شكل
أسطوانة وزخرفت بعلامات من أداة
تشكيل وتركت بدون طلاء .

تجفيف القطع الطينية



- * الطريقة الصحيحة لتجفيف القطع بعد إعدادها
- * طريقة الحرق الأولى
- * الزمن اللازم للحرق الأول

التجفيف



تكلمنا عن الخامات وعن الطينيات وبعض وسائل استعمالها للإخراج الفنى والصناعى ونوضح فيما يلى أن عملية التجفيف قبل تعريض القطع للتسوية من أهم العمليات التى تتطلب عناية خاصة إذ لا يصح تعريض الأشكال المصنوعة من الطين للتيارات الهوائية للإسراع بتجفيفها كما لا يجوز تعريضها إلى الحرارة وهى لاتزال رطبة فكلتا الطريقتين يعرض الأشكال إلى التلف والالتواء والتشقق خصوصاً إذا كانت القطع مصنوعة من طينيات شديدة المرونة دقيقة المسام غير مفتحة .

ويبدأ الجفاف فى هذه الحالة بالفوهات وبالسطح الخارجى ويستمر سريعاً ويصبح هناك فارق كبير بين الفوهات أو السطح الخارجى وباقى جسم الآنية من حيث نسبة الرطوبة .

والجفاف معناه البدء فى الانكماش وعليه ينتج عن ذلك التشقق وكذا الالتواء .

ولإجراء تجفيف صحيح يجب الاحتفاظ بالأوانى فى مكان رطب تكون حرارته معتدلة حيث تجف القطعة الواحدة بتعادل فى جميع أجزائها ولا يحدث بها ما أوضحناه من نتائج سيئة .

وبعد أن تجف القطع جفافاً مناسباً يجوز نقلها إلى مكان آخر يختلف فى جوه عن المكان الرطب المشار إليه سابقاً ولاخوف فى هذه الحالة من تعريضها للهواء الطلق أو بمكان مشمس حيث ترص القطع منكسة أى مرتكزة على فوهاتها .

ولما كانت الأشكال تختلف عن بعضها البعض بالنسبة لتخطيطها الخارجى لذا فهى تختلف أيضاً فى مقدار ما تحتاجه من عناية لتجفيفها وأكثر ما يحتاج للعناية منها الأشكال المفرطة كالصحون والسلاطين

وكذلك ترابيع البلاط فهي عرضة دائمة للالتواء إذا لم تجفف تدريجياً
وبعناية .

الحرق الأول :

بعد تجفيف الأواني تجفيفاً طبيعياً وتدرجياً كما أوضحنا تصبح معدة
لتسويتها لتتحول من طينة جافة إلى فخار وتحرق الأواني على درجات
حرارة مختلفة كل حسب طينته وبقية مايتبع ذلك من أغراض فالطينات
كما علمنا تختلف فى تركيبها أو فى تكوينها الطبيعى ولكى نتمكن من
حرقها حرقاً مناسباً متفقاً مع ما سيتبع هذا الحرق من عمليات . يجب أن
تحدد هذه العمليات وتعرف بوجه التحديد الخامات التى ستستعمل فيها .
ولأن الطينيات تختلف فى أنواعها ويعرف هذا الاختلاف
بالاستعمال والتجربة أو بالتحليل .

فالطمي مثلاً لا نتمكن من تعريضه لدرجات حرارة مرتفعة، إذ
يلتوى ويدأفى الانصهار بعد درجة ٩٥٠ ستيجراد تقريباً .

والطينات البيضاء مثل الكاولين وهى المعروفة بتوفر الألومين بها
وقلة ما بها من أكسيد الحديد والمواد الغريبة الأخرى يتطلب حرقها -
لجعلها ذات صلابة كافية - الارتفاع بدرجة الحرارة إلى ما فوق ١٣٠٠
ستيجراد .

والطينات الحمراء المحملة بأكسيد الحديد مثل الطينه الأرملى
لا تتحمل درجات الحرارة المرتفعة ويكفى لحرقها الوصول إلى درجة
١٢٠٠ ستيجراد تقريباً .

وهكذا سيتبين لنا بوضوح أثناء التجارب العملية أثر اختلاف أنواع
الطينات وما يلزم لكل منها من درجات حرارة لحرقها الحرق الأول
والثانى .

طريقة الحرق :



الحرق الأول :

تختلف أنواع الأفران التى تستعمل للحرق فمنها ماهو بدون صندوق للحرق المختزل ومنها ماهو بدون صندوق للحرق المؤكسد ومنه ما تحرق فيه المصنوعات معرضة للهب مباشر ومنها ما يستعمل برص المصنوعات بداخل علب تقوم مقام الصندوق هذا من حيث طريقة الرص أما من حيث اتجاهات اللهب فهى تختلف أيضاً، إذ منها ما هو ذو لهب يتصاعد عمودياً إلى المدخنة ومنه ما يعرف بأنه ذو لهب ينعكس بداخل الفرن، ثم يتصاعد عمودياً إلى المدخنة وهناك أيضاً نوع آخر يعرف باللهب المتنقل إلى آخره مما سيأتى شرحه فى باب الأفران.

ولما كان من المعروف أن عملية الحرق الأولى هى عبارته عن تخفيف الأواني تجفيفاً كلياً بحيث يصبح لها رنين خاص تتفاوت درجاته لذا يحتاج الأمر إلى تسخين الفرن تدريجياً ومتوسط ما يحتاجه فرن صغير له صندوق مقاسه ٩٥/٨٠/٥٠ سم من الساعات لإجراء عملية التسخين الأولى (التعليق) هو أربع ساعات تقريباً، ويلاحظ أثناء هذه الساعات الأربع أن البخار يتصاعد من نظارة الفرن التى تترك مفتوحة عادة إلى أن تنتهى هذه الفترة.

وأثناء فترة الأربع ساعات الأولى يغذى الفرن بكميات قليلة من الوقود عند باب بيت النار ثم تزداد كمية الوقود بعد ذلك إلى الضعف تقريباً وتلقى بداخل بيت النار وتغلق النظارة بإحكام كما يراعى عدم ترك باب بيت النار مفتوحاً مدة طويلة أثناء الفترة الثانية وإلا تعرض الفرن

لتسرب الحرارة التى يكتسبها، كما أن ذلك ربما أدى إلى تسرب الهواء البارد إلى الأوانى نفسها حيث تصبح عرضة للتلف.

وتستمر الفترة الثانية مدة لا تقل عن أربع ساعات أخرى حيث

تضاعف كمية الوقود بعد ذلك ويغذى بيت النار بأكبر كمية يتسع لها من الوقود . حيث يكون الفرن قد بدأ مرحلة تغيير لونه من المعتم إلى الأحمر ويتدرج فى تغيير لونه كلما استمرت عملية التغذية بالوقود إلى أن يصل إلى درجة الحرارة المطلوبة لحرق المصنوعات ويجب أن يبقى بيت النار نظيفاً دائماً وذلك لإجراء عملية تقليب الوقود بين كل فترة وأخرى ثم تنظيف مسقط الوقود مما يمتلىء به من رماد وإلا سدت منافذ التهوية تحت الوقود وتوقف الفرن عن السحب وترص الأوانى لحرقها الحرق الأول بجوار بعضها البعض ولا مانع من أن تكون متلاصقة إذ أنها لا تلتصق بالحرق كما يحدث إذا ما كانت مغطاة بالطلاء .

وبراعى أن ترص الأشكال الثقيلة أولاً ثم ترص فوقها الأخرى الخفيفة الوزن أو الرفيعة فى سمكها كما يجب أن تكون القطع قبل رصها فى حالة جفاف واحدة ، إذ يحدث أن تنهشم إحدى القطع بسبب رطوبتها نوعاً ما فتتأثر أجزاؤها على القطع الأخرى ويكون ذلك سبباً فى تعرضها للكسر . وتحتاج القطع ذات المقابض والمصببات إلى عناية خاصة لرصها حتى لا تكون عرضة للكسر أثناء الرص وللمحافظة عليها براعى عدم وضع قطع مستندة عليها داخل الفرن .



الزخرفة فوق الفخار بالألوان والطلاء



* العوامل المؤثرة في اللون المميز لقطع الخزف :

* الطينة

* ألوان تحت الطلاء

* إجراء اختبارات للألوان قبل استعمالها

* طرق تطبيق اللون على الفخار :

* الطلاء السائل (SLIP)

* الغمر (DIPPING)

* الطباعة

* استعمال الإسفنج في وضع اللون.

* اختبارات ألوان الدهان السائل على ألواح الطينة المسطحة.

* الأكاسيد اللونية والصبغات :

* اختبارات الأكاسيد على طلاءات متنوعة.

* دراسة أنواع الأكاسيد.

* ألوان تحت الطلاءات (UNDERGLAZES)

* ألوان فوق الطلاء (OVERGLAZES)

- * دهان اللومستر
- * الطلاء
- * السليكات
- * كربونات الجير
- * الفلمسبار
- * إعداد الطلاءات
- * أمثلة لبعض طلاءات زجاجية بسيطة.
- * الطرق المختلفة لتطبيق الطلاء .
- * ملاحظات وفوائد عامة للطلاءات .
- * عرض لبعض أساليب الزخرفة فوق الفخار .



الزخرفة فوق الفخار بالألوان والطلاءات :

يكون اللون المميز لأي قطعة من القطع الخزفية نتيجة لعدة عوامل :
مثل لون الطينة واللون الذى يطبق على الطينة وعلى طريقة الحرق .

الطينة :

يوجد عنصر الحديد فى الغالب فى كل نوع من أنواع الطينة .

فالطين المحروق حرقاً معتدلاً سيكون بوجه عام ذا درجات لون دافئة متدرجة من اللون الكريمى الفاتح إلى درجات اللون البنى الداكن الغنية وحتى اللون الأسود (بعض الطينات تكون بيضاء بعد الحرق) .

وكل من درجة الحرارة التى تحرق عندها الطينة والجو المحيط داخل الفرن يؤثران فى الألوان .

ويمكن أن يتغير لون الطين تغيراً صناعياً من خلال استعمال الأكاسيد اللونية المعدنية مثل أكسيد الحديد أو ثانى أكسيد المنجنيز أو ببساطة أكثر بالخلط مع الملونات المعدة تجارياً .

ولابد من التحكم فى كميات الأكاسيد المضافة بعناية حيث أن بعضها سريعة الانصهار وستخفض من درجة نضج الطين . وإضافة قطع من الطين المحروق المصحون إلى اللون أو الأكاسيد فى الشكل المحبب يعطى تأثيراً لبقع بشكل جذاب على القطعة .

والتطعيم بلون مختلف من الطينة مايزال طريقة أخرى للحصول على لون زخرفى على الطينة .

وهناك بعض أنواع من الزخارف تنفذ على الفخار بنوع الألوان المسماة (UNDERGLAZE) ألوان تحت الطلاء .

ولاستعمال هذا النوع من الألوان يجب تجهيز طينة بيضاء لصنع

الأوانى التى ستزخرف بها، إذ أن الألوان وهى كالأزرق والأخضر والأحمر والأصفر لا تظهر واضحة معبرة تعبيراً صريحاً عن اللون المقصود إلا إذا طبعت على أرضية بيضاء .

وإذا تعذر الحصول على طينة بيضاء صالحة للعمل بها فلا مانع من استخدام طينة أخرى لونها أقرب ما يكون إلى اللون الأبيض مثل اللون الأبيض المشوب بالحمرة أو الصفرة وتحتاج القطع التى يقصد زخرفتها بهذا النوع إلى عناية خاصة من حيث تخطيطها الخارجى إذ يتطلب الأمر إخراجها بحيث تكون ذات سطوح منبسطة بقصد وضع الزخرفة عليها.

وتختلف درجات الحرارة التى تحرق عليها القطع والتى يقصد زخرفتها بعد أن تصبح فخاراً وهذه الدرجات المختلفة تتبع أنواع الطينات ومدى ما تحتمله. وهناك قواعد عامة لاستعمال الألوان فوق الفخار إذ يجب المحافظة على الأشكال نظيفة عقب إخراجها من الفرن وقد يلجأ البعض إلى لفها بورق حتى لا تكون عرضة للأتربة أو ما شابه ذلك.

وتحرق الأوانى التى يقصد زخرفتها بهذه الطريقة على درجات حرارة تكفى لجعلها لا تمتص ما يوضع عليها من الألوان بسرعة كبيرة مما يجعل من المتعذر على المزخرف تأدية الزخرفة فى هودة وتأن وتغطى الأوانى قبل زخرفتها بطلاء مخفف من الصمغ العربى السائل بحيث لا يكون قشرة فوق الآنية، ثم يعد التصميم وينقل على الآنية بالشفاف ثم يعاد عليه بالجبر الشينى.

ويستعمل هذا النوع من الألوان بخلطه بالماء وبقليل من الصمغ العربى فتؤخذ الألوان وهى على شكل مسحوق وتوضع على لوح من الصينى أو الزجاج وتمسح جيداً بالماء وبقطرات قليلة من الصمغ تضاف إليها وذلك باستعمال سكين أو ساحق من الصينى .

وفى حالات أخرى يخلط مسحوق اللون بالترينتينة (النفط) وبعض الشحم النقي وهذا يساعد على حل كمية من اللون بالفرشاة أثناء التلوين ويقلل من سرعة الامتصاص.

ويتهجه بعض الخزافين إلى حرق الأواني على درجة حرارة لا تزيد عن ٧٣٠ درجة بعد زخرفتها. وذلك لحرق الألوان وتثبيتها على سطح الآنية حتى لا تتغير أثناء إجراء عملية التغطية بالطلاء الزجاجي سواء بطريقة الغمر أو الرش ويتطلب الأمر لاستخدام هذا النوع من الألوان صحيفة توضح نتائج الألوان المختلفة المغطاة بطلاء زجاجي شفاف.

وسيتبين من صحيفة الألوان المغطاة بالطلاء الزجاجي أن الصبغات وهى فى حالة مسحوق تظهر بألوان تختلف عن نتائجها بعد استعمالها وتغطيتها بالطلاء الزجاجي وحرقتها.

ولما كانت الطلاءات الزجاجية تختلف فى أنواعها. خصوصاً بالنسبة لقواعدها التى منها القلوية والبوراكسية والرصاصية - فسيتبين أيضاً أن الألوان تحت الطلاءات الزجاجية المختلفة القواعد تظهر مختلفة فالأخضر مثلاً يظهر أخضر زرعياً تحت طلاء زجاجي رصاصي القاعدة. بينما يظهر مائلاً إلى الزرقة تحت طلاء زجاجي قلوى القاعدة وقد يظهر أصفر تحت نوع آخر من الطلاءات وهكذا.

اللوحة الآتية تبين اختبارات دقيقة للألوان تحت الطلاء :

بوضع الألوان ومطابقتها على طبق مشكل من الطين والألوان مزجت بالماء وطللى بها طبقة خفيفة فوق طلاء « ماجوليكا » (طلاء أبيض لامع للفقار محتوي على أكسيد قبل الحرق إلى الفقار مباشرة)



طبق عليه اختبارات للألوان تحت الطلاء على درجة حرارة

حرق الفخار

تطبيق اللون على الفخار:

يمكن تطبيق اللون على شكل طينة لزجة مضاف إليها لون أو أكسيد أو صبغة أو طلاء بمفرده أو بالاختاد مع ألوان تحت الطلاء أو فوق الطلاء .

الطلاء السائل : (slip)

عبارة عن خليط من الطينة والماء وغالباً تلون بالأكاسيد ويستعمل الطلاء السائل هذا كطريقة للزخرفة أو لتغطية الطينة بالكامل (كل من الطينة والطلاء الطينى السائل لابد أن يكونا من نفس نوع الطينة) للحصول على خلفية لتطبيق أو حفر زخارف فوقها .

ويحدث التشقق فى الطلاء قبل الحرق لأسباب مختلفة ، أهمها عدم اتفاق التركيب مع نوع الفخار الذى طلى به ويعين هذا الاختلاف بظهور التشققات بمجرد امتصاص الفخار للمياه الموجودة بالطلاء .

وعلاج ذلك يحتاج إلى عدة تجارب تتناول الجسم والطلاء معاً فيعاد النظر فى نوعية طين الفخار ودرجة الحرارة التى حرقت عليها . ثم ينظر إلى الطلاء ويفحص مابه من خامات وفى بعض الحالات يجب

تقليل كمية الطينة الموجودة بالطلاء وفى حالات أخرى نغير نوعها أو نرفع نسبة ما بها من سليكات أو نضيف بعض أنواع أخرى من الخامات وهكذا فإن أسباب ظهور التشققات على الطلاء قبل حرقه هى نفس أسباب ظهورها بعد حرقه . ويمكننا إيجاز هذه الأسباب فى أنها عدم تعادل نسبتي انكماش الجسم والطينة .

ومع أن ظهور التشققات يعتبر بدء حركة الانفصال الكلى والتقشر فإن غالبية المهتمين بفن الخزف لا يعمرون التشققات أهمية ومنهم من يعتمد توضيحها على أوانيه فيعمد إلى تدفئتها ، ثم طلاؤها قبل أن تبرد بمادة دهنية زيتية مخلوطة ببعض المساحيق المغمقة اللون مثل أكسيدالحديد أو المنجنيز .

ثم تسمح هذه المادة الزيتية مسحاً تاماً حيث تكون قد تركت صبغة مغمقة اللون قد تركزت بالتشققات الموجودة بالطلاء الزجاجي على سطح الإناء وهذا يعطيها تأثيراً فنياً جميلاً وقد اتبع الصينيون هذه الطريقة فصنعوا الطراز الذى عرف بالطلاء ذى التشققات .

ويعتمد مظهر الطلاء السائل فى كونه لامعاً أو مطفياً على نوع وتكوين التزجيج الذى يغطيه .

تطبيق الطلاء السائل : (slips)

يمكن تطبيق الطلاء على الطين قبل الحرق أو بعد حرقه الحرق الأول باستعمال الفرشاة أو الأسفنجة أو بالغمر أو الصب أو الرش أو الطبع أو التسطيع باستخدام أداة خاصة بذلك أو باستخدام محقن كاوتشوك أو زجاجة من البلاستيك اللين الذى يمكن عصر اللون من خلالها .

وللحصول على تأثير زخرفى خاص يستعمل الشمع كمادة مانعة مع الطلاء السائل أو يستعمل ورق الطباعة بالاستامبا حيث تلتصق على مساحة من الإناء ويوضع الطلاء السائل ويرفع ورق الاستامبا عندما يقرب الطلاء على الجفاف ولنقل تصميم معين بالألوان تغمر أى خامة ذات ملمس مثل شبكة أو خيوط أو شرائح من ورق تغمر فى طلاء سائل ملون ثم بعد ذلك تضغط على سطح الطين النيء . ثم تقشر المادة التى سينقل منها التأثير الزخرفى إلى الطينة عندما تجف أوترك وتحرق مع الطين أثناء الحرق الأول تاركاً التأثير الأصلي للملمس .

الغمر : (dipping)

الطلاء السائل ليس محلولاً ولكنه مزيج ويجب استعماله بسرعة وإلا سينفصل عن جسم الطينة . قرر المساحة التى ستغمر من الإناء سواء كانت كبيرة أو صغيرة . وعندما يكون الإناء فى حالة صلابة الجلد ويكون الطلاء قد تم تقليبه فى الحال يغمر الإناء دون تطويل فى الخليط دى القوام الكريمى مع هزه للتخلص من السائل الزائد . وسيلين الإناء بالتدريج بامتصاصه للماء الموجود فى المزيج ، لذلك يترك دون حركة حتى يعود ثانية إلى مرحلة جفاف الجلد .

الطباعة : (stencilling or masking)

بدلاً من مجرد غمر قطعة الطين يمكنك تغطية بعض المساحات بالورق . ويقطع بعض الورق (ورق جرائد) ليستخدم كورق استامبا

وعندما تكون القطعة الطينية في حالة الصلابة المناسبة تلصق الاستامبا بالأسفنجة بعناية على السطح ويغمس الوعاء المغطى بالاستامبا في الطلاء السائل . ثم يهز للتخلص من الطلاء الزائد ثم يترك حتى يجف ثانية .

وعندما يجف الطلاء ستظهر حافة ورق الطباعة مما يسهل نقشها بعناية لإظهار التصميم . ثم يجفف الإناء ثم يطلى ويحرق بالطريقة العادية .

سجرافيتو : (sgraffito)

هذه الطريقة في الزخرفة على الأواني تعتمد على خدش الطبقة اللينة من الطلاء بالغمر في خطوط أو مساحات لتوضيح التباين بين الطين واللون أو بين طبقات اللون ذاتها .

التلميع : (burnishing)

هذا الأسلوب الزخرفي ينتج عنه سطح لامع للطين دون طلاء ومن الأفضل استعماله على سطح الطين الناعم دقيق المسام . والذي يجب معه استعمال الألوان الناعمة دقيقة الحبيبات .

بعد أن يرجع الوعاء المغمور إلى حالة الصلابة يترك ليجف أكثر حتى يكاد يجف تماماً في هذه المرحلة يمكنك الحصول على السطح اللامع للشكل وذلك باستعمال ظهر ملعقة معدنية لتلميع السطح بالدعك .

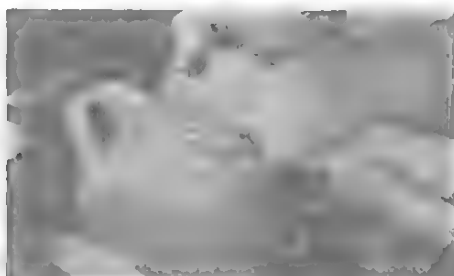
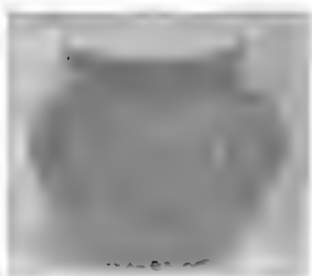
الزخرفة بالطلاء السائل :

وتتم عن طريق ضغطه من وعاء على سطح الطين (slip_trailing)

في هذه الطريقة للزخرفة يضغط اللون ذو القوام الكريمي من أنبوبة من الكاوتشوك بنفس طريقة تزيين التورتة بالكريمة .

تدرب بهذه الطريقة على قطع طين صلبة حتى تستطيع أن تنفذ خطاً منتظماً بثقة . وقبل أن تبدأ اطرء جميع الهواء من الوعاء المحتوى

على الطلاء السائل ، ويهز حتى يتحرك الهواء ويرتفع إلى السطح . ثم يضغط عليه برفق لطرده للخارج وإذا حدث أى أخطاء أو كلاكيع غير مرغوب فيها على السطح الجاف للطينة يمكنك إزالتها باستعمال الإسفنجة .



سجراتيور : يخشى النموذج خلال طبقة من اللون الداكن لإظهار جسم الطينة باللون الفاتح من تحته .

يمكن عمل تصميمات من النقط والخطوط والدوائر أو الأشكال المعقدة باستعمال طريقة الضغط على أنبوبة من البلاستيك تحوى الطلاء أو بمحقن من الكاوتشوك .

ميشى ما (mishima)

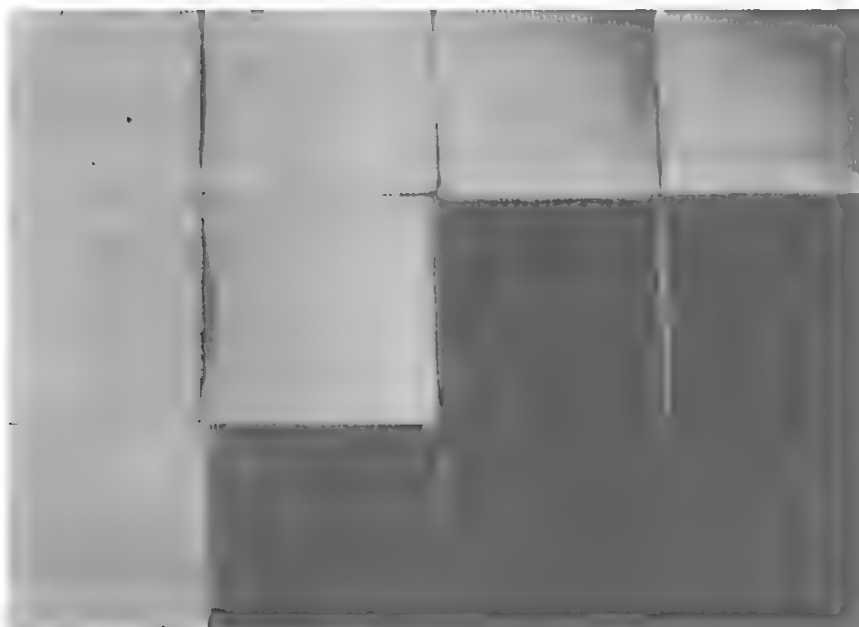
وهو الاسم اليابانى للزخرفة بالألوان السائلة حيث تزخرف القطعة أولاً بنماذج زخرفية مضغوطة عليها بالطبع ثم تغطى بعد ذلك بطبقات كافية من الطلاء السائل بلون مختلف عن الطينة حتى تمتلئ المساحات المحفورة أو المحزوزة . وعند الجفاف نكشط الدهان السائل من سطح الإناء تاركاً الدهان محشواً فى الطبقات .

استعمال الإسفنجة فى التلوين : (sponging)

بدلاً من تطبيق الدهان السائل على السطح الجامد للطينة . حاول أن تستعمل الإسفنجة فى وضعه بطبقات ذات ملمس واستعمل إسفنجة

طبيعية أو قطعاً من القوم المقطوع ويشكل بالمقص إلى أشكال متنوعة من معينات ودوائر وأوراق شجر - إلخ وحاول التجميع بين أساليب مختلفة . مثلاً الغمر والتلميع والترخيم وأسلوب استعمال الريش فى الزخرفة والطباعة والأسفنجة معاً.

اختبار ألوان الدهان السائل على ألواح الطينة المسطحة:



افرد قطعة من الطين الخزفي فوق قماش حتى تنعم وتسطح بانتظام وباستعمال قاطع البلاطات أو باستعمال نموذج لقطع مربعات بقطع عدد كاف من البلاطات لاختبار كل لون من ألوان الطلاء السائل مرتين ولا بد من استعمال طينة ناعمة خزفية .

انقل البلاطات إلى لوحة خشبية ناعمة جافة مع الاحتراس أثناء ذلك من انثناء القطعة أو تقوسها حيث أن للطين ما يعرف (بالذاكرة) ويمكن أن تثنى نفسها ثانية داخل الفرن أثناء عملية الحرق . غطي البلاطات بلوحة خشبية أخرى واتركها لتجف . هذه هي أفضل طريقة للتأكد من أنها ستظل مسطحة تماماً .

وبعد ساعات قليلة عندما تصل البلاطات إلى درجة صلابة الجلد يمكنك إصلاح الحواف بسكين أو بإسفنجة مبللة . ضع علامة على ظهر كل بلاطة بحرف أو رقم لتتذكر أى لون من الألوان السائلة تختبرها ذلك إذا ما كانت نتيجة التجربة مدهشة .

احرق البلاطات حرقاً أولياً وتطلى بطلاء خزفي شفاف لإظهار شدة اللون بالكامل . رتب الاختبارات حتى تكون سهلة الوصول إليها لمراجعة الألوان ستلاحظ أنه لا يوجد لون أحمر كما تراه عادة وهذا بسبب أن الأكاسيد التى تلون الطلاء تستخرج من معادن بغرض أن تتمشى مع درجة حرارة الفرن المطلوبة لصهر الطلاء .

الأكاسيد اللونية والصبغات :

تستعمل الأكاسيد المعدنية والصبغات لإعطاء لون إلى الطينة أو فى الطلاءات . وهى مساحيق تستعمل فى تلوين وصبغ المواد والتراكيب الزجاجية وكذلك فى تجهيز المركبات الأخرى التى تستعمل فى الزخرفة فوق قطع الفخار ذى الكساء الزجاجى سواء قبل تغطيتها بهذا الكساء أو بعده سواء قبل تسوية هذا الكساء أو بعد تسويته .

والأكاسيد هى أيضاً المادة التى تستعمل فى تلوين المركبات الخاصة بالرسم فوق القطع أو صبغها وهى فى حالة طينة أى قبل حرقها وبالجمله يمكن القول أنها هى المادة التى تستعمل بإضافتها إلى المركبات الأخرى أو وحدها لإخراج أى نوع من أنواع الخزف الملون أو المزخرف وبأية وسيلة من وسائل التنفيذ .

ومن هنا يتبين لنا أهمية هذا الخام لإخراج الخزف كما يتبين لنا أيضا مقدار ما نحتاجه من الوقت للتجربة ، ولدرس كل أكسيد فى مختلف العمليات ومدى صلته بكل خامات الإخراج الأخرى اللازمة لعمل المركبات وذلك تحت تأثير درجات الحرارة المختلفة وفى مختلف أنواع الإحراق .

فهناك كثير من الألوان قد لايمكننا الحصول عليها بمجرد دراسة سطحية أو بمجرد معرفتنا أن أكسيد الكوبالت مثلا إذا أضيف لتركيب ما أعطانا أزرق وأن أكسيد النحاس إذا أضيف لتركيب آخر أعطانا أخضر وهكذا ، ولكن هذه الألوان التى يمكن تحديدها الآن أو تسميتها هى فى الواقع ليست إلا نتيجة استعمال نفس الأكاسيد مضافة إلى المركبات إلا أنها أضيفت بنسب خاصة إلى مواد أخرى ووضعت على القطع وهى فى حالة خاصة وحرقت على درجة معينة وفى نوع خاص من الأفران الخ .

لهذا يجب دراسة كل ما يتصل بكل أكسيد لنصل إلى معرفة تامة ونتائج وافرة يسهل علينا بواسطتها الحكم على أى قطعة تقع تحت أعيننا ولو أنه كثيرا ما يتعذر على الباحث معرفة حقيقة أمر لون من الألوان أو معرفة سر لون قطعة عرضت أمامه إلا أن استمرار التجربة ومواصلة الدرس كفيلة بسد هذا النقص .

ولكل مشتغل بفن الخزف أن يسير بتجاربه الخاصة وأبحاثه الشخصية حسب ميوله ووراء اتجاهه إلا أنه توجد هناك أسس يمكن الاستدلال بها فى بدء الأمر لدراسة الخامات ولمعرفة حقيقتها وهى فى أبسط الحالات .

والأكاسيد مساحيق ذات لون ظاهرى لا علاقة له باللون بعد الحرق فلا يجوز أن يفهم أن أكسيد النحاس الذى يستعمل لإخراج الأخضر هو مسحوق لونه أخضر ولا أن المنجنيز الذى يعطينا البنفسجى عبارة عن

مسحوق لونه بنفسجى فقد يكون أسود فى لونه قبل استعماله ولكن عند خلطه بغيره من الخامات وحرقه يعطينا أزرق وقد يكون أحمر ويعطينا أسود وهكذا ويعرف هذا بالاستعمال والتجربة .

وتطبق الأكاسيد أو الصبغات بالفرشاة أو بالأسفنجة أو بالرش .

وللحصول على ملمس لامع فاعج اللون تدهن طبقة أو أكثر من غطاء من الأكسيد فوق القطعة المحروقة حرقاً أولياً حتى يظهر التأثير المطلوب ويمسح اللون من المساحات المرتفعة بإسفنجة مبللة .

عرض لبعض أنواع الأكاسيد :

أكسيد الحديد : يعطى اللون البنى المائل إلى الحمرة ويشترك فى إخراج الأسود .

أكسيد الكوبالت : يعطى اللون الأزرق ويشترك فى إخراج الأسود .

أكسيد النحاس : يعطى اللون الأخضر ويشترك فى إخراج الأسود
أكسيد المنجنيز : يعطى اللون البنفسجى ويشترك فى إخراج الأسود .

أكسيد النيكل : يعطى اللون الرمادى .

أكسيد الكروميوم : يعطى اللون الأخضر .

أكسيد اليورانيوم : يعطى اللون البرتقالى والمائل إلى اللون الفرمليون .

أكسيد التيتانيوم الأصفر : يعطى اللون الأصفر المائل إلى البنى ويساعد على العتم .

أكسيد القصدير : يعطى اللون الأبيض .

أكسيد التيتانيوم الأبيض : يساعد على العتم مع بياض اللون
ويقلل من البريق .

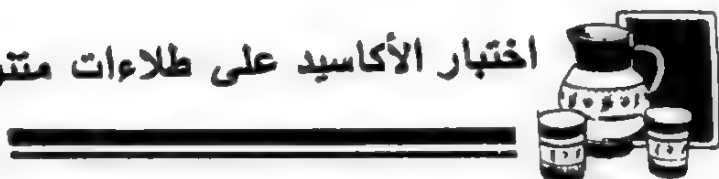
أكسيد الزنك : يساعد على البريق ويعطى الأبيض إذا استعمل
بنسبة كبيرة .

أكسيد الفضة : يعطى اللون الفضى عند اختزال الطلاء .

أكسيد البزموت : يعطى اللون الأحمر الباذنجاني الذهبى الطابع
عند اختزال الطلاء .

ويستلزم استخدام الأكاسيد تجارب عديدة مع مراعاة ما سبق من
ملاحظات .

اختبار الأكاسيد على طلاءات متنوعة



الطلاء عبارة عن معلق من الفلزات أو المعادن فى الماء . وكل طلاء
له وصفته وتركيبته الخاصة ومصمم للانصهار على درجة معلومة .
فالطلاءات الخزفية هى التى تكون طبقة من الزجاج على سطح الطينة
ويحرق إلى حوالى ١٠٠٠ - ١١٠٠° درجة ستيجراد .

وطلاءات الفخار الحجرى هى التى تتحد بألفة أكثر مع الطينة
وتنضج بين ١١٠٠ - ١٣٠٠° مئوية .

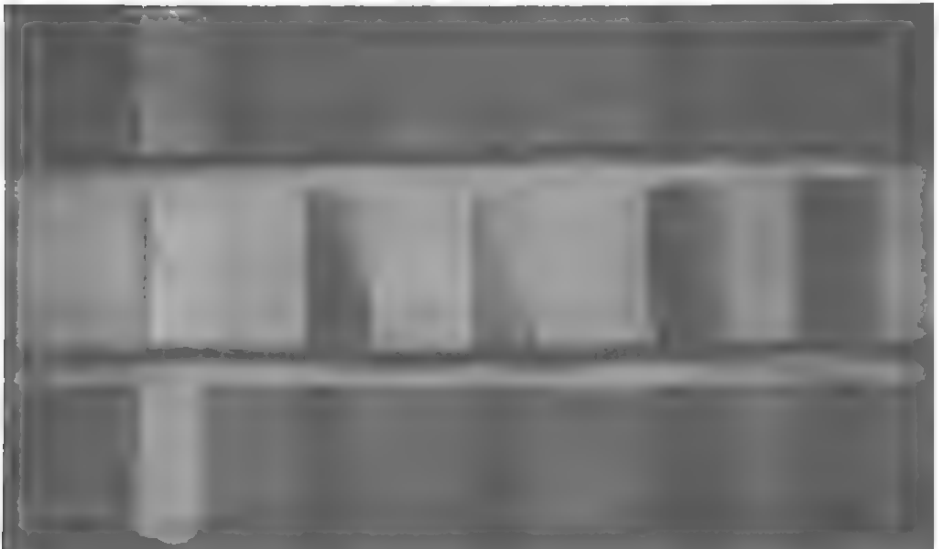
وفى المحيط الجوى داخل الفرن الكهربائى فى عملية الأكسدة فإن
اللون يمكن أن يتوقع بشكل معتدل ولكن مظهر الملمس وصفة اللون
ستتغير حسب الطلاء ، وسمك الأكسيد المطبق والأكاسيد تعطى للطين
لونه الطبيعى .

فمثلا أكسيد الحديد الأحمر الذى يعطى الطين المحروق لونه فهو من ناحية أخرى لونه رمادى على جسم آخر .

وبمجرد أن تبدأ فى ملاحظة أى من الأكاسيد يعطى لونا قويا والنسبة التى يظهر بها هذا اللون فإنه يمكنك أن تحدد لون الطلاء الزجاجى المطلوب بمجرد النظر إلى محتوى الأكسيد فى لوحة تركيب الألوان .

ملحوظة للتقدير : بالنسبة للتجارب بالأكاسيد اللونية فى الطلاءات الخزفية فإن الحرق على درجة الحرارة المنخفضة ربما يكون غير كافٍ لمنع تحلل الرصاص فى بعض الطلاءات المستعملة على الأواني والتى تحوى أطعمة حمضية .

والأمثلة فى اللوحة التالية استعمل فيها طلاءات الخزف الجبرى .



تدرس الأكاسيد من النواحي الآتية :

(١) اللون الأول للأكسيد :

كل أكسيد يعطى لونا خاصا هو لونه الطبيعي عند الاستعمال وعند حرقه على أبسط أنواع الإحراق والمعرفة حقيقة هذا اللون معرفة واضحة نلجأ إلى استعمال الأكسيد مضافا إلى زجاج معتم أبيض على أن يضاف الأكسيد بنسبة متوسطة لانتزيع عن ٦٪ لأكسيد ولا تقل عن ٢٪ ثم تحرق التجارب على درجة حرارة معتدلة تتراوح بين ٩٠٠، ١٠٠٠ درجة مئوية ولا ننسى أن نذكر أن هناك أنواعا من الأكاسيد تستعمل بنسبة أكبر من ٦٪ .

(٢) عمق لون الأكسيد :

تختلف الأكاسيد من حيث قوة تأثيرها على المركبات فقد نجد أن ٤٪ كوبالت تختلف اختلافا كبيرا من حيث عمق اللون بالنسبة إلى ٤٪ أكسيد حديد إذ نجد أن ٤٪ كوبالت تعطي لونا غامقا عما يعطيه الحديد بنسبة ٤٪ هذا بصرف النظر عن نوع اللون واسمه، لذلك يجب أن نعرف قوى الأكاسيد المختلفة حتى تتمكن من معرفة نسبة إضافة كل منها عند الاستعمال ولذلك نقوم بعمل تجربتين لكل أكسيد الأولى في المستوى الفاتح والثانية في المستوى الغامق بشرط ألا يفقد الاثنان صفة اللون . وهذه التجربة سنرى نسبة إضافة كل أكسيد تختلف عن الآخر ويضاف الأكسيد إلى زجاج معتم أبيض كسابقه .

(٣) تأثير الأكاسيد على بعضها :

في كثير من الأحيان نلجأ إلى إضافة أكسيدين أو أكثر إلى خليط زجاجي واحد وذلك للحصول على لون معين ولهذا يجب أن نعرف نتيجة اتصال كل أكسيد بغيره من الأكاسيد الواحد بعد الآخر مضافا إلى زجاج أبيض معتم أيضاً .

(٤) قوة احتمال الأكسيد للحرارة :

تختلف الأكاسيد بعضها عن بعض من حيث قوة احتمالها للحرارة ويتبين لنا ذلك عند إضافة الأكاسيد للمركبات الزجاجية إذ أننا نجد أن بعضاً من هذه الأكاسيد يزيد من قوة احتمال التركيب للحرارة ويرفع درجة انصهاره ونجد البعض الآخر يضطرنا إلى خفض الحرارة ويساعد على سرعة حرق الكساء الزجاجي .

(٥) التأثيرات المختلفة على التراكيب نتيجة إضافة

الأكاسيد :

للأكاسيد تأثيرات مختلفة على التراكيب وذلك من حيث حساسيتها فمنها ما يساعد على زيادة بريق التركيب ومنها ما يقلل من ذلك البريق ومنها أيضاً يعطى الشفافية ومنها ما يمنع هذه الشفافية .

(٦) الألوان واختلافها تبعاً للحرارة من حيث ارتفاعها

وانخفاضها :

إذا أخذنا تركيباً خاصاً وأضفنا إليه أكسيداً ما بنسبة خاصة وحرقنا التركيب ومعه الأكسيد على درجة معينة من الحرارة فقد نحصل على لون معين . وإذا أخذنا نفس التركيب وبه نفس نوع وكمية الأكسيد وحرقناه على درجة حرارة أخرى مرتفعة مثلاً فإننا نحصل على لون آخر ولا يمنع أن يكون نفس نوع اللون إلا أنه يكون مختلفاً عنه بطبيعة الحال من حيث قوته .

(٧) الألوان واختلافها تبعاً لنوع الفرن المستعمل

للحريق :

تختلف النتائج التي نحصل عليها من الأكاسيد المضافة للمركبات للحصول على اللون اختلافاً كبيراً تبعاً لنوع الفرن الذي حرقت فيه وتبعاً

لنوع الحرارة التى حصل عليها فمثلاً إذا ما أخذنا تركيباً يحوى أكسيد النحاس وحررقناه فى فرن مقفول ذى صندوق أعطانا ذلك طلاء أخضر وإذا ما أخذنا نفس الزجاج الذى به أكسيد النحاس وحررقناه فى فرن مفتوح وعاملنا هذا الفرن معاملة خاصة أثناء الحرق كانت النتيجة زجاجاً أحمر رغم أنه أعطانا الأخضر السابق .

(٨) اختلاف نتائج الأكاسيد من حيث اللون تبعاً لنوع الطينيات المستعملة :

من المعروف أن الطينيات مكونة من عناصر ومواد بنسب مختلفة وذلك تبعاً لتكوينها الطبيعى أو تجهيزها الصناعى وعندما تعرض القطعة للنار والحرارة وهى مغطاة بالتركيب الزجاجى تصبح مسام هذه القطعة كالأسفنجة تمتص وتجذب نحوها ذرات وعناصر التركيب الزجاجى وتفرز فى الوقت نفسه من كتلتها المتفتحة ذرات أخرى ومواد وعناصر وبهذا يصبح الجسم والتركيب فى حركة دائمة من أخذ وعطاء طالما كان الحرق مستمراً وبهذا يتم تماسك التركيب الزجاجى بجسم القطعة ويكون نتيجة ذلك أيضاً دخول عناصر جديدة من الجسم إلى الزجاج والعكس بالعكس ولهذا يجب التأكد من نوع الطينة قبل الاستعمال ويجب معرفة مكوناتها سواء كانت طبيعية أو صناعية ويجب إعدادها للحصول على الزجاج ذى اللون المطلوب .

(٩) اختلاف نتائج الأكاسيد بالنسبة لنوع الزجاج المضاف إليها :

عند استعمال الأكسيد لإخراج لون من الألوان قد يضاف إلى تركيب أوخليط من مواد أخرى هى فى الواقع عبارة عن التركيب الزجاجى، أما الأكسيد فهو للحصول على لون معين ويجب بحث نوع التركيب الخاص ودراسة مواده ومعرفة عمل كل من هذه المواد وتأثيرها على الأكسيد هذا على الأخص فيما يتعلق بالقاعدة الموجودة فى

التركيب والتي هي أساسه ومعرفة ماهيتها أهي (رصاصية أو بوراكسية)
أم نوع آخر من أنواع القواعد .

هذه بعض النقاط الهامة التي تتعلق بدراسة الأكاسيد ولا يبعد أن
يكون هناك الكثير غيرها تتضح للمشتغل أثناء العمل .

وللأكاسيد نتائج خاصة من حيث نوع اللون الذي تعطيه وهذا
مرتبط بنوع الطلاء وبيان ذلك كالآتي :

الأكسيد	قاعدة قلوية	قاعدة بوراكسية	قاعدة رصاصية
الكوبالت	أزرق	أزرق	أزرق
النحاس	أزرق	أخضر	أخضر
الكروميوم	أخضر مائل للزرق	أخضر	أخضر
الحديد	أخضر مائل للزرق	أصفر مائل للبنى	أصفر
منجنيز	بنفسجى	بنى	أصفر مائل للبنى
النيكل	أصفر مائل للخضرة	أخضر غير نقى	أخضر مائل للبنى
الميوراريم	أصفر باهت	أصفر ليمونى	برتقالى

وبلاحظ أن الخامات الأخرى التي يتكون منها مزيج الطلاء مثل
السليكا والفلسبار والجير والطينة لكل منها أثره فى إنتاج اللون المطلوب ،
بجانب نوع القاعدة ونوع الفرن ودرجة الحرق ونوع الطينة المصنوع منها
القطعة وغير ذلك من الملاحظات التي سبق أن أشرنا إليها .

ألوان تحت الطلاءات : (underglazes)

الألوان تحت الطلاء تستعمل لزخرفة القطع الطينية النيئة أو القطع المحروقة حرقاً أولياً ويمكن أن تكون أكاسيد لونية أو صبغات مختلطة مع عناصر أخرى للتحكم في اللون وتأكيد التصاق الطلاء بالجسم وتسمح بسهولة وضع الطلاء وتمنع ذوبان الزخرفة اللونية في الطلاء . لكي تبرز الألوان بدهن الزجاج فوق ألوان تحت الطلاء . وهناك بالغة كبيرة للألوان تحت الطلاء يمكن شراؤها في علب مثل الألوان المائية في صورة سائلة أو كأصبع الطباشير . وبعض الألوان قليلة الثبات ويمكن أن تبهت أو حتى تختفى عندما تحرق على درجة حرارة عالية .

ماجوليكا : (MAJOLICA)

ماجوليكا طريقة للزخرفة وفيها يطبق اللون للزخرفة على سطح معتم مبلى خفيفاً ومطلّى دون حرق (الطلاء الأساسي يكون دائماً بلون فاتح أو أبيض) . يستخدم الطلاء كأرضية للزخرفة ويطبق اللون في شكل طلاء ملون أو طلاء تحتى والذي يمكن أن تستخدم الفرشاة في تطبيقه أو يضغط من أنبوبة بلاستيك أو بالرش على الجسم . وعندما يحرق فإن السطح اللوني يلتحم ويلتصق مع الطلاء بالأرضية . وأسلوب الماجوليكا يمكن أيضاً أن ينفذ بطريق الحفر خلال الطلاء (يستعمل الطلاء الذى لن يقفل فوق علامات الحفر أثناء الحرق) فوق الطين بمن مذهب

وبعد الحرق تظهر الخدوش المحزوزة في الطلاء على هيئة تصميم

تخطيطى

طبق إيطالى يحكى قصة من القرن
السادس عشر ومزخرف بطريقة
الماجوليكا ومطلّى بدهان لوستر معلى
فوق الطلاء .



الألوان فوق الطلاء : (OVERGLAZES)

الألوان فوق الطلاء تقدم أكبر مدى من اللون لغرض الزخرفة هذه الألوان تطبق فوق القطع المطلية والمحروقة فعلاً وتثبت بحرقها حرقاً على درجة حرارة منخفضة . وهذه الألوان يمكن شراؤها جاهزة .

دهان لوستر : (LUSTERS)

عبارة عن غطاء رقيق معدنى أو بألوان متغيرة يرسم على سطح الطلاء ويستعمل كالألوان فوق الطلاء ويثبت اللون فى الطلاء بالحرق على درجة حرارة منخفضة .

الطلاء : (GLAZE)

الطلاء عبارة عن تغطية لامعة لسطح القطع الخزفية والتي تلتصق بالسطح الطينى فى وجود الحرارة ، وتكون عديمة المسام عند حرقها لدرجة النضج . وتعطى تقوية عالية كما تعطى لونا أو ملمساً ويمكن أن تحمى الألوان تحت الطلاء وكذلك الزخرفة .

والطلاء أساساً يتركب من سليكا ومادة صاهرة ومادة حرارية . والخامات الرئيسية التى تنتخب من بينها مواد التركيب مع القاعدة إما أن تكون سيلسية أو قلووية أو ألومينية إلى ما هناك من مواد جيرية وغير ذلك من الأكاسيد والصبغات التى تستعمل لإتمام التركيب أو لصبغة بلون معين والقواعد مثل أكسيد الرصاص بأنواعه والبيروكس والصودا والبوتاس .

السليكات :

وتعتبر السليكا العمود الفقري للطلاءات الزجاجية إذ لا يتكون الطلاء بدونها وتحمل الطلاء درجات من الحرارة بقدر ما هو محمى بها كما أنها تعطى البريق الذى هو من أهم خصائص الطلاء الزجاجى .

كما أنها تقلل من التشققات التى تظهر على الطلاءات بعد إخراجها من الفرن . والسليكا أنواع فمنها الكوارتز وهو أنقاها وأصلحها للاستعمال . ومن أنواعها أيضاً الزلط ويعتبر أقل نقاءً وصلاحية .

وهناك الكثير من الخامات التى تستعمل لعمل الطلاءات الزجاجية بخلاف القواعد السابقة وإلى جانب الأكاسيد . وفيما يلى بعض هذه الخامات :

كربونات الجير :

يسمى فى بعض الحالات الأبيض البارسى وتضاف كربونات الجير إلى الطلاءات لتكسيبها المقاومة عند الحرق .

الفلسبار :

نوع من الصوان يستخدم فى خلط الطينيات التى تحرق على درجة عالية ويضاف إلى طلاءاتها أيضاً . ويعتبر مادة صاهرة ويسبب تزجيج الأجسام . وبإضافته نعتبر أننا قد أضفنا القلويات إلى الخليط وهو متعدد الأنواع .

أنواع الطلاءات :

أنواع الطلاءات عديدة فمنها الشفاف الذى لا لون له وهو يتميز بأنه يظهر لون الطينة الطبيعى ومنها ما هو معتم وهو يعرف بتغطيته لون الطينة ويكونه شفافاً ذا لون من الألوان يحدده نوع الأكسيد المستعمل لتلوينه كأن يكون أبيض باضافة أكسيد القصدير أو أزرق باضافة أكسيد الكوبالت بجانب أكسيد القصدير وهكذا .

كما أن من الطلاءات ما هو لامع براق سواء كان فى الوقت نفسه معتماً أو شفافاً ، ومنها ما هو ضعيف البريق أو عديمه مصبوغاً بلون أو بدونه .

وتقسم الطلاءات أيضاً إلى أنواع حسب قوة احتمالها لدرجات الحرارة إذ أن اختلاف الحرارة يؤدي إلى اختلاف التراكيب فمنها ما هو لتغطية القطع التي تحرق على درجة حرارة منخفضة تتراوح بين ٧٠ ، ١٠٠ درجة مئوية ومنها ما يستعمل لدرجات ما بين ١٠٠٠ ، ١٣٠٠ درجة مئوية ومنها ما يستعمل لما فوق ذلك ولكل من هذه الأنواع طابع خاص من حيث المظهر العام وكذلك قوة الاحتمال وكذلك من حيث جمالها ورونقها الفني وتتحكم الخامات في تكوين كل نوع من هذه الأنواع .

وتختلف الطلاءات أيضاً من حيث أنواع قواعدها ، فمنها ما يركب باستخدام قاعدة بسيطة مثل الرصاص الأبيض والأحمر أو البوراكس أو القواعد القلوية كالصودا أو البوتاس .

ومنها ما يركب باستخدام القواعد المركبة وهي نفس القواعد البسيطة مضافاً إليها بعض الخامات الأخرى مثل السليكات والطينات وأنواع الأحجار المستعملة ثم صهرت مع بعضها ثم صببت في الماء وأصبحت كتلة ثم سحقت حتى أصبحت ناعمة وتستعمل بعد ذلك كقاعده مركبة .

طلاء من رماد الخشب : (ASH)

عبارة عن سائل يشبه الطلاء الشفاف ويمكن عمله بخلط رماد الخشب وأجزاء من الخضروات مع عناصر أخرى من عناصر الطلاء مثل الفلسبار وكربونات الجير (رماد الطباشير النقي)

وقد استعمل هذا النوع من الطلاء لعدة قرون خاصة في الصين واليابان .

الطلاء المشقق (CRACKLE)

عادة يكون عبارة عن خطوط دقيقة أو شقوق فى سطح الطلاء تسمى « تجزيع » وتعتبر عيباً من عيوب الطلاء والزخارف المشققة هذه ربما تكون قد قصد لإداعها عن طريق استعمال الطلاء الذى ينكمش أكثر من الطينة أو التبريد المسرع جداً للقطعة المطلية بالطلاء والتي تم حرقها .

ويمكن أن تظهر التشققات بالدعك فوق الطلاء إما بالجبر الخاص أو الأكسيد اللونى أو بالغلى فى الشاى إذ كانت القطعة صغيرة .

الطلاء البلورى (الشفاف) CRYSTALLINE

طريقة فى الطلاء تحتاج إلى عناية فائقة خاصة وتحكم وفيها يتحدد بللورات متفرقة تنمو فى الطلاء وهو يرد . وهذا النوع من الطلاء يكون سائلاً فى الفرن بسبب كمية الألومينا الضئيلة أو غيابها كلية من الطلاء

الطلاء الملح (SALT)

نوع من الطلاء كان شائعاً فى القرن التاسع عشر فى أوروبا وفى هذه البلاد كان من السهل التعرف على الطلاء بالملح من شكله المميز المحبب وفى هيئة ملمس قشرة البرتقالة . ولتمليح الطلاء كان يرش الملح (كلوريد الصوديوم) فى الفرن فى نهاية دورة الحرق . وعندما يتسامى الملح يتحد الصوديوم مع السيليكا الموجودة فى الطينة ليتشكل الطلاء .

وفى نفس الوقت ينبعث غاز الكلور السام لذلك لابد من وجود تهوية حول الفرن . ومع أنه من الممكن إضافة الطلاء الملحي إلى القطع المحروقة حرقاً أولاً إلا أنه عادة يتم هذا النوع من الطلاء فى طريقة حرق واحدة . فالقطع توضع فى الفرن غير محروقة ثم تطفى وتحرق بخطوة واحدة .



طلاء من رماد الخشب وأشكال زخرفية مطبقة بالفرشاة وبالضغط على الطلاء من خلال محقن من المطاط . والزخارف باللون الأبيض والأزرق والبنى على إناء بغطاء من الفخار .



مقال لطلاء بلورى وتبدو فيها البلورات النامية والمتفرقة التى تنمو فى الطلاء أثناء تبريده

شراء الطلاءات :

توجد الطلاءات الجاهزة على هيئة سائل أو بودرة والطلاءات السائلة عادة تحتاج فقط إلى أن تقلبها للحصول على القوام المحدد. وبطبيعة الحال لابد من تخفيفها بالماء ويعتمد ذلك على الطريقة التي سيطبق بها الطلاء .

أما الطلاءات التي في شكل مسحوق أو بودرة فهي تمزج بالماء (وأحياناً مع الصمغ العربى لسهولة دهانها بالفرشاة) وتصفى لإزالة الكلايغ . وكثير من هذه المساحيق تكون أساساً للطلاءات الأكسيدية أو لخامات أخرى يمكن إضافتها .

والطلاءات المسحوقة اقتصادية أكثر من الطلاءات السائلة. والطلاءات المشتراة عبارة عن مجموعة من الألوان والملمس. (لامعة أو مطفية - شفافة أو معتمة) ودرجة حرارة الحرق .

وعادة تكون هناك عينة من البلاط السيراميك تعطيك فكرة عن الهيئة التي سيكون عليها الطلاء بعد الحرق في مكان الشراء. وتذكر أن المظهر النهائي سيعتمد على لون وملمس الطينة أسفل الطلاء وحالات الحرق التي سيتعرض لها الطلاء. وعليك أن تشتري الطلاء الذى يتوافق مع نوع الطينة المستعملة في إعداد القطعة ويكون على درجة الحرق التي في مدى درجة حرارة الفرن الذى تستعمله .

إعداد الطلاءات :

مع أنك ستجد أن شراء الطلاءات أسهل بكثير في البداية ولكنك ربما تريد أن تعدها بنفسك فيما بعد للاقتصاد لزيادة مدى أنواع الطلاءات الموجودة. ومن السهل الحصول على المواد الخام لإعداد الطلاء وهي رخيصة ومتوفرة من محلات السيراميك وستحتاج أيضاً إلى وعاء لخلط المقادير والعناصر وعلب لحفظ الطلاءات وأكواب وملاعق

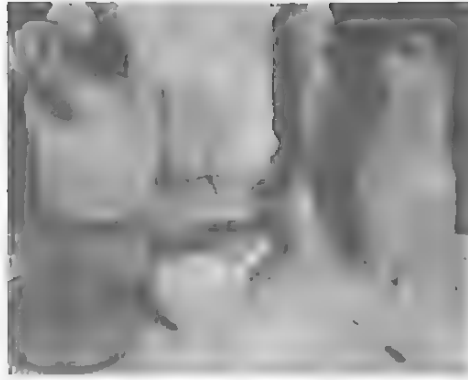
للمعايرة. وشبكة وفرشاة لوضع الطلاء وقلم للرسم تحت الطلاء (أو أكاسيد لونية ممزوجة بالماء وتطبق بفرشاة رقيقة جداً) لترقيم ووضع علامات على بلاطات الاختبارات وتستعمل البلاطات المحروقة حرقاً أولياً لعمل اختبارات على الطلاءات وترك للتذكرة. وتعد البلاطات بإعداد أسطوانة من الطين منخفضة جداً على الدولاب مفتوحة من القاع ويجدران منحنية خفيفاً لأعلى وتقطع إلى شرائح على شكل حرف L ويساعد هذا الشكل على إظهار الطلاء على المسطح ممثلاً رأسياً وأفقياً.

ويمكن أيضاً أن تشكل البلاطات للاختبارات لقطع بلاطة رقيقة وتقطيعها إلى شرائح طولية بحوالى طول $\frac{1}{4}$ سم وعرض $\frac{1}{4}$ سم وتطوى كل شريحة لتشكيل حرف L وإذا عمل بكل واحدة ثقب يعلق منها سيكون لديك مجموعة من العينات المعلقة .

ولعمل الطلاء تعابير المقادير الجافة حسب التركيبة التى ستجهز سواء بالجرامات أو بالأجزاء والنسبة وهرش الخليط الجاف فوق الماء ويخلط فى الحال. وتستعمل كمية الماء الكافية المناسبة للمقادير الجافة حتى تكون النتيجة فى قوام الكريمة الخفيفة . ويصب الطلاء من خلال شبكة سلك لإزالة الكلاكيك وينقل الطلاء فى برطمان عليه لافة .

والآن الطلاء جاهز للاستعمال . وكفكرة جديدة لابد من اختبار الطلاء على بلاطات محروقة حرقاً أولياً قبل الاستعمال على القطع المنتهية. وتوضع علامة على البلاطة تحت الطلاء بقلم الرسم تحت الطلاء أو بأحد الأكاسيد لتحديد تكوين الطلاء .

وبالتجربة فقط ستحصل على فهم العلاقة المتبادلة بين خامات الطلاء والتأثيرات الخاصة لكل عنصر وكيف تضبط تركيبة الطلاء لتوافق تركيبة الطينة .



ولمعايرة المقادير للخام بدقة عند إعداد الطلاء من تركيبة ستحتاج إلى ميزان خاص بذلك

أمثلة لبعض طلاءات زجاجية بسيطة



المنف	الوزن بالجرام	ملاحظات
رصاص أحمر	٥٠	يحرق على درجة ١٠٤٠ سنتيجراد
كولين	٣٠	ويمكن استخدامه لتغطية الأشكال
مسحوق الزلط	١٠	قبل حرقها وهي في حالة رطبة ويحتاج إلى حرق بطيء وهو شفاف لامع .
بوراكس	٧٠	ويحرق على درجة ١١٢٠ سنتيجراد
كولين	١٠	ويستخدم سميكا نوعا ما ويحتاج إلى
فلسبار	٧٥	حرق بطيء وهو شفاف لامع .
سليكا	٢٠	ويستخدم فوق الأشكال المحروقة حرقا
جير	٢٥	أوليا .

الصفة	الوزن بالجرام	ملاحظات
بوراكس رمل ناعم أبيض كولين جير سليكا (زلط)	٣٦٠ ١٦٠ ١٢٠ ٢٠ ١٠	يحرق على درجة ١٠٤٠ سنتيجراد ويجهز بصحنه جافا أولا لمدة لا تقل عن نصف ساعة ثم يعاد صحنه بالمياه لمدة ساعة ونصف ويستخدم لتغطية زخارف فوق الفخار . وهو شفاف لامع
رصاص كولين فلسبار زلط مسحوق جير أكسيد زنك	٣٧٥ ٢١٠ ١٧٥ ١٢٠ ١٠٥ ٢٥	يحرق على درجة ١٠٢٠ سنتيجراد ويستعمل سميكا ويحرق ببطء وهو غير لامع ويستخدم فوق الأواني الفخار .
أكسيد رصاص كولين فلسبار زلط مسحوق جير	١٢٠ ٥٠ ٨٠ ١٥ ٤٥	ويستخدم سميكا ذا كثافة عالية . ويحرق على درجة ١٠٦٠ سنتيجراد وهو غير لامع ويستخدم فوق الأواني المحروقة
بوراكس رصاص كولين فلسبار سليكا أكسيد قصدير	٧٠ ٣٠٠ ٥٠ ١٢٠ ٥٠ ٤٠	ويحرق على درجة ١٠٠٠ سنتيجراد . وهو معتم ويمكن تلوينه بمختلف أنواع الأكاسيد مثل الكوبالت والنحاس والمنجنيز ويستخدم فوق الفخار .

الطرق المختلفة لتطبيق الطلاء



يطبق الطلاء عادة على الأواني بعد حرقها الحرق الأول وطلاء القطع النيئة أو الغير محروقة من الطين تعتبر مخاطرة كبيرة حيث أن القطع تهشم كما أن قابليتها للامتصاص تسبب التشقق .

إعداد القطعة التي تم حرقها للطلاء :

تستعمل إسفنجة لإزالة الأتربة والشوائب تماماً أو نمسك القطعة تحت ماء جار (لا تبلل القطعة أكثر من اللازم أو تنقع في الماء) فالماء سيقفل من مسامية الطينة ويجعلها تتقبل الكمية الصحيحة من الطلاء . ويعتمد سمك خليط الطلاء على كيفية مسام الإناء . فالقطع قليلة المسام تتطلب طلاء أكثر سمكاً بينما القطع ذات المسام المتفتحة تحتاج إلى طلاء غير سميك أو أقل سمكاً وكمية الطلاء التي تطبق على الإناء يجب ألا تزيد عن ١٦/١ من البوصة ولمنع الطلاء من الالتصاق برف الفرن . يغطى قاع القطعة بارتفاع ٢/١ بوصة على الجوانب بالشمع المنصهر وتمسح حبيبات الطلاء التي تبقى على الشمع وإذا تم طلاء وحرق إناء بغطائه تذكر ألا يطفى الجزء الملامس من الغطاء لجسم الإناء



ادهن بالغرشاء طبقة من الشمع المنصهر على القاعدة وأسفل الجدران للإناء فهو يصد الطلاء الذي يمكن أن يسبب الالتصاق الإناء برف الفرن عند الحرق .

وتختلف طرق تطبيق الطلاءات تبعاً لنوع الإنتاج وكمياته

(١) فاستعمال الفرشاة فى الطلاء مناسب للقطع الصغيرة .

أما القطع الكبيرة فستكون هذه الطريقة مضیعة للوقت كما أن دهان جزء صغير فى كل مرة سيجعل الطلاء غير متعادل على الإناء تستعمل فرشاة مبطة وتوضع عدة طبقات من الطلاء للوصول إلى السمك المطلوب .

(٢) الصب : (pouring)

يستعمل الصب لتغطية داخل الإناء خاصة الأشكال ذات العنق الضيق والتي لا يمكن الوصول إلى داخلها بطريقة أخرى .

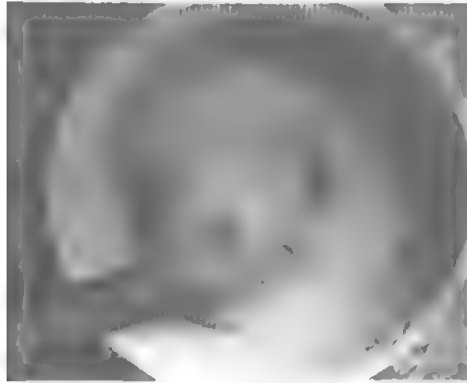
يستخدم الطلاء ذو القوام المخفف - عن المستعمل فى الطلاء بالفرشاة أو للغمر - فى الصب . يصب الطلاء فى داخل القطعة وتدور بسرعة لنشر الطلاء بالتساوى ويرجع الطلاء الزائد . وتكرر الطريقة لتغطية الجدران بالكامل . ولطلاء الجدران الخارجية أمسك بالقطعة فوق وعاء أو طست ليتلقى الطلاء الزائد أو يوضع الإناء فوق عصى أو رف يوضع بعرض الوعاء المتلقى للطلاء الزائد ثم يصب الطلاء على الإناء .



صب الطلاء للطين إناء خاصة ذى الحلق الضيقة والتي يصعب الوصول إلى داخلها بالطرق الأخرى .

(٣) الغمر : (dipping)

يتطلب الغمر فى الطلاء كمية أكثر من الطلاء ولكن ربما كانت هى الطريقة الأسهل فى التنفيذ . يكسى داخل الإناء أولاً بطريقة الصب ثم يمسك الإناء من البروز الذى بالقاعدة أو بالقرب من حافة الفوهة بأصابعك أو بملقط ويغمس فى الطلاء ويسحب معظمه للخارج فى الحال وبهز لإزالة الطلاء الزائد . تعطى لمسة لكل من النقطتين مكان الأصابع أو الملقط بفرشاة . غمر القطع جزئياً فى ألوان متعددة من الطلاء يعطى تشطيباً بمنظر جميل خاصة فى المناطق التى تتراكب فيها الطلاءات مع بعضها .



الرش : (spraying)

الرش يتم باستعمال مسدس الرش أو بخاخة وتعمل مظلة خاصة حول الوعاء لتلقى الطلاء الزائد ولا بد أن يتم ذلك فى مساحة متجددة الهواء عن طريق مروحة مثلاً . ولاستعمال هذه الطريقة دواعى خاصة فقد نلجأ لها غالباً فى حالة تغطية الأواني المزخرفة بالألوان التى لم تعرض لأى نوع من أنواع الحرق حيث نستمر فى عملية الرش بالتدريج إلى أن يختفى التصميم الزخرفى تحت الطلاء . وتستعمل نفس الطريقة لوضع

طلاء على آخر كما يتبع فى تكوين الطلاءات ذات التأثيرات الفنية المتعددة الأنواع وفى هذه الحالة يمكن غمر الأنية فى طلاء أولى ثم رشها بثان وثالث حسب الخطة الفنية الموضوعه .

ولإجراء عملية الرش يوضع الإناء على قرصة لفافة توضع فى صدر صندوق ذى جانبين وسقف من الزجاج ومثبت بظهره قطعة من الشبك السلك العادى ذى الثقوب الصغيرة ومثبت خلف هذا الشبك مروحة عكسية ماصة . ويوضع الإناء على القرصة اللفافة ثم تدار المروحة . ثم تبدأ عملية الرش مع إدارة القرصة بالإناء شيئاً فشيئاً حتى تتم عملية التغطية ويصبح من نتيجة وجود المروحة وتشغيلها عدم تسرب ما ينبعث من المسدس إلى خارج الصندوق الزجاجى . ويتكرر استخدام المسدس لتراكم الطلاءات على الشبكة . ولذا يجب تنظيفها من وقت لآخر باستعمال مهفة أو فرشاة خشبية وقد يتجمع لدينا كمية من الطلاءات المختلفة الأنواع مختلطة مع بعضها ويمكن إجراء تجربة لهذه الكمية الناتجة التى يمكن استخدامها لتغطية بعض الأوانى وقد يحدث أن يعطينا خليطها نتيجة مقبولة وأحياناً يعطى نتيجة تدهشنا من حيث جمالها الفنى .



رش الطلاء يعطى كساء منتظماً ومتعادلاً إلا أنه يتطلب مظلة خاصة ذات

أساليب أخرى للزخرفة على الفخار :

يمكن استخدام أساليب أخرى غير السابقة فى زخرفة سطح الأواني الخزفية إما باستعمال الطلاء أو الملونات الخاصة بالخزف (engobes) ولكى يستخدم الشمع بوضع بالفرشاة على الوعاء فى المساحات التى يراد أن يظهر فيها لون الطينة وعندما يطبق الطلاء فوق القطعة فإنه سيستقر بعيداً عن الشمع الذى ينصهر بدوره داخل الفرن والشمع أيضاً يمكن أن يطبق فوق كساء من الطلاء والذى يأخذ بدوره كساء آخر من الطلاء وبذلك سيظهر الطلاء الأول فى أشكال ونماذج بعد أن ينصهر الشمع . أو يمكن حفر التصميمات خفيفاً خلال غطاء الشمع . ثم بعد ذلك تغمس القطعة فى الألوان أو الطلاء الذى سيتخلل المساحات المحفورة فقط . يمكنك استعمال الشمع السائل أو البارافين . ويمكن أيضاً أن يضغط الطلاء من خلال محقن كاوتشوك أو أنبوبة بلاستيك كما سبق أن أوضحنا فى الألوان السائلة (slips)



لاستخدام مقاومة للشمع يدهن
للتصميم على الإناء بالشمع .

للشمع يصد للطلاء ويقاومه
تاركاً أشكالاً زخرفية على
سطح الإناء بعد أن ينصهر
للشمع داخل الفرن .



ملاحظات وفوائد عامة للطلاءات



- (١) إذا أردت حرق طلاء به أكسيد الكوبالت حرقاً مختزلاً أضف إليه بعضاً من أكسيد الزنك .
- (٢) للحصول على الطلاء الفيروزي اللون استبعد الألومينات قدر المستطاع من تركيب الطلاء .
- (٣) للحصول على طلاء قصديري أملس السطح جيد الصقل أضف إليه كمية أكثر من السليكات .
- (٤) للحصول على طلاء غير لامع أكثر من إضافة الألومينات مع استبعاد السليكات قدر المستطاع .
- (٥) السحق الجيد للخامات يؤدي إلى الحصول على طلاء ممتاز في رونقه وبراغي سحق السليكات بوجه خاص سحقاً جيداً .
- (٦) من الممكن حرق الأواني أكثر من مرة فإذا نتجت لديك قطعة تالفة الطلاء يمكن تغطيتها بطلاء آخر وإعادة حرقها .
- (٧) يمكنك تغطية قطعة بأنواع مختلفة من الطلاءات وحرقها مرة واحدة .
- (٨) من المفضل نقع خامات الطلاء في الماء مدة حوالي ٢٤ ساعة قبل استخدامه لطلاء القطع .
- (٩) لتحسين لون الطينة البيضاء يضاف إليها القليل من أكسيد الكوبالت أثناء خلطها .
- (١٠) يمكنك تنفيذ الزخارف بالبطانات فوق الأواني المحروقة على أن تراعى حالة الانكماش .

(١١) لا تستخدم طينات جديدة فى الإخراج ، إذ كلما قدمت الطينة كلما تحسنت وأصبحت صالحة للعمل .

(١٢) لا تعتمد على نتائج الأفران التجريبية السريعة، بل ضع تجاربك فى الفرن الكبير الذى يستخدم للإنتاج حيث تحرق الطلاءات حرقاً صحيحاً من حيث الزمن اللازم لحرقها .

عرض لبعض الأنوالى بوضع أساليب الزخرفة على سطح كل منها .

فيما يلى عرض لنماذج لقطع من السيراميك توضح أساليب الزخرفة المختلفة ويلاحظ اختلاف كل طريقة عن الأخرى . ومدى التصميمات الخيالية الرائعة التى يمكن وضعها بطريقة بسيطة أو معقدة على سطح الإناء إما بالحفر أو بالألوان السائلة أو السمكية بالطرق المختلفة المشار إليها سابقاً .



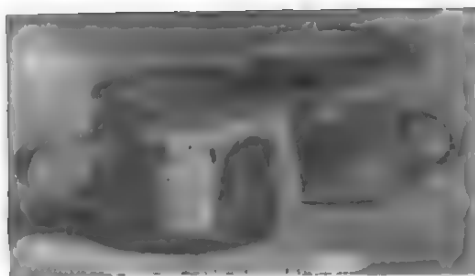
تعليمات من الألوان مطبقة فوق طلاء أبيض مرشوش . وتصلب الألوان عندما تحرق الفازة .



نقط من الألوان المتساوية تمتد حول استدارة الحجر المصنوعة من الخزف
الحجري كما طلى كل من داخل العلق والمقبض .



تصميم رقيق بأسلوب (سجرافيلو) وتم إخراج هذا التأثير بالحفر خلال طلاء من
لون أحمر قائم إلى لون تحت الطلاء من لون ولكن .



خليط من الأكاسيد اللونية وتصميم بالألوان المتسابة تحت طلاء شفاف
تُزخرف سطح أكراب من الخزف الحجري .



طبقات متراكبة من طلاء مصبوب من اللون الأبيض فوق دهان من أكسيد
الحديد يعطى تأثيراً بالظلال على جرة من الخزف الحجري



طبقة من الطلاء الأبيض تم خريشتها لإظهار طلاء بلون داكن أسفل الطلاء
الأبيض



ومنع أكسيد الكرومات بالأسفنجة فوق كساء من الطلاء الأبيض الجاف ونتج
عن ذلك شكل مرقط على جرة من البورسلين



طلاء باستعمال الملح على إناء يحتوى على تصميم قوى من استعمال جرى
لتطبيق زخرفة الطين باستعمال اللصيفات والأكاسيد



الحرق (FIRING)

تأثيراته وتجهيزاته



- تأثير الحرارة على الطينة .
- أنواع الأفران وأشكالها المختلفة .
- أفران كهربائية
- أفران الحرق بالوقود
- رص القطع المغطاة بالطلاء لحرقها .
- أين تبني الأفران ؟
- خامات البناء .
- قياس درجة الحرارة داخل الفرن .

الحرق (FIRING)



تأثيره وتجهيزاته :

إن انتقال الطينة من الشكل الهش (الذى سيتفكك إذا نقع فى الماء) إلى خامة صلبة متماسكة (لاتتأثر بالرطوبة) يشمل سلسلة معقدة من التغيرات الفيزيائية والكيميائية التى تتم بإخضاع القطع الطينية النيئة للحرارة .

وطريقة الحرق هذه تتم فى فرن حيث تعرض الطينة إلى حرارة متحكم فيها لفترة من الوقت حتى الوصول إلى التأثير المرغوب فيه على شكل الطينة . ويتبع الحرق دورة تبريد تدريجى والتى تستمر على الأقل مدة تساوى مع مدة الحرق .

وفرة التبريد هامة جداً حيث أنه إذا فزع الفرن قبل الأوان وقبل أن يكون قد سمح للقطع أن تبرد بدرجة تكفى لتحمل صدمة التعرض الفجائى لدرجات الحرارة المنخفضة نسبياً فى المكان والجو المحيط ، فإن القطع ستشقق حتماً أو تتفشر أجزاء من الطلاء . ومن الأفضل أن ننتظر حتى تنخفض درجة حرارة الفرن إلى تحت ٣٠٠° ف أو حتى يمكن إمساك القطع باليد مباشرة .

وتعرض القطع عموماً إلى الحرق مرتين . الأولى أو الحرق الأول وفيها تتحول الطينة إلى فخار وغالباً يتم عند درجة حرارة ١٨٠٠° ف . وهذا الحرق يسمح للطينة أن تحصل على القوة الكافية لأن تتناولها بأمان ومع ذلك تظل مسامية بدرجة كافية لتقبل الطلاء فوقها .

والحرق الأول يكون ببطء من ٦ إلى ١٢ ساعة ويعتمد ذلك على حجم وسمك القطع . وحجم الفرن وحمولته .

وفى الحرق الثانى أو (الطلاء) تحرق القطع المطلية أو المزخرفة

بأسلوب آخر والتي تم حرقها الحرق الأول. فحرق إلى درجة نضج الطين والطلاء وهناك استثناءات مثل نوع الزخرفة المعروف باسم الراكو (raku) والذي يستعمل فيه حرق على درجة حرارة منخفضة للطلاء على جسم الطين المحروق حرقاً عالياً ويحرق لدرجة تماسك الطلاء على الطين فقط ولصق مزيد من الطلاء على القطع والتي مرت فعلاً خلال مرحلتى حرق تتطلب درجة حرارة أكثر انخفاضاً من درجة الحرارة الأصلية لنضج الطين والطلاء بالخلفية . وكقاعدة يختار الطلاء الذى سوف يصل إلى درجة النضج عند نفس النقطة مع الطين .

تأثير الحرارة على الطينة :

مع أن القطعة المشكّلة من الطين تبدو تامة الجفاف قبل وضعها بالفرن لحرقها الحرق الأول إلا أنها تكون محتوية على بعض الرطوبة والتي يجب أن تزال . ولإتمام التجفيف يضبط الفرن المحمل بالقطع على درجة حرارة منخفضة من مدة حوالى نصف ساعة إلى ساعة مع مواربة الباب للسماح بخروج الرطوبة والغازات وغالباً ما يترك الفرن المملوء بالقطع على درجة منخفضة طوال ليلة كاملة (إذا كان الحرق بالوقود فقط تترك لمبة الإضاءة مضاءة طول الليل) ومع زيادة درجة الحرارة تخرج المياه المحتواة بالطين وتحترق العناصر العضوية وتصل الطينة إلى درجة الجفاف بالتخلص من الماء الموجود بها . وتحدث التغيرات فى تشكيل باللورى وفى النهاية تتصلب الطينة أو تتزجج وفى نفس الوقت تمنى مزيداً من الانكماش . وتختلف درجة التزجج مع اختلاف تركيب الطينات . ومع ذلك فإن أى تسخين أزيد من درجة نضج الطينة يؤدى إلى هبوطها وتصبح الطينة مصهورة .

ومن المعروف أن الطلاءات لها تطورات معينة تتدرج فيها أثناء الحرق إلى أن تصل إلى درجة الانصهار الكامل على سطح الآنية.

فقد يبدأ الطلاء بالجفاف حيث يتبخر مابه من مياه ثم يبدأ فى التماسك إلى أن يكون قشرة ملتصقة تماماً بسطح الفخار وبمواصلة تغذية الفرن بالوقود تبدأ المواد المركب منها الطلاء بالانصهار والتفاعل مع غيرها والتحامها مع بعضها البعض .



الحرق المختزل ينتج عنه عروق من اللون الأحمر للنحاسى فى الطلاء على هذه الزجاجاة من للبورسلين .

أنواع الأفران وأشكالها المختلفة :

تصنع جميع الأفران من مادة مقاومة للحرارة تتحمل درجة الحرارة العالية التى تحرق عليها الطينة . وتصمم بحيث يوجه اللهب بداخل الفرن توجيهاً يؤدي إلى الحصول على درجات حرارة كافية لحرق المصنوعات والسماح بعملية فقد منتظم للحرارة أثناء التبريد وكذلك لحرق المصنوعات على الدرجة المفروضة بأقل تكاليف ممكنة .

ومع اختلاف تصميمات الأفران إلا أنها تقسم حسبما يلي .

(١) نوعية الوقود المستخدم : الكهربائي أو الوقود السائل .

(٢) معدلات درجات الحرارة التي يمكن الحصول عليها (أفران

الحرق على درجة منخفضة تصل إلى درجة 2300°F ، وأفران الحرق المرتفع يمكن أن تصل إلى 2500°F)

(٣) الحجم .

والأفران يمكن شراؤها إلا أن معظم الخزافين يفضلون بناء أفرانهم

الخاصة لتوفير المال أو للحصول على الأفران بتصميم خاص .

الأفران الكهربائية :

سهلة التشغيل وآمنة وتعطى حرقاً نظيفاً ومتداولة في المنازل .

ويمكن تحريكها ونقلها من مكان إلى آخر وتحرق الأفران الكهربائية دائماً في جو من الأكسجين ومعظم التأثيرات الزخرفية والطلاءات تتطلب جواً من الأكسجين لإتمامها .

وأهم عيب من عيوب الأفران الكهربائية هو أن تخفيض الحرارة للجو المحيط بالقطع يصعب الحصول عليه دون إفساد العناصر ثم أن المزيد من الحرق داخل الفرن الكهربائي ربما يقلل من غنى اللون والمنظر الجميل للقطع المحروقة حرقاً على درجة منخفضة . لذلك فإن معظم القطع التي تحتاج إلى حرق منخفض تعطى دهاناً من اللوستر ومظهرها لامعاً .

أفران الحرق بالوقود :

يتطلب هذا النوع وجود مدخنة ومع أنها يمكن ألا تكون مغطاة

فهى عامة تتضمن تثبيتاً للقطع داخل الفرن . والحرارة لا تكون منتظمة

في أفران الحرق بالوقود كما هو الحال في الأفران الكهربائية ومع ذلك

فإن الجاذبية الكبرى لاستخدام أفران الحرق بالوقود هو أنه يمكن

الحصول على الأكسدة والاختزال معا في نفس الوحدة .

وجو الأكسدة لابد أن يوجد به مصدر إمداد غنى بالأكسجين ليتحد بالكربون ليكون ثاني أكسيد الكربون .

وإذا نقص الأكسجين فسينتزع الكربون الأكسجين الموجود في الأكاسيد المعدنية الموجودة في الطينة والطلاء وسيسبب تغير لونها .

وهذا عادة يجعل الطينة تبدو في مظهرها بألوان أكثر دفئا وبألوان ترابية وتبدو الطلاءات أكثر غنى وأكثر تنوعا في ملمسها وأى كربون حر ربما يستقر في القطع الطينية محولا لون الطينة إلى ظلال من اللون الرمادى أو الأسود .

وفى جو الاختزال فإن بعض الطلاءات المختزلة الخاصة سيتغير لونها تماما - فالحديد فى الحرق المختزل على درجات حرارة منخفضة يتحول إلى لون رمادى مخضر وفى درجات الحرارة المرتفعة يتحول إلى لون بنى بلون الصدا غامق أو أسود . والنحاس يتحول إلى ظلال ودرجات من اللون الأحمر والبمبى .

والحرق المختزل يبدأ وينتهى فى الأكسدة . وعموما فإن الحرق المختزل يتم على درجة حرارة منخفضة فى نصف ساعة وتدرجيا ينتقل إلى الحرق المعتدل فى دورة الحرق المتبقية .

وتأخذ الأكسدة مكانها فى الخمس دقائق الأخيرة لتفريغ الفرن .

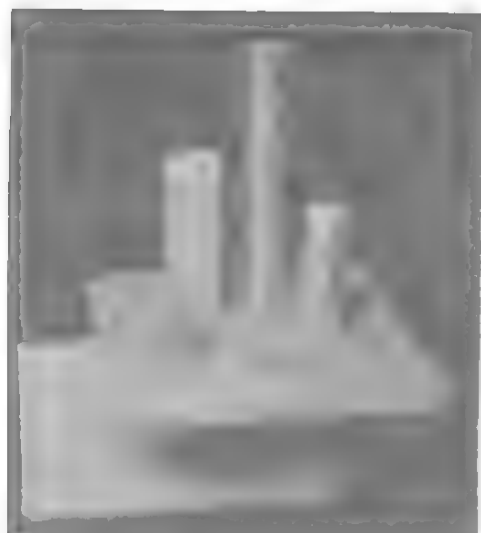
تأثير الفرن من الداخل :

داخل الفرن يمكن أن يقسم بأرشف للتجميع وقوائم وذلك للحصول على أكبر استفادة من الفراغ وتكون الأرشف بأشكال وأحجام وسموك متنوعة وتختلف فى أسعارها .

وتوجد قوائم مربعة أو مثلثة بأحجام متنوعة ومتدرجة . للتمكن من سهولة رص القطع ذات الأحجام المختلفة ، ويستعمل الطوب الصلب كذلك فى عمل دعائم للأرشف ويمكن قطعها إلى الحجم المناسب .

وعادة يكون السطح العلوى لجميع الأرفف مغطى بعدة طبقات من دهان الفرن لمنع الطلاء المتسرب من إلصاق قاع الإناء فى الرف وطلاء الفرن خليط من أجزاء متساوية من حجر الصوان والكاولين زائد الماء ويكون فى كثافة الكريمة السمينة .

والفرن يمكن شراؤه أو تجهيزه . وإذا التصقت الأوانى أو أجزاء من الطلاء السائل بالأرفف يمكن تقشيرها مع طلاء الفرن . ويعاد دهان الأجزاء المزالة من طلاء الفرن ثانية . وإذا أصبح طلاء الفرن أكثر سمكا وغير متساو من جراء هذه العملية لابد من إزالته ويدهن طلاء جديد . ولا يجب وضع طلاء الفرن على حافة الرف بل يترك حوالى نصف بوصة فراغ حيث أن الطلاء يمكن أن يتشقق ويسقط داخل الفرن وبسبب فساد القطع التى على الرف الأسفل .



أرفف التجميع وقوالب من الطوب للصلب (مقاومة للحرارة) وقوالب تقسم الفراغ الداخلى للفرن وتسد القطع أثناء الحرق

رص القطع المغطاة بالطلاء وحرقتها

تتطلب عملية رص القطع ذات الطلاء بالفرن عناية كبيرة خصوصا أثناء تناولها باليد لإجراء عملية رصها . فهي تحتاج إلى أيدي مدربة تتناولها بدون أن يتعرض الطلاء إلى الكشط .

وتختلف طرق الرص حسب نوع الإنتاج ومستواه وهي تتبع أيضا نوع الإعداد والتجهيزات المتوفرة بمكان العمل .

والأواني ذات الطلاء بوجه عام ترص داخل الأفران غير متلاصقة تبعد القطعة عن الأخرى بمقدار ١٥ ملليمتر تقريبا . إذ المعروف أن الطلاء ينصهر عليها وتترك حتى تبرد تماما . ثم يفتح الفرن بعد ذلك لإخراجها فلو أننا وضعناها متلاصقة لتماسكت القطع كلها بالفرن بواسطة الطلاء المذكور وأصبحت نالفة لاتنفصل إلا بتهشيمها . ولما كان من المحتمل رص الأواني على قواعدا على أرفف أو بداخل صناديق مصنوعة من الطينة الحرارية أو مايقرب منها . استلزم ذلك وضع الأواني على ماسمى بالكراسى « أدوات الرص » والكراسى عبارة عن أدوات صغيرة مصنوعة من عجينة تمتاز بمقاومتها للحرارة عن نوع العجينة المصنوع منها الأواني .

ويعتبر الكرسي فاصلا بين الآنية وبين الرف أو العلبة وإذا كان نوع الطلاء من الأنواع السريعة الانصهار فسيكون رص الآنية بهذه الطريقة حائلا دون التصاقها بالرف أو بالعلبة أما في حالة الحبات التي تعد لعمل العقود أو القلادات فيجب لضمها في سلك من النيكروم لمنعها من الالتصاق .

وبعد أن تتم عملية الرص يغلق باب الفرن أيا كان نوعه ثم تبدأ عملية الحرق . وتختلف عمليات الحرق باختلاف أنواع الأفران وأحجامها إلا أن القواعد العامة للحرق في الطلاءات تتبع في كل الحالات مع اختلاف فيما تتطلبه كل حالة من زمن ووسائل للتنفيذ .

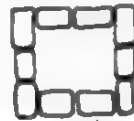
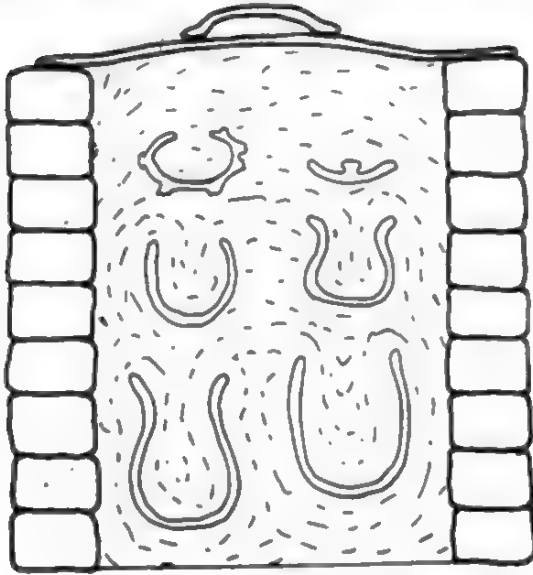
وتختلف طريقة رص القطع للحرق الأول عن رص القطع المطلية حيث أن القطع الغير مطلية يمكن رصها متلاصقة معا أو بداخل بعضها دون خوف من التصاقاتها حين تبرد . والقطع الصغيرة يمكن وضعها داخل القطع الكبيرة ولا توضع القطع الأكثر ثقلا فوق القطع الأضعف منها لتجنب الضغط .



الحرق الأول (الفخار) يمكن أن توضع الأواني متلاصقة ببعضها داخل الفرن حيث أن قطع الطينة التي بدون طلاء لن تلتصق ببعضها خلال هذا الحرق الأول .



لحرق القطع المغطاة بالطلاء بترك فراغ بين القطع لمنع الالتصاق



قطاع في فرن لحرق الأواني ويتكون الفرن من ١٠ قوالب طوب في القاعدة و٩ طبقات
ارتفاع إجمالى ٩٠ قالب من الطوب

أين تبنى الأفران ؟

تبنى الأفران على أرض جافة بعيدة عن الأماكن الرطبة .

خامات البناء :

تستعمل قوالب الطوب المختلفة الأنواع فى بناء الأفران وتختار هذه الأنواع تبعا لنوع الإنتاج فمنه ما يحرق على درجة حرارة منخفضة لاتزيد عن ٩٠٠°م ويستعمل فى بناء هذه الأفران الطوب العادى ، ويحسن بناء عقودها بالقوالب الحرارية أو على الأقل بالقوالب الكبس أو قطع السلك .

أما إذا كان نوع الإنتاج مما يحرق على درجة حرارة تزيد عن ٩٠٠°م فلا بد من بناء الفرن بنوع جديد من القوالب مع تجليده داخليا بالطوب الحرارى فى جميع أجزائه .

أما المونة التى تبنى بها الأفران فهى أنواع الطينيات المختلفة مضاف إليها بعض الرمال أو الطينيات الأخرى وكلما كانت الطينيات المستعملة من النوع الخالى من أكسيد الحديد والمواد الغريبة الأخرى كلما كانت أصلح لعملية البناء ، إذ أنها تحتمل درجة الحرارة المرتفعة وتكون أداة تماسك ممتازة علاوة على أنها تكون قليلة الانكماش ، وهذا ما يدعو إلى إضافة الرمل إلى الطينة الأسوانية عند استعمالها للبناء .

ولا بد أن تعطى عناية خاصة عند بناء الزوايا للأفران المربعة والمستطيلة إذ يجب أن تكون القوالب مرتبطة ارتباطا منتظما بحيث تكون عاملا لربط حوائط الفرن الأربعة ويراعى عند بناء العقود أن تكون القوالب مرتكزة ارتكازا صحيحا ، ويستعمل لبنائها القوالب المنحرفة . ويفضل ما كان منها مناسبا تماما لمحيط العقد حتى لا يلجأ البناء إلى استعانة ببعض قطع الكسر والطينة لتشكيل العقد فوق الهيكل الخشبى

المعد له . إذ أن هذه الطريقة تعرض السقف للانهييار وتسبب فساد القطع الموجودة بالفرن بتناثر التراب عليها وعلى الطلاء ، ويلاحظ عدم الإكثار من كمية المونة عند البناء إذ أن الإكثار منها يسبب تفتح بناء الفرن أثناء الحريق . ويجب عدم نقع الطوب فى الماء بل يكتفى برشه رشة خفيفة وذلك لعدم تشبع البناء بالرطوبة التى تؤدى إلى تفتح البناء فتحات خطيرة أثناء الحريق . وكلما كان حجم الفرن كبيرا كلما احتاج إلى ربطه بأربطة حديدية أفقية وأخرى عمودية خاصة وإذا كان سيستعمل للحرق على درجات حرارة مرتفعة تزيد عن ٩٦٠° سنتيجراد .

قياس درجة الحرارة داخل الفرن :

يلعب كل من الوقت ودرجة الحرارة دورا هاما فى طريقة الحرق . ومعرفة درجة الحرارة داخل الفرن تكون مسعفة ونافعة (عادة يستخدم لذلك بيرومتر) إلا أن درجة الحرارة نفسها ليست بالدليل الكافى لتقدم ونجاح القطع التى تحرق . ولا بد من الوصول إلى درجة الحرارة المعينة بالازدياد المطرد فى الحرارة ولكن ربما لا تكون الطينة قد أخذت كفايتها من الوقت لاحتمال التغيرات الضرورية .

ويمكن التحكم فى درجة حرارة الفرن ويتضمن ذلك كيف يقترب الفرن من درجة امتلائه بالقطع وتوزيع القطع داخل الفرن . والمساحة الممتلئة من الفرن بالقطع ستختلف درجة حرارتها عن تلك التى تحتوى على عدد قليل أو على قطع صغيرة . والفرن الأصغر سيسخن أسرع من الأكبر حجما . والفرن الغير مكدس بالقطع سيسخن أسرع من الذى رصت القطع فيه بأكمله .

وتعرف أهمية التأنق فى حرق الطينة والطلاءات عندما نجد القطع التى أحرقت قد وصلت إلى الدرجة المرغوبة من الجمال والرونق .

والخزافون المتمرسون يمكنهم الحكم على درجة الحرارة من لون

داخل الفرن . فمع زيادة درجة الحرارة فإن السخونة تتغير فى لونها من اللون الأحمر الطرايشى الغير لامع إلى اللون المتوهج البراق ثم إلى اللون البرتقالى ثم الأصفر وفى النهاية إلى اللون الأبيض اللامع ومع ذلك فمعظم الخزافين تحولوا إلى استخدام أقماع البيرومتر كمقياس للتأثيرات المجتمعة للوقت ودرجة الحرارة .

موازين الحرارة (البيرومتر)

عبارة عن أهرامات دقيقة من مادة الخزف والتي سيتغير شكلها أو تلتوى فى وقت معين من حالة درجة الحرارة . ولا تعتبر مقياسا لدرجة الحرارة بل كمقياس بما يتم عمله من تأثير الحرارة على القطع المحترقة .

وهذه الأقماع يمكن شراؤها فى حجمين

الحجم الكبير بارتفاع ٢,٥ بوصة وقاعدة ٠,٥ بوصة .

الحجم الصغير بارتفاع ١,١٢٥ بوصة وقاعدة ٠,٢٥ بوصة

وعادة تفضل الأقماع الكبيرة لأنها من السهل مراقبتها .

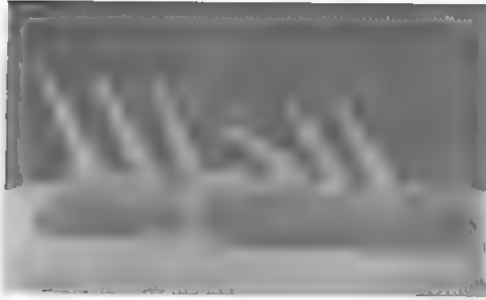
وتستعمل الأقماع الصغيرة عندما تكون المساحة محدودة ويشار إلى هذه الأقماع بأرقام . هذه الأرقام تعادل درجة حرارة تقريبية والتي تختلف حسب معدل ارتفاع درجة الحرارة فى الساعة . وأقل قمع برقم (022) وكلما قل الرقم (, 021 , 020 , 019 إلى 01) أشار إلى زيادة درجة الحرارة .

وعادة تستخدم الأقماع هذه فى ثلاث تسلسلات مثلا إذا كنت تحرق على قمع ٩ فتستعمل قمع ٨ ، ٩ ، ١٠ .

وقد أعدت الأقماع بحيث أنه عندما يلتوى أقل رقم فى الأقماع فيكون هو وقت الإسراع لإنهاء دورة الحرق . وعندما يلتوى أو يتغير شكل القمع الأوسط تكون القطعة قد أعدت . والتواء الرقم الأعلى يعنى أنه ربما قد تكون القطع حرقت أكثر من اللازم .

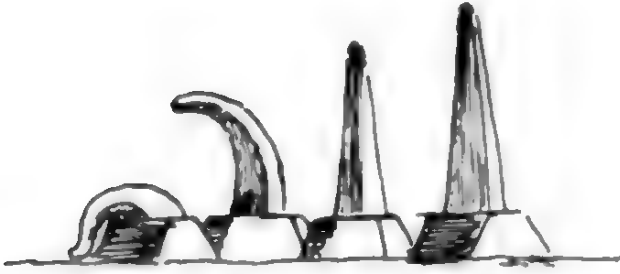
هذه الأقماع يمكن تثبيتها على رقعة صغيرة أو على قواعد معدنية منفصلة على هيئة بروش مثلث ويمكن إعداد بيرومتر بوضع ثلاثة أقماع كل منها على زاوية (٥٨) حتى تستقر القاعدة مستوية على كتلة من الطينة من نفس التركيب للقطع التي ستحرق وتعمل ثقب في الطينة لمنع الانفجار . ولا بد من التأكد من تمام جفاف البيرومتر هذا قبل الاستعمال .

توضع الأقماع على أرفف الفرن بحيث تكون مرئية من خلال فتحة النظر داخل الفرن . وفي الأفران الكبيرة تختلف درجة الحرارة في القمة عن القاعدة ومن الخلف عن الأمام لذلك ربما يحتاج إلى وضع أقماع في نقط مختلفة حول الفرن .

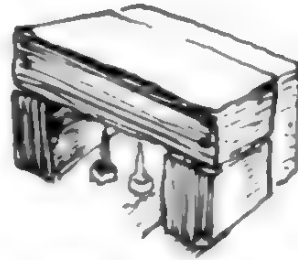
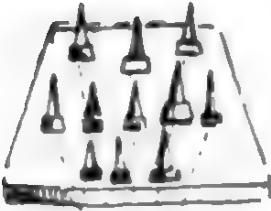


أقماع البيرومتر تستعمل في ثلاث أو أربعين وتقيس درجة الحرارة داخل الفرن على اليسار قبل الحرق ، وعلى اليمين أثناء الحرق

ميزان الحرارة (البيرومتري) وطريقة وضعه داخل الأفران



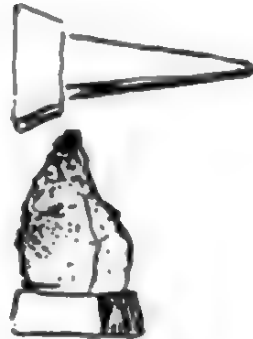
الميزان يلكمش ثم يثلى ثم يلقى كليا .



وفى حالة الحرق المفتوح يراعى حماية الميزان
من اللهب بوضعه بين قوالب طوب كما هو

توضع مجموعة من الموازين
ويلاحظ إمكان رؤيتها كلها

موضح



عندما تستعمل العلب للحرص يفصل
جزء من إحداها لرؤية الميزان

اعتمد على الحين بجانب الميزان فقد يحدث أن

ينقلب أو ينفج كالرسم

قطعة لرس الصحون



بعض أدوات رس الأواني داخل الفرن لحمايتها من الالتصاق ببعضها أثناء

العرق

الجدول التالي يوضح درجات الحرارة المكافئة لأرقام الموازين
(البيرومتريات) داخل أفران الحرق

رقم الميزان	درجة الحرارة المكافئة	رقم الميزان	درجة الحرارة المكافئة
021	1137 ⁰ F	03	2014 ⁰ F
020	1175	02	2048
019	1261	01	2079
018	1323	1	2109
017	1311	2	2124
016	1458	3	2134
015	1479	4	2164
014	1540	5	2185
013	1500	6	2232
012	1623	7	2246
011	1641	8	2305
010	1641	9	2336
09	1693	10	2381
08	1751	11	2399
07	1803	12	2419
06	1830	13	2455
05	1915	14	2491
04	1940	15	2608

تلوين السيراميك بالمنزل حرفة وهواية



- * مقدمة
- * الخامات والأدوات المستعملة لتلوين السيراميك
- * الأساليب الأساسية في التنفيذ
- * إعداد التصميم على الورق
- * تكبير أو تصغير التصميم
- * نقل تصميم إلى قطعة السيراميك
- * حجب بعض المساحات من السيراميك
- * تطبيق الزخارف على السيراميك بالاستامبا
- * التلوين على السيراميك بالفرشاة
- * استعمال ألوان الرش
- * استعمال الاسفنج في التلوين
- * عرض لبعض الموضوعات المزخرفة بألوان السيراميك مع شرح لطرق التنفيذ

تلوين السيراميك بالمنزل كهواية وحرفة



الغرض الرئيسى من هذا الجزء من الكتاب هو تقديم حرفة جديدة مثيرة إلى الهواية المنزلية . ويتأكد ذلك بصفة أساسية على الخامات وأساليب التنفيذ للموضوعات التى يمكن تنفيذها بسرعة ودون تكلفة تذكر بالمنزل بالحرق فى الفرن والاختلاف الوحيد حتى نكون على صواب - هو أن هذه المشغولات تكون فيما بعد أكثر قابلية للتلف عن الأشياء المحروقة فى الأفران الخاصة بالخزف وألوان الطلاء ومع أن الألوان يمكن أن توصف بأنها غير سامة إلا أن القطعة الملونة لا يمكن اعتبارها صالحة تماما للتعامل مع الأطعمة إذا لم تحرق على درجة عالية من درجات الحرارة فى القمائن أو أفران الخزف وعلى أى حال إذا كنت تفضل عمل الموضوعات الواردة بهذا الجزء من الكتاب فسترغب حتما فى العمل بتصميم خاص بك وتنتج أشياء لها استعمال وظيفى كما أن لها غرضا زخرفيا وقد سبق أن أعطينا فكرة واسعة عن الأفران وكيفية عملها واستعمالها بالطريقة الصحيحة ومن المهم الإلمام بذلك والأفضل إعداد بعض المنتجات بنفسك فى أفران بعض الأصدقاء أو المدارس والمعاهد التى لديها أفران خاصة وأماكن لإعداد أشكال السيراميك .

الرسم والتلوين على السيراميك كهواية منزلية



نتعرض فى هذا الجزء من الكتاب إلى فتح العالم الجميل لتصميم السيراميك للهواية المنزلية ولعامة الفنانين .

ويضم هذا الجزء من الكتاب كل ما تحتاجه من المعلومات عن أساليب التنفيذ والخامات والأدوات المطلوبة .

مع عرض بعض الأفكار للإلهام والوحي بمزيد من الأفكار الحديثة والموضوعات العملية لوضعك على طريق التنفيذ .

الموضوعات المعروضة يمكن إبداعها بكميات من الألوان والطلاءات التي يحتمل حرقها بالأفران العادية فى المنزل لدرجة أن كل ما تحتاجه لتصميم وتنفيذ الرسم والتلوين على السيراميك يكون متوفرا لديك بالمنزل .

ومع ذلك فلا بد من أخذ الاحتياطات الشديدة عند اختيار واستعمال الألوان والطلاءات ومن المهم جدا أن تلاحظ هذه النقط العامة التالية :

* بغض النظر عن النصائح والتعليمات الواردة بالكتاب فلا بد دائما من دراسة التعليمات الموجودة مع أى نوع من الألوان التى تشتري والعمل بها . وهناك العديد من الخامات المتوفرة والتى دائما تكون معدة للتغيير والتطوير وتكون على هذا النوع إشارات من المنتج نفسه بطريقة إعدادها وتطويرها بالحالة المناسبة للاستعمال .

* إذا كان الموضوع المنفذ سيستعمل بفرض الزخرفة فقط فببساطة من الضروري اختيار أكثر الألوان والطلاءات مناسبة لهذا الغرض وهناك الكثير من الإرشادات فى الكتاب عما يستعمل ومتى يتم استعماله ومهما يكن إذا كانت هناك أى فرصة لاستعمال هذه الأشياء للطعام أو الشراب فالطريقة المؤكدة لجعل هذا الطعام فى مأمن هو أن يصمم الشئ بحيث تكون الألوان بعيدة عن الطعام وتكون المساحة التى يوضع بها الطعام غير ملونة أو إما بحرقها فى الفرن على أعلى درجة حرارة يمكن الحصول عليها من الفرن المنزلى ولا بد من الحرص الشديد على ألا تصل هذه النوعية من الألوان والطلاءات إلى الفم أو إلى المواد الغذائية الموجودة بالمطبخ مثلا .

وبالكتاب بعض الموضوعات المهيئة للزخرفة والتلوين مثل الأكواب والفناجين وغيرها ولا بد من اتباع التعليمات الواردة لذلك .

ومعظم الموضوعات يمكن أن تكون هدايا جميلة فى المناسبات المختلفة بالإضافة إلى أنه يمكن تعديلها أو جعلها خاصة بشخص معين مثلاً إتمام التصميم بإضافة الزهور المفضلة لمتلقى الهدية أو الفاكهة المحببة لديه أو شكل حيوان أليف يريه وإذا كان باستطاعتك كتابة الخط بطريقة جميلة فيمكنك إضافة أى عبارات تريدها على الموضوع المقدم كهدية بالألوان المناسبة مثل كتابة اسم شخص ما مع تمنيات طيبة بأعياد الميلاد وغيرها من المناسبات الخاصة .

ولابد أن تتذكر دائماً أن تشير إلى عدم استعمال هذه الأشياء فى الطعام إلا إذا كانت الألوان من النوع المحروق .

وكذلك الإشارة إلى عدم وضع هذه الموضوعات فى غسالة الأطباق كما يمكنك كذلك وضع اسمك على الخلف أو على القاعدة للشئ المقدم كهدية للغير .

الخامات والأدوات المستعملة لتلوين السيراميك



١ - برطمانات بغطاء محكم :

تستعمل لحفظ الملون الذى مزج لإعداد اللون المطلوب ويمكن تركه مفتوحاً لمدة يوم كامل ولكن بعض الألوان تتصلب لدرجة لا يمكن استعمالها .

والمتطلب الأساسى لأى وعاء يستعمل لحفظ الألوان أو تخزينها هو أن يكون فى معزل عن الهواء وغير مسامى .

والأوعية التى من الزجاج الرائق يمكنك من رؤية درجة اللون الذى بداخلها بوضوح . ومن جهة أخرى لابد من وضع لافتة على الوعاء تشير إلى ما به لمنع الالتباس . وتأكد من أن الأوعية المحتوية على الملونات تكون بعيدة عن متناول يد الأطفال .

٢ - ورق الكربون :

أفرخ من الورق الرفيع بوجه من الكربون تستعمل فى نقل الرسومات والتصميمات على الأشياء التى ستكون من السيراميك وتكون هذه الأفرخ بألوان داكنة متعددة (أسود - أزرق - أحمر) وهذه الألوان هى التى تصلح لنقل الرسومات والتصميمات على الأوانى ذات اللون الأبيض من السيراميك .

ويمكنك أيضا شراء ورق الكربون الأبيض لنقل التصميمات على الأوانى السيراميك ذات الطلاء الداكن .

البراجل :

أداة تمكنك من الرسم للدوائر بانتظام ولرسم الخطوط المشعة .

٤ - ريشة لوضع العلامات أو التحديدات :

عبارة عن ريشة بسن رفيع تستعمل عادة فى هذا الجزء من الكتاب لوضع نقط للتحديد حول حافة فوهة الموضوع السيراميك ويمكن استعمال أقلام الجرافيك بشرط أن تكون بسن رفيع جدا والحبر الأسود يستخدم فى التحديد .

ولكن حاول استعمال قلم بنوع من الجبر قابل للغسيل وإذا صعب إزالة العلامات بالماء يستعمل لذلك الترينتين بكمية قليلة على قطعة قماش نظيفة .

• - مسائل لحجب المسطح Masking Fluid

ياع غالبا باسم ألوان مائية (Water Colour Artmasking Fluid) ويستعمل هذا المسائل فى حجب مساحات لحمايتها أثناء التلوين ويحتوى هذا المسائل على صمغ مطاط وأمونيا . ولا بد من التأكد من نظافة سطح السيراميك وجفافه قبل وضع هذا المسائل . ونهز الرجاجة

المحتوية على السائل جيداً ويطبق على السطح باستعمال فرشاة الرسم .
وهذا السائل سام ولا بد من حفظه فى مكان أمين .

وتنظف فرش الرسم دائماً وتغسل الأيدى جيداً فى الحال بعد
الاستعمال .

ورق لحجب المساحات :

عبارة عن فيلم شفاف من الورق يلصق تلقائياً بخلفية من الورق
المشمع والتي تقشر . وتوجد غالباً فى محلات بيع الأدوات الفنية وبيع
هذا الورق دائماً لحماية غلاف الكتاب والخرائط . وبالنسبة للموضوعات
التي بالكتاب يستعمل هذا الورق لحجب المساحات التي ترغب فى أن
تظل فارغة أثناء التلوين .

شريط السيلوتيب :

شريط يلصق ذاتياً عادة يكون باللون الأصفر الباهت يمكن استعماله عند
زخرفة السيراميك للاحتفاظ بمناطق معينة خالية أثناء تلوين مساحات
أخرى .

الألوان :

ملونات سائلة تستعمل فى تلوين وزخرفة أسطح القطع السيراميك .
والموضوعات المعروضة فى هذا الجزء من الكتاب تستعمل الأنواع التالية
من الملونات :

ألوان السيراميك الذهبية :

للاستعمالات الزخرفية على المنتجات التجارية من القطع السيراميك
المطلية وهى موجودة بمعدلات من الألوان ويمكن طبعاً مزجها وخلطها
بعضها لتكوين ألوان أخرى .

ألوان السيراميك ذات القاعدة المائية :

لها مظهر زاه أكثر من الألوان ذات المذيبات المعادلة ولكنها تأتي فى درجات لونية محدودة ويمكن تخفيفها بالماء وتجف فى أربع ساعات وبعد ٢٤ ساعة يجب تجفيفها فى الفرن حيث أن هذا يجعلها أكثر متانة .
يسخن الفرن إلى درجة ٢٠٠° (٤٠٠° ف غاز رقم ٦) وينتظر مدة ٧ دقائق إذا كان الفرن غازيا أما إذا كان يعمل بالكهرباء فينتظر ١٥ دقيقة .
ثم يوضع السيراميك المزخرف فى الفرن وتخفف الحرارة إلى ١٥٠° (٣٠٠° فى غاز رقم ٢) ويسوى حوالى ٣٠ دقيقة . ثم ترفع من الفرن .
وقبل التسوية للمرة الأولى من الأفضل عمل تجربة على قطعة من البلاط السيراميك فى الفرن لتجنب بعض المخاطر وإذا كانت الحرارة أكثر من اللازم أو إذا ترك السيراميك وقتا أكثر من المفروض فى الفرن فبعد ذلك

ربما تأخذ الألوان ظلا من اللون البنى أو إذا كانت درجة الحرارة أقل من اللازم وكان الوقت قصيرا فيما أن الألوان تكون غير صلبة ولم يسمح للدهان أن يجف تماما قبل التسوية فى الفرن فربما يقلل الدهان وتفقع هذه الفقاعات .

ألوان السيراميك ذات المذيبات :

توجد فى درجات ألوان أكثر من السابقة ويمكن شراؤها مع طلاء شفاف لامع لتلميع الشكل النهائى للقطعة المزخرفة . والتي تحمى فى نفس الوقت القطعة وتطيل من عمرها .

وتجف هذه الملونات فى مدة ٢٤ ساعة من وضعها على السيراميك ويمكن إذابتها فى الكحول الأبيض وألوان الرسم على البارد فوق السيراميك يمكن استعمالها أيضا فى زخرفة الأواني الفخارية الغير مطلية ولكن بعد إضافة بطانة سفلية لسد المسام أولا حتى لا تمتص مزيد من الألوان .

الألوان المينا : Enamel paint

ألوان ذات قاعدة رصاصية تعطى كساء بسطح صلب ناعم وتباع فى محلات بيع الأدوات الفنية والصبغة وهى غالية نسبيا واحتمالها على الرصاص يجعلها سامة وهى خطيرة لاستعمالها فى أى موضوع يمكن أن يقترب من فم أى شخص .

ألوان سبراى لدهان السيارات :

وهى أيضا تحتوى على الرصاص ومواد أخرى سامة تجعلها غير مفضلة فى الاستعمال لبعض الموضوعات دون اتباع التعليمات الخاصة باستعمالها مع أنها سريعة الإنجاز ومثالية فى زخرفة البلاطات السيراميك بطريقة الاستنساخ . حيث ترج العبوة جيدا قبل الاستعمال وهرش اللون المطلوب على السيراميك .

والدهان الاسبراى يمكنك من طلاء مساحة كبيرة بسرعة فائقة وهو يجف فى دقائق لا فى ساعات مثل الألوان الأخرى ويمكن الحصول على تأثيرات مشوقة بالإمساك بالعبوة على أبعاد ومسافات وزوايا مختلفة عن الموضوع الذى يغطى باللون .

فرش الألوان (Paint Brush)

تستعمل فى تطبيق الدهان اللونى على سطح الموضوع الذى سيزخرف وستحتاج إلى مدى من الأحجام الرفيعة إلى العريضة وفرش الرسم التى من شعر السمور هى الأفضل فى الاستعمال ولكنها غالية الثمن إلا إذا كنت تقوم بزخرفة شئ خاص .

وهناك نوع من الفرش تقليد لفرش السمور وهى أكثر من مناسبة للموضوعات الواردة بهذا الجزء من الكتاب .

ودائما نظف الفرش من الألوان قبل وضع لون آخر وبعد الانتهاء من التلوين . وعلى حسب نوع اللون المستعمل فتتظف الفرش إما بالماء

فى حالة استخدام الألوان التى أساسها الماء أو بالتربتين فى الألوان ذات المذيبات الأخرى . وتؤكد من إزالة أى أثر للون من الفرش وتوضع فى برطمان وشعرها لأعلى لتجف .

بالتة الألوان:

طبق فتجان قديم يمكن أن يستخدم لهذا الغرض ولكن يمكنك أيضا شراء أحواض صغيرة مستطيلة من البلاستيك مقسمة إلى أربعة أو خمسة أجزاء . ومع تقدم الوقت يمكنك استعمال اللون من البرطمان مباشرة ولكن البالتة تكون مفيدة فى حالة تكوين لون من مزج لونين معا أو أكثر أو عند استعمال الإسفنجة فى تطبيق اللون على الأوانى السيراميك حيث تسمح البالتة بأخذ الكمية المناسبة من اللون بالإسفنجة أو بالقماشة وبسهولة أكثر .

الأقلام الرصاص :

توجد الأقلام الرصاص بسن من الرصاص يتدرج من الصلابة إلى الليونة ولتحديد الزخرفة على أسطح السيراميك ستحتاج إلى القلم ذى السن اللين (2B) والذى سترك علامة واضحة بسهولة على سطح السيراميك . وعندما ينقل التصميم بالكربون يستعمل القلم ذى السن الرصاص الصلب (H أو 2H) فهو مناسب أكثر .

المنقلة :

أداة على شكل نصف دائرة تقيس الزوايا وتتدرج من صفر إلى ١٨٠° وتساعد على قياس الزوايا باتقان وفى هذا الجزء من الكتاب تستعمل فى التحديد على فواصل متساوية وتؤخذ المسافة بكل عنصر متكرر فى النموذج .

المسطرة :

يفضل استعمال المسطرة المعدن ذات التدريج المتري من جهة وبالبوصة من الجهة الأخرى أكثر من المسطرة الخشب أو البلاستيك حيث أن التدريج عليها لا يطمس ودقيقة جدا فى القياس .

مشرط : (Scalpel)

سكين صغير خفيف يشكل بحيث يمكن الإمساك به مثل القلم مما يسهل قطع الخامات بنظافة ودقة تامة والأنصال الحادة الدقيقة يمكن تغييرها عندما يثلم إحداها وهى تحتاج فقط إلى تغييرها .

وهى تباع على أشكال كثيرة ولكن من الأفضل لتنفيذ الموضوعات الواردة بالكتاب أن تكون قصيرة ومثلثة من المنظر الجانبى بسن مدبب حاد .

إسفنجة :

إن ملمس الإسفنجة وخاصية الامتصاص التى تتميز بها تجعلها خامة مثالية والتى يمكن بها الحصول على تأثير بديع الألوان حيث أن فرشاة الرسم لا تعطى التغطية المتساوية للسطح .

ورق الطباعة :

ورق المانيلا المدهون بزيت بذر الكنان لحمايته من الماء يوجد بتخانات مختلفة المعيار وكلما كان سمك الورق أرفع كلما كان أسهل فى القطع مع أن الورق الأكثر سمكا يكون أكثر متانة وعمرا وهما عاملان مهمان فى حالة الاستعمال المتكرر على مساحات كبيرة ويمكنك استعمال ورق الكرتون بسمك مناسب لإعداد رسومات الطباعة ولكن لا بد من إعداد عدد منها لأن استعمالها أكثر من مرة سيغير شكلها وتصبح بالية ولا بد من تغييرها بأخرى .

مازورة القياس :

من الأفضل استعمالها إلى جانب المسطرة وذلك بسبب قابليتها للتشكل والتي تسمح بالقياس . مثلاً قياس دوران كوب أو فنجان (MUG) أو وعاء .

قطع قماش :

تستعمل لتنظيف المساحات التي حجبت عن الزخرفة والتي يطفح اللون عليها وتستعمل كذلك لوضع الألوان على السيراميك مثل الإسفنجة .

ورق الشفاف :

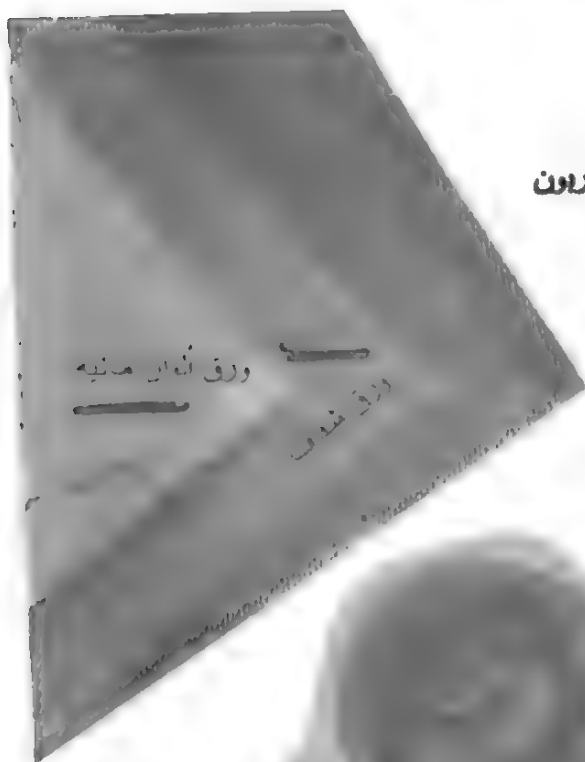
يستخدم في نقل الرسومات على السيراميك مع استعمال ورق الكرتون تحتها .

الترينتتين :

يستخدم في تخفيف كثافة الألوان ذات القاعدة الترينتينيه وهي أيضا مفيدة في تنظيف فرش الألوان بعد الاستعمال وقبل البدء في التلوين بلون مختلف . ولتنظيف مساحات السيراميك التي يقع عليها اللون بالصدفة . وفي بعض الموضوعات يستخدم الترينتين في تسييح الألوان على السيراميك .



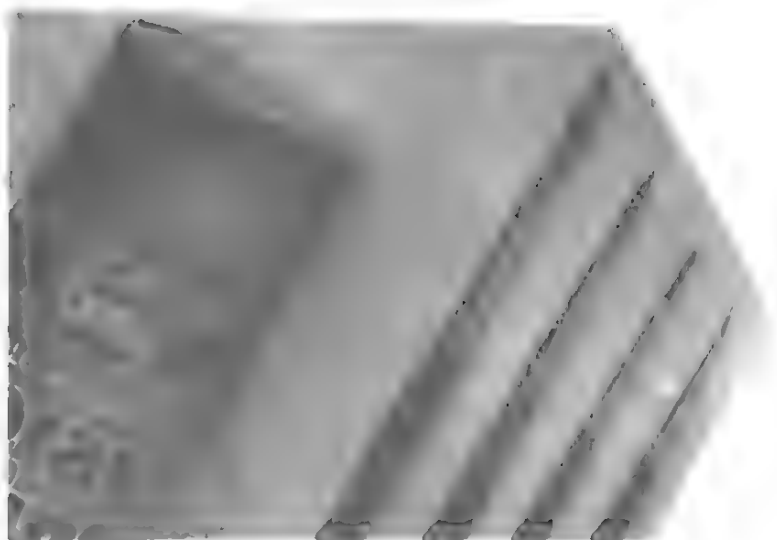
الخامات والأدوات المستعملة في تلوين السيراميك



ورق كبريت



ألوان للسيراميك على البارد



إيدامل

فرش ألوان

برجل

مشرط



بالقة

سائل لتغطية المساحات من السيراميك



إسفجة

(سيلوتوب) شريط لاصق

قلم رصاص

مازورة

مسطرة

تريلقبة

مقلاة

الأساليب الأساسية فى التنفيذ للرسم والتلوين على السيراميك



تستخدم أساليب متنوعة فى تنفيذ الزخرفة على الموضوعات الواردة فيما يلى للحصول على التأثير النهائى المطلوب . مع الشرح والتوضيح بالصور والرسم لمراحل التنفيذ لكل تصميم وستساعدك الأساليب المختلفة المذكورة فيما يلى لاختيار مايناسبك لتنفيذ تصميم خاص بك فى زخرفة السيراميك .

إعداد التصميم على الورق أولا :



لا بد من إعداد التصميم أولا على الورق فيرسم شكل الإناء أو الفازة على الورق بالحجم الحقيقى لها . وغالبا تكون القطع مجسمة ذات ثلاثة أبعاد وعليك تخيل قطاع عرضى فى الشكل . ويمكنك بداية الرسم بالتصميم الذى تريد رسمه على السيراميك فإذا كان التصميم عبارة عن

زهور مثلا فمن الأصح رسم الأفرع أولا وبعد ذلك يطبق عليها الأزهار والأوراق حولها أو تسقط أشكال الزهرة على مسافات حول جسم الإناء السيراميك ثم تملأ الفراغات بالأوراق والفروع وعندما تنتهى من رسم التصميم على الورق فلا بد أن يحتاج إلى تعليق أو عمل ملحوظات للتذكرة بالأعمال المتعلقة بنقل التصميم إلى الموضوع السيراميك والتلوين لمختلف العناصر الموجودة فى التصميم .

وبالاعتماد على الشكل الذى يأخذه التصميم سيتحدد توزيع العناصر ككنار للتصميم الأصلي لشكل القطعة ويتطلب هذا رسم مسقط رأسى لشكل فوهة الإناء أو بقياس محيط الإناء بالتناوب ويرسم على شكل مستطيل مسطح رفيع طويل وتوزع به عناصر الزخرفة المطلوبة لحافة الفوهة أو لجسم الإناء دائريا .

تكبير أو تصغير التصميم لنقله على السيراميك



معظم التصميمات الواردة بهذا الجزء من الكتاب تتطلب تكبيرا حتى تكون صالحة للتطبيق على مشغولات السيراميك للزخرفة . أما إذا تطلب التصميم تصغيرا فتعكس الطريقة للحصول على الحجم المناسب للقطعة التى سيطبق عليها التصميم .

وتعتبر أسهل طريقة فى التكبير أو التصغير هى استعمال التصوير فى ذلك والذى يتأكد معه سلامة التصميم تماما أما الطريقة التقليدية فهى غير صعبة التنفيذ على معظم التصميمات إلا أن الدقة مطلوبة فى إجراء هذه الخطوة وربما تكون لديك مشاكل إذا كان التصميم معقدا أو متشابكا وتتكون الطريقة من رسم شبكة من المربعات فوق التصميم الأصلي ثم بعد ذلك ينقل الرسم من كل مربع على الرسم الأصلي إلى كل مربع بالمقاس المطلوب تكبيره على ورق الشفاف .

يشف أولا التصميم من الكتاب على قطعة من ورق الشفاف ثم ترسم الشبكة فوقه بعدد من المربعات بعد تحديد الخط النهائى للتصميم بمربع أو مستطيل يقسم من الداخل بعدد من المربعات وترسم نفس عدد المربعات على ورقة شفاف أخرى ولكن مع تكبير المربع أو تصغيره حسب المطلوب .

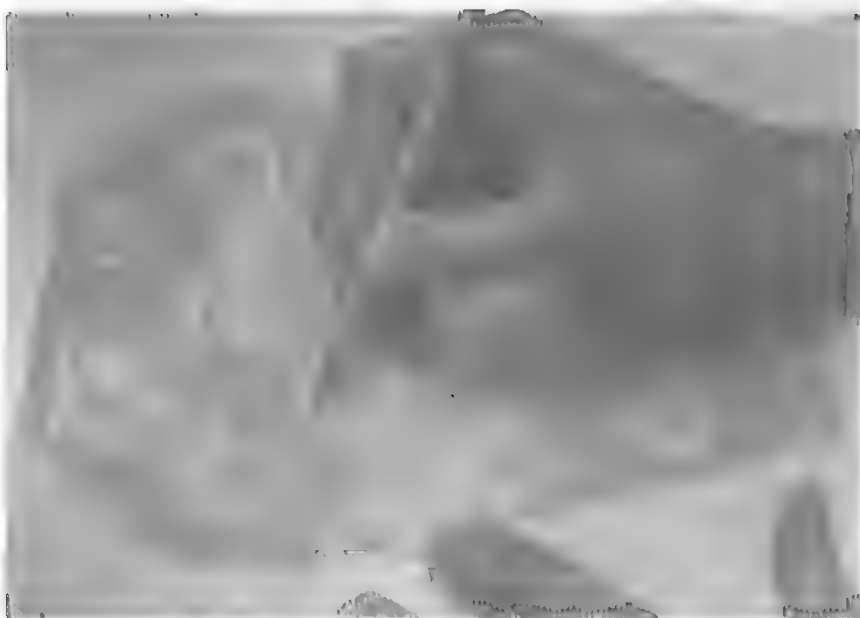
وينقل التصميم مربعاً بمربع ويطابق التصميم بعناية مع التصميم الأصلي الذى يتم تكبيره أو تصغيره فمثلاً إذا كنت تريد مضاعفة حجم التصميم ترسم شبكة فوقه من مربعات $2,5 \times 2,5$ سم وترسم شبكة أخرى للتكبير بمربعات 5×5 سم للمربع الواحد ثم ينقل التصميم بالطريقة السابقة ويمكن التصميم طولياً على حسب طول القطعة المراد زخرفتها .



نقل تصميم إلى قطعة السيراميك



يشف التصميم بدقة على قطعة من الورق الشفاف وتقطع إلى الحجم المناسب بحيث يكون هناك هامش وفير حول التصميم ويقطع جزء من الورق الكربون بنفس حجم قطعة ورق الشفاف . وتوضع ورقة الكربون والوجه الكربون لأسفل فوق السيراميك فى المساحة التى سيطبق عليها الزخرفة . وتوضع قطعة ورق الشفاف التى عليها التصميم فوق ورقة الكربون وتثبت جيداً فى مكانها بقطعة من الشريط اللاصق . والآن يمكن الضغط ببساطة فوق خطوط التصميم مع الضغط بمن القلم حتى يطبع الشكل فوق سطح السيراميك . ومع تعديل وضع ورقة الكربون ومعه ورقة الشفاف يمكن استعمال نفس القطعة من الورق لنقل التصميم لعدة مرات حسب ما يتطلب التصميم للتكرار على سطح السيراميك .



أول مرحلة فى نقل التصميم من المرجع المعد مسبقاً على الورق

نقل التصميم على السيراميك
باستعمال ورق الكربون



حجب بعض المساحات من السيراميك :

من المفيد دائماً تغطية مساحة أو مساحات من القطعة السيراميك التى تزخرف وذلك لمنع الألوان من تغطية جزء من السطح وهناك العديد من الأساليب التى يمكن استعمالها للحصول على ذلك ويعتمد على أسلوب التلوين الذى يتبع ففى طريقة الطبع من المعتاد أن يستعمل أسلوب الحجب هذا فى تغطية المساحات الفارغة .

فما يحدث فى طريقة التلوين لوحداث متكررة على سطح قطعة السيراميك بالاستامبا يتحدد التكرار بالخط الخارجى لورقة الطبع .

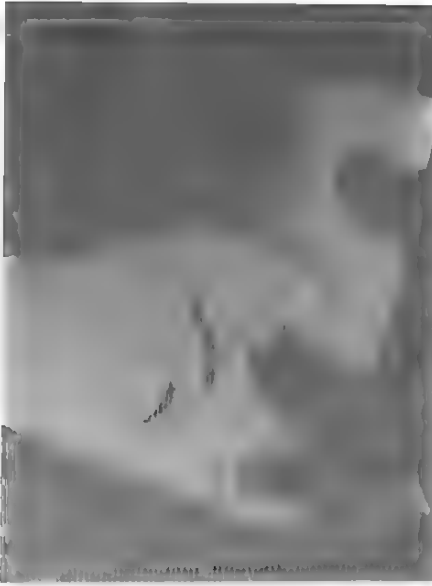
واستعمال كلا من الورق اللاصق أو شريط السيلوتيب أو السائل المطاطى لحجب مساحات على السطح ، جميعها يجعلك تقوم بالتلوين بحرية دون الخوف من تلوث الأجزاء الفارغة بالألوان .

تطبيق الزخارف على السيراميك بطريقة الاستامبا (stencils)

يتوقف اختيار الخامة التى سيفرغ فيها التصميم على عدد المرات التى سيطبع بها على السيراميك . فىمكن قطع الاستامبا من ورق الرسم بالألوان المائية والذى يتحمل نسبياً . إلا أن أفرخ الورق الخاصة بالاستنسل أو الاستامبا أكثر تحملاً ويعطى قطعاً أنظف وطباعة أدق .

يقطع جزء من فرخ ورق الاستامبا بحجم أكبر قليلاً من التصميم . ثم ينقل التصميم عليها فى الوسط باستعمال ورق الشفاف وورق الكربون . ولا بد من استعمال سطح صلب مستو عند قطع الورق وتفريغ التصميم فيه وتذكر أن السطح سيخدش أثناء قطع التصميم . لذلك إما أن تشتري لوحة خاصة للقطع فوقها أو تستعمل قطعة من الميلامين المستوية حيث أن الخشب يسبب ثلثة سلاح القطع ويكون صعباً فى قطع الأجزاء المعقدة فى التصميم .

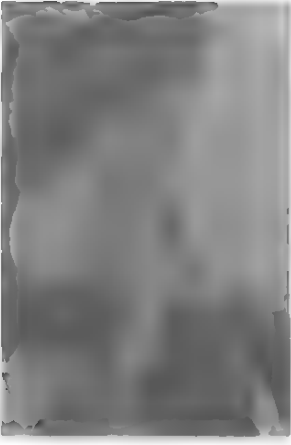
يحملك بفرخ الاستامبا
مستقراً ويبدأ فى القطع من
إحدى الأركان للوحدة الزخرفية
مع سحب السلاح فى اتجاه اليد
التي تقوم بالقطع بعيداً عن اليد
الخالية . وحيث يصبح من
الضرورى تدوير ورقة الاستنسل
حتى تستطيع الاستمرار فى
القطع بحركة انسيابية ودائماً
تجنب القطع بسحب السكينة فى
منتصف الخط حيث أن ذلك
سينتج عنه حز أو شق خفيف فى
الخط الخارجى للتصميم .



قطع ورقة الاستامبا بدقة باستعمال
قاطع حاد وينفذ العمل على لوحة
قطع غير خشبية

وعندما يتم قطع الشكل (أو العناصر المفصولة من التصميم)
فتكون الآن مستعداً لبدء الطباعة على السيراميك . تلتصق ورقة الاستامبا
مؤقتاً بشريط لاصق فى مكانها وتطبق الزخرفة بالأسلوب المختار باستعمال
الأسفنجة أو بالرش وهى التى تتمشى مع طريقة الاستامبا هذه .

ورق تغطية المصاحات :



يقطع الورق باستعمال سلاح حاد خاص . والسطح العلوى للورق صعب التحديد عليه ولكن يمكنك تحديد الشكل الذى تريده بطريقة من الطريقتين الآتيتين . يحدد الشكل على الورقة الخلفية (والى تقشر فيما بعد) وتذكر أن ما تحدده سيكون صوراً عكسية للشكل .

استعمل مسطرة عند قطع خط

مستقيم على ورق اللصق

والطريقة الأخرى هو أن يحدد الشكل على ورقة شفاف وتلصق على سطح قطعة ورق التغطية ويقطع خلال السطحين للحصول على التصميم المطلوب . وورق اللصق هذا من السهل جداً قطعه . لذلك فلا بد من أخذ الحذر عند قطع خط مستقيم . ولا بد من استعمال مسطرة بحافة معدنية وبمسك بالقاطع حيث يكون متجهاً إلى الجزء الغير مستعمل من الورق وعندما يتم قطع الشكل أو الأشكال المطلوبة تقشر ورقة الخلفية وتلصق الورقة على السيراميك فى مكانها المحدد ويمسح فوقها بقماشة ناعمة لخروج أى فقاعات هوائية ثم يمر بظفر الإصبع حول الحافة الخارجية لورقة اللصق للتأكد من إحكامها تماماً مع السيراميك . ومع إلصاق الورقة على سطح قطعة السيراميك لا يهتم إذا لونت فوق الأطراف للورقة التى تحتها المساحة المراد تركها فارغة بدون تلوين . وعندما تجف الألوان يمكنك رفع أحد أركان قطعة الورق اللاصق باستعمال نصل

المشروط ثم تقشر بعد ذلك نظيفة بعيداً عن السيراميك . وإذا تسرب اللون إلى المساحة تحت الورقة اللاصقة . تنظف بعناية باستعمال إما فرشاة رفيعة أو قطعة صغيرة من ورق التواليت أو القماش بعد غمسها فى التريتين .

استعمال الشريط اللاصق فى حجب مساحة على سطح قطعة السيراميك :

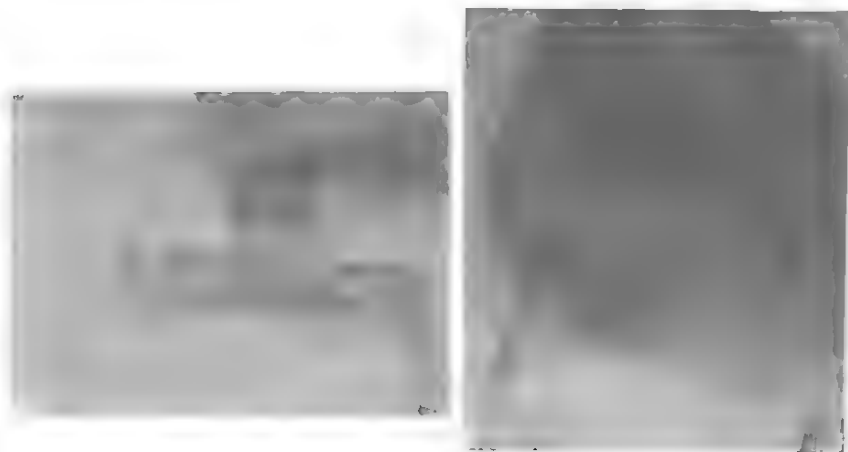
إذا أردت تلوين حافة فوهة فنجان أو فائزة أو بلاطة سيراميك فإن أسهل طريقة لعمل ذلك هى باستعمال الشريط اللاصق (السيلوتيب) وبساطة توضع علامات على أبعاد تحدد عرض المساحة ثم يلصق تحتها الشريط اللاصق مع ضبطه على خط العلامات ويمر بظفر الإصبع حول حافة الشريط للتأكد من التصاقها تماماً وبإحكام فى مكانها وبعد ذلك يبدأ فى التلوين فى الفراغ المتروك فوق الشريط اللاصق .

ومع أن الشريط اللاصق يمكنك من التلوين بحرية وعدم حرص شديد إلا أنك لابد من مراعاة أن تتبع فرشاة فى سحبها خط الشريط اللاصق ولا تلوّن عمودياً عليه . ولا تنتظر جفاف اللون تماماً قبل رفع الشريط ، ولكن يترك حتى يصل إلى درجة الجفاف المطاطة وإذا لزم الأمر تمسح أى بقع من اللون تكون قد تسربت تحت الشريط . ويمكن أيضاً استعمال الشريط اللاصق فى تغطية فوهة الأكواب والفناجين التى ترغب فى زخرفتها ويراد استعمالها فى الشراب . ومن المهم عدم وضع اللون على أى مساحة من قطعة السيراميك ستلامس الفم إذا لم تحرق القطع الملونة على درجة حرارة مرتفعة بعد تطبيق اللون عليها .

استعمال السائل فى حجب مساحات على قطعة السيراميك الملونة :

وهو شائع الاستعمال مع الألوان المائية ويساعدك على حجب مساحات

بوضع السائل على السيراميك بفرشاة الرسم . ولا بد أن يستعمل السائل في حالة غليظة وهو سهل الفرد بالفرشاة كما لو كنت تقوم بالتلوين . وهي ميزة كبيرة إذ أنه يمكن تطبيقه بسهولة مما يمكنك من تغطية المساحات التي تكون متشابكة جداً مع التصميم الزخرفي الذي سيطبق على سطح قطعة السيراميك . وببساطة يوضع السائل ليغطي الأشكال التي يراد حجبها عن اللون وينتظر حتى يجف ثم يطبق اللون على المساحة المراد تلوينها ويلون فوق السائل الحajib كذلك . ومع أننا في حالات الحجب بالطرق الأخرى لا ننتظر حتى تجف الألوان تماماً إلا أننا في هذه الطريقة ننتظر حتى تجف الألوان تماماً ثم يوخز السائل الحajib الجاف بطرف سن المشروط ويقشر ويبعد عن سطح السيراميك ولأن أساس هذا السائل من المطاط فهو يتمدد أثناء سحبه وتقشيريه لذلك فهو يسلك من الحواف بالأصابع عند نزعه وبعد إزالته تنظف الحواف بالمشروط للتأكد من الحصول على خليط جاف متصل على الحافة ودائماً تأكد من غسل اليدين تماماً وفي الحال بعد استعمال سائل التغطية السابق .



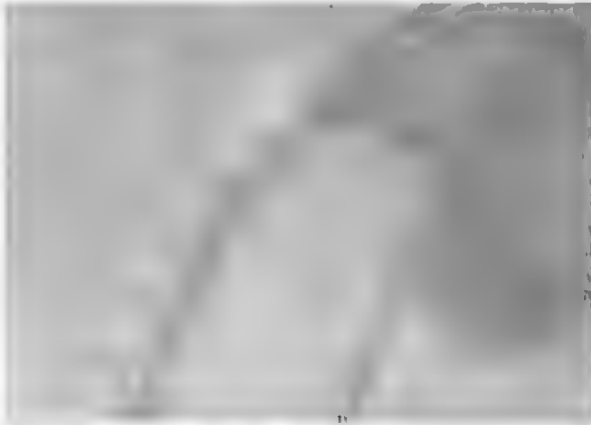
وضع السائل لتغطية مساحات على سطح السيراميك لإخراج الشكل الذي تريد تغطيته من اللون . ينتظر حتى يجف السائل ثم يلون فوقه مع المساحة التي ستلون ثم يقشر بعد ذلك السائل الجاف بطرف سن المشروط .

التلوين على السيراميك بالفرشاة :

هناك قاعدتان هامتان لابد من مراعاتهما عند وضع الألوان بفرشاة الألوان وهما الأولى : أن يطابق حجم الفرشاة حجم مساحة السطح التي ستغطي . والثانية : ألا تتناول في الفرشاة كمية كبيرة من اللون مرة واحدة .

وحيث أن ألوان السيراميك تكون كثيفة وسميكة فلا بد من إذابتها وتخفيفها إما بالماء أو بالكحول الأبيض (يتوقف نوع المخفف على نوع الألوان نفسها) وعلى كل إذا كنت تستعمل الألوان لأول مرة فلا بد من إجراء تجربة على القليل منها أولاً إما على قطعة من الورق أو الأفضل على مساحة من السيراميك مثل بلاطة من السيراميك مثلاً . وتستعمل الفرشاة الغليظة ذات الشعر الكثيف في تغطية المساحات الكبيرة والفرشاة الرفيعة للتفاصيل وحاول أن تكون لمسات الفرشاة منتظمة وتتبع نفس الاتجاه الأساسي إما لأعلى أو لأسفل أو لليمين أو اليسار .

احتفظ بدرجات من الفرش تناسب التفاصيل الدقيقة والتي تعمل بقوة أكثر على المساحات الأوسع .



لاتحاول أن تدفع في العمل أو تصرع في الأداء بأخذ كمية كبيرة من اللون على الفرشاة مرة واحدة وإلا سينتج تأثير غير منظم . ودائماً تتبع نفس الاتجاه الذي بدأت به القطعة حتى تظل لمسات الفرشاة منسجمة .

ألوان الرش : (Spray paint)

ألوان رش السيارات قوية الاحتمال للغاية وتوجد بدرجات لونية كبيرة ومتعددة بما فى ذلك الألوان المعدنية (metallics) ومتعمد جودة الكساء اللونى بهذه الطريقة على كيفية الإمساك بالعلبة قريباً من سطح السيراميك والاستمرارية والوقت الذى يرش فيه اللون . ويمكنك أيضاً تحقيق تأثيرات مشوقة باستعمال حاجز واقٍ من الكرتون تجاه السيراميك وستحصل على كساء أكثر كثافة لونية على سطح السيراميك عند انحراف الرش بفعل الحاجز .

ودائماً يتم هذا العمل فى مكان جيد التهوية عند استعمال ألوان الرش الخاصة بالسيارات . وستحتاج إلى تغطية السطح القريب من مكان العمل بأوراق الجرائد . وسيلزم إجراء بعض التجارب قبل الاستعمال الحقيقى لألوان الرش لزخرفة السيراميك .

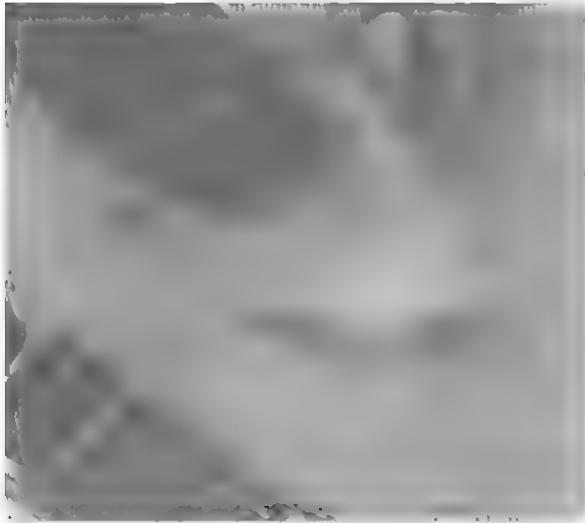


استعمال ألوان الرش واحدة من أبسط وأسرع الطرق ويمكن بواسطتها إبداع تأثيرات غير عادية .

استعمال الإسفنجة فى تطبيق اللون على سطح السيراميك :

استعمال الإسفنجة سيعطيك كساءً لونياً مرقطاً ويكون دائماً أكثر تأثيراً إذا وضعت لونين معاً بهذه الطريقة على سطح قطعة السيراميك . وسيعتمد المظهر النهائى على كمية اللون الذى تأخذه بالإسفنجة وكثافة الإسفنجة النوعية نفسها ، فالإسفنجة ذات الفتحات الواسعة ستعطى كساءً لونياً عريضاً بينما الإسفنجة ذات الفتحات الأدق ستعطى تشطيباً أضيق للكساء اللونى على سطح السيراميك .

ويمكن الحصول أيضاً على مظهر التلوين بالإسفنجة باستعمال الورق الرقيق جداً بتكويره إلى شكل كرة صغيرة . ومرة أخرى كلما كانت كرمشة الورق ضيقة تم الحصول على مظهر أضيق لمساحات اللون على سطح السيراميك.



للتلوين بالإسفنجة ميزتان الأولى هى تغطية مساحة كبيرة بسرعة والثانية إخراج تأثير درجة عالية من المظهر الجذاب الجميل .

ويمكن استعمال الأنواع المختلفة من الإسفنج للحصول على الترقيط الضيق أو الأكثر تفتحاً . أو يمكن تغيير النمط باستخدام الورق الرقيق جداً إما بتجميعات ضيقة أو واسعة .

تنبيه وتحذير :

ألوان الرسم على السيراميك على البارد للاستعمال فى الهوايات المنزلية غير سامة ومن ثم فهى آمنة للاستعمال العام ومع ذلك فهى غير مطابقة للوائح أمن الطعام ويجب ألا تعد للاستعمال على الموضوعات التى ستلامس الفم وكذلك يجب عدم حفظ الطعام على الأسطح المزخرفة بهذا النوع من الألوان .

وألوان السيراميك مخصصة للزخرفة أكثر من الاستخدامات المنفعية والموضوعات المزخرفة بها لن تتحمل الاستعمال المتكرر إذا لم تعامل بحرص . والألوان ذات القاعدة المائية تقاوم الخدش وهى أكثر صلابة من الألوان ذات المذيبات .

والموضوعات المزخرفة بألوان السيراميك يجب غسلها برفق يدوياً بالماء الدافئ وباستعمال منظف معتدل خفيف .

ولا يجب غسلها تحت أى ظروف فى غسالة الأطباق ولا ينصح بنقعها فى الماء والصابون .

ويمكنك شراء الطلاء الشفاف لحماية الألوان ذات المذيبات التى تستعمل على السيراميك . وتترك الألوان لتجف تماماً قبل وضع التغطية بالطلاء الشفاف فوقها .

وإذا كانت الموضوعات التي تزخرف لن تستعمل بغرض الطعام أو الشرب منها ، فلا داعى للقلق إذا ما كانت الألوان سامة أو غير سامة ولهذا السبب يمكنك استعمال ألوان السيراميك الرش أو الطلاءات الخزفية التي تعطى كساء أكثر صلابة ولأن هذه الموضوعات تحتاج إلى تنظيف أقل وعلى فترات متباعدة فسيمكنك ذلك من استعمال ألوان السيراميك .



عرض لبعض الموضوعات المزخرفة بألوان السيراميك
وشرح لطرق تطبيق الزخرفة عليها

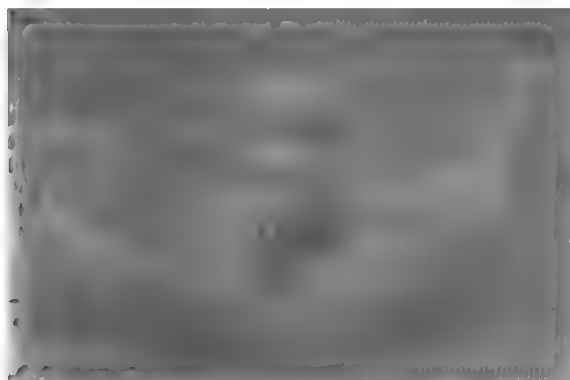
الموضوعات

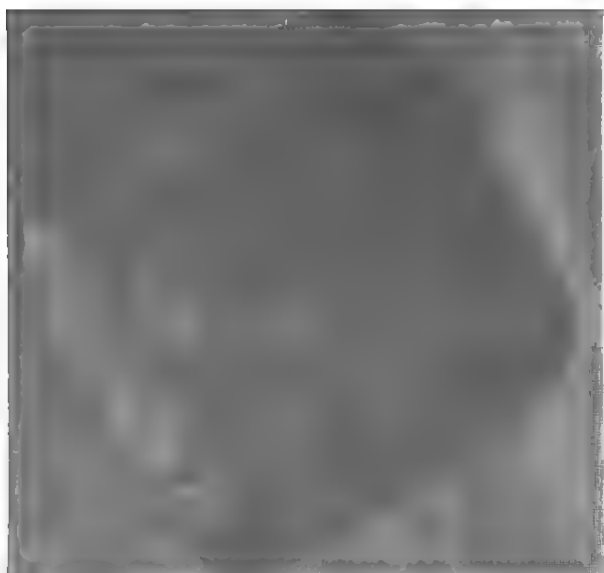


- * بلاطات سيراميك مطبوعة بالزخارف
- * طقم شاي
- * فآزة
- * طفاية
- * طبق مزخرف
- * الأكواب (MUGS)
- * طبق التقديم
- * طبق الفاكهة
- * حبات العقود أو المسبحة
- * برطمانات التخزين
- * طبق مزخرف

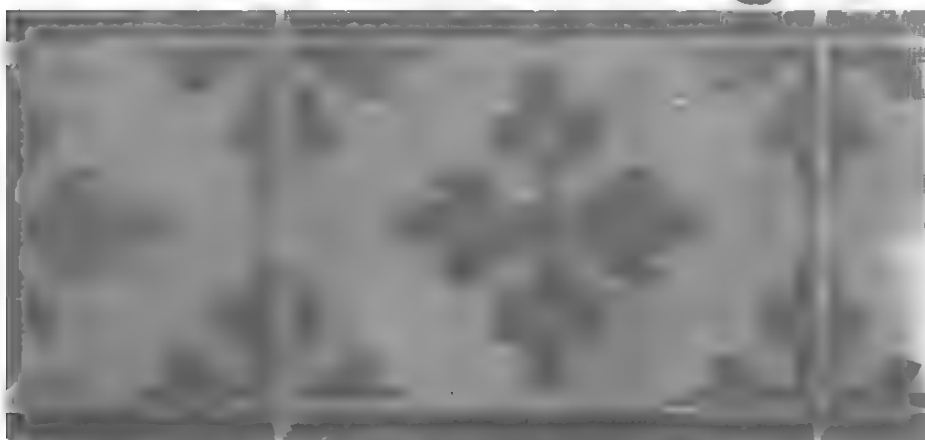
يتضمن هذا الجزء من الكتاب كيفية استعمال ألوان السيراميك وهناك أساليب عديدة مختلفة للتغطية ابتداءً من طريقة حجب مساحات على سطح السيراميك والترخيم إلى الطباعة بطريقة الاستمبا والرسم الحر باليد على الأسطح .

ولابد من تناول تنفيذ هذه الأساليب بالعناية ويفضل تغطية الألوان في كل منها بالورنيش ليساعد على حفظ التصميم .





بلاطات السيراميك المطبوعة بطريقة الاستامبا



تعتبر طريقة الطباعة بالاستامبا على أسطح السيراميك واحدة من أسرع وأبسط الطرق لزخرفة السيراميك .

والبلاطات المستوية هي أفضل وأسهل السطوح التي يمكن تطبيق هذا الأسلوب عليها .

والتصميم الموضح هنا يعتبر أساسيا ومن أفضل الموضوعات التي يمكن البداية بها ذلك إذا لم تكن لديك الثقة الكاملة فى مهارتك الحرفية الفنية .

ويمكنك إضافة مزيد من القبول فى المنظر بطباعة البلاطات بالألوان المتبادلة أو بإضافة كتار من الزخارف إلى مساحة البلاطات .

طريقة التنفيذ :

الخامات والأدوات :

قلم رصاص - ورق شفاف - ورق لتفريغ الطبعة - إسفنجة أو قطع من الورق الرقيق جداً - شريط لاصق - ألوان وطلاءات السيراميك على البارد

الإعدادات والتعليمات اللازمة :

تشف الوحدة الزخرفية من المرجع وتكبر حسب المقاس المناسب لحجم البلاطة التى لديك وتنقل فى وسط قطعة من ورق الاستامبا أو ورقة من الكرتون السميك بنفس مقاس البلاطة .

وإذا كنت ستقوم بزخرفة جدار كامل من السيراميك فمن الأفضل استعمال ورق خاص حتى يتحمل تكرار الطبعة على كل بلاطة فى الجدار .

وإذا كانت البلاطات بمقاسات مختلفة ، فستضطر إلى تصغير أو تكبير التصميم ليناسب الحجم .

وعلى كل بلاطة من بلاطات السيراميك يراد طباعتها ، توضع علامة عند منتصف كل ضلع ثم يرسم خط بالقلم الرصاص من القمة إلى القاعدة ومن الجهة اليسرى إلى الجهة اليمنى وتستعمل الأربعة خطوط هذه كدليل تضبط عليه الوحدة الزخرفية فى الوسط تماماً للبلاطة وتطبق الأربعة نقط للوحدة الزخرفية على خطوط القلم الرصاص المرسومة على البلاطة . تلصق ورقة الطبع على البلاطة بضبط الوحدة

الزخرفية فى الوسط بدقة تامة ويستعمل فى تثبيت ورق الطبع الشريط اللاصق . تمحى علامات القلم الرصاص من المساحات التى ستلون باستعمال قماشة مبلة أو إسفنجة .

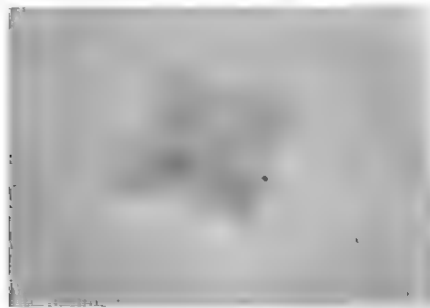
خطوات التنفيذ :

(١) تلون الوحدة الزخرفية المتمركزة باستعمال إسفنجة أو ورقة رقيقة مغموسة فى لون طلاء السيراميك على البارد وتستعمل قطعة ورق لإزالة اللون الزائد فى الإسفنجة ويبدأ فى ملء الوحدة الزخرفية . (يمكن استعمال الألوان الاناميل لهذا الموضوع مع أنها ستكون مكلفة جداً وألوان رش السيارات كذلك يمكن استعمالها وفى هذه الحالة يلزم تغطية البلاطة المجاورة لتلك التى ترش باللون لحمايتها) وإذا أردت أن تكون الوحدة الزخرفية على البلاطة واضحة أكثر فربما تحتاج إلى تنفيذ ذلك بعمل طبقة ثابتة من لون ثانوى للحصول على تأثير أكثر جمالاً . ويجب أن تجرب اللونين معاً أولاً على ورقة خارجية للتأكد من انسجام اللونين معاً.





(٢) يطبق اللون داخل حواف ورقة الاستامبا باستعمال قطعة صغيرة من الاسفنج أو الورق الرقيق مع تثبيت ورقة الاستامبا لأسفل باستعمال اليد الأخرى لمنع اللون من الانزلاق داخل المساحة المحجوبة من مساحة البلاطة ، التقط كمية قليلة من اللون على طرف فرشاة رفيعة وبرفق شديد يرسم بهاحول الخط الخارجى لورقة الاستامبا .



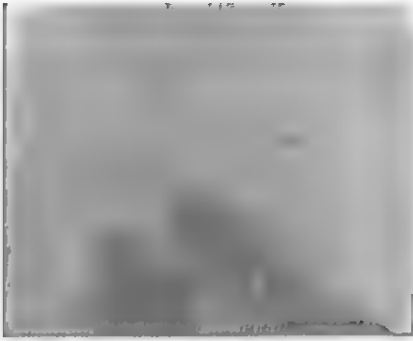
(٣) ترفع ورقة الطبعة عن البلاطة ومرة أخرى تستعمل الفرشاة الدقيقة فى عمل لمسات خفيفة على طول حافة الوحدة الزخرفية حتى يتحدد بوضوح ولكن بحرص شديد للمحفاظ على منظر تأثير الإسفنجة .
وينتظر حتى يجف اللون تماماً ثم تزال آثار خطوط القلم الرصاص .



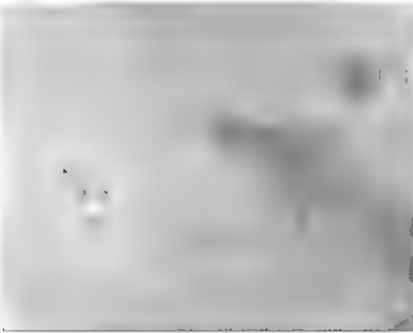
(٤) ربما نحتاج إلى تكرار التصميم على أركان البلاط لإعطاء تأثير فسيقائي .

ينتظر حتى يجف اللون في وسط البلاطة تماماً تزال الخطوط الرصاص بعد ذلك. تستعمل حواف البلاطات لتطبيق على ربع ورقة الطبعة تماماً كما تم عمله بخطوط القلم الرصاص وتلصق ورقة الطبعة في مكانها وبعد ذلك يطبق نفس الإجراء السابق تماماً ويمكنك أيضاً إبداع حافة جذابة على طول السطر العلوي للبلاطات بطبع مجرد نصف الوحدة الزخرفية تجاه حافة واحدة من البلاطات .

وفيما يلي طريقة مشوقة لإضافة البهجة إلى مطبخك وذلك بطباعة البلاطات السيراميك الموجودة على جدرانه وذلك إما بتكبير التصميم التالي بالحجم المناسب أو ابتكار تصميمات أخرى خاصة بك على ورق شفاف .



* باستعمال الشريط اللاصق
يثبت التصميم على لوحة القطع
ويوضع فيلم الأشعة (لاستعماله
كورقة للطباعة) فوق سطح
التصميم ويفرغ باستعمال سكين
الاستنسل .



* وقبل التلوين تغسل البلاطات
وتجفف للتأكد من خلوها من
القاذورات والمواد الدهنية وتثبت
ورقة الاستنسل المفرغة على
البلاطة بالشريط اللاصق ويفرغ
بعض من ألوان السيراميك في

طبق فنجان وتغمس فرشاه الاستامبا في اللون ويخط بالفرشاه على ورقة
خارجية للتخلص من اللون الزائد بها ثم يطبق اللون بعد ذلك على
المساحة المطلوبة من ورقة الطباعة وابدأ باللون الفاتح أولاً ثم تطبق درجة
اللون الأغمق على القمة .

* أضف الألوان المتعاقبة إلى المساحات الأخرى من ورقة الطباعة ومرة
أخرى ابدأ باللون الأفتح ثم يبني الملمس والظل في موضعهما ويتنظر

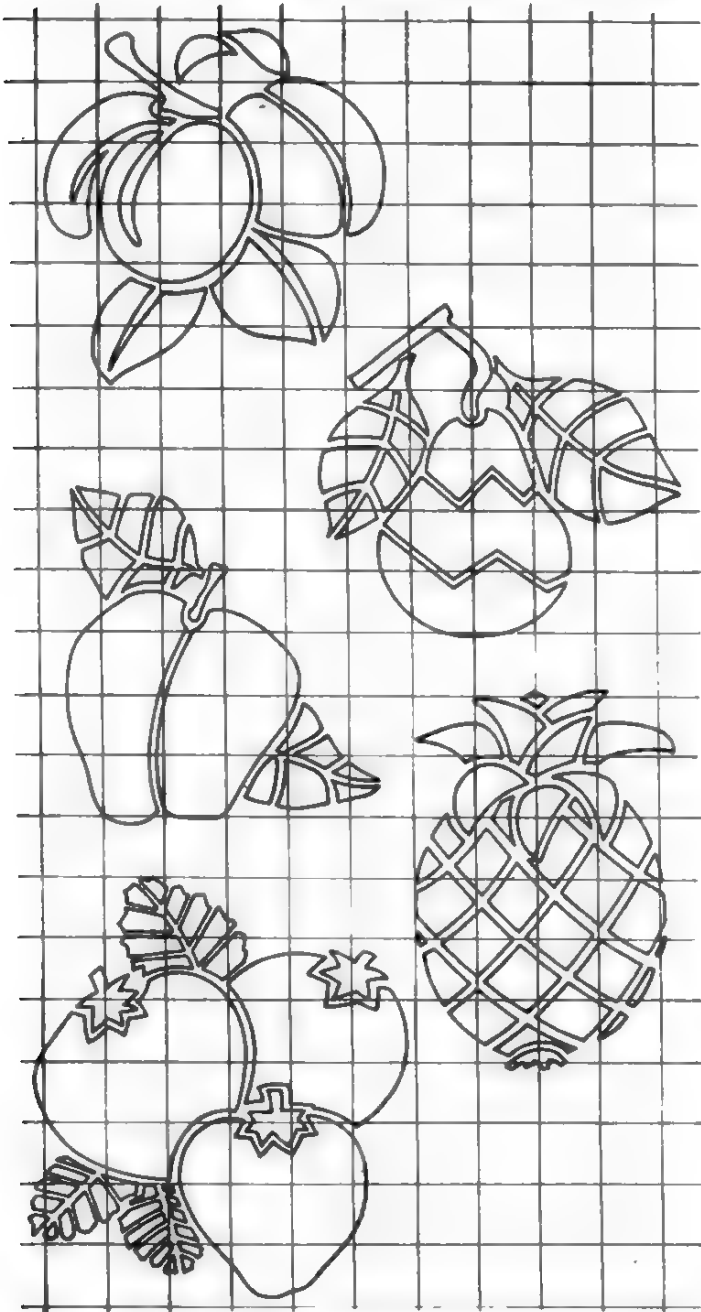


حتى يجف اللون قبل رفع ورقة
الطباعة ثم تنظف أى مساحات
ملطخة باللون بدقة وعناية بسكين
بالتة أو باستعمال فرشاة الرسم
المغموسة في التريبتين .

وفي النهاية يحمى التصميم بإضافة طبقة من ورنيش السيراميك الشفاف.

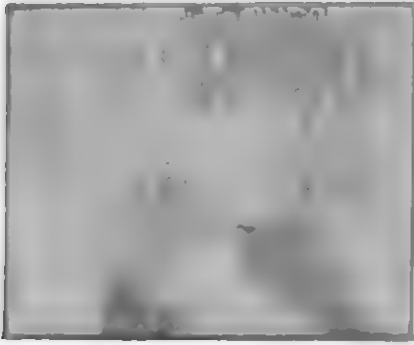


التصميم التالى مطبوع على شبكة ليساعد على نقله بسهولة لإخراج التصميم بالحجم المطلوب .



بلاطات من السيراميك ملونة باليد الحرة :

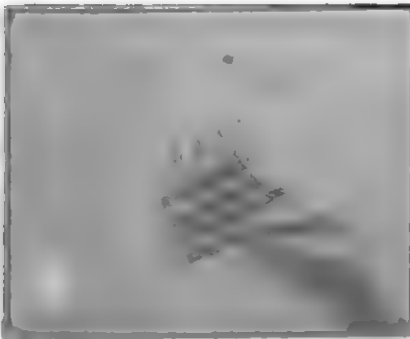
من أسهل الطرق لتلوين بلاطات السيراميك هو استعمال أقلام الفلوماستر العادية لذلك . تخيل أن كل مربع يمثل بلاطة واحدة من البلاطات السيراميك ويقسم التصميم إلى مربعات (كما سبق شرح طريقة التكبير بالمربعات) وانقلها على البلاطات باستعمال قلم الرسم على الخزف .



ويرسم فوق هذا الخط خط رفيع من سن قلم فلوماستر رفيع . وحاول أن تجعل اللون ينساب حيث تضع القلم على البلاطة حتى يكون الخط مستمراً .

لون التصميم باستعمال كل من الأقلام الرفيعة والسميكة السن .

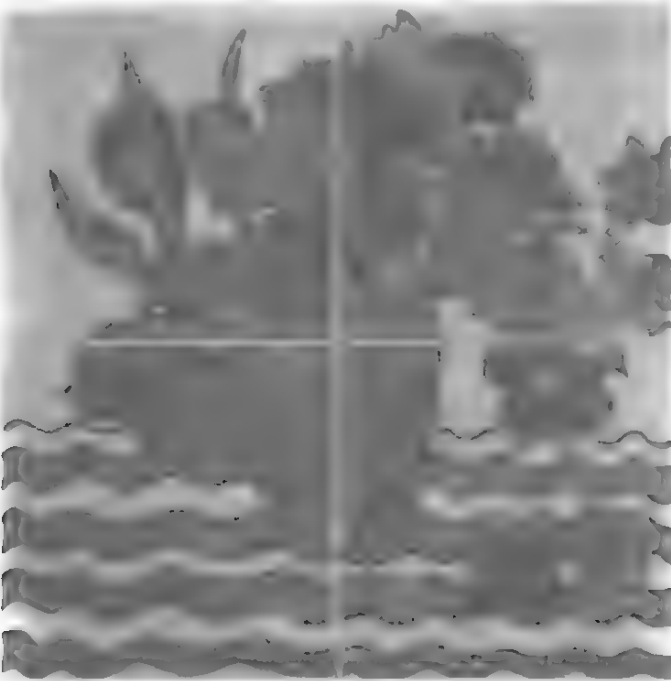
واستعمل الألوان المتباينة بجرأة بوضع الألوان الأحمر والبرتقالي والقرنفلي « الموف » بدرجاتهم المختلفة معاً مع إضافة لمعة وبريق من الذهبي والفضي





أضف إلى التصميم درجات
الألوان العديدة والألوان ذات
النقط والخطوط بألوان متباينة .

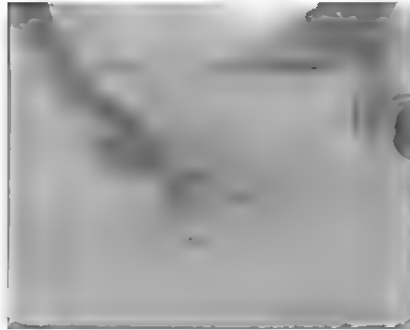
وللتشطيب يحمى التصميم
بغلاف من ورقيش السيراميك
الشفاف بعد تمام جفاف الألوان



إعطاء تأثير الرخام المدهش إلى بلاطات السيراميك باللون :

هذه الطريقة تعتبر أسهل طريقة لتحقيق تأثير فني متناسق على
السيراميك

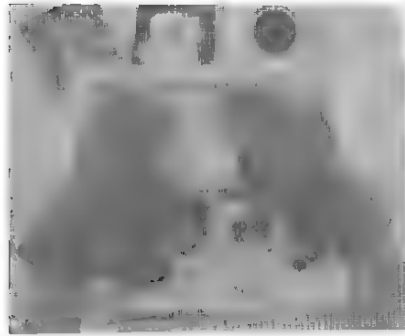
وكل ما يحتاجه هو : بعض البلاطات السيراميك البيضاء السادة
واللون سيراميك أو رسم على الزجاج - كحول أبيض - إناء كبير
مملوء بالماء - وعاء صغير لخلط الألوان - وفرشاة رسم ولا بد أيضاً من
ارتداء قفاز لحماية يديك .



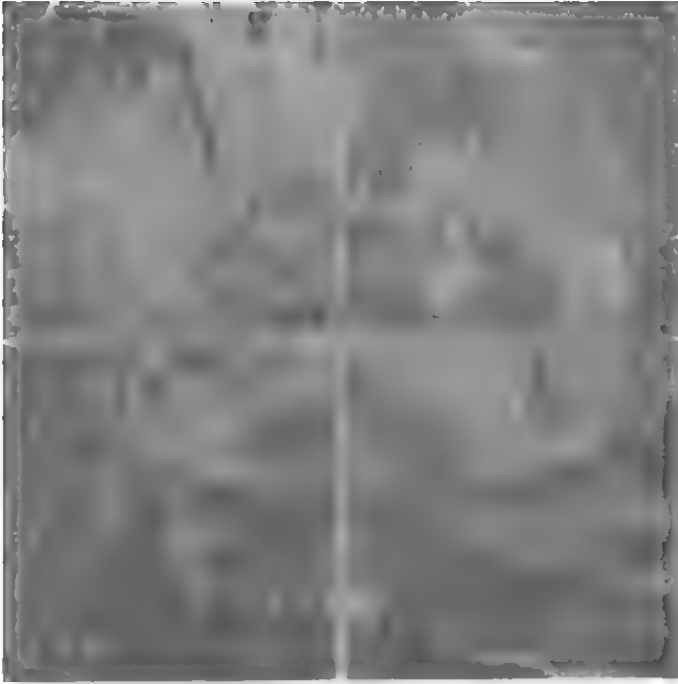
خفف قليلا من اللون بالكحول الأبيض وابدأ في تنقيطه على
سطح الماء بفرشاة الرسم .



استعمل يد فرشاة الرسم فى خلط اللون دائرياً حتى تنتج
أشكالاً حلزونية وإذا أردت يمكنك تخفيف لون آخر بنفس الطريقة
ويضاف إلى اللون الأول .



بحرص أمسك بالوجه اللامع للبلاطة ليلاصق سطح الماء ثم
بسرعة يرفع بعيداً عن الماء . ستلتقط البلاطة حلزونات اللون
لتعطى تأثير الرخام .



اترك البلاطة لتجف ثم تغطي بطبقة من ورنيش السيراميك
لحماية الشكل النهائي . ربما تحتاج إلى إجراء بعض التجارب
على هذه الطريقة قبل أن تتخذها تماماً .

طقم شای مزخرف بألوان السيراميك :



طقم شاى مزخرف كهذا يمكن أن يمثل عرضا زخرفيا فى المطبخ أو حجرة المعيشة ويمكن استعمال عناصر التصميم فى تعديلات وتبديلات متنوعة لزخرفة كل قطعة على حدة فيمكن استعمال طريقة الاسفنجة فى تلوين طبق الشاى . ومن جهة أخرى يمكنك عمل العديد من العناصر الزخرفية على الأطباق .

الخامات والأدوات :

مسطرة - قلم للتحديد - ورق لاصق لتغطية بعض المساحات - إسفنجة أو ورق خفيف - ورق دشت - فرش تلوين - ألوان سيراميك على البارد - برجل - قلم رصاص - ورق شفاف - تربنتين - ورق كربون - منقلة .

الإعداد والتعليمات للتنفيذ :

استعمل ألوان السيراميك ذات القاعدة المائية والتي تحرق فيما بعد فى الفرن لمزيد من التحمل .

تستعمل نفس الطريقة المستعملة فى براد الشاى لزخرفة بقية القطع لطقم الشاى . ولكن فى تركيبات مختلفة .

فاستعمال الإسفنجة فى تلوين طبق الفنجان وشكل الإسفنجة و المهارات المروحية للسكرية وشكل الريشة لإناء اللبن (اللبانة) وهكذا ... ولا بد من ضبط الوحدة الزخرفية بنسبة حجم القطعة التى تطبق عليها .

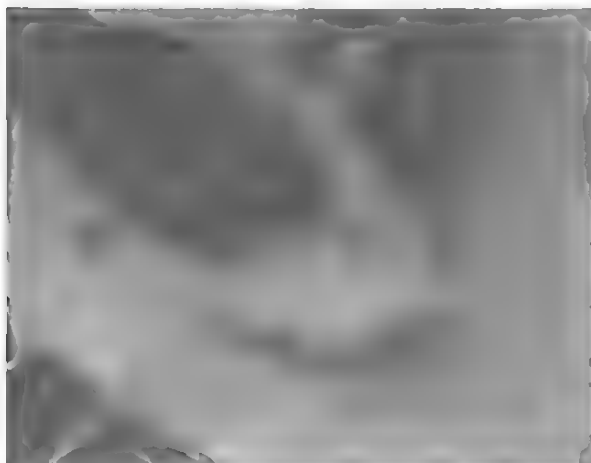
لاتطبق الكنار المروحي على فوهة أبريق الشاى إذا كنت تنوى استخدامه فى تقديم الشاى وليس للزينة والعرض فقط وكذلك عدم تلوين حافة فنجان الشاى .

ارفع الغطاء عن أبريق الشاي وقس ٣ سم حول حافة الجسم . وضع علامات على مسافات متتالية حول جميع الجهات باستعمال قلم رفيع أسود خاص وضع العلامات واقطع شريحة من الورق اللاصق فى شكل قوس طويل وتزال خلفية الورق وتلصق الحافة السفلى للورق على طول خط النقط .

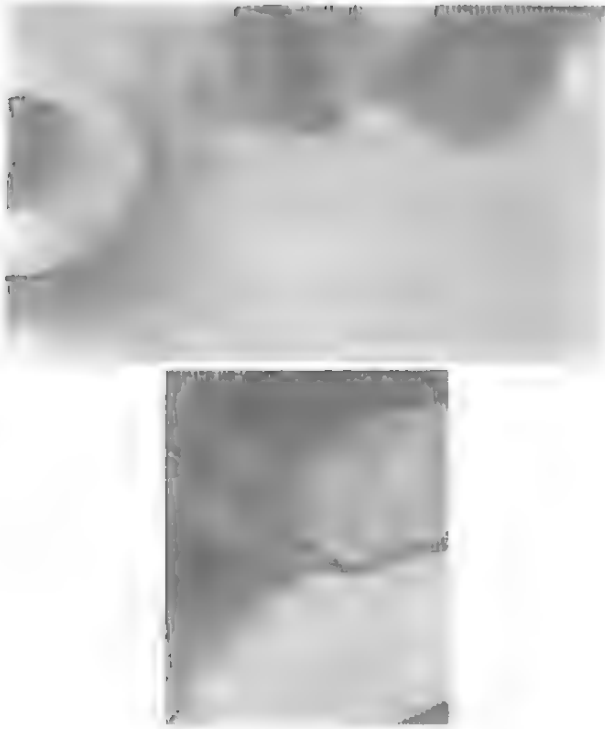


استعمال نفس الألوان مع تغيير النماذج الزخرفية المستعملة
يمكن من خلق تأثير زخرفى غير عادى ومتميز .

(١) يوضع اللون الأصفر بالإسفنجة على جسم أبريق الشاي بغمس الإسفنجة أو الورق المجدد في اللون ويزال اللون الزائد بخططها على ورقة خارجية ويوضع اللون على الأبريق حتى يتم تغطيته بالكامل ، مع العمل بحرص حول حافة الأبريق والذي سيقطع بدون تلوين . وبعد الانتهاء من التلوين يلون البروز أعلى غطاء الأبريق باللون الأصفر ويترك اللون الأصفر حتى يجف تماماً قبل إزالة ورق اللصق من الفوهة .



(٢) تزال الورقة اللاصقة المغطية لحافة الأبريق واستعمل الحافة العليا للون الأصفر كدليل لتلوين خط رفيع باللون الأخضر .



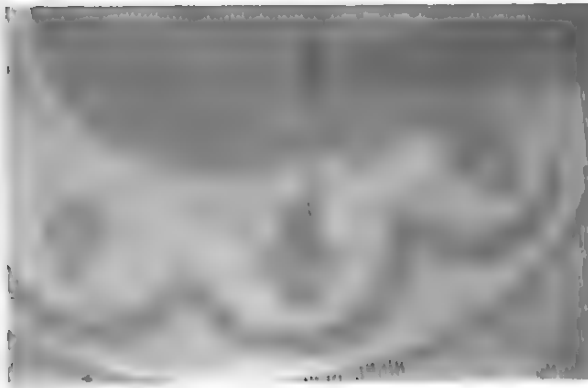
(٣) يمكن إضافة الكنار المروحي إذا كان الإبريق لن يستعمل في تقديم الشاى . والكنار المروحي يتطلب وقتا وصبرا لتنفيذه حتى يبدو بمظهر جيد .

يقاس محيط قمة جسم الأبريق وينصف للحصول على نصف القطر ويفتح البرجل بهذا المقاس وترسم دائرة مناسبة على ورقة شفاف . وترسم دائرة متمركزة أخرى مع الدائرة الأولى ولكن بنصف قطر يزيد ٣ سم وتمثل المسافة بين الدائرتين الكنار العلوى للأبريق الذى سيزخرف بتسع أشكال محارية . لذلك ستقسم الزاوية 360° إلى تسعة زوايا كل منها 40° لكل شريحة وتستعمل المنقلة لذلك . وتمثل المساحة بين الدائرتين والخطوط الإشعاعية الخارجية الفراغ الموجود لرسم شكل المحارة أو الفستونات .

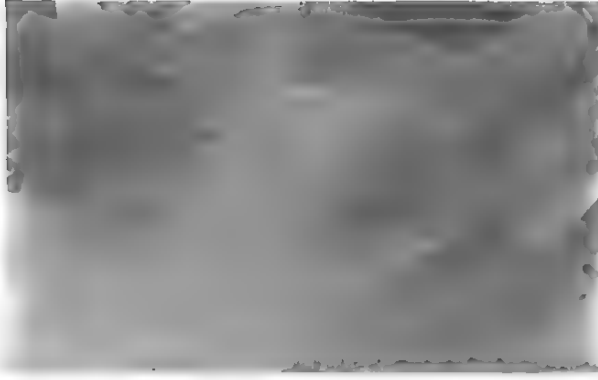


(٤) يشف واحد من أشكال الفستون على قطعة من ورق اللصق
الواقى وتقطع بعناية شديدة ولا يرفع ورق الخلفية بل يترك وتستعمل الورقة
كنموذج لتحديد موضع الفستونات حول الكنار لأبريق الشاى .
ويستعمل قلم أسود رفيع السن لتحديد النقاط حيث تتقابل كل
فستون مع الأخرى من أعلى .

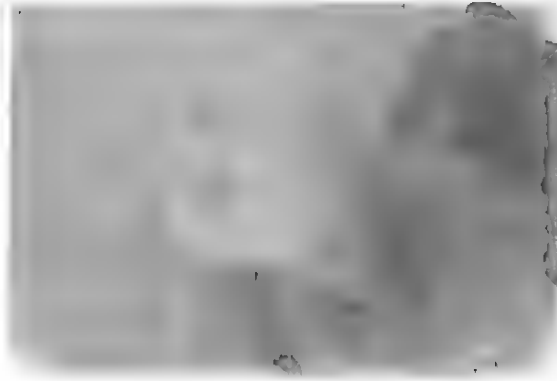
(٥) تقطع ثمانية قطع أخرى من الورق اللاصق (masking paper) بشكل الفستونات وتستعمل هذه في تغطية بقية المساحة من الكنار التي ستظل بدون تلوين أثناء تلوين الفستونات . وترسم الفستونات واحدة بواحدة وستحتاج إلى قطعة نظيفة من الورق اللاصق لكل فستونة تزال الخلفية من كل قطعة وتلصق متاخمة لحافة الفستونة مع العلامات التي حددت . ويرسم شكل الفستونة باللون الأخضر وتكرر العملية . ويترك اللون حتى يجف تماماً حتى لا يتلوث من الورق اللاصق . وإذا كان هناك لون مناسب تحت الورق اللاصق يزال بطرف فرشاة رفيعة مغموسة في التريبتينة .



(٦) وبالعودة إلى الرسم التخطيطي لكنار الأبريق (الدائرتين والفستونات المرسومة داخلها) وترسم أشكال معينات بالحجم المناسب بين الفستونات وقمة الكنار ثم تشف أشكال المعينات على قطعة من ورق الشفاف وتنقل حول الكنار باستعمال قطعة من ورق الكربون . ويحدد الخط الخارجى للمعين باللون الأخضر ويترك ليجف قبل ملئه باللون الأصفر الأصفر .



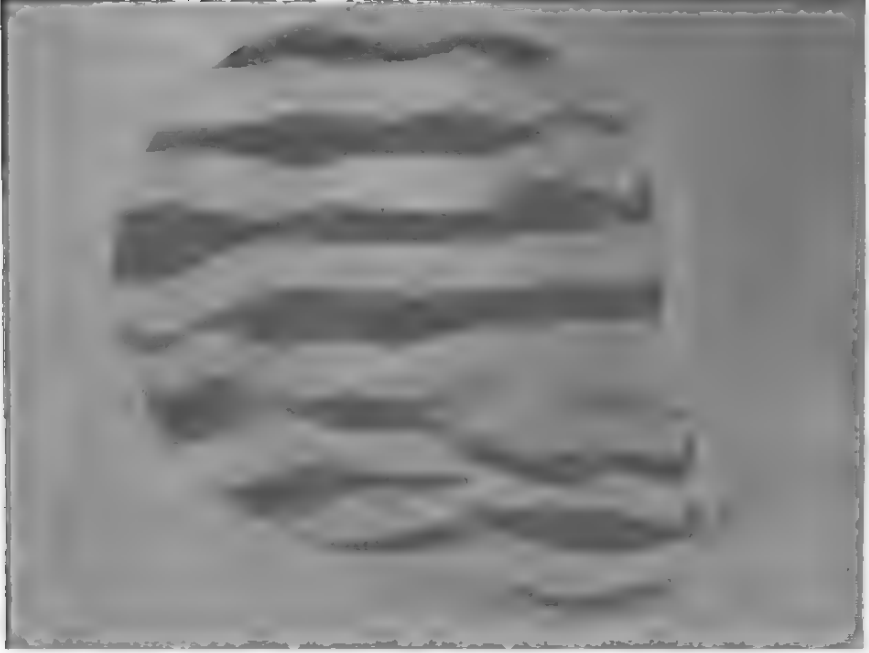
(٧) ولتكملة زخرقة الأبريق يرسم شكل ريشة على قطعة من ورق الشفاف وتنقل على الجسم الملون باللون الأصفر باستعمال ورق الشفاف والكربون ويكرر الشكل بغير انتظام مع تعديله على زوايا مختلفة وتلون الريشات بلون أو أكثر وتترك لتجف .



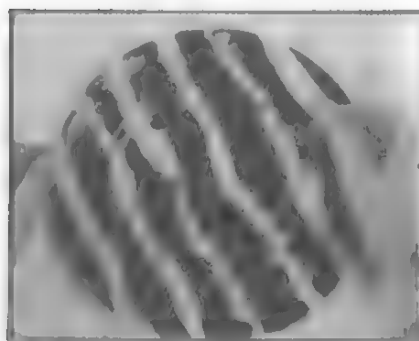
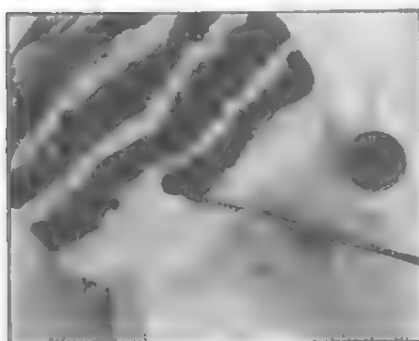
(٨) ويزخرف الفنجان بأشكال المعينات فقط والتي بكنار أبريق الشاي . وينقل الشكل كما سبق وتعطى عناية خاصة للمسافات والفراغات بين الأشكال فنبدأ بشكل المعين الذى يوضع فى الوسط من واجهة الفنجان وهذا يعطيك النقطة التى تحسب على أساسها موضع المعينات الأخرى وتحسب الفراغات بدقة . وينقل السطر الأوسط من أشكال المعينات . ثم تملأ الأسطر التى فوقه والسفلى فى الفراغات بين المعينات



زخرفة طبق وفنجان الشاي بالشريط اللاصق المعزق :



إبداع تصميم مبهـر باستعمال أسلوب للتصميم بسيط جداً ولكنه يأتي بنتيجة ناجحة ويعرف بأسلوب التغطية لبعض مساحات من سطح السيراميك. تقطع شرائح من الشريط اللاصق بعرض الطبق المراد زخرفته وبحرص شديد تقطع كل شريحة إلى نصفين مع إخراج حافة غير منتظمة وتوضع القطعتان الممزقتان ظهراً لظهر متعامداً مع وسط الطبق . ثم يضاف المزيد من الشرائح المزدوجة من الشريط في الجهة الأخرى . مع ترك فراغ بين كل شريحتين وعندما تتم تغطية الطبق بخطوط من



الشريط الممزق تأكد من أن جميع الحواف قد التصقت تماماً بانتظام .
ثم يوضع لون السيراميك على المساحة المكشوفة باستعمال حركة الدق
حتى لا يتسرب اللون تحت الشريط . ويترك الطبق ليجف على الأقل
٢٤ ساعة قبل إزالة الشريط بحرص وتنظف أى زوائد فى الحواف
باستعمال خرقة مغموسة فى الكحول الأبيض ثم يوضع غلاف من
ورنيش السيراميك . والخطوط السوداء على أرضية بيضاء تعطى تأثير
خطوط الحمار الوحشى . ولكن يمكن استعمال ألوان أخرى لذلك
تجربى بعض التجارب المتنوعة للحصول على نتائج مختلفة .

فازة من السيراميك مزخرفة باللون الأزرق والأبيض :
السيراميك الملون بالأزرق والأبيض كان دائماً مشهوراً وربما كان
من أكثر أنواع السيراميك شهرة .

والتصميم الحر الموضح هنا يعتبر من القطع التاريخية المعروفة
ويمكن أن يبدو من أبسط ما يمكن فى تنفيذه بمجرد وضع هذه الزهرة
الثلاثية المتكررة على سطح الفازة باللونين الأزرق والأبيض وتبدو بمنظر
جذاب وجميل .





الخامات والأدوات اللازمة للتنفيذ :

ألوان لتلوين السيراميك على البارد - فرش رسم - قلم رصاص -
ورق كربون - ورق شفاف - شريط لاصق .

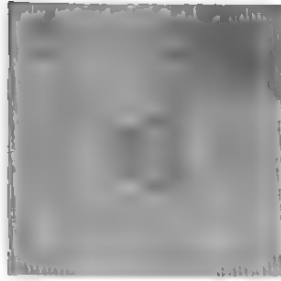
الإعداد والتعليمات للتنفيذ :

أول عنصر للتصميم شكل الزهرة الثلاثية (زهرة البرسيم) والشكل
الذى سيطبق على سطح الفازة لابد أن ينطبق على الشكل الأساسي
للزهرة . دون الخط الخارجى الداكن باللون الأزرق والذى سيطبق فيما
بعد ويمكن رسم التصميم على ورق شفاف باليد رسماً حرّاً ولابد من
مراعاة توزيع الأشكال مع الفراغات لتحقيق التوازن فى التصميم .



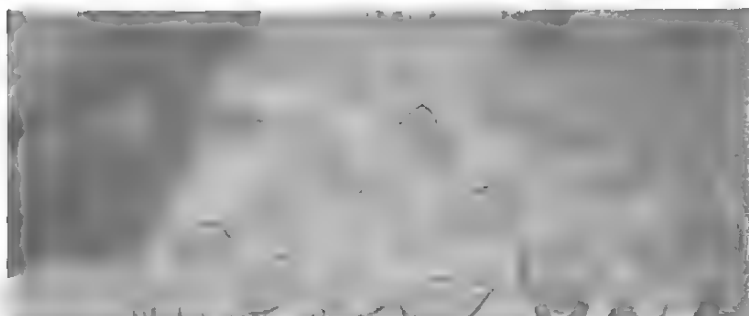
لجعل هذا التصميم ناجحاً بقدر الإمكان فلا بد أن تحقق التوازن المضبوط
بين الدرجات الثلاثة للون الأزرق المستعملة

فأغمرق درجة تؤخذ مباشرة من العبوة الخاصة بالوان السيراميك
والدرجتان التاليتان يحصل عليهما من مزج الأزرق مع الأبيض .



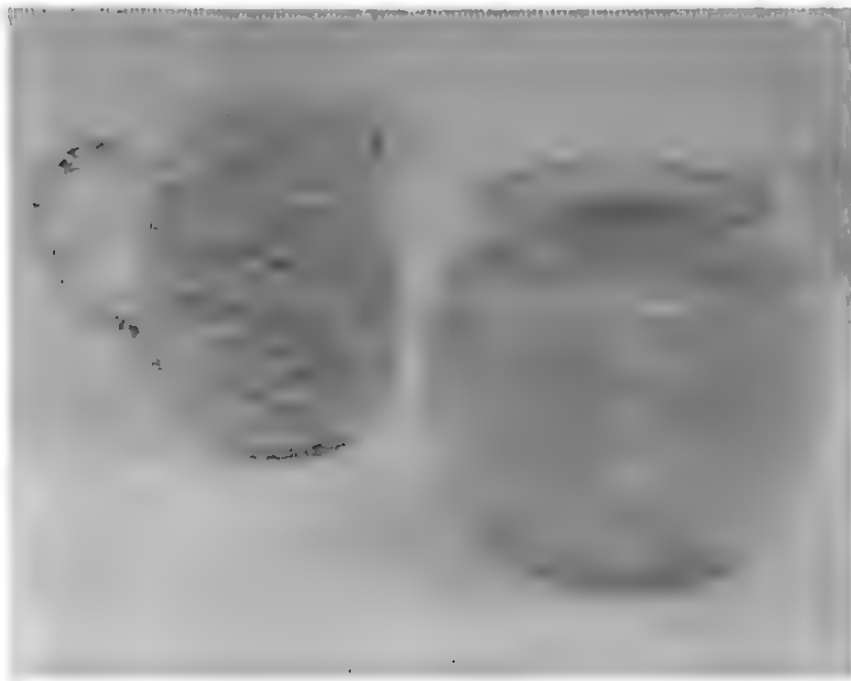
(١) يملون باللون الأزرق الذى يشكل الشريط الخارجى للون)
ليس الخط الأزرق الرفيع من الأزرق الداكن) ويترك ليالجف ثم تلوون
التفاصيل باللون الأصفر وتسحب الفرشاة لتشكيل هيئة ثلاث بتلات
صفراء داخل الشريط الأزرق ويترك وسط كل بتلة صفراء باللون الأبيض
لإعطاء مظهر البذور ، وفى هذه المرحلة يجب تلوين الفوهة فى قمة
الفازة باللون الأصفر أيضاً ، وبراعى أن يكون الخط نظيفاً ومستوياً بين
الفوهة وجسم الفازة .

(٢) تأكد من تمام جفاف اللون قبل إكمال العمل . وإلا سينتهى العمل مع وجود علامات من الأصابع على الألوان . بعد ذلك ترسم الفروع والتي تنحني بين الزهور . حاول إخراج تسلسلات من الفرع الرئيسى تنحني لأعلى جسم الفازة . والفروع المساعدة تملأ أى فراغات كبيرة على جسم الفازة . والآن يتم رسم الأوراق بالقلم الرصاص ومن السهل جداً عملها باليد .



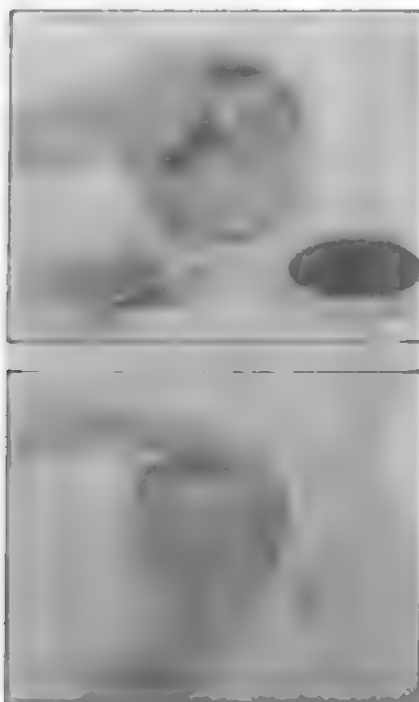
(٣) يستعمل اللون الأزرق الفاتح لتلوين الفروع والأوراق وستحتاج إلى فرشاة ألوان رفيعة لذلك ، ولا بد أن تحاول رسم سحبة كل فرع مستمرة كلمسة فرشاة واحدة وإلا ستكون متقطعة عند كل نقطة تتوقف فيها . وتلون الأوراق بسحبات جريئة من الفرشاة . وفى النهاية عندما يجف اللون الأزرق الفاتح يمكنك تلوين اللون الأزرق الداكن للخط الخارجى باستعمال فرشاة رسم رفيعة وليس من الضرورى تتبع نفس خط الزهرة أو الأوراق لتحديد الخط الأزرق الداكن ولكن يمكن استعمال الخطوط الجريئة السريعة لإخراج شكل فنى متميز . كما هو موضح فى الصورة .

زخرفة فازة من السيراميك باستعمال قطعة من القماش وطرطنة ألوان السيراميك :



بالجمع بين قطعة من الخيش أو القماش مغموسة في اللون والضرب الخفيف على سطح فازة أو جره بلون سادة يمكن تحويلها إلى عمل فني وستحتاج إلى قطعة من القماش الخشن أو الخيش ومجموعة من فرش الرسم الرفيعة وبعض ألوان السيراميك . تغمس قطعة القماش في أحد الألوان ثم تخطط على ورقة خارجية للتخلص من اللون الزائد والآن يبدأ في خبط اللون على الفازة .

وتترك فراغات بين خبطات اللون للسماح للون الخلفية بالوضوح من خلالها . وعندما يتم تغطية السطح بالتساوى يترك ليجف . والآن يمكن طرشة الفازة باللون الأبيض الخاص بتلوين السيراميك بضرب اللون على الفازة باستعمال فرشاة رفيعة . وتترك مرة أخرى لتجف . وأخيراً يوضع بعض من لون السيراميك الذهبى بفرشاة رسم رفيعة لعمل نقط من اللون الذهبى خلال سطح الفازة وتأكد من تنظيف الفرشاة تماماً بالتربتين بعد الانتهاء من التلوين .

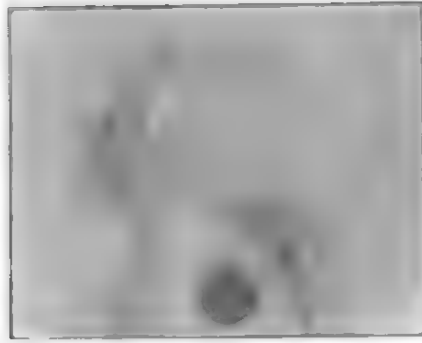




زخرفة فائزة بطريقة الإسفنجة والألوان :



تحولت هذه الفائزة إلى قطعة فنية بديعة وغير غالية باستعمال الإسفنجة
والألوان المبراميك



* خذ قطعة صغيرة من الإسفنج الطبيعي واغمسها في الكحول الأبيض . تعصر الإسفنجة وتغمس خفيفاً في طبق صغير به لون من ألوان السيراميك ويخبط اللون الزائد على ورقة خارجية ويطبق اللون على الفازة خبطات خفيفة بالإسفنجة.



* تغطي جميع جوانب الفازة مع ترك فراغ للون الثاني . وتستعمل إسفنجة أخرى لوضع اللون الثاني ويمكن أن يكون من اللون النهمي اللامع مع دهان اللوستر .

زخرفة طفاية من السيراميك بطريقة ألوان الرش :

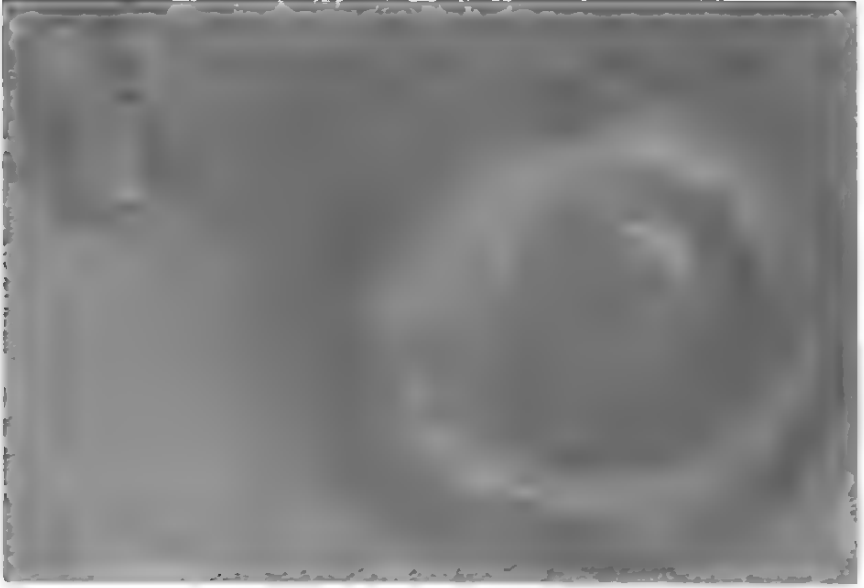
بالمقارنة مع طريقة زخرفة بلاطات السيراميك بالطباعة فهذه أسهل طريقة مستعملة للزخرفة خلال هذا الجزء من الكتاب إذ لا توجد لها أية صعوبة . وليس هناك أى خطورة من استعمال رش الألوان حيث أن معظم الألوان تكون لأسفل .

الخامات والأدوات اللازمة للتنفيذ :

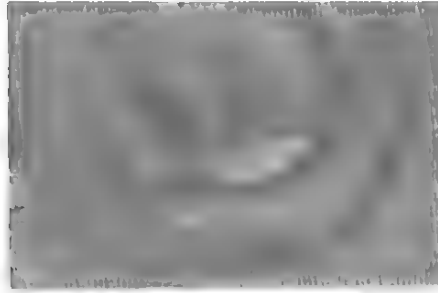
مسطرة - برجل - قلم رصاص - ورق لاصق للتغطية - ألوان رش السيارات - ورق كرتون - ألوان ايناكيل - فرش رسم - تربنتين .

الإعدادات وتعليمات للتنفيذ :

- * تأكد من أن المكان الذى تعمل به جيد التهوية
- * غط سطح منضدة العمل بطبقات من ورق الجرائد
- * يقاس محيط المساحة الداخلية للطفاية (المساحة التى تريد عزلها عن اللون)
- * ينصف المحيط للحصول على نصف قطر الدائرة ويفتح البرجل على هذا المقاس . ثم ترسم دائرة على قطعة من الورق اللاصق وتقطع الدائرة من الورق .
- * تأكد من أن الدائرة التى قطعتها مطابقة تماماً لداخل الطفاية .
- * تزال الخلفية اللاصقة على الورقة وتلصق الدائرة داخل الطفاية بإحكام فى مكانها .



(١) تناول لونك الذى اخترته من ألوان رش السيارات وترج العبوة بشدة قبل رش اللون على الطفاية ، ويجرب على قطعة من الورق لترى التأثير الذى سينتج . بعد التأكد من الطريقة التى سيتم بها الرش ، ترش الطفاية حتى يتم الحصول على غلاف من اللون المرقط . ويجب مراعاة أن ألوان الرش هذه وكذلك الإيناميل تحتوى على الرصاص وهو سام لذلك يجب عدم استعمالها للأطباق والأكواب أو أى مواضع أخرى يتم تناول الطعام والشراب فيها .



(٢) وتستغرق هذه الألوان حوالي عشر دقائق فقط لتجف لذلك لا يجب أن تنتظر كثيراً قبل أن تقشر ورق التغطية الذي بداخل الطغاية لتظهر المساحة الغير ملونة .



(٣) تناول العبوة الثانية من ألوان رش السيارات واستعمل نفس الطريقة كالسابقة لوضع اللون الثانى وغط السطح بأكمله وانتظر حتى يجف اللون تماماً



(٤) ويمكنك طرطشة الطفاية بكثير أو قليل من الألوان حسب ما ترغب . ويمكن رش لونين مختلفين وتركهما ليمتزجا ببعضهما فوق السطح ليكونا لوناً مختلفاً ثالثاً . ويمكن رش الألوان من شفاطات حتى تعطى بقاءً أوسع من استعمال الفرشاة

طبق مزخرف بألوان السيراميك :

هذا التأثير للألوان المسيحة على حافة الطبقة المزخرفة ، يمكن الحصول عليه بغاية البساطة أكثر مما تتصور . ويعتمد نجاح الموضوع قليلاً على المهارة في الرسم والتلوين ، حيث أن العمل اليدوي الوحيد عبارة عن هذه الحلزونات فوق أشكال المربعات والحافة المموجة . ويمكنك حذف هذه الأشكال من التصميم إذا لم تكن لديك الثقة في طريقة تلوينها .



الخامات والأدوات :

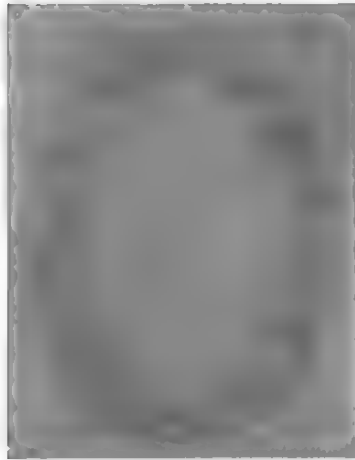
ورق لاصق للتغطية - سكين للقطع - فرش رسم - ألوان سيراميك
على البارد أساسها المذيبات - تربنتين - قماش أو ورق خفيف جداً - قلم
رصاص .

الإعدادات وتعليمات للتنفيذ :

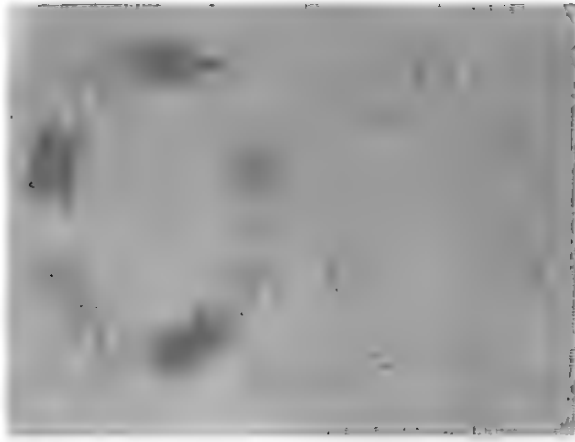
يتم الحصول على تأثير الألوان المريحة هذه بتخفيف ألوان السيراميك بالترينتين . ونستعمل هذه الطريقة فقط مع الألوان ذات المذيبات وتأكد من أنك قد اشترت النوع المضبوط من الألوان .

* الطبق المنتهى من الزخرفة معد فقط للاستعمال الزخرفى وغير صالح للاستعمال فى تقديم الأطعمة إلا إذا تم حرق هذه الألوان .

* يقطع جزء من الورق اللاصق بحجم الجزء المسطح فى وسط الطبق ويرفع إلى الحافة المرتفعة وتزال القشرة الخلفية لورق اللصق ويلصق فى وسط الطبق ونعم الورق من المنتصف للخارج لإزالة فقاعات الهواء بقدر المستطاع .



هذا التصميم يبدو بمظهر حديث من خلط من الأشكال
المرسومة والخطوط الدقيقة التى تظهر تأثير التصميم
الريدى .

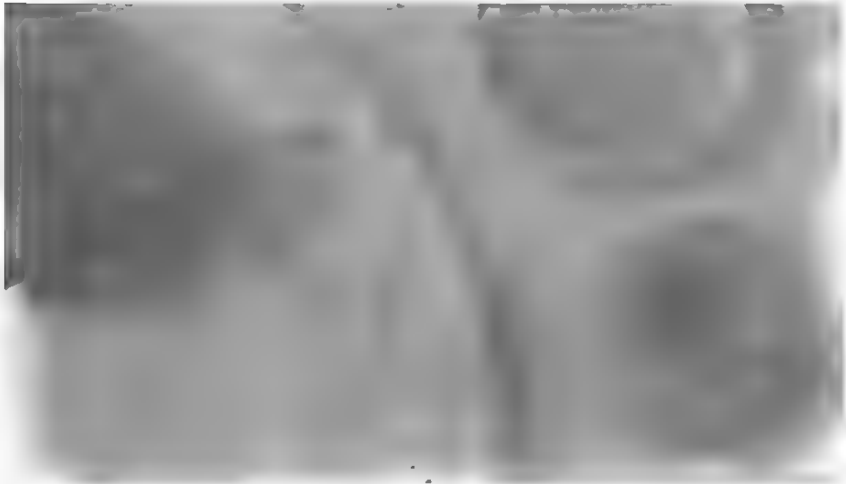


كنايات من تكرارات منتظمة يمكن تغييرها من أشكال
الورود العادية على اليسار إلى أشكال هندسية حديثة
ومتكررة بطريقة مبتكرة . على اليمين .

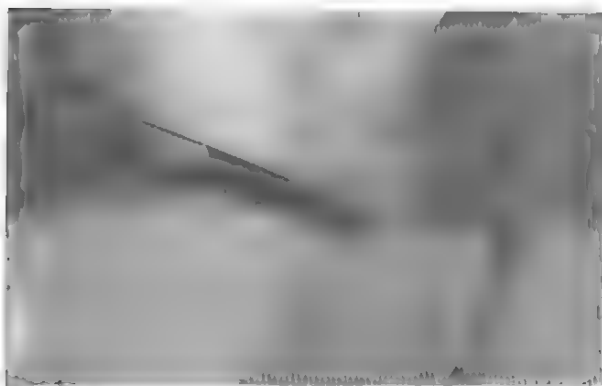


(١) باستعمال (الكاثر) المشروط بعناية يقطع على طول خط
الانحناء للشكل البيضاوي المسطح لإزالة الورق اللاصق الزائد الذى
يخفى الحافة الدائرية التى ستلون .

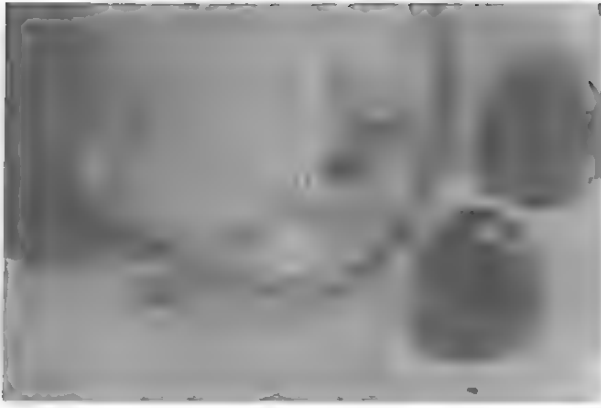
ويجرى العمل بدقة حتى يظل الورق المغطى للمساحة البيضاء
والورق المزال منتظمين بقدر المستطاع وحتى يكون خط القطع تابعا
للمنحنى بليونة ومرور إصبع الإصبع حول حافة الورق اللاصق ليستقر في
مكانه وحتى يقلل من احتمال تسرب اللون تحت الورق على الجزء
الرئيسي من الطبق . اقطع أشكالا شبه منحرفة من قطعة ورق لاصق ومع
أنها غير منتظمة الشكل إلا أنه يجب أن تكون تقريبا بنفس الحجم وحتى
يبدو التصميم متزنا . والتصميم الموضح هنا يحوى على ١٤ شكلا شبه
منحرف يمكن تغيير العدد حسب حجم الطبق - وتوضع في مكانها
حول حافة الطبق . لا ينزع ورق الخلفية من الورق اللاصق إلا بعد التأكد
من تمام ضبطها في مكانها المحدد . عندما يستقر رأيك على عدد
الأشكال وتوزيعها والفراغات التي بينها ينزع ورق الخلفية وتلصق الأجزاء
من ورق اللاصق في موضعها .



(٢) تخلط الألوان التى ستلون بها الخلفية وهى خليط من اللون الأزرق والأصفر وتأثير التسييح هذا يتم بوضع كميات قليلة من اللون فى مساحات بدون قصد على الحافة بلمسات سميكة بالفرشاة . ويطبق اللون من مكانين قريبين لبعضهما على الطبق ، وتنظف الفرشاة فى الترتين ثم تؤخذ كمية قليلة من الترتين على الفرشاة لتسييح اللون للخارج من الأماكن التى وضعت فيها الألوان . ولا يجب أن تكون لمسات الفرشاة منتظمة حيث أن التأثير المطلوب الحصول عليه يعتمد على مزيج من المساحات الكثيفة والخفيفة من اللون وتكرر العملية حتى يتم تغطية الحافة حول مسطح الطبق .



(٣) وسيجف اللون بسرعة كبيرة إلى درجة اللزوجة . فى هذه المرحلة يمكنك إزالة قطع الورق اللاصق باستعمال حافة « الكاتر » ترفع حافة الورقة وتصحب بعيداً وإذا وجدت أن اللون قد تسرب تحت الورق اللاصق . نغمس قطعة من قماش نظيف فى كمية قليلة من الترتين ويمسح اللون الزائد وينظف ويترك اللون حتى يجف تماماً .



(٤) تلوّن الأشكال الشبه معرفة باستعمال نفس الطريقة المتبعة فى تلوين الخلفية تماماً . وستحتاج إلى التقليل من تخفيف اللون حتى لا ينساب على الأرضية الملونة .

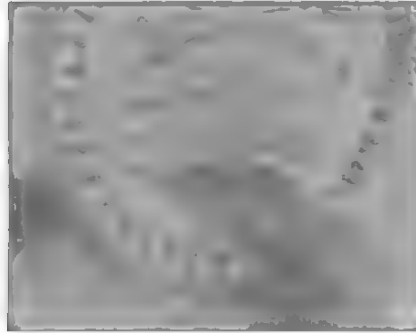
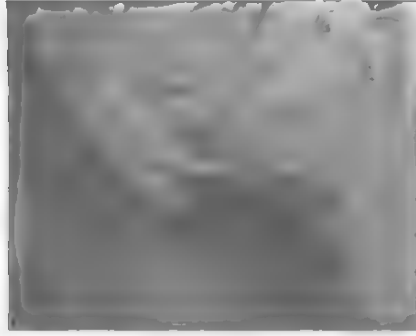
استعمل فرشاة رفيعة واقتصد فى كمية اللون وكمية الترينتينة المستعملة . وإذا لونت فوق لون الأرضية امسحها فى الحال باستعمال قطعة من القماش أو الورق . وإذا كنت تستعمل اليد اليمنى فى الرسم فترسم الأشكال الشبه معرفة فى اتجاه عقارب الساعة ودرسم كل شكل بلون واحد أولاً ومنتظر حتى يجف ثم ترسم بقية الأشكال الشبه معرفة باللون الثانى



(٥) وعندما يجف اللون تماماً . تطبق اللمسات النهائية للزخرفة .
وإذا كنت لا تجيد رسم الحلزونات باليد رسماً حراً فترسم أولاً باستعمال
القلم الرصاص ويلون على طول الحافة الخارجية للطبق مع إضافة نقط
من اللون على التوالي كما هو موضح في الشكل . ويترك اللون ليجف
وبهذا يكون الطبق قد تم زخرفته .

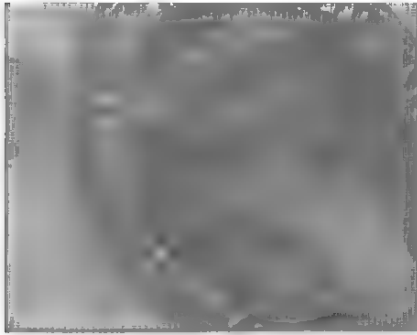
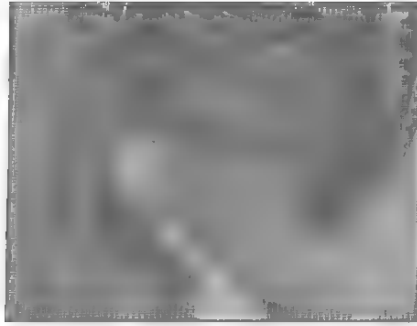
طبق مزخرف بعناصر بحرية :

تعرف هذه الطريقة فى التلوين بأنها شديدة التحمل . وللحصول على هذا التصميم البسيط ستحتاج إلى مزيج من ألوان الزجاج وألوان السيراميك . باستعمال قلم رصاص يرسم التصميم على الطبق .



تذكر أن المساحات التى تغطى بالقلم الرصاص ستظهر باللون الأبيض فى النهاية .

لون السمكة بعناية باستعمال ألوان السيراميك المتباينة . هذه السمكة لونت باللون الأصفر الداكن والأزرق الغامق ولكن يمكنك تجربة مزج لون آخر مثل اللون القرمزى أو البرتقالى أو الأسود أو الذهبى .



والآن لون نماذج الحافة الزخرفية بألوان مشرقة مثل اللون الأحمر الذي يبدو مناسباً .

يلون الماء المحيط بالأسماك باللون الأخضر من ألوان الرسم على الزجاج وتوضع بشكل تموجات غير منتظمة ليمثل حركة الماء وتستعمل ألوان الزجاج للمياه حيث أنها أكثر شفافية من ألوان السيراميك . وعندما يجف اللون تمسح خطوط القلم الرصاص بقطعة قماش جافة حتى يظهر اللون الأبيض . وربما تحتاج إلى استعمال قطعة قماش مغموسة في الترينتينة لتعوية حواف الزجاج وفي النهاية يحمى التصميم بطبقة من ورنيش السيراميك الشفاف .

زخرفة أكواب الشاي (Mugs)



وجود أكواب ملونة بألوان مشرقة سيبهج أى مطبخ وفيما يلى شرح لتصميمين غاية فى البساطة وستكتسب المهارات الأساسية لزخرفة العديد من الأكواب كما سترى حيث أن كلا منهما نموذج منفصل عن الآخر .

ويمكنك شراء هذا النوع من الأكواب (mugs) بأشكال كثيرة متنوعة الألوان .

ومن السهل تجربة الرسم والتصميم على سطح مستو قبل محاولة تنفيذ التصميم على الكوب مباشرة دون تجربة وبشكل جزافى .

الإعداد وتعليمات للتنفيذ :

ألوان السيراميك المستعملة على البارد معدة لغرض الزخرفة فقط ولا يصلح استعمالها للأشياء المستعملة فى الطعام أو الشراب .

وإذا كنت ستستعمل (المج) فى الشرب فتذكر أن تترك مسافة ٤ سم على حافة الفوهة بدون تلوين عند شفة الكوب وإذا لم تفعل ذلك فلابد من حرق الألوان فى الفرن ومن الأفضل استعمال الألوان ذات القاعدة المائية من ألوان السيراميك وهى مناسبة للحرق فى الفرن . وإذا مزجت الألوان للحصول على درجات لونية جديدة . فيجب ألا تمزج الألوان ذات القاعدة المائية مع الألوان ذات المذيبات .



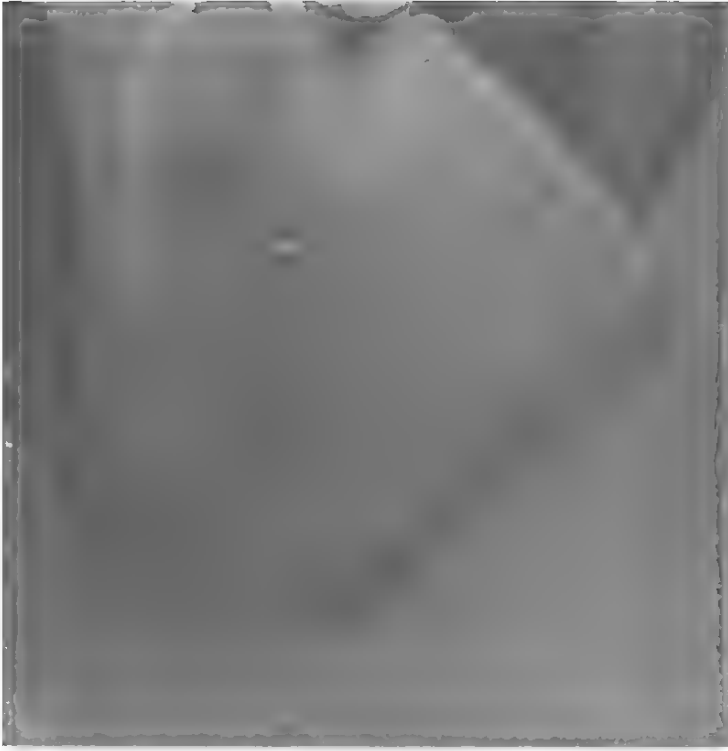
أشكال متعددة من التصميمات الزخرفية التي يمكن استعمالها لزخرفة أسطح
الأكواب (mugs) ويمكنك ابتكار المزيد مع التطوير والتحسين



الكوب المقلم : (striped mug)

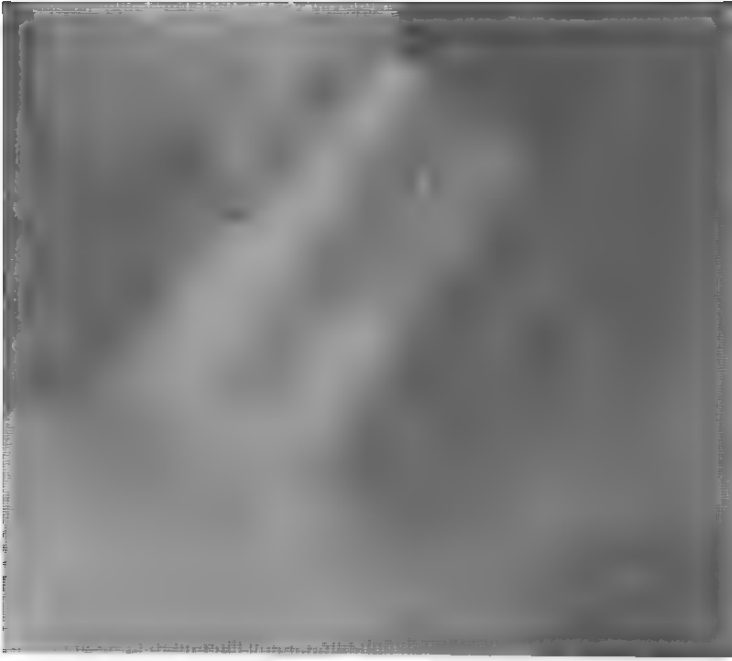
(١) ألصق أحد طرفي قطعة من الدوبار بالقرب من حافة الكوب ثم لف الدوبارة حول المحيط وحدد بالضبط مكان التقاء الطرفين . ثم ارفع الدوبارة عن الكوب وضعه فوق مسطرة من المعدن وإذا لم تستقر الدوبارة على المسطرة مفرودة ومستقيمة يمكنك تثبيت طرفيها بقطعتين من الورق اللاصق ويقاس محيط الكوب . وحدد العرض المناسب للتقليمات وتأكد من أنه سيكون لديك عدد متساو منها (وإلا ستنتهي ولديك عرضان باللون الأبيض أو باللون الآخر) والكوب الموضح هنا يحتوى على عدد متماثل من التقليمات . وعندما تحسب المسافات ضع علامات عند الفواصل على قطعة الدوبار باستعمال قلم أسود لوضع العلامات ،





(٢) ألصق قطعة الدوبار مرة أخرى أولاً على الحافة العليا ثم على الحافة السفلى للكوب وانقل العلامات من الدوبارة إلى الكوب (mug) ولا بد من مطابقة العلامات العليا مع العلامات السفلى لذلك اعتبر يد الكوب كنقطة بداية .

ولإعطاء مظهر سليم ومنتظم فلا بد من أن يقع الخط أو القلم متوسطاً أسفل اليد للكوب . هذا سيعطيك فيما بعد نقطة البداية والتي ستضع على أساسها علامات بقية التقليمات . وعندما يتم نقل جميع العلامات إلى الكوب في كل من القمة والقاع استعمل المسطرة لرسم خطوط رأسية بين هذه العلامات العليا والسفلى .



(٣) وفي النهاية لون تعليمات متتالية باللون الذى تختاره . والكوب الموضوع هنا يظهر ملوناً باليد تلويناً حراً وتبدو الخطوط الرأسية غير مستقيمة تماماً. وإذا أردت الحصول على دقة أكثر فى الخطوط الرأسية يمكنك استعمال شرائح رقيقة من ورق اللصق على طول خط القلم الرصاص لتغطية المساحات البيضاء على الكوب .

ومع أى أسلوب تتبعه فى التلوين فستواجهك مشكلة تلوين اليد . لذلك انتظر حتى تجف ألوان الخطوط مدة حوالى أربعة ساعات (ولا تضعها الآن لتحرق فى الفرن) حتى يمكنك أن تمسك الكوب بإحكام وتلون اليد دون الخوف من تلطيخ الألوان .

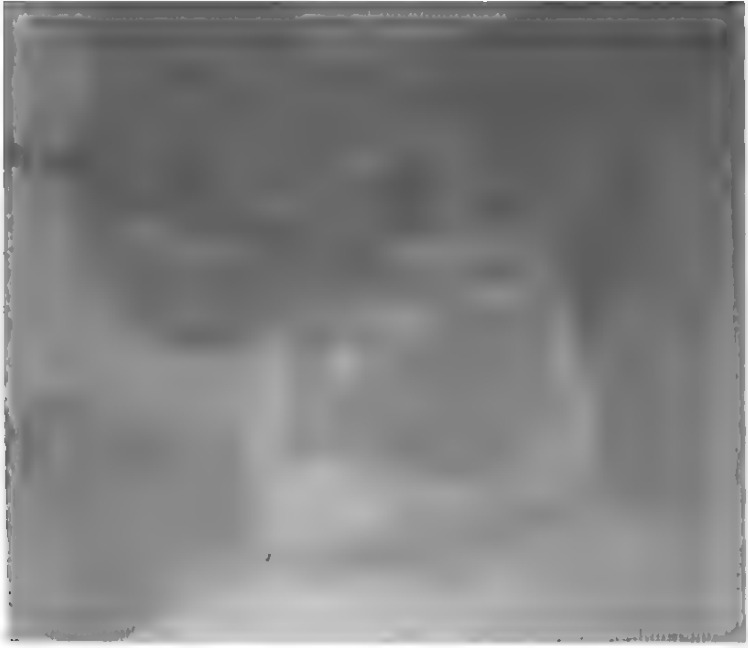
الكوب المنقط : (spotted mug)



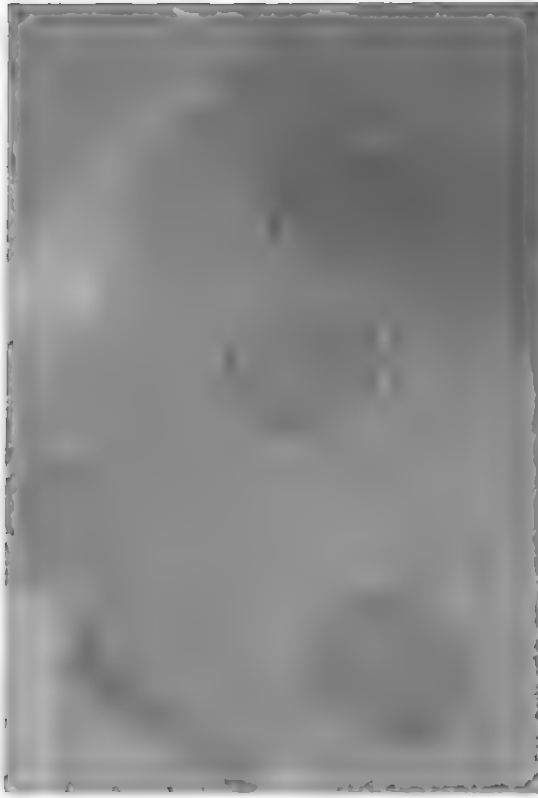
(١) توجد دوائر تلتصق ذاتياً وتباع بالمحلات الخاصة بأدوات الرسم والكتابة . ومتعددة المقاسات . وطبيعى أنك تفضل النقط الأكبر حجماً حيث أنها أسهل فى التنفيذ عن الصغيرة .

ألصق الدوائر أو النقط بإحكام فوق (المج) وتوزع على مسافات

منتظمة لتعطى مظهراً متزناً ويمكن قطع بعض الدوائر الأقل أو أكبر من النصف لتلتصق على طول حافة القاع (وفى الفوهة إذا كانت ستعمل بقصد الزخرفة فقط لا للاستعمال أو ستحرق الألوان بعد دهانها) ويمكنك حذف النقط من اليد وتركها سادة كما هو واضح هنا ومن الممكن أن تلتصق بعض الدوائر على يد الكوب ويلف جزء منها حول الحافة على الجهة الداخلية .



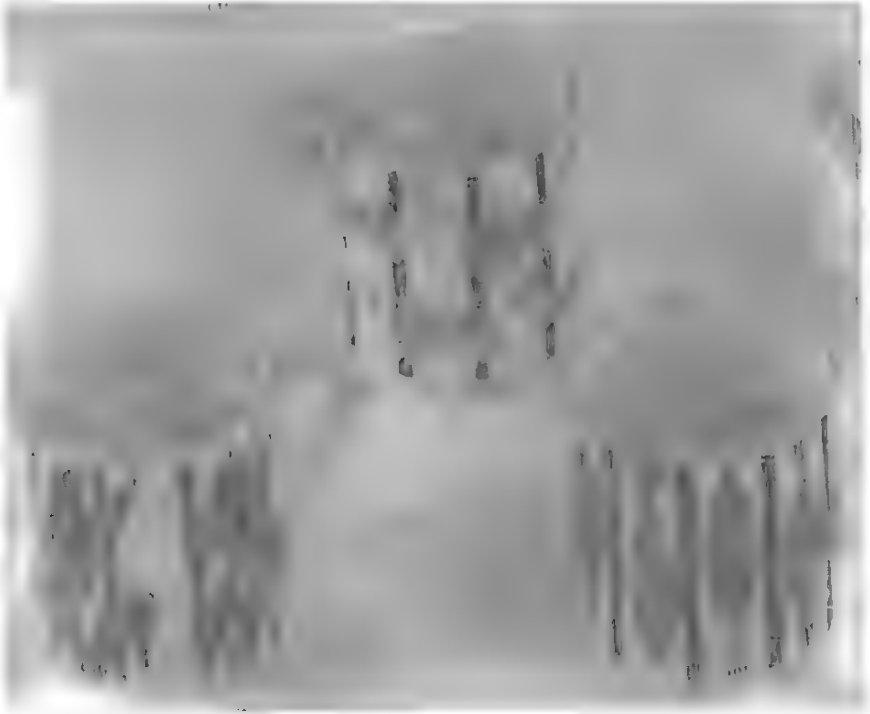
(٢) امزج اللون الأزرق من ألوان السيراميك بكثافة سميكة ولون حول النقط الملتصقة بالكوب . وحاول عدم تغطية النقط تماماً باللون حتى يسهل رفعها بنظافة ودقة إذا كنت ستستعملها فقط كدليل للتلوين حولها . وعندما يتم التلوين حول جميع الدوائر اترك اللون ليالجف إلى درجة اللزوجة . وفي هذه المرحلة تنزع النقط الملتصقة باستعمال سن سلاح (الكاثر) لرفع طرف كل واحدة ثم تسحب بنظافة بعيداً . ويترك اللون حتى يجف تماماً .



(٣) لحين جفاف اللون الأزرق الخارجى امزج عدة ألوان واجعلها جاهزة للتلوين فوق الدوائر الفارغة بعد تمام جفاف اللون المجاور وربما تريد أن تلون جميع الدوائر بلون واحد . وهنا تم استعمال اللون البمبى والبرتقالى والأصفر والأخضر وتلون النقط باستعمال لون فى كل مرة . استعمل الخط الخارجى المتروك على حدود الدوائر كدليل فى التلوين مع ترك خط رفيع باللون الأبيض يفصل بين الدائرة ولون الأرضية . وتأكد من توزيع الألوان بالتعادل على جانبى الكوب حتى لا تكون هناك دائرتان أو ثلاثة متجاورة بنفس اللون .

وعندما تجف جميع الألوان ترسم الخطوط الخارجية باستعمال فرشاة دقيقة جداً مغموسة فى لون أسود صرف .

الأكواب المطبوعة بوحدات زخرفية (stencilled mugs)



طبعت هذه الأكواب باستعمال لاصق بخلفية يمكن نقشها

اختر الأكواب ذات الجوانب المستقيمة . اقطع جزءاً من الورق لتطابق الكوب تماماً واتبع اللوحات التالية لرسم التصميم على الورقة أولاً واستعمل أقلام الفلوماستر فى تلوين الرسم بالألوان التى توافق ألوان السيراميك

ضع الورق اللاصق على قمة التصميم وشف التصميم على الجزء الذى يقشر باستعمال قلم لايمحى وتقشر الخلفية ويلصق الورق اللاصق على الكوب .

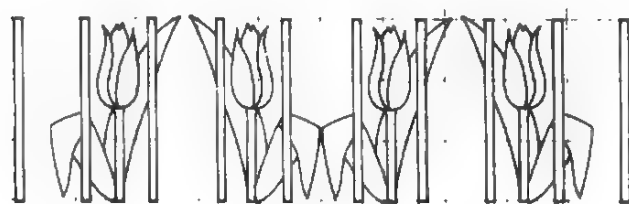
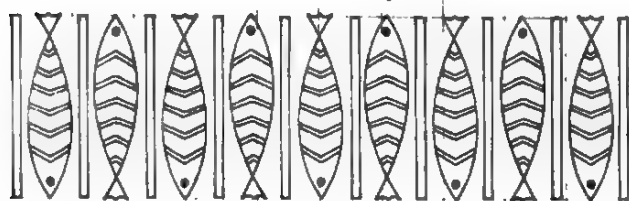
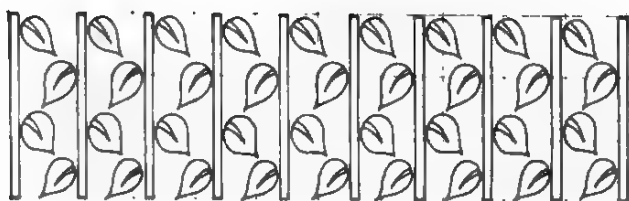
يقطع التصميم باستعمال سكينه قطع الاستامبا .



وباستعمال ألون السيراميك وفرشاة
رسم رفيعة يوضع اللون الأول .
وحاول الإمساك بالفرشاة لأعلى
بقدر المستطاع حتى لا تنسرب
الألوان تحت ورقة الاستامبا .



وعندما يجف اللون . يوضع اللون التالي وهكذا حتى يكتمل التصميم
ويترك ليجف . ثم يقشر الورق الأصق . وتنظف الحواف باستعمال
سكينه القطع للاستامبا أو باستعمال فرشاة رفيعة مضموسة في التريبتينة
وفي النهاية توضع طبقة من ورنيش السيراميك لحماية التصميم .



ثلاثة تصميمات يمكن تنفيذها بطريقة الطباعة بالاستامبا على الأكواب
بعد تكبيرها على المربعات بالحجم المناسب .

وعاء العسل الذهبى :

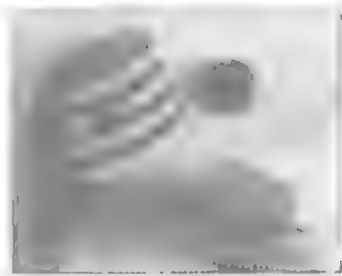


يمكن تحويل وعاء العسل من السيراميك المادة إلى شئ أخاذ مبهر .



باستعمال فرشاة رسم رفيعة ولون سيراميك أسود ارسم بعضاً من النحل على الغطاء .
وإذا كنت متخوفاً من تلوين النحل مباشرة على السيراميك . ارسمها أولاً بالقلم الأسود وإذا لم تستطع رسم النحلة يمكنك نقلها من صورة .

والآن تلون التقليمات العرضية بلون السيراميك الأسود ويمكنك استعمال شرائح من الشريط اللاصق لتغطية المساحات التي ستلون باللون الأصفر . ولمنع تلطخ اللون يمكنك رسم الجزء السفلى أولاً ويترك ليجف ثم يلون الجزء العلوى .





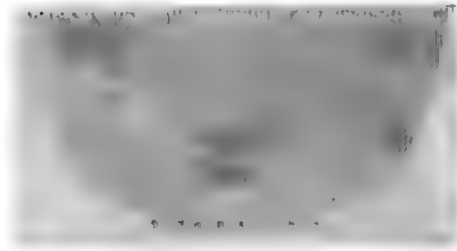
وعندما يجف اللون الأسود تماماً يوضع اللون الأصفر وتملاً المساحات بين التقليمات السوداء بحرص باستعمال فرشاة رفيعة . واملأ الوعاء بالصل وإفطاراً هنيئاً

طبق الفاكهة :

هذا الطبقة الملون للفاكهة من أسهل ما يمكن فى تلوينه . ومع أن التصميم المشروح استعمل فى تنفيذه الفراولة إلا أنه يمكن اختيار أى فاكهة أخرى مثل التفاح - البرتقال - الليمون - الكمثرى - الموز .



يبدو هذا التصميم جزئياً وبسيطاً من تكرار وحدة زخرفية واحدة مع ترك الخلفية باللون الأبيض واستعمال لون فاتح فى الخلفية يعطى تأثيراً مختلفاً تماماً



تصميم أكثر غنى بالتنوع فى الأشكال وطريقة تداخلها التى تعطى انطباعاً بوفرة الفاكهة .

الإعدادات والتعليمات للتنفيذ :

ألوان الرسم على السيراميك على البارد غير صالحة للاستعمال مع الأطعمة . إذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لجعل الوعاء صالحاً لوضع الطعام لون فقط على السطح الخارجى للوعاء منتهياً تحت شفة الوعاء حتى لا تصل أية فاكهة إلى المساحة الملونة . يقاس حول الحافة العليا للوعاء وتستعمل قطعة من الدوبار لاستخراج طول المحيط (كما سبق شرحه فى الأكواب mugs) . ارسم خطاً بطول محيط الوعاء على قطعة من الورق الشفاف ثم ارسم خطاً ثانياً موازياً للخط الأول سيمثل هذا عمق الكنار عند قمة الفوهة . فى هذا التصميم يمثل $\frac{7}{1}$ العمق الكلى للوعاء وترسم مساحة مسطحة تمثل مساحة سطح الوعاء ويرسم شكل حلزونات على ورقة منفصلة بالحجم الذى يناسب الفراغ الموجود ويقاس طول الحلزون ويحسب العدد اللازم منها للكنار العلوى وخذ فى الاعتبار ترك مسافات متساوية من ٣ - ٦ مم بين كل حلزون . استعمل مازورة فى وضع علامات عند نقط متعددة على فوهة الوعاء بعمق الكنار ثم حاول ربط النقط بخط مستقيم بقدر المستطاع ثم حدد على فوهة الوعاء نقطة بداية ونهاية كل حلزون .

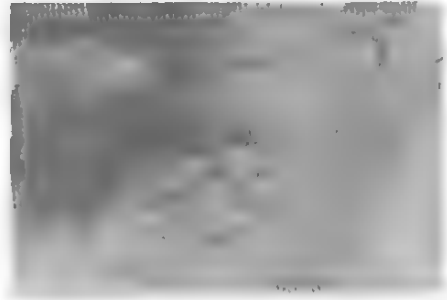
يشف شكل الحلزون على ورقة شفاف ويستعمل ورق الكربون فى نقل وحدة الحلزون على الوعاء باستعمال العلامات التى على الفوهة والخط الذى رسمته وتأكد من وضعها الصحيح واشتغل حول طول فوهة الوعاء حتى تطبع جميع الحلزونات فى موضعها .



(١) بعد نقل التصميم على الكنار استعمل قماشة مبللة لمسح علامات التقسيم ويلون التصميم باللون الليمونى المخضر فى الخلفية مع ترك الحلزون فارغاً وإذا كنت

منزجاً من الرسم والتلوين حول شكل الحلزونات يمكنك تغطيته بالمائل العازل (fluid) . كما سبق شرحه

(٢) ارسم أو شف وكبر شكل ثمرة فراولة من المرجع وانقلها على الوعاء . هذا التصميم يضم شكلين لثمرتي الفراولة وباستعمال كليهما يمكنك إضافة تغيير خفيف على الوعاء .

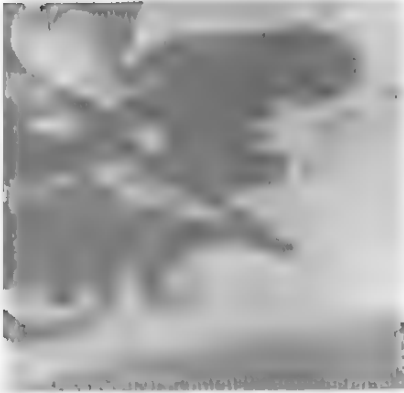


ومع ذلك فمن الأفضل نقل تصميم الفراولة على مسافات منتظمة تقريباً وتكرر بحيث يكون بعضها متجهاً لأعلى وبعضها متجهاً لأسفل .
ويستعمل أجزاء من شكل الفراولة عند حافة الكنار وعند القاعدة .



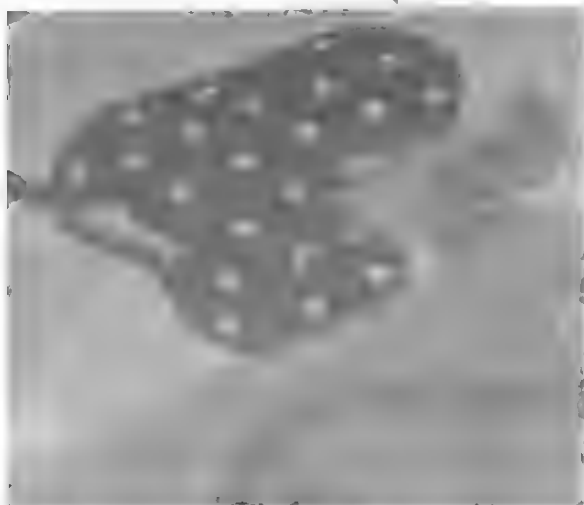
(٣) يخلط اللون الأحمر بالدرجة المناسبة وتلون الفراولة . ومن الأفضل قلب الوعاء وفوهته لأسفل ووضعه على كتاب أو شيء مشابه ليعطى الزاوية المريحة التي يمكن وضع اللون عليها ويسهل تدوير الطبق

وتغطي المساحة التي تشغلها الفراولة وترسم النقط البيضاء الصغيرة فيما بعد .
يترك اللون الأحمر يجف تماماً .



(٤) بعد ذلك يلون العلق الأصفر للفراولة وعندما يجف هذا أيضاً يرسم الخط الأخضر حول قاعدة الوعاء ويستعمل اللون الأخضر في رسم وتلوين الحلزونات والأوراق (تذكر أن تزيل المسائل الواقية fluid إذا كنت قد استعملته في تغطية الحلزونات) ويستعمل اللون الأخضر الداكن

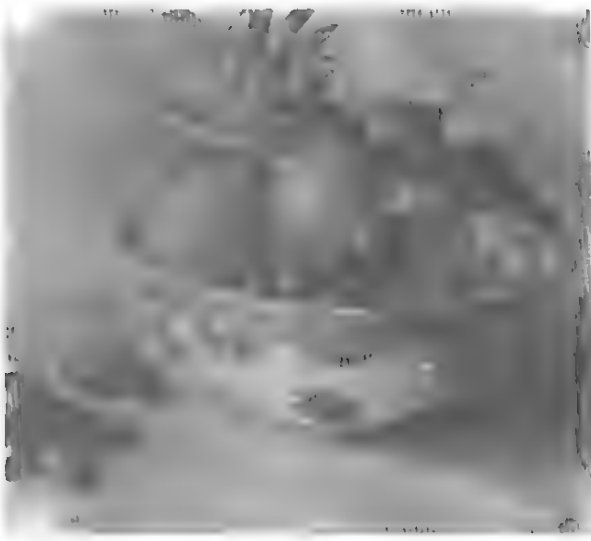
فى تلوين القاعدة أولاً ثم ترسم الحزونات ويدور للوعاء حتى يتم تلوينها جميعها (إذا تركت القاعدة للتلوين فى النهاية ربما تلتطخ الحزونات الملونة حديثاً عند محاولة لف الوعاء)



(٥) انقظر حتى يجف اللون الأخضر الداكن وباستعمال فرشاة رقيقة مغموسة فى اللون الأبيض اللقى صنع نقطاً صغيرة على جسم الفراولة .



(٦) فى النهاية استعمل فرشاة رقيقة جداً ولونا أسود صافيا فى تحديد الخط الخارجى لأشكال الفراولة والحزونات . ولون العرق الأوسط لكل ورقة .

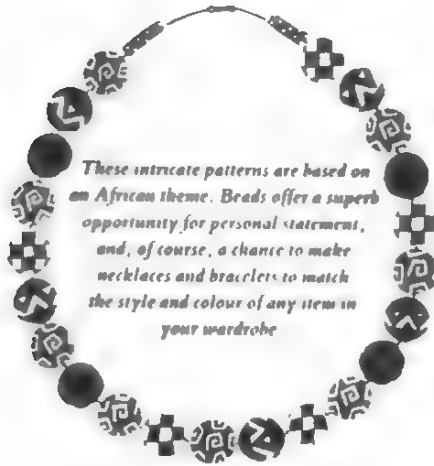


زخرفة حبات العقود أو المسابح السيراميك :



توجد الحبات السيراميك بأشكال وأحجام وألوان متنوعة والزخرفة الموضحة فيما يلي تظهر المزج المناسب بين الألوان لإعطائها التأثير الخاص بشكلها وهى من السهل تنفيذها حيث تكون قد أتقنت مهارة تغطية كل حبة بغطاء متعادل من اللون الأساسى .

وبنفس الكيفية يمكنك تلوين الحبات بالأشكال الهندسية الموضحة فى التصميم التالى . أو يمكنك تلوينها بتقليد الحبات المزخرفة بالطيور الصغيرة أو أوراق زهرة اللوتس . والحبات السيراميك الملونة يمكن صياغتها واستعمالها كأقراط وأساور أو قلادات عنق وهى سريعة وسهلة الإنجاز بدرجة تمكن من إعداد الكمية اللازمة لتناسب قطعة حلى أو أكثر .



هذه النماذج المتداخلة معاً تعتمد على الزخرفة الإفريقية . والحبات تعطى فرصة أن يشكل منها أشياء خاصة متمشية مع استعمالات الشخص الذى يعدها حسب ما يحتاجه مثل عقود أو أساور أو أقراط بالشكل الذى يوافق صانعها .

الخامات والأدوات اللازمة :

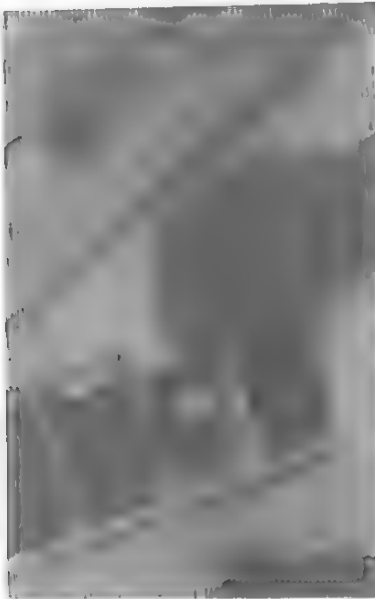
عصى خشبية صغيرة ورفيعة من التي تستعمل فى تقديم الأطعمة
أو تسليك الأسنان (أو أطوال من الخيط) - فرشاة رسم - ضلعان من
الخشب المقطوع - ألوان سيراميك - لون ذهبى .

وللضم الحبات : محبس - مادة لاصقة - سلك أو شعر صيد -
بنسة أو زراذبة .

الإعداد وتعليمات للتنفيذ .

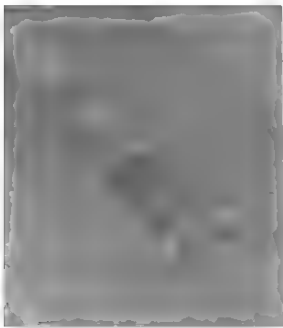
امزج الألوان إلى اللون أو الألوان التى تريد تلوين الحبات بها .

وتحتاج الألوان إلى أن تكون بدرجة كثيفة لتعطى تغطية منتظمة للحبة
باللون . تلون الحبات بنغمسها فى الطلاء باستعمال واحدة من طريقتين .
وإذا لم يغطى السطح تماماً تستعمل فرشاة الرسم فى تغطية الجزء الذى
لم يلون . ولا يجب وضع مزيد من اللون حتى لا يحدث تقطر فيما بعد
أثناء جفافها .

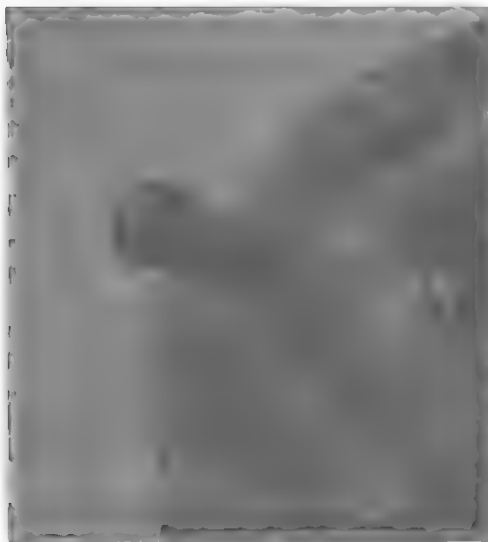


(١) اقطع جزءاً من خيط حوالى
١٠ سم واربط عقدة فى أحد طرفيه وتأكد
من أنها كبيرة بدرجة لاتسمح للحبة
بالمسقوط من الخيط . ثم تغمر الحبة فى
وعاء اللون ويمكن استبدال الخيط بعصى
صغيرة من التي تستعمل فى الطعام
وتسليك الأسنان وتكرر من خلال فتحة
الحبة وتغمر الحبة فى اللون . وتستعمل
العصى فى مراوضة الحبة حول اللون

داخل إناء الألوان حتى تغطي تماماً وربما يكون الأمر أسهل لو استخدمت عصا أخرى يمسكها باليد الأخرى لللف الحبة وتدويرها وتعطي تحكماً عالياً وتمنع الحبة من السقوط من العصا الأخرى .



(٢) تترك الحبات لتجف إما بتعليقها بحيث يكون الطرف الغير معقود من الخيط من أعلى على رف ويثقل عليها بوزن ثقيل وبعد مضي نصف ساعة افحص للتأكد من عدم وجود نقط بدأت في التكون .



(٣) عندما يجف لون الأرضية يجب زخرفة الحبات باللون الذهبي حيث توضع الحبة في طرف يد فرشاة الرسم ويمكنك تدوير الفرشاة بيد واحدة ويوضع اللون الذهبي باليد الأخرى . ويمكن تطبيق زخارف متنوعة من حلزونات ونقط معاً ويكرر التصميم

على كل حبة من الحبات المتتالية وتجذب أخذ كمية كبيرة من اللون على الفرشاة مرة واحدة حتى تتمكن من رسم للوحدات الزخرفية بدقة وانتظام وبعد ذلك تترك الحبات لتجف والفرشاة مرتكزة في برطمان صغير .

زخرفة برطمانات التخزين بألوان السيراميك وبحروف
الكتابة :



حروف الكتابة يمكن أن تكون واحدة من أنفع ما يمكن استخدامه
فى الزخرفة على أسطح الأشياء إذا كنت تتقن كتابتها وتلوينها بطريقة
زخرفية ويمكن تطبيقها ليس فقط على أوانى التخزين بل يمكن أيضاً
كتابتها على هدايا شخصية بأسماء أفراد أو تحيات طيبة أو توارىخ لذكرى
معينة. واللوحة هنا توضح مثالا واحدا من طريقة كتابة الحروف بشكل
زخرفى وهناك الآلاف من الأشكال والأنماط التى يمكن تطبيق الحروف
بها بشكل زخرفى جميل موجودة بكتب الخطوط والشعارات.

الخامات والأدوات اللازمة للتنفيذ :

فرش للرسم والتلوين - ورق شفاف - ورق لاصق للتغطية والطباعة
- قلم رصاص - مسطرة - سكين قطع الاستامبا - زيت تريتينا - ألوان
رسم على السيراميك ..

الإعدادات وتعليمات للتنفيذ :

* إن مجموعة الحروف الموجودة بهذه اللوحة ستمكنك من كتابة
أى كلمة أو جملة تريد كتابتها وكل حرف مزخرف بنماذج مختلفة .

* إذا أردت زخرفة أوان صغيرة الحجم مثل الأكواب والبرطمانات
الصغيرة وغيرها فيمكنك تعديل الحروف بالحجم المناسب لذا عليك
مراعاة تناسب الحروف حتى تكون على جهة واحدة من الإناء .

* ابدأ بشف الحروف حسب الكلمة التى تريد كتابتها وارسم خطأ
مستقيماً على قطعة من ورق الشفاف وستعمل كخط أساسى تشف
عليه الحروف المناسبة . واستعمل مسطرة فى شف الحروف حتى يتم
إخراجها مضبوطة بقدر الإمكان .

* اقطع قطعة من ورق اللصق الذاتى بالحجم الذى يغطى المساحة
التي ستشغلها الحروف المشفوفة . ضع ورق اللصق فوق ورق الشفاف
باستعمال الشريط اللاصق لتبنيه بإحكام .

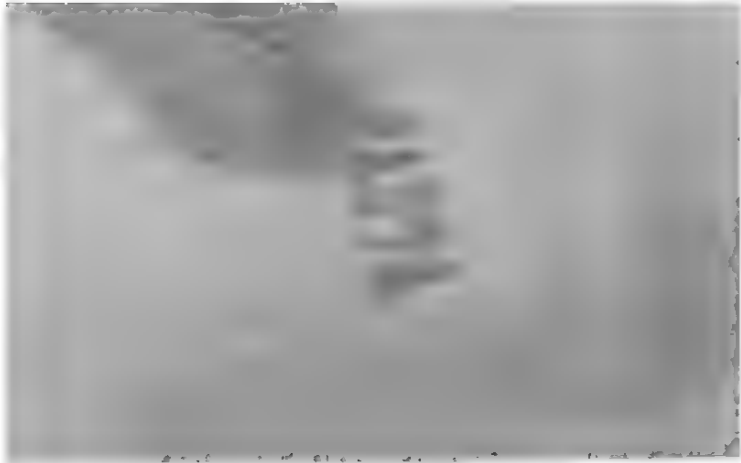


(١) ابدأ قطع الحروف باستعمال المسطرة المعدنية ومشروط حاد .
 وفي حالة حروف معينة (مثل حرف B أو حرف A في هذه الأمثلة)
 ستحتاج إلى قطع أجزاء صغيرة من الورق اللاصق والتي تحجب وسط
 الحرف . يقاس خط ارتفاع البرطمان ابتداء من القاعدة إلى قمة الفوهة
 وتحدد نقطة في منتصف المسافة أعلى البرطمان كخط القاعدة للحروف
 لترتكز عليه . وتوضع علامات لهذا الخط في ثلاثة أماكن وتربط النقاط
 معاً لتشكيل خطاً أفقياً - ثم يقاس عرض الوجه الأمامي للبرطمان .
 وتوضع علامة عند نقطة المنتصف بثلاثة نقط واربط بين هذه النقاط
 الثلاث لتشكيل خطاً رأسياً . هذه الخطوط ستساعدك على وضع الخط
 معتدلاً أفقياً ورأسياً

قشر ورق اللاصق بعناية من ورق الشفاف والصقه على برطمان
 التخزين باستعمال الخطوط المساعدة للقلم الرصاص التي رسمتها حالاً .
 لا بد أن تستقر الحافة السفلى للحروف تماماً على الخط الأفقي والحرف
 الأوسط (في هذا المثال S) لا بد أن يتمركز على الخط الرأسى وادعك
 بإحكام على طول حواف الحروف بظفر الإصبع للتأكد من أن الورق
 اللاصق ملتصق تماماً . وتذكر أن تلتصق قطع الورق اللاصق الصغيرة
 لتغطية مراكز الحروف المعنية مثل O,B,A .. إلخ .



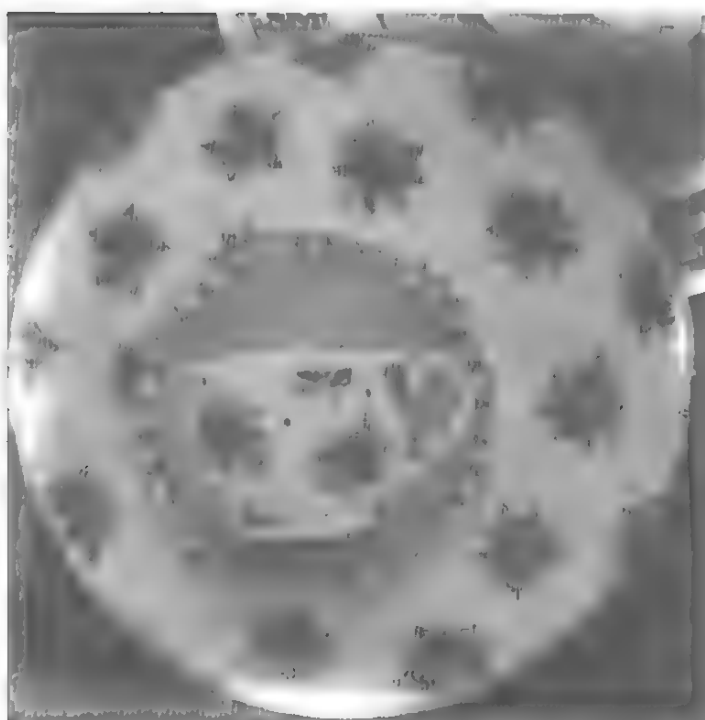
(٢) ابدأ فى تلوين الحروف باللون الأسود أو أى لون آخر تختاره . وضع اللون بحذر حتى تقلل من خطر احتمال تسرب اللون تحت الورق اللاصق . يترك اللون ليجف ويصبح لزج القوام (حوالى ٢٠ دقيقة) ثم بعد ذلك يقشر الورق اللاصق برفق . واستعمل فرشاة رسم رفيعة والتربتينة لإزالة أى شوائب غير مرغوب فيها من اللون ويترك اللون ليجف تماماً .



(٣) وعندما تجف الحروف تماماً يمكنك وضع نماذج لزخرفة باللون الأبيض . استعمل فرشاة رفيعة ولوناً أبيض للسيراميك غير مخفف أو لون إيناميل . كل حرف فى الحروف الموضحة باللوحة السابقة مزخرف بنماذج مختلفة وبعض التصميمات تتطلب مهارة أكثر عن الأخرى لتطبيقها على الحرف . وبدلاً من التفكير فى ترك الحرف باللون الأسود السادة يمكنك اختيار نموذج واحد لجميع الحروف أو مجرد تكرار .



طبق زعفرانی :

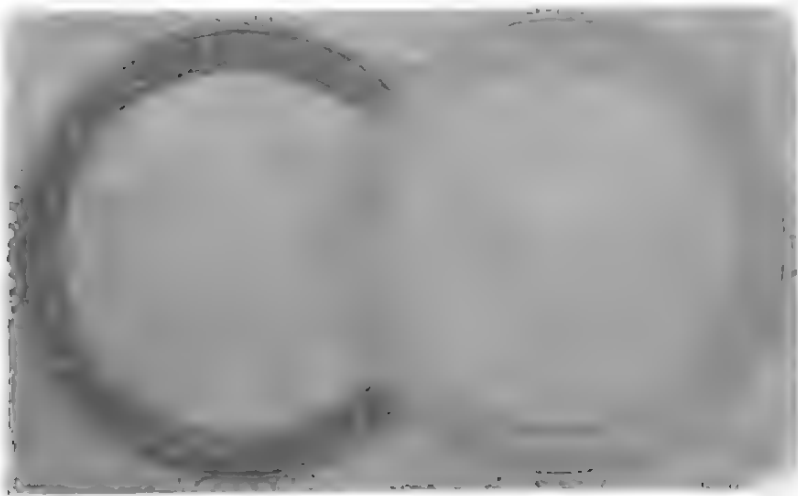


ظلت دائماً الزهور هى الوحدة الزخرفية المنتشرة والشائعة الاستعمال فى زخرفة السيراميك . والتصميم الموضح هنا له سحره الخاص وسيضفى على المطبخ لمسة زخرفية جميلة . أو إذا تم حرق الألوان بعد تطبيقها عليه سيضيف جمالاً إلى أى وجبة تقدم فيه .

ويمكنك جعل الخزاف بعيدة عن منطقة تقطيع الطعام حتى لاتخدش الألوان والأفضل ألا تقدم الأطباق المزخرفة بهذه الطريقة إلا فى المناسبات الخاصة .

ويعتبر هذا الموضوع من أصعب الموضوعات المقدمة فى هذا الجزء من الكتاب ويعتمد فى معظمه على الرسم الحر باليد والتلوين فقط .

حتى يمكن تقديم هذه الأطباق فى العشاء يمكن استعمال وحدات زخرفية فى تصميمات كلاسيكية من الماضى . وستجد فى الكتالوجات الخاصة غرض أفكار من عصور مختلفة .



الخامات والأدوات اللازمة للتنفيذ

شريط لاصق - قلم رصاص - قلم أسود لوضع العلامات - برجل - ألوان لتلوين السيراميك - فرش تلوين .

الإعدادات وتعليمات للتنفيذ :

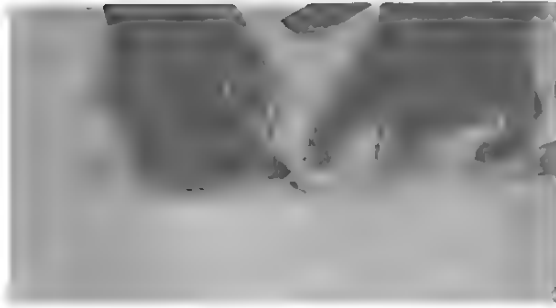
مع أن الشرح التالى يوضح طريقة زخرفة أطباق تقديم العشاء إلا أن نفس طريقة التنفيذ يمكن اتباعها لزخرفة أى طبق آخر بأى حجم .

ويمكنك استعمال نفس عناصر التصميم فى زخرفة بقية طقم التقديم مثل تواليات من الزهور على غطاء سلطانية الحساء أو كنار من الأشكال الفستونية حول الطبق من الخارج .

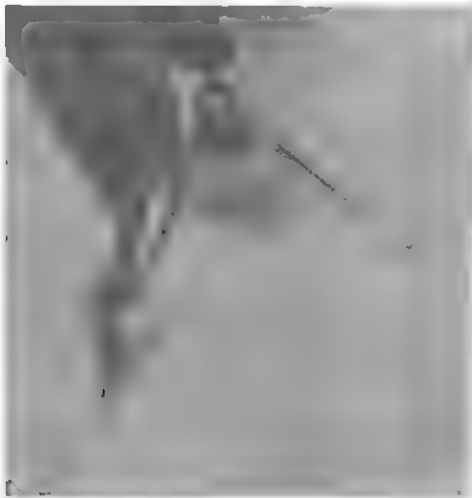
الألوان ذات القاعدة المائية والتي تتطلب وضعها فى الفرن للحرق الدافئ ستضيف درجة من المتانة والثبات للطبق ولكن تذكر أن النتيجة لن تكون آمنة بالنسبة لاستعمالها للطعام إذا لم يحرق المنتج . والتصميم الموضح هنا غاية فى الرقة ويتطلب مهارة وصبرا إذا كنت تريد إخراج قطعة رائعة فى النهاية . ويمكنك تقليل مخاطر تلطيخ الألوان الحديثة إذا

أجريت العمل فى التلوين فى اتجاه عقارب الساعة إذا كنت ممن يستعملون اليد اليمنى وعكس اتجاه عقارب الساعة إذا كانت اليد اليسرى هى المستعملة فى الرسم والتلوين .

(١) حدد مساحة الكنار الذى سيزخرف على حافة طبق العشاء وألصق خطين من الشريط اللاصق متقاطعين فى منتصف الطبق . عاير قطر الطبق من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل وحدد بدقة مركز الدائرة على الشريط اللاصق (الشريط اللاصق ميمع البرجل من الانزلاق عندما يأتى استعماله)

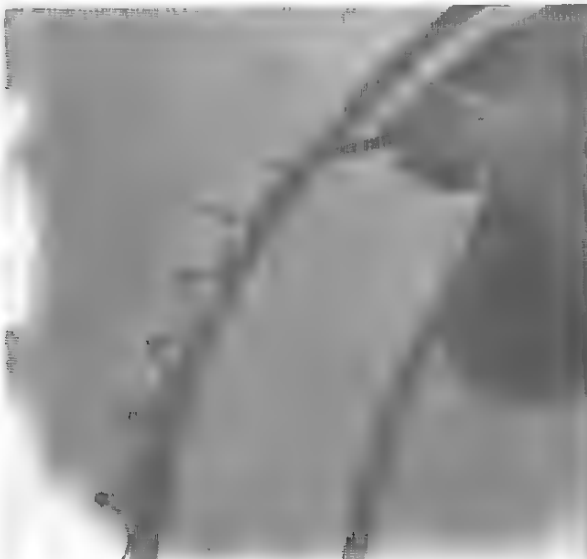


(٢) حدد مكان الدائرتين التي ستلون باللون الأصفر حول حافة الطبق ولمزيد من الاتساع سيعتمد على نسب الطبق وعرض الشفة أو الحافة الخارجية للطبق . وهنا تبعد الدائرة الخارجية اسم عن الحافة الخارجية للطبق . والدائرة الداخلية تبعد اسم عن الحافة الداخلية لشفة الطبق وعلم هذه النقط عدد تقسيمات الأربع على حافة الطبق . وسوماعدك هذا على اختبار لن البرجل سيرسم الدائرتين رسماً مضبوطاً كما تريد . افتح البرجل بفتحة تساوى نصف القطر . ضع السن على الشريط اللاصق وارسم الدائرة الخارجية ثم الدائرة الداخلية .





(٣) ارفع الشريط اللاصق من وسط الطبق ولون الدائرتين باستعمال فرشاة ألوان متوسطة الحجم واللون الأصفر الأصرة واتبع الدائرتين المرسومتين بالقلم الرصاص كدليل . لون الدائرة الخارجية أولاً ثم الدائرة الداخلية (حتى لا تلتصق يدك الألوان الجافة في الدائرة الداخلية إذا عكست طريقة التلوين) ويترك اللون ليجف .



(٤) بعد ذلك لون الحافة للفستونات ويتم ذلك باليد الحرة باستعمال اللون الأصفر الأصبر والأصرة وفرشاة رفيعة وفي الحقيقة فإن الخط الزخرفي ذا الفستونات من الدقة بحيث لا يمكن رسمه أولاً بالقلم الرصاص . ارسم أربعة أو خمسة فستونات ثم عد وارسم النقط الصغيرة عند القمة التي تتقابل عندها الفستونات و يتم العمل حول حافة الطبق كلها ثم انتظر حتى يجف اللون .



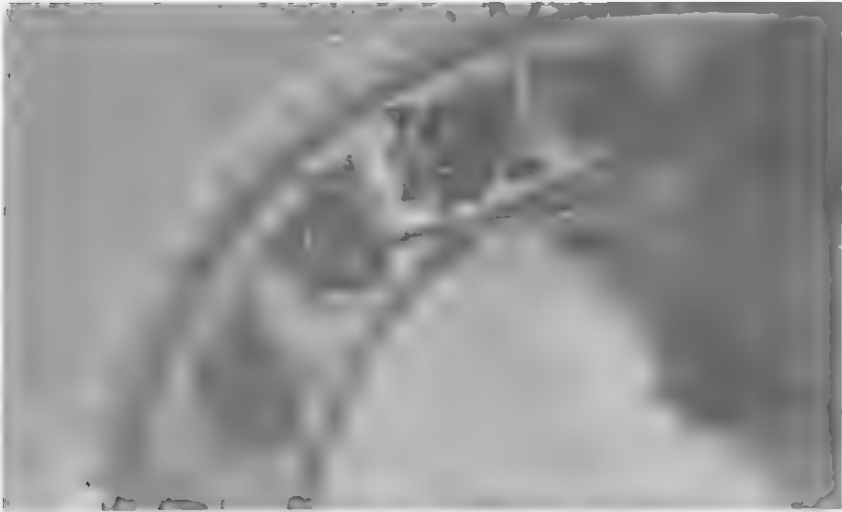
(٥) الطبق الآن جاهز لرسم الزهيرات المتتالية . استعمل قلمًا رقيقًا أسود لوضع العلامات أو قلم رصاص 2B لين لإجراء هذا . وتذكر أن تترك مسافات متساوية بين مجموعات الزهور لرسم الأوراق التي ستضاف واشتغل حول الطبق حتى تملأ الشفة كلها به بمجموعات الزهور الحمراء .



(٦) لون الزهور باللون الأحمر الوردى وتذكر أن تكون بلون باهت حتى تتمكن من إضافة التفاصيل بلون أكثر دكاً في المرحلة الأخيرة . استعمل فرشاة رقيقة في التلوين وكن حريصاً ألا تملأ كل المساحة حاول ترك مساحات بيضاء من لون أرضية الطبق بدون تلوين داخل الزهيرات وعندما يتم عمل جميع الزهيرات اترك اللون حتى يجف .

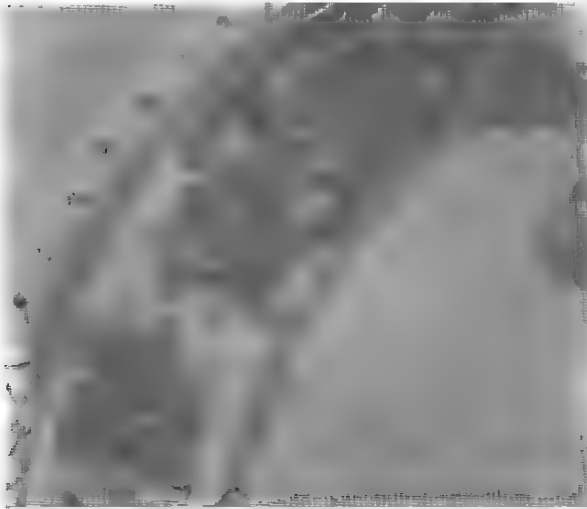
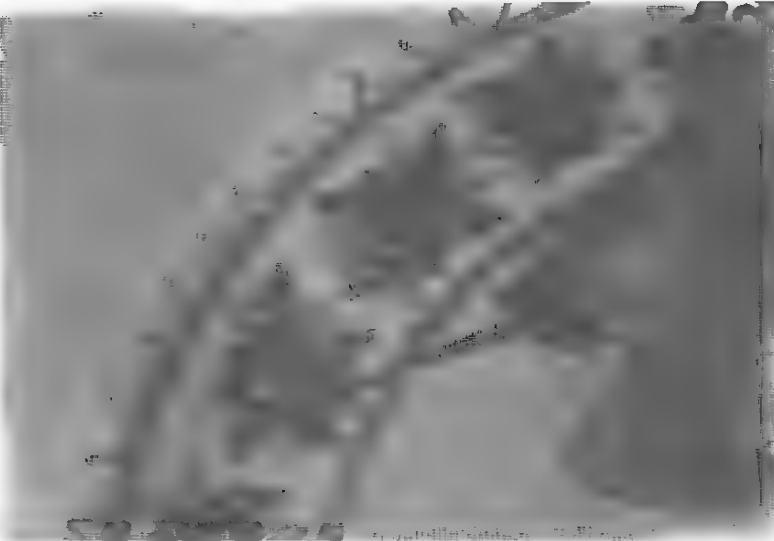


(٧) استعمل قلم تحديد العلامات الأسود الرفيع أو قلم رصاص 2B لرسم الأوراق حول الزهيرات كما تم مع الزهيرات ولا بد أن تنفذ بالرسم الحر ولا تجعلها تماثل الشكل الطبيعي للأوراق فالتغيير والتدوير البسيط سيعطى تأثيراً عاماً جذاباً للزخرفة .



(٨) لون بعض الأوراق باللون الأخضر الفاتح واثرك اللون يجف ثم لون الأوراق المتبقية باللون الأخضر الداكن . ويمكنك تكرار تلوين الأوراق الخضراء المتباعدة عن بعضها بقدر الإمكان لموضع اللون الأخضر الداكن والأخضر الفاتح ، اترك خطاً خارجياً رفيعاً من اللون الأبيض للطبق بين بتلات الزهور والأوراق لتضاف إلى تحديد التصميم .

(٩) عندما يجف اللون الأخضر شطب تلوين الزهيرات . اخلط اللون الأحمر الداكن واستعمل أرفع فرشاة للتلوين وعليك أن تضيف التفاصيل . ارسم دائرة مصممة في الوسط ومسحات قصيرة من الفرشاة مشعة للخارج لإعطاء عمق وتحديد ويترك ليجف .



(١٠) شطب بطوين أرضية الكنار باللون الأسود وباستعمال فرشاة رسم رفيعة ارسم خطاً خارجياً حول الزهور والأوراق وعلى طول حواف الدوائر الملونة باللون الأصفر الأصرة وحاول ترك قدر ضئيل من اللون الأبيض ظاهراً من خلالها . نفذ هذا على جزء صغير من الطبق ثم ارجع واملاً بقية الأرضية (أو الخلفية) واشغل بالتوين حول الطبق بهذه الطريقة حتى تنتهي .

المراجع

- 1- Ceramics Techniques & Projects By the editors of Sunset Books and Sunset Magazine
- 2- Ceramics Source Book By Errol Manners
- 3- The Potter`s WorkBook By Christine Rowe
- 4- Painting Ceramics By Iesley Harle and Simon willis
- 5- Decorative Painting By Juliet Bawden
- 6- Mosaic Techniques Marylou Stribllinc

فهرس

الموضوع	الصفحة
محتويات الكتاب	٥
تقديم	٧
مقدمة	٩
الأواني الفخارية القديمة	١٠
الخزف الصينى	١٢
الآنية الخزفية الأمريكية الهندية القديمة	١٤
الفخار فى العالم الاسلامى	١٦
المنتجات الفخارية الإسلامية فى العهد العثمانى	٢٤
الاتجاهات المتداولة فى صناعة الخزف	٢٧
عملية إعداد السيراميك من الطين	٢٨
خامات وطرق تصميم للخزف	٣٣
خامات وطرق تصميم السيراميك	٣٤
خامات وأدوات الرسم والتصميم للخزف	٣٥
الرسم المعبر فى التصميم	٣٥
البحث	٣٨
إجراء بعض التجارب مع خامة الطين نفسها	٤٠
بعض الطرق المقترحة للبداية فى التعامل مع الطين والتعرف	

٤١ عليه
٤٤ مهمات ولوازم الاستديو (غرفة الخزاف)
٤٩ التعرف على الخامة الأساسية فى صناعة الخزف الطينية
٥٠ خاصية اللدونة أو (قابلية الطين للتشكيل)
٥٣ كيف يجف الطين
٥٤ المشاكل التى تقابلك فى التجفيف
٥٤ سمات الطين
٦٢ إعداد الصلصال أو الطين الخزفى
٦٣ طريقة خلط الطين وعجنه قبل الاستعمال
٦٥ طريقة اللف اللوى للطين
٦٩ أدوات صناعة الخزف
٨١ الأساليب التنفيذية لتشكيل السيراميك يدويا
 الأساليب التنفيذية الأساسية لتشكيل السيراميك بالأيدى دون
٨٢ الاستعانة بالدولاب
٨٥ عمل قطع خزفية باليد دون الاستعانة بالدولاب
٨٦ أولاً : طريقة الضغط على الطين
٩٢ ثانياً : طريقة الجدل أو القتل (اللى)
٩٥ طريقة عمل الحبال من الطين
١٠٣ طريقة البلاطات (أو الألواح)
١٠٨ إنشاء أشكال بالبلاطات
١١٠ التصميم المختصر للتنفيذ بالمسطحات السيراميك

١١٣	إعداد آنية من البلاطات السيراميك
١٢١	الأسلوب الرابع فى الأساليب الأساسية لتشكيل السيراميك يدويا
١٢٥	تنفيذ القطع الخزفية بطريقة الصب
١٢٧	تجهيز القوالب الخاصة بالصب
١٢٨	استعمال القوالب للصب
١٣٣	عمل زخرفة وتزيين على الأشكال الخزفية
١٣٥	عمليات فنية
١٣٦	تغيير شكل الآنية
١٤١	التصميم الزخرفى للأوانى الطينية
١٤٢	تطبيق زخارف بالحفر الغائر أو البارز
١٤٩	إضافة ملمس إلى سطح الطينة
١٥٣	ال قالب الضاغط والزخارف البارزة بطريقة البصمة
١٥٦	الزخرفة بالتفريغ
١٧١	أفكار للتنفيذ بالأسلوب اليدوى
١٧٩	طريقة عمل حامل للأوانى الساخنة بطريقتين مختلفتين
١٨٧	إطار مرآة مزخرف من السيراميك
٢٠٠	معلقات جدارية بأشكال اختيارية
٢١٩	طريقة العمل على الدولار لتشكيل الطينة
٢٢٦	خطوات مركزة كرة الطين على الدولار قبل تشكيلها
٢٣٤	تشكيل وعاء على الدولار
٢٣٩	العمل على الدولار بعيداً عن القالب المتمركز عليه

٢٤٤	ضبط وموازنة الوعاء المشكل على الدولار
	تشكيل المصببات والأغطية والمقابض للأواني المشكلة على
٢٤٧	الدولاب
٢٥٠	عمل أباريق الشاي على الدولار
٢٦١	بعض الأفكار والاقتراحات التي يمكن إخراجها على الدولار
٢٦٩	تجفيف القطع الطينية
٢٧٢	طريقة الحرق
٢٧٤	الزخرفة فوق الفخار بالألوان والطلاء
٢٨٨	اختبار الأكاسيد على طلاءات متنوعة
٣٠٤	الطرق المختلفة لتطبيق الطلاء
٣٠٩	ملاحظات وفوائد عامة للطلاءات
٣١٥	الحرق - تأثيراته وتجهيزاته
٣٣٣	تلوين السيراميك بالمنزل حرقه وهواية
٣٣٦	الخامات والأدوات المستعملة لتلوين السيراميك
٣٤٧	الأساليب الأساسية في التنفيذ للرسم والتلوين على السيراميك
٣٦١	عرض لبعض الموضوعات المزخرفة بألوان السيراميك
٤٤٣	المراجع